

٢٨ صفحة

١٥٠ فلساً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 24, 1993 No. 8531 VOL. 23 AMMAN — JORDAN

العدد ٨٥٣١ - الجمعة ١٠ رجب ١٤١٤هـ - الموافق ٢٤ كانون اول ١٩٩٣م - السنة الثالثة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

«ايروفلوت» اول شركة طيران عالمية تفتح خطا منتظما من القدس المحتلة

القدس المحتلة - أ.ف.ب - افتتحت شركة الخطوط الجوية الروسية "ايروفلوت" امس الخميس، خطا مباشرا القدس - موسكو - هو اول خط دولي منتظم من مطار القدس في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل سنة ١٩٦٧.

وفي احتفال اقيم بالمطار اعرب وزير النقل الاسرائيلي اسرائيل كيسار عن امله في ان "يضع هذا الخط حدا لمقاطعة الشركات العالمية للمطار".

وقد استقبل كيسار ١٢٠ حاجا روسيا قدموا الى القدس للاحتفال بعيد الميلاد المجيد.

وشركة "ايروفلوت" هي اول شركة عالمية - عدا شركة العال الاسرائيلية - تنشيء خطا منتظما من مطار القدس الذي يقع بالقرب من قرية قلنديا في شمال شرق المدينة.

ورفضت سائر شركات الطيران الاستعانة بخدمات المطار لان اية دولة لم تعترف بضم القدس الشرقية.

العراق يطلب من الامم المتحدة رحلة اسبوعية من بغداد لعمان

بغداد - رويتر - قالت مجلة الف باء الاسبوعية امس الخميس، ان العراق طلب من الامم المتحدة الموافقة على تسيير رحلة جوية اسبوعيا بين بغداد وعمان لاغراض انسانية.

وقالت المجلة نقلا عن المدير العام للخطوط الجوية العراقية نور الدين الصافي انه تم فعلا التقدم بطلب لمثل هذا الغرض الى لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة.

وذكر الصافي ان الرحلة الاسبوعية ستخصص فقط لاغراض انسانية.

وقال ان الطلب يدعو الى تسيير رحلة واحدة اسبوعيا لنقل المرضى العراقيين الى عمان.

وقال ان الجانب الاردني سيوافق على الرحلة شريطة ان يحصل العراق على موافقة الامم المتحدة.

وفي الماضي كان مجلس الامن الدولي يرفض مثل هذه الطلبات من بغداد.

ولي العهد يقيم مأدبة افطار للنواب الجدد :

الحسين يستمع الى ملاحظات واستفسارات النواب
الحسن يؤكد على ضرورة التواصل وتحقيق العمل الجماعي



عمان - بترا - شرف جلالة الملك الحسين بحضوره مأدبة الفطور التي اقامها سمو الامير الحسن ولي العهد على شرف النواب الجدد في قصر بسمان العامر صباح أمس.

وقد تناول جلالة الملك الحسين طعام الفطور مع السادة النواب حيث استمع الى ملاحظاتهم واستفساراتهم وحاورهم جلالته في جو من الود والصراحة وتمنى جلالته للسادة النواب الجدد كل التوفيق في عملهم النيابي - خدمة

البقية ص ٢٧

منظمة التحرير تتحدث عن «مرونة» اسرائيلية

تونس - أ.ف.ب - اعلن سمير غوشة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اللجنة كانت ستجتمع من جديد مساء امس الخميس برئاسة ياسر عرفات لاستعراض نتائج مفاوضات فرساي.

واوضح غوشة ان الاسرائيليين ابدوا «شيئا من المرونة»، وقال انه تم اعداد مشروع اتفاق غير رسمي ولكن يجب دراسة كثير من الامور ولكنه اكد اننا في الوقت الحاضر لا نستطيع ان نتحدث عن اتفاق.

الدفاع يطعن في اجراءات التحقيق بقضية متهمي حزب التحرير

(ص ٤)

لجنة وزارية تستكمل دراساتها خلال شهرين الى ٣ أشهر

برنامج حكومي متكامل لتحسين دخول الموظفين

زيادة الرواتب والحوافز وتخفيض الأعباء ومستهلكات الدخل
مساعدات وقروض يابانية للأردن لتمويل عدة مشاريع

عمان - الرأي - تعكف الحكومة حاليا على وضع برنامج متكامل للتطوير الاداري ،ورفع مستوى موظفي الدولة المعاشي والوظيفي فهي تعكف حاليا على دراسة افضل السبل الرامية الى تحسين دخول الموظفين والمتقاعدين المدنيين والعسكريين بهدف رفع مستوى الرواتب من جهة وتخفيض الاعباء ومستهلكات الدخل اضافة الى زيادة الحوافز واتخاذ اجراءات لتحسين خدمات الدولة وتعميمها على مختلف مناطق المملكة.

وقد شكلت لجنة وزارية لهذه الغاية من المقرر ان تنهي اعمالها خلال شهرين او ثلاثة اشهر ليصار الى اتخاذ القرار المناسب ومن ثم عرضه على مجلس النواب.

البقية ص ٢٧

المجلس الاقتصادي الاستشاري يجتمع لبحث قانون ضريبة المبيعات الاثنين

● كتب زياد الشلة

يترأس الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء اجتماع المجلس الاقتصادي الاستشاري الذي سيعقد يوم الاثنين القادم يخصص لبحث مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات الذي اعدته وزارة المالية ورفعته الى مجلس الوزراء لمناقشته.

وسيناقش المجلس الاقتصادي الاستشاري الذي يضم عددا من الوزراء وممثلي الفعاليات الاقتصادية نقاط الخلاف التي برزت بين وزارة المالية والقطاعين

البقية ص ٢٧

وزير التموين يرأس اجتماعاً لمدراء التموين

ابراهيم : قرار سحب البطاقة التموينية من ذوي الدخل المرتفع يطبق بداية ١٩٩٤

عمان - الرأي - قال السيد راضي ابراهيم وزير التموين ان الوزارة بصدد اعداد القوائم والكشوفات التي تتضمن اسماء الاشخاص المستثنين من نظام البطاقة التموينية ممن تزيد دخولهم الشهرية عن (٥٠٠) - دينار، حيث سيجري توزيع هذه القوائم على كافة مراكز الصرف والتوزيع المنتشرة في جميع انحاء المملكة.

البقية ص ٢٧

مصدر مختص لـ"الرأي"

تجميد أصول "العربية للخدمات المالية" لا يؤثر على حاملي "الفيزا" الأردنية

كتب المحرر الاقتصادي

نفى مصدر مسؤول في الشركة الاردنية لخدمات الدفع (فيزا) ان يكون لقرار السلطات الاميركية بتجميد اصول الشركة العربية للخدمات المالية (امس) في الولايات المتحدة اي تأثير على حملة بطاقات (الفيزا) المحلية او الدولية التي تصدرها البنوك والمؤسسات المالية الاردنية.

وقال المصدر متحدثا لـ(الراي)

البقية ص ٢٧

مقتل شخص بآلة حادة في العقبة والعثور على جثة طفل في خربة السوق

● كتب احمد كريشان

عثر على المواطن (م. م. ك) مقتولا بآلة حادة في منزله بمدينة العقبة.

وتوجه الى المكان المدعي العام يرافقه عدد من افراد الشرطة والمختبر الجنائي الذين تمكنوا من التقاط بعض الآثار والبصمات في مكان الجريمة.

وبالتحقيق مع شقيقه المدعو (ن. م. ك) افاد انه ولدى توجهه الى محل شقيقه المتوفي (م. م. ك) من اجل اعطائه عددا من الصحف اليومية كالمعتاد وجد محله مغلقا

البقية ص ٢٧

المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية تستأنف في القاهرة.. الاثنين

القضايا الخلافية لازالت قائمة ونفي عقد لقاء عرفات ورابين

عواصم - وكالات - انتهت محادثات السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في هذه البلدة التاريخية بالقرب من باريس دون التوصل الى نتائج حاسمة امس وستستأنف في القاهرة يوم الاثنين القادم.

وقال شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي انه متفائل بشأن المحادثات لكنه اضاف يوجد قدر كبير من العمل يتعين انهاؤه.

وقال احمد قريع ابو علاء الخبير الاقتصادي بمنظمة التحرير احراز التقدم قادم أن لم يكن اليوم فغدا

واجرى الجانبان محادثات استمرت نحو ١٤ ساعة بالقرب من قصر الملك لويس الرابع عشر في فرساي في محاولة للخروج من الجمود في تنفيذ اتفاق السلام الذي تم توقيعه في ايلول الماضي.

وقال الدبلوماسي الاسرائيلي داني شيك الذي تحدث نيابة عن الوفدين ان الجانبين حددا موقفهما بشأن جميع القضايا وقدما بعض الافكار الجديدة.

وقال للصحفيين فيما يتعلق ببعض القضايا يوجد اتفاق بينما لا تزال قضايا اخرى تحتاج الى مزيد من المناقشات.

وقال مندوب طلب عدم الافصاح عن اسمه انه قد تكون هناك حاجة الى عدة جولات من المحادثات للتغلب على العقبات التي تؤخر تنفيذ اتفاق السلام.

وقال المندوب يوجد عديد من النقاط التي يتعين حلها.

وقال أن النقطة الرئيسية الباقية هي السيطرة على نقاط عبور الحدود من مصر الى قطاع غزة ومن الاردن الى منطقة اريحا بالضفة الغربية.

وكان اعضاء الوفدين في حالة من الارهاق ولكن روحهم مرحة لدى خروجهم من الفندق الذي جرت به المحادثات.

وقالت مصادر اسرائيلية ان اعضاء وفد منظمة التحرير امضوا كثيرا من الوقت في التشاور مع ياسر عرفات رئيس المنظمة.

واكد ياسر عبد ربه رئيس وفد منظمة التحرير على المواقف الرئيسية لعرفات عندما قال للصحفيين انه من الضروري للوفدين ابلاغ قيادتيهما بما يحدث من اجل تقريب الفجوة.

وقال ابوعلاء ان عرفات سيجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عندما يتم تسوية الأمور لكن لا يمكنني قول متى سيجتمعان.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان بيريز ابلغ وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه بالتليفون قبل ان يسافر الى اسرائيل بانه تم احراز بعض التقدم.

واكد الدكتور نبيل شعث رئيس الجانب الفلسطيني في مفاوضات تطبيق الحكم الذاتي ان المفاوضات سوف تستأنف في القاهرة يوم الاثنين القادم.

وقال في تصريح لراديو اسرائيل بثه امس ان المفاوضات مازالت مستمرة حول القضايا محور الخلاف وهي الحدود والمعابر

البقية ص ٢٧

فريج : كلما أنزل الاسرائيليون علماً سترفع غيره

مواجهة حامية حول العلم الفلسطيني في بيت لحم
عرفات يأمر باستمرار احتفالات الميلاد ورفع الاعلام

القدس المحتلة - وكالات - وجد الفلسطينيون المسيحيون في الاراضي المحتلة الذين قرروا الاحتفال بعيد الميلاد لاول مرة منذ ستة اعوام انفسهم امام مهمة صعبة جدا ادخلتهم في نزاع جديد مع السلطات الاسرائيلية.

وفي مدينة بيت لحم مهد السيد المسيح اختار المجلس البلدي للمدينة واهاليها مواجهة حامية مع السلطات الاسرائيلية حول رفع العلم الفلسطيني على مبنى البلدية المطل على ساحة المهد وهو امر ادى الى تدخل مباشر من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت الازمة تصاعدت في اعقاب قيام جنود اسرائيليين بازالة العلم ذي الالوان الخضراء والسوداء والحمراء والبيضاء عن المبنى ليل امس الاول وعاد الفلسطينيون بدورهم، ورفعوا

البقية ص ٢٧

● فلسطيني يرفع علمه الوطني تحديا للاحتلال في بيت لحم امس. أ.ف.ب

غوشة لـ"الرأي" : لا تعليق :

حماس تعلن هدنة ٣ أيام وتحدد ٣ شروط لوقف الهجمات على المستوطنين

غزة المحتلة - وكالات - اعلنت حركة المقاومة الاسلامية حماس وقف عملياتها التي تستهدف المستوطنين اليهود لثلاثة ايام اعتبارا من مساء امس الخميس و"استعدادها لمراجعة موقفها في ما يتعلق بتشديد الهجمات على المستوطنين" في حال لبت اسرائيل عددا من الشروط".

وحددت حماس في بيان وزعته في قطاع غزة المحتل الشروط التالية :

- اولا : "اعطاء حكومة اسرائيل مهلة ثلاثة ايام تبدأ من مساء امس الخميس ١٩٩٣/١٢/٢٣، وتنتهي مساء الاحد ١٩٩٣/١٢/٢٦ يعلن خلالها رئيس وزراء العدو (اسحق رابين) في النشرة الاخبارية المسائية عن وقف لاطلاق النار في الضفة الغربية وغزة على ابناء شعبنا العزل واصدار اوامر للجنود في الاراضي المحتلة بوقف استعمال الاسلحة النارية ضد المدنيين من ابناء شعبنا".

- ثانيا : "سحب كافة انواع الاسلحة من ايدي المستوطنين والتعهد من قبل حكومة اسرائيل برحيل كافة المستوطنين من قطاع غزة خلال ثلاثة شهور ومن الضفة الغربية خلال عام".

- ثالثا : "وقف عمل الوحدات الخاصة في الضفة وغزة والتعهد بالافراج عن كافة معتقلي ابناء شعبنا الفلسطيني الابي".

ويقدر عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية باكثر من ١١ الفا.

واكد البيان انه "في حال موافقة حكومة (رئيس الوزراء اسحق رابين) على شروطنا هذه واعلانها امام الملأ ستعلن كتائب القسام (الذراع المسلحة لحماس) موقفها وبكل وضوح.. اما الجنود الاسرائيليون فستبقى الحرب بيننا وبينهم دائرة حتى يرحل آخر جندي منهم عن تراب فلسطين".

واضاف البيان "وفي حال عدم انصياع حكومة رابين لشروطنا هذه فاننا نعتبر انفسنا امام خيار اختاره رابين فقبلنا التحدي وعندها سيندم رابين وحكومته وستثبت كتائب القسام للرأي العام والجماهير من شعبنا ان يدي رابين الملطختين بدماء ابناء شعبنا لا بد ان تقطع في يوم من الايام".

واكدت حماس في بيانها الذي حمل توقيع "كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية - حماس - فلسطين، الوحدة السرية المختارة رقم (صفر)" مسؤوليتها عن العملية التي ادت امس الاول الى مقتل اسرائيليين قرب بيتونيا قضاء رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت الحركة ان العملية جاءت "انتقاما لمقتل مسؤولها عماد عقل في اواخر تشرين الثاني على يد وحدة خاصة اسرائيلية وعلى مقتل عبدالرحمن عاروري (العضو في

البقية ص ٢٧

● علاقات مصرفية بين اسرائيل ومصر والمغرب

القدس المحتلة - شينخوا - اقام بنك هابوعاليم اكبر مؤسسة مالية اسرائيلية علاقات عمل مباشرة مع ثمانية بنوك مصرية بما فيها البنك الاهلي المصري اكبر البنوك المصرية.

وفي نشرة صحفية تم استلامها امس الخميس اعلن بنك هابوعاليم ايضا ان هناك علاقات رسمية مع اكبر بنوك المغرب وهو البنك المغربي للتجارة الخارجية الذي تمتلكه الحكومة.

وبالاضافة الى ذلك اختار بنك مغربي اخر هو البنك التجاري للمغرب، اختار بنك هابوعاليم لمساعدته في اجراء معاملاته مع انشطة الاعمال الاسرائيلية.

يذكر ان بنك هابوعاليم الذي تبلغ اصوله ٣٥,٧ مليار دولار امريكي يحتفظ بفروع في اسرائيل و ١٥ بلدا اخر.

قمة روسية امريكية الشهر القادم

واشنطن - ق.ن.ا - قرر الرئيسان الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين عقد اجتماع بينهما في موسكو خلال شهر كانون الثاني القادم.

وقال الرئيس كلينتون ان القرار اتخذ خلال اتصال هاتفي اجراه معه الليلة قبل الماضية الرئيس يلتسين حيث تناولا تطورات الوضع السياسي في روسيا.

واضاف كلينتون في تصريحات اذاعها راديو صوت امريكا امس ان الرئيس يلتسين بدا خلال الاتصال الذي استغرق نصف ساعة متفائلا وتواقا الى التعاون مع البرلمان الروسي الجديد الذي حقق فيه الشيوعيون فوزا ساحقا.

البطريرك صباح : الاتفاقية بين الفاتيكان واسرائيل لن تتطرق لموضوع القدس مطلقاً

القدس المحتلة - أ.ف.ب. - اعلن البطريرك اللاتيني ميشيل صباح بطريرك القدس أن اتفاق الفاتيكان واسرائيل الاخير لا يتطرق الى قضية المدينة المقدسة.

وقال صباح في حديث نشرته صحيفة القدس الصادرة امس الخميس ان الاتفاقية التي ستوقع في الثلاثين من الشهر الجاري والتي ستفتح الطريق امام اقامة علاقة بين الدولة العبرية وحاضرة الفاتيكان لن تتطرق الى موضوع القدس مطلقا.

واضاف انه لا يجوز مناقشة موضوع القدس الا بحضور ومشاركة جميع الاطراف المعنية من مسلمين ومسيحيين ويهود وفلسطينيين.

وكشف بطريرك القدس أن الفاتيكان سينشر حال توقيع الاتفاق مع اسرائيل وثيقة اخرى يبين فيها موقفه الثابت وغير المتغير بخصوص المدينة.

وشدد صباح في حديثه على اهمية الحضور المسيحي في عملية السلام الجارية وقال من واجب اعضاء الكنيست المحلية ان يكونوا حاضرين وان يسمعوا صوتهم في هذه المسيرة السلمية.

واضاف انه لا يمكن ان تتم مصالحة ما او تحديد لوضع الكنيسة النهائي ما لم يؤخذ بعين الاعتبار الحضور المسيحي ككل.

وكان الفاتيكان اعلن الاسبوع الحالي ان البابا يوحنا بولس الثاني سيقوم بزيارة هي الاولى من نوعها الى لبنان والاماكن المقدسة في الشرق الاوسط في مطلع الربيع القادم.

حالة الطقس

تميل درجات الحرارة الى الارتفاع الطفيف مع ظهور بعض الغيوم المنخفضة وتكون الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة ويكون البحر هادئا.

رأينا



ضرورة التواصل والعمل الجماعي

بالامس، التقى جلالة الملك الحسين بالسادة النواب حيث جرى حوار صريح وودي حول قضايا الوطن والمواطنين والمسؤوليات التاريخية التي تتحملها السلطات الثلاث في الدولة الاردنية لمواجهة التحديات واستحقاقاتها المتشابكة.

وفي الكلمة الترحيبية التي القاها سمو الامير الحسن ولي العهد، في بداية اللقاء، اكد على ضرورة التواصل ومواصلة الحوار لايجاد الجوامع والقواسم المشتركة، باعتبار ان العمل الجماعي هو الركيزة الاساسية للعمل الناجح.

وشدد ولي العهد على الدور الاردني المحوري في المحافظة على استقرار المنطقة وسط محاولات الهيمنة الاسرائيلية والضغوط الغربية والاميركية لتهميش هذا الدور، واجهاض محاولات الوصول الى السلام العادل والشامل والدائم، وهو السلام الذي قال عنه ولي العهد بانه سلام ذو معنى وذو مضمون يؤثر ويمس ايجابيا حياة الانسان على الارض وفي منطقتنا.

ويبقى التساؤل الذي طرحه سمو ولي العهد في نهاية كلمته، وهو كيف يرانا العالم، وكيف نرى انفسنا في اطار من

البقية ص ٢٧

المحليات

منبر الرأي

«بناة المستقبل» وترسيخ الحوار

هل يكفي ان يسخر التلفزيون برامجه الترفيهية لكي يتسلى بها الاطفال فقط..؟!

علينا ان نعترف ان التلفزيون طور من برامجه الموجهة الى الاطفال واصبح يخاطب عقلهم ويصقل ثقافتهم بل انه اصبح يترجم رسالته في تنشئة الجيل على معرفة دوره وواجبه. وهذا ما نلمسه في برنامج «بناة المستقبل» الذي يستضيف الاطفال من المدن والبوادي والقرى الاردنية متحملا بذلك مسؤولية جسيمة في تعريف هؤلاء الاطفال بدورهم في المجتمع والممارسات الواجب اتباعها في تعاملهم مع المجتمع لكي يصبحوا بناة خير ورجال عطاء للمستقبل الذي ينتظر سواعدهم وفكرهم حيث يتعلمون عبر هذا البرنامج ترسيخ مفهوم الحوار واحترام الراي والراي الاخر عندما تطرح قضية ما فنسمع اكثر من راي..

وبرز تفوق هذا البرنامج عندما ترجم رسالة التلفزيون التثقيفية حيث انه يواكب المناسبات التي يحتفل بها الاردن فلازلت اذكر الحلقة التي قدمها التلفزيون الشهر الماضي بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك المفدى حيث استضاف البرنامج العين بهجت التلهوني الذي تحدث الى الاطفال الذين حضروا من جميع المحافظات فذكر لهم علاقته بجلالة الملك الانسان وعن صفات جلالته ومآثره التي لا تعد ولا تحصى وذكر لهم قصة تعريب الجيش الاردني والصراع الذي خاضه جلالته كي يبقى الجيش عربيا.. وكان يومها العين التلهوني رئيسا للديوان الملكي منذ عام ١٩٥٤ - ١٩٦٠.

وفي شهر رمضان المبارك قدم البرنامج حلقة بعنوان حملة البر والاحسان حيث انسجم موعد بثها مع الحملة التي قام بها صندوق الملكة علياء برعاية سمو الاميرة بسمة.

والواقع ان هذه الزاوية لا تسمح لي بأن استعرض كافة الحلقات التي قدمت عبر برنامج «بناة المستقبل» الذي عرض منه اكثر من مئة حلقة.. وقراءة سريعة لعناوين هذه الحلقات كافية لان تدل على مضمون نمط هذا البرنامج المميز فمنها: العرب والعلم والمستقبل، الدور الانساني الرائد للمملكة الاردنية الهاشمية، قيمة الوقت والتوقيت، التربية الوطنية والديمقراطية.

كما ان تلفزيون احدى الدول العربية المجاورة يعلن حاليا عن اعداد برنامج سوف يسجله باسم رجال الغد وهو مستوحى من برنامج «بناة المستقبل» الاردني...

واذا كان من ملاحظة نسجلها على التلفزيون ازاء هذا البرنامج فيا حبذا لو يتم تغيير موعد بثه ليصبح الساعة السابعة مساء مثلا.

● ابراهيم السطري

على اعتاب العام الجديد

● نتمنى ان يعم السلام والامن ربوع العالم، وتنتشر الطمانينة في جميع اقطاره وتختفي الجرائم البشعة من اروقته وميادينه، ما ظهر منها وما بطن.

● نتمنى ان ينحسر الفقر من كل ارجاء الدنيا، وتنعم البشرية بالرفاء والرخاء وينزع الإنسان من قلبه الطمع والجشع عن قوت اخيه الإنسان، فينتفي الغل والحقد من الصدور، ويعود العالم متكافلا، محققا مبدأ الشراكة في أساسيات حياة الأفراد، ماء، وطعاما، ودفئا.

● نتمنى ان ترفل البشرية باثواب الصحة، وينتصر العلم على المرض، ويوفق العلماء في تخفيف الآلام عن المرضى والمصابين بالأمراض المستعصية، والقضاء على مسببات الأمراض العصرية، ليتحرر الإنسان من الخوف والقلق، وينعم بالهدوء والراحة.

● نتمنى ان يعم العدل بين الناس، وينتفي الظلم من قلوب البشر، وبالتالي يختفي ظلم الكبير للصغير، افرادا وجماعات ومؤسسات، لتكون العلاقة السائدة.. علاقة احترام وتقدير ومساواة، فردية كانت أم جماعية، اهلية أم حكومية، اقليمية ام دولية.

● اخيراً بحر الأماني لا يختصر ليوضع بين الأيادي.. الا بعد ان تتحقق انسانية الإنسان في قلبه وعقله، وأمانينا للانسان في وطننا الحبيب.. دعوات مقرونة بالعمل، ان يجنب الله ابناء هذا الوطن شر المرض والفقر والظلم وان ينعم الناس ابدا بالمساواة والعدل، والسلام والأمن، وان يعمل جميع ابنائه من اجل تحقيق هذه الأماني بقلوب هاشمية، يعربية، ابية، قوية، منيعة، تسهم في ركب الحضارة الإنسانية، وتوجد مكانا في الذرى لانسانه الأردني مميزا في الشهامة والخلق، متمتعا بعميم الصفات الدالة على الإنسانية، لا يؤثر الدعة ولا يخلد الى اللامبالاة، ينمي معاني الحب والخير بكل ما فيه من طاقة وابداع. متمثلا قول الشاعر الأردني:

اردن، اشرق في الوجدان مرآكا — وجنة الخلد اهدت بعض معناكا
تسبح وحدك، انت الحسن يا وطني — هذا الجمال وهذا السحر تلجاكا
متفت باسمك تحنانا وتعلية — فنور القلب من رؤيا محياكا

صلاح شطناوي

توقيع اتفاقيتي تنفيذ مشروعي المحطة الارضية والاتصالات الريفية

عمان - الراي - وقعت في عمان اتفاقية انشاء محطة ارضية جديدة (بقعة ٤) في مجمع الاتصالات الفضائية في البقعة بين مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية وشركة الكاتل الفرنسية، ووقع الاتفاقية عن مؤسسة الاتصالات السيد احمد النواوي المدير العام للمؤسسة وعن الشركة الفرنسية السيد دانيال جيتيل مدير مبيعات الشركة في الشرق الاوسط.

وقال السيد احمد النواوي عقب التوقيع على الاتفاقية ان المحطة المنوي انشاؤها سوف تحل محل المحطة القديمة (بقعة ١) والعاملة مع اقمار منطقة المحيط الهندي والتي تم انشاؤها عام ١٩٧١م نظرا لتقادمها وعدم تلبيتها المتطلبات الفنية لمنظمة انتلسات الدولية.

واضاف ان المؤسسة كانت قد طرحت عطاء المشروع خلال العام الماضي حيث اسفرت دراسات تقييم العطاء على احالته على الشركة الفرنسية (الكاتل تيليسبيس) والتي ستقوم بتصميم وتوريد وتركيب وتشغيل وصيانة هوائي بقطر (٢١) مترا مع اجهزة الاستقبال والارسال والحوامل الرقمية واجهزة المراقبة والتحكم والقوى والتكييف وكافة الخدمات [illegible] والاعمال الكهربائية والمدنية على اساس تسليم مفتاح.

وتبلغ كلفة المشروع حوالي (١١,٣) مليون دينار يتم تمويل الكلفة بالقطع الاجنبي البالغة (٩,٨) مليون دينار من قرض سهل بموجب البروتوكول مع الحكومة الفرنسية ويتم تغطية الكلفة الباقية والبالغة ١,٥ مليون دينار من الخزينة.

واشار الى ان المشروع يهدف الى تامين حركة الاتصالات الدولية ونموها الطبيعي ويمكن من الاتصال المباشر مع دول جديدة والمحافظة على الاتصالات القائمة.

واعرب السيد النواوي عن امله في استكمال انشاء المشروع في موعده المحدد وتشغيله اواخر عام ١٩٩٥م.

كما وقعت في مؤسسة الاتصالات امس اتفاقية مشروع تطوير الاتصالات الريفية في كل من محافظة اربد ولواء مادبا.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني السيد احمد النواوي المدير العام لمؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية. وعن شركة اس ار تيليكوم الكندية والتي احيل عليها عطاء المشروع المذكور السيد دوق روس نائب المدير العام للشركة.

ويتضمن المشروع توريد وتركيب وتشغيل وصيانة اجهزة اتصالات على اساس تسليم مفتاح في كل من محافظة معان ولواء مادبا باستخدام نظام الاتصالات الراديوي الريفي الحديث والذي سيتم بموجبه انشاء مجموعة من المحطات الراديوية في المنطقتين يهدف تامين الاتصالات الحديثة للخدمة الهاتفية في المناطق والقرى والتجمعات السكانية والتي يصعب تامين الاتصالات الهاتفية لها بالاساليب التقليدية.

وتبلغ تكلفة المشروع حوالي ثلاثة ملايين دينار اردني

توفر اشجار عيد الميلاد في وزارة الزراعة

عمان - الراي - تعلن وزارة الزراعة عن توفر اشجار عيد الميلاد من نوع سرو فضي وضمن عبوات بلاستيكية وباعمار تتراوح من ٤ - ٥ سنوات وطول ١,٢ - ٢,٠ حيث يبلغ سعر الشجرة الواحدة مع العبوة البلاستيكية ١٠ دنانير.

وتدعو الوزارة الراغبين بشراء اشجار الميلاد مراجعة مديرية التحريج والغابات الكائنة على بعد ٣كم من صويلح على طريق السلط - صويلح وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي.

تحديد تعرفة نقل الراكب على عدد من الخطوط

عمان - بترا - حدد السيد وزير النقل تعرفة الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة الباصات الصغيرة العمومية العاملة على خط مجمع الاغوار في اربد / جامعة العلوم والتكنولوجيا/محافظة اربد / ب (١٦٥) فلسا.

وان تكون تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة / الباصات الصغيرة / العمومية العاملة على خط اربد / مثلث داميا ب (٧٠٠) فلس.

كما حدد السيد الوزير تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة / الباصات الصغيرة/العمومية على خط المنصورة / المعسكرات / والمعسكرات / المفرق / محافظة المفرق / على النحو التالي:
المنصورة/المعسكرات ٧٥ فلسا.
المعسكرات / المفرق ٥٠ فلسا.

خميس نائبا لنقيب اصحاب المدارس الخاصة

عمان - الراي - قرر مجلس نقابة اصحاب المدارس الخاصة في جلسته العادية الثانية ٢٢/١٢/١٩٩٣ قبول استقالة السيد منذر الصوراني من عضوية المجلس بالاجماع كما تم انتخاب الاستاذ عبدالرحمن خميس نائبا للنقيب وبالاجماع.

اللوزي يستقبل سفير الجمهورية الايرانية الاسلامية

عمان - بترا - استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه امس السيد احمد دستما جيلن سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وقدم السيد السفير خلال المقابلة كتاب تهنئة من السيد علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الايراني بمناسبة تعيين السيد اللوزي رئيسا لمجلس الاعيان وتوجيه دعوة رسمية للسيد اللوزي لزيارة ايران.

ودار الحديث خلال المقابلة حول مجالات التعاون بين البلدين الشقيقين وسبل دعمه وتعزيزه خاصة في المجال البرلماني.

امين عمان يستقبل السفير الاسترالي

عمان - الراي - استقبل الدكتور ممدوح العبادي امين عمان في مكتبه يوم امس السفير الاسترالي في عمان في زيارة ودية.

الدجاني واحمد شرف في مؤسسة شومان غدا

عمان - الراي - يلقي الدكتور احمد صدقي الدجاني عضو المجلس المركزي الفلسطيني، محاضرة في منتدى شومان.

«في الذاكرة التاريخية في ضوء المرحلة الراهنة من الصراع العربي الاسرائيلي» وذلك في الساعة السادسة مساء يوم السبت الموافق ٢٥/١٢/١٩٩٣.

كما تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان، من مصر، مساء يوم الاثنين الموافق ٢٧/١٢/١٩٩٣، الكاتب والباحث الاستاذ احمد شرف الذي يلقي محاضرة بعنوان:

هل تقدر امريكا على قيادة العالم المعاصر؟».

كما يلقي الاستاذ شرف في اليوم الذي يليه، الثلاثاء الموافق ٢٨/١٢/١٩٩٣، محاضرة حول الفكر السلفي الاسلامي الجديد وعن مراحل تطوره وتداخل جماعاته، تقام الفعاليتين الساعة السادسة مساء في منتدى شومان بجبل عمان.

ابراهيم يتفقد مشروع مجمع التموين بالزرقاء

عمان - الراي - تفقد السيد رائفي ابراهيم وزير التموين صباح امس مشروع مجمع تموين الزرقاء التابع للوزارة حيث التقى السيد الوزير بالقائمين على انشاء هذا المشروع من وزارة الاشغال العامة والمتعهدين وقد اطلع على سير العمل والمراحل التي تم انجازها منه والتي تشير الى ان المشروع في مراحله النهائية حيث سيتم انجازه بالكامل والمباشرة باستخدامه اعتبارا من ١٥/١/١٩٩٤.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المشروع سيعمل على زيادة السعة التخزينية لوزارة التموين بما يعادل ٢٤ الف طن من المواد التموينية والعلفية ويتألف المشروع من ثلاثة مستودعات كبيرة ومكاتب للادارة حيث يعتبر نواه لمجمع تمويني تكاملي في منطقة الزرقاء وشرق عمان حيث سيتم انشاء صوامع للحبوب ومستودعات اضافية اخرى في مراحل لاحقة.

ورافق السيد الوزير في زيارته مدير المشاريع وعدد من المهندسين في وزارة التموين.

اللقاء العلمي الاول لدائرة الاطفال بمدينة الحسين

عمان - بترا - بدأت صباح امس في مركز فرح الملكي الاردني للتأهيل بمدينة الحسين الطبية اعمال اللقاء العلمي الاول لدائرة الاطفال بمشاركة اطباء الاختصاص في الخدمات الطبية الملكية وعدد من اطباء وزارة الصحة والجامعات الاردنية والقطاع الخاص وبحضور البروفسور دوغي شيما رئيس دائرة البحث العلمي لطب الاطفال في جامعة نيهو اليابان.

والقى اللواء الطبيب يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية كلمة قال فيها ان اي تقدم سواء اكان تقدما اقتصاديا او علميا لا بد ان يقوم على وضوح في التخطيط ورؤية سليمة في تحديد الغاية والهدف ونحن في الخدمات الطبية الملكيون خلال هذه اللقاءات العلمية جعلنا هذا الاساس منهجا نضعه نصب اعيننا لمواكبة كل ما هو حديث وجديد في عالم الطب وارتياد افاق المعرفة والاستزادة من العلم في جميع مناحي الحياة وما لطب الاطفال من اهمية كبرى كي نحافظ على اطفال الوطن من غائلة المرض وهم في عمر الزهور.

التاكيد على وضع الخطط لتنفيذ المشاريع

وزير الاشغال يتراس اجتماعا لمدراء المديريات في الوزارة

عمان - بترا - تراس الدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان في مبنى الوزارة امس اجتماعا موسعا بحضور امين عام الوزارة والمستشارين ومدراء المديريات في المركز والمحافظات.

واكد السيد الوزير خلال الاجتماع لمدراء الاشغال ضرورة الاتصال مع الجهات المختصة في المحافظة لبحث قضايا ومشاكل المواطنين واتخاذ ما يلزم لمعالجتها وبالتنسيق مع المجالس الاستشارية في المحافظة ومع اجهزة الوزارة.

كما تم خلال الاجتماع بحث موازنة المديريات في المحافظات خلال عام ١٩٩٤ وضرورة وضع الخطط التنفيذية لتنفيذ المشاريع الواردة في برنامج المحافظة سواء للطرق الزراعية او القروية وعدم تجاوز هذه المخصصات مع التاكيد على ضرورة تطوير وبرمجة العمل وتحسين مستوى الاداء وتوخي الدقة عند اعداد العطاءات من حيث مدة العمل وكميات ومواصفات العطاءات.

وتم بحث موضوع احتياجات الوزارة من الاليات والمعدات خلال العام القادم والمباشرة باتخاذ الاجراءات اللازمة للبدء بتامين هذه الاحتياجات.

كما جرى بحث موضوع تنفيذ مشاريع الطرق الوطنية في المملكة وخاصة فيما يتعلق بمشروع طريق اربد جرش عمان حيث اكد الدكتور النسور على ضرورة فتح الطريق واستخدامه من قبل المواطنين في الموعد المقرر مع تامين المتطلبات اللازمة لعناصر السلامة المرورية.

اعداد الترتيبات اللازمة للاحتفال بعيد الشجرة الشهر القادم

عمان - بترا - يحتفل الاردن في الخامس عشر من شهر كانون الثاني القادم بيوم الشجرة حيث يجري الاحتفال الرئيس في موقع وادي القطار ضمن اراضي منطقة ابو علندا.

وقد اعدت وزارة الزراعة بالتعاون مع امانة عمان الكبرى الترتيبات اللازمة لاقامة الاحتفال في الموقع المنوي اقامة متنزه //الحسين الوطني// عليه على مساحة تقدر بحوالي //١٢٤٧// دونما سيتم زراعتها بحوالي الف شجرة وعمل نظام للري بالتنقيط لسقايتها.

وذكرت مصادر وزارة الزراعة ان العمل جار حاليا على ارض الموقع لاقامة المصاطب الحجرية وحفر الجور تمهيدا لزراعتها.

وقد عقدت اللجنة التحضيرية للاحتفال اجتماعا في مديرية التحريج في الوزارة اليوم تم خلاله بحث الترتيبات الخاصة لانجاح هذا الاحتفال.

لمراجعة الدائرة القنصلية بوزارة الخارجية

عمان - بترا - تطلب الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية من ذوي المواطن الاردني غسان مصطفى ابو ماضي المقيم في روما مراجعتها لامر هام.

كما تطلب الدائرة من ذوي المواطن الاردني محمد جمعة ابراهيم وعمره ٣٠ عاما والمقيم في بغداد مراجعة الدائرة لامر هام.

كما تطلب من ذوي المواطن نائل مدحت حسن والمقيم في العراق مراجعة الدائرة في وزارة الخارجية لامر هام.

المشاركة في اللقاء العربي للمنظمات غير الحكومية العاملة في مجالات البيئة والتنمية

عمان - الراي - شارك الاردن باللقاء العربي للمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال البيئة والتنمية الذي اختتم اعماله في القاهرة يوم امس.

ومثل الاردن في اللقاء المهندس ماهر ابو جعفر مدير الجمعية الملكية لحماية الطبيعة والمهندس فائد عبدالجبار من قسم البيئة في الجمعية العلمية الملكية والسيدة نوال ابو رميلة منسق الشبكة العربية والسيد زياد علاونة من الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة وهي منظمات غير حكومية.

وقال المهندس ماهر ابو جعفر مدير الجمعية الملكية لحماية الطبيعة ان المشاركين في اللقاء الذي استمر ثلاثة ايام ناقشوا طائفة من الموضوعات التي تهدف الى تحقيق اعلى قدر من الايجابية في مشاركة المنظمات غير الحكومية العربية العاملة في مجالات التنمية في العمل على الارتقاء بالبيئة العربية وحل مشكلاتها مشيرا الى انه قد اوصى المشاركون بضرورة توسيع قاعدة مشاركة هذه المنظمات في الشبكة العربية للبيئة ودعم الاتصال بين المنظمات الاعضاء في الشبكة في كل دولة وعقد لقاء سنوي لمتابعة الانشطة على المستوى المحلي بحيث يكون هذا اللقاء سابقا بوقت كاف للقاء السنوي لاعضاء الشبكة على المستوى العربي.

وحثت التوصيات اعضاء الشبكة العربية على ضرورة التواجد الفعال لها في المحافل الدولية والمشاركة في التحضير للمؤتمرات العلمية وتوطيد سبل التعاون بين المشاركين والمنظمات العربية غير الحكومية لمواجهة المشاكل العالمية ومواجهة التعديلات البيئية التي تنتقل من دولة الى دول اخرى والمشاركة الايجابية لاعضاء الشبكة في البرامج وخطط البيئة والتنمية المتواصلة بشكل فعال على المستوى المحلي والاقليمي.

ومن بين التوصيات العمل على تعظيم دور المرأة والشباب في تحقيق وتنفيذ برامج التنمية المستديمة واقامة مشروعات لها صفة الاقليمية تتحقق من خلالها الفائدة المشتركة وتبادل الخبرات من خلال المحافظة على البيئة وتنشيط التنمية المتواصلة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت مديرية اوقاف عمان عن اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ١١/٧/١٤١٤ هـ الموافق ٢٤/١٢/١٩٩٣م.

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله - د. عبدالعزيز الخياط، الحسيني الكبير - عطوفة د. محمد القضاة/ الخطيب ابراهيم خشان، الشابسوغ - عباس عدوي، احمد قاره - موسى الحاج حسن، التلهوني - د. محمود عبيدات، كلية الشريعة - د. حمدي مراد، السعدي - احمد زايد، الحسين الغربي - حسن دقاق الحسين الشرقي - محمود علاوي، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريتي - هيثم عبدالغفور، كلية الحسين - كمال جوده.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة ووادي صقرة

صلاح الدين - محمد شقره، حذيفة بن اليمان - عادل بداية، الكلية العلمية الاسلامية - عمر المسيحي، الصفدي - عبدالله الديرشوي، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، طارق بن زياد - كمال عوض، سليمان الحاج سالم - فضل خليفه، عائشة ام المؤمنين - د. احمد شكري، الحمصي - رضا فكري، ام يحيى الزين - عبدالرحمن ابو صلاح، الحاجة مريم - نظار عبدالقادر، ابو بكر الصديق - حسن الانطش، حي القيسية - امين عمر، العمري - يحيى القاضي.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

سيدو والكردي - عبدالقادر الشيخ، الفيحاء - د. محي الدين كحالة، الامير الحسن - عبدالله الكيلاني، الزميلي - د. راجح الكردي، ضاحية الحسين - سعد الدين زيدان، ابو الفيلات - محمد الخالدي، المنصور - عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين - منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي - عصام ابو الحسن، صالح ابو قورة - د. عزت العزيزي، زكي ابو عيد - زياد الشريف، بلال بن رباح - جمال امين سالم، النور - مفضي التعمري، الهدى (سابقا) (العبدالات) - محمد نعمان.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة

ابو ذر الغفاري - عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب - حافظ تكروري، المرابطون - فخري شحادة، المغيرة بن شعبة - د. عبدالمجيد ابو الحاج، اسامه بن زيد - محمد الايوبي، ابو حنيفة النعمان - جميل عبدالصمد، مالك بن انس - ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، اويس القرني - عز الدين الدهون، سلمان الفارسي - محمود عبد، عاصم بن ثابت - محمد وساس، الحارث بن عمير الازدي - محمود شحادة، سلمه بن الاكوع - احمد محمد شعبان، عمار بن ياسر - مروان الديري، سفيان الثوري - شاكر ابو حطب.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

العباس - النائب/د. ذيب عبدالله، ابو جسار - عزت شرشوح، القناوي - محمد عسال، بيعة الرضوان - محمد صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح - صالح البوريني، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، حي الضباط - ياسر سرور، حي نايفة - ناصر الدين احمد، حمادة - محمود تقال، السالك - يحيى عيد، التكروري - عصام هادي، ابو القاسم - عبدالرؤوف المبيضين، عمر بن الخطاب - درويش عايد، التقوى - محمد خميس، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي.

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام - جمال الفرا، حمزه بن عبدالمطلب - د. علي الفقير/ المدرس مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء - جهاد شاهين، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، السلام - جمال ابو يحيى، سليمان السفر - عاهد عساف، مطار عمان - حسام ستوتو، الامام مسلم - عمر نزال، مخيمر ابو جاموس - عبدالحميد الزين، الابرار - عمر ابو ناصر، النور - د. خليل حميض، التوحيد - القاضي/مصطفى المفتي، امنه بنت وهب - محمود بغدادي، طلحة عبيدالله السفر - حسين عطية، الامام علي - بسيم قشة، احمد علي العبدالله - حسين المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، عبدالله بن عمر - يوسف ابو رشته.

مساجد الاشرفية، التاج، الجوفة

ابو درويش - فوزي السعود، السلام - جمال بنات، مدرسة صلاح الدين - مصطفى الشاعر، القعقاع بن عمرو - صبحي حمدان، انس بن مالك - خضر محمد خضر، الامام علي - احمد ممتاز، الشهيد - عباس اللبدي، ابو بكر الصديق - عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي - يوسف منصور، الجوفة القديم - عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن - عدنان خليفات، مدرسة حسن البرقاوي - محمد البكري، الانصار - سعيد حجاوي، سعيد بن زيد - سمير الحراسيس، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعليك، غالب الزاغة - د. توفيق الشيخ.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد - عبدالله سعايدة، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، المؤمنون - احمد الخضري، محمد منور العديد - جمال محمود، نزال الكبير - صالح مصلح، ابو ايوب الانصاري - صابر صبري، بدر - طه خلف، السيدة زينب - محمد زنبركجي، علي صقر - نعيم مجاهد، ابو هريرة - عبدالمنعم ابوزنط، ابراهيم الخليل - عبدالكريم عبدالحميد، التوبة - شفيق سعود، البشلمون - سليمان البشلمون، زيد بن حارثة - رضا ضمرة..

مسجد النصر والمنارة

النصر القديم - عبدالمنعم عيد، الرحمة - اسحق امارة، حي عالية - د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر - احمد عيسى جبر، بلال بن رباح - مشهور جرادات، الابيض - حسين المغربي، اصحاب رسول الله - محمود الذيب، سلمان حرب - يحيى عمايرة.

مساجد الوحدات الزهور ام الحيران راس العين

الوحدات الكبير - حسين وهدان، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القدس - هاشم حرب، اليرموك - صالح جعابو، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشوابكة، منور الحديد - عفيف ابو مطر، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، الوحدات الجنوبي - سليمان ابو عتزه، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، السيدة عائشة - احمد خليل، حمدان القرا - عدنان يحيى، الخلفاء الراشدين - محمد العطار، الامام البخاري - عبدالباسط بطاح، الشعراوي - نضال امارة، المهاجرين الكبير - عوض الله احمد، الرواس - عمر العمري.

القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم - عدنان حسونة، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، اسكان القويسمة - نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز - علي شعبان، مسلم خير - علي الرفاعي، فارس الشوبكي طه الرمحي، مطار الملكة علياء - احسان حجير، الطيبة القديم - خليل الدرابيع.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم - محمد الرقب، حذيفة بن اليمان - ابراهيم علامات، عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، المقابلين الكبير - محمد القرقي، جاوا - احمد الطلافيح، الامام علي بن ابي طالب - حسن الزوايدة، انس بن النضر - يوسف حسن، ضاحية الامير علي - يحيى الاسطل.

مساجد طارق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص - علي العمري، ذو النورين - حسين الربابعة، ضاحية الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، الهاشمية/شفا بدران - محمود ذيب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، عمار بن ياسر - علي عكيله الشهيد محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، حذيفة اليمان - فتحي الزغلية، ابو عبيدة/ البنيات - ابراهيم القواسمي.

مساجد مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران (مرج الحمام القديم) - طاهر محمد، شعبان عثمان - علي اللداوي، ناعور الكبير - سعد الدين حجاب، هيثم ابو ليلى - سعيد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي - عواد المجرمي، ام عبهرة - د. [illegible] بختيان.

مساجد تلاع العلي ام السماق خلدا

حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، تلاع العلي القديم - [illegible] القادري، العساف الجديد - د. ابو السعيد محمد، خلدة [illegible] احمد نوار، ام السماق الجنوبي - اسماعيل احمد، الطباع - [illegible] شاكر، وفيق التلاوي - علي السمري، الامين خلدا - احمد [illegible] احد - حسين صبحي.

مساجد الجبيهة صويلح ابو نصير ضاحية الرشيد

اللوزيين - محمد القضاة، ابو غويلة - خالد سليمان، الامام [illegible] - احمد شحادة، صويلح الكبير - د. محمد ابو فارس، [illegible] خشاشنه، اسكان مدرسي الجامعة - عمر الرفايعة، الشافعي - [illegible] المفتي، عبدالرحمن بن عوف - النائب / د. همام سعيد، [illegible] والحسين - عبدالله البلوش، الهداية - علي السعود، [illegible] عبدالجواد الصباغ، عدلي ابو خلف - احمد الحلايبة.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير - شويش هزاع، وادي السير الاوسط - [illegible] عايش، الحجرات - محمد الحبشي، الزهراء - محمد [illegible] الدراويش - عصام ابو العدس، معاذ بن جبل - منقال [illegible] وادي السير - وليد شابسوغ، اسامه بن زيد - [illegible] الاملتية - زكريا محمد ابراهيم، دار الايمان - حسني [illegible].

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير - وصفي جعارة، الشورى نبيل ابو [illegible] الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - [illegible] صلاح الدين - محمود شحادة، الغزالي - هوش [illegible] عبدالفتاح - ضيف الله الحسينات، الغفران - حسن [illegible] داود ابراهيم، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الفيصلية/الموقر [illegible] عبدالحميد الجهني، النزهة/سحاب - خليل عسكر، [illegible] سحاب - نوح وزوز، جعفر الطيار / المشتافية - احمد [illegible] نوران - احمد جبر الحلو، ابو بكر الصديق / [illegible] عبدالحافظ، عثمان بن عفان /رجم الشامي - عدنان [illegible] سحاب - احمد زيدان.

نافذة

تعليمات تحتاج لالغاء في مختبرات الصحة

بعث المهندس نزار حسين، برسالة الى "رئاسة تحرير الراي"، نقل فيها حادثة وقعت معه، كان سببها الرئيس "التعليمات"، التي حين خالفتها احدى الفتيات في المختبر، استجابت لحاجات المواطن، وحققت الغرض الذي من أجله توضع التعليمات التي تنظم العمل وتسارع الاداء وتؤدي الخدمة المطلوبة، تقول الرسالة:

الأستاذ محمود الكايد رئيس تحرير الراي
تحية واحتراما

جريا على عادتكم الكريمة في استقبال ملاحظات قرائكم والتي تبحث في شؤون وشجون المواطن العامة، فإنني ابعث اليكم هذه الرسالة تتضمن واقعة حصلت معي شخصيا ولكنها تمس قطاعا عريضا من المواطنين وتتعلق بالتعليمات الحكومية التي احيانا تفسر وتطبق بطريقة لا تكون مقصودة بذاتها مما يؤدي الى اشكالات كثيرة في حياة المواطن اليومية.

ارجو التكرم بالايعاز لنشر هذه الملاحظة في زاوية نافذة التي يكاد كل مسؤول يقرؤها لعل وعسى تصل هذه الملاحظة الى المعنيين بالامر واعتقد ان الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة لا يألو جهدا في متابعة الملاحظات التي ترد لجريدتكم الكريمة.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام.

المهندس نزار حسين

استدعتني الضرورة الطبية لعمل فحص مخبري في مختبر مركز اللويبدة الشامل في عمان قبل عدة ايام. وكانت الساعة الواحدة وعشر دقائق ظهراً حيث طلبت من احدى فتيات المختبر (وعددهما اثنتان) عمل الفحص ففاجأتني بان تعليمات وزارة الصحة تمنعها من استقبال اي عينة بعد الساعة الثانية عشرة ظهراً وإنه علي ان آتي في اليوم التالي لاعطاء العينة وبعد ٢٤ ساعة من ذلك يمكن اخذ نتيجة الفحص. تجادلت مع الموظفة وقلت لها إن الروتين أعمى ومن غير المعقول ان انتظر ٤٨ ساعة لمعرفة نتيجة تحليل لا يستغرق اجراؤه اكثر من عشر دقائق. وللحق فإن الموظفة اقتنعت بضرورة اجراء الفحص فوراً وقامت بذلك ولسان حالها يقول ان ما تفعله غير قانوني ومخالف لتعليمات وزارة الصحة، واعطتني نتيجة الفحص بعد ثماني دقائق!! وانا هنا اسجل شكري لهذه الموظفة الشجاعة. انني اتوجه الى د. عبدالرحيم ملحس الذي عرفناه يسعى لمعالجة كل خطأ ولا يؤمن بالروتين القاتل وكلي امل في ان يدرس هذه القضية واذا كان هناك فعلا مثل هذه التعليمات، آمل ان يفعل شيئا ما حيالها.

ننتظر من وزير الصحة، استجابة سريعة وفاعلة على ما طرحه المهندس نزار من ملاحظة مهمة في حياة كل مواطن، ونأمل كما عودنا دائما ان يبحث هذه التعليمات، حتى اذا ما كانت كما جاءت عليه الرسالة فعلا، عمل اما على الغائها ان لم يكن لها من حاجة، او الى تعديلها بحيث تستجيب لحاجات تنظيم العمل وخدمة المواطن في نفس الوقت.

(نزيـــه.....)

«الزيتونة» شاهد على محبة الله لارض الرسالات في زيتها «عمار البيت» و«قوة الجسد وعافيته» وعطاؤها سنوي

●● كتب: عودة عودة
●● صور: يوسف العلان

«الزيتونة» التي استظلت بها «الجدة» وجلست تحتها «الام» وها هم «الاحفاد» يلعبون في ظلها، هذه الشجرة «المباركة» الباقية شاهدا على عطاء الارض الطيبة منذ حبا الله هذا الجزء من العالم برسالاته، هذه الزيتونة قدمت عطاءها كما تفعل كل عام دون كلل او ملل، وها هي ثمارها تعلن انتهاء موسم «قطاف الزيتون» الموسم الذي يتكرر كل عام. تعطي الغذاء حينا.. والزيت النقي الثمين حينا اخر.. وفي كليهما «عمار البيت» و«عافية الجسد».

وهذا الزيتون بما فيه من زيت قال فيه الاسكندر المكدوني انه وراء قوة جنوده الذين بعزمهم وصلابتهم سيحقق امله بقيام «دولة واحدة» لجميع البشر في هذا العالم..؟!

وهذا الزيتون بما فيه من زيت تقول عنه جداتنا انه «عمار البيت» ويقلن ايضا انه قوة الجسد «كل زيت ونط عن الحيط..»؟!

ويشرن الى رجل طال عمره وصح جسمه فيقلن: انه كان يديم اكل الزيت وكذلك شربه بل انه قد فطم عن ثدي امه باجباره على اكل الزيت..؟!

في الصورة التي التقطتها عدسة «الرأي» يبدو ان بائع الزيتون هذا قد جاء مجبرا من بلاد «زيت النفط» الى بلاد زيت الزيتون هذه الشجرة المباركة ليبيعه للعابرين في سوق السكر في قلب العاصمة.

ومع ان سعره ارتفع وبمقدار الضعف عن سعره منذ بداية قطافه الا ان المشترين رجالا ونساء ما زالوا يتسابقون على شرائه ولو بهذا الثمن الغالي والذي وصل الى نحو دينار للكيلو غرام الواحد مؤكدين انهم تاخروا عمدا عن الشراء لان تأخرهم سيملؤه زيتا بعد سقوط الامطار عليه وبشكل كاف..

ويحاول البائع القناعي بهذه الحقيقة بعصر اكثر من حبه بين ابهامه وسبابته ثم يفرك ما عصره بكفيه قائلا: شم لترى ما اطيب رائحة هذا الزيت...؟!

وتفرح سيدة بهذا الاكتشاف الجديد فتدعوه الى وزن (١٠) كيلوغرامات واخرى تدعوه الى اكثر من ذلك..

ويفرح البائع بالمشترين الذين يتحلقون حوله فيردد باعلى صوته الرخيم: عجلوني يا زيتون فيطغى صوته على اصوات الباعة في سوق السكر اقدم اسواق عمان والذي تحول منذ حوالي ثلاثة اشهر الى سوق للزيتون ايضا...؟!!

إسم وخبر

م. عبدالحفيظ الجدي

تقرر ترفيع المهندس الزراعي عبدالحفيظ الجدي الى الدرجة الاولى.

محمود الرقاد

تقرر ترفيع السيد محمود سعود الرقاد من ملاك وزارة الزراعة إلى الدرجة الثالثة.

محمود جبرين

تقرر ترفيع السيد محمود احمد جبرين من موظفي ديوان المحاسبة الى الدرجة الثالثة.

عامر الدباس

عاد المهندس عامر محمد مصطفى الدباس من فرنسا بعد ان شارك في دورة اخصائي المهندسين الكهربائيين.

جمال صغير

عاد الى عمان السيد جمال صغير من موظفي دائرة الموازنة العامة بعد ان شارك في دوره في واشنطن حول التصحيح الاقتصادي.

سهير خرفان

اجيزت السيدة سهير خرفان من المديرية العامة لصحة العاصمة لمدة عشرة ايام.

اجتماع لرؤساء قاعات الثانوية بعمان الاولى

عمان - الراي - عقد اجتماع لرؤساء قاعات امتحان الثانوية العامة في مديرية التربية لعمان الاولى برئاسة السيد غازي المومني مدير التربية والتعليم.

وتم في الاجتماع مناقشة ارشادات وتعليمات المراقبة في الامتحان وواجبات ومسؤوليات رؤساء القاعات والمعلمين.

واكد السيد المدير اهمية امتحان الثانوية العامة لابنائنا الطلبة ودعا رؤساء القاعات الى تهيئة الجو المناسب للطلبة لاداء امتحانهم في جو من الهدوء والراحة النفسية واعطائهم الوقت المقرر لكل مبحث كما بين واجبات المراقبين واكد على اهمية قيامهم بواجبهم على اكمل وجه بكل نزاهة وحيادية ودعا مديري المدارس الى توفير المحروقات للمدافئ وصيانة ابواب وشبابيك غرف القاعات.

ويتقدم للامتحان هذا العام ١٤٤٦٤ طالبا وطالبة من مدارس عمان الاولى والدراسة الخاصة والمراكز المسائية يتوزعون على ١٦٤ قاعة، ويشارك في عملية مراقبة الامتحان ١٦٠٠ معلم ومعلمة.

١٧ مرشحاً لانتخابات بلدية دير السعنة

اربد - الراي - ذكر السيد يوسف طلافحة مدير قضاء الطيبة رئيس الانتخابات لمنطقة دير السعنة انه تم اقفال باب الترشيح لانتخابات بلدية دير السعنة حيث بلغ عدد المرشحين (١٧) مرشحا هم السادة: عبدالكريم ياسين خضيرات ومصطفى يوسف خضير وعبدالكريم عايش وصالح محمد امين براسمة واسماعيل محمد مياجنة، وصبحي محمد مياجنة، وابراهيم نمر سناجلة ومحمد احمد مياجنة وعلي احمد طعمة، وفرج محمد هياجنة، وعلي محمد اسماعيل مياجنة، وعبدالله مياجنة ومحمد سليم هياجنة، ورزق فالح بشايرة، وصالح محمد ثوبات ومحمود ومحمود عبدالقادر هياجنة، ومحمود علي هياجنة ويذكر ان هذه الانتخابات ستجري في الثلاثين من الشهر الجاري.

تركيب ٤٠٠ لمبة زئبقية لشوارع اربد

اربد - الراي - نفذت ورش قسم الانارة في بلدية اربد العديد من الاعمال المتعلقة بأجهزة الإنارة في شوارع المدينة سواء من خلال اجراء اعمال الصيانة وتركيب اللمبات حيث تم تركيب (٤٠٠) لمبه. وناشدت مصادر البلدية الاخوة المواطنين وخاصة الاطفال ضرورة عدم العبث بأجهزة الانارة واتلاف محتوياتها حيث تكلف هذه الأجهزة البلدية اموالا طائلة.

تصنيف موظفين في وزارة الزراعة

عمان - الراي - وافق الدكتور محمد مهدي فرحان وزير الزراعة على تعيين التالية اسماؤهم في الدرجة السابعة وهم: ايمن بداوشة، محمد يوسف.

كما وافق على تصنيف السيد نذير خريسات في الدرجة الاولى، وتصنيف التالية اسماؤهم الى الدرجة الخامسة.

حسام الزريقات، سمير ابراهيم، امين العكور، امجد خنفقجي، محمود علي، عبدالعزيز اللوزي.

السادسة

بيان الضمور، ايمان خريسات، عفاف مدادحه، ايمان بني حسن، سائدة عوبيات، صفاء مزاهرة.

سرقة محلين تجاريين ومنزل في منطقة عجلون

عمان - الراي - اشتكى المدعو ف.س.ي ٤٥ سنة للاجهزة الامنية انه ولدى تفقده لمحله وجد مسروقا منه مبالغ نقدية من درج الطاولة ووجد فتحة في حائط المحل واكتشف كذلك سرقة مجموعة من البضاعة الموجودة فيه وبعض كوبونات التموين.

كما اشتكت للشرطة في عجلون المدعوة ف.أ.ع ٥٥ سنة وافادت انه ولدى عودتها لمنزلها وجدت الشباك مفتوحا وشبك الحماية مخلوعا ولدى تفقدها لمحتويات المنزل وجدت مسروقا منه مبلغ ٩٧ دينارا ومنظار اسود وبندقية صيد ومجموعة من الاغراض..

وقد قام المختبر الجنائي بالكشف على المكان والتقاط البصمات واثار الاقدام والتحقيق جار.

واشتكى للشرطة في جبل اللويبدة المدعو أ.ع.ب وعمره ٢١ سنة وافاد انه لدى حضوره لمحله في جبل اللويبدة وجد ان فاعلا مجهولا قام بسرقة النقود من المحل عن طريق الشباك الخلفي وان المسروقات تقدر بحوالي ٣ الاف دينار.

وقامت اجهزة الشرطة بالتقاط البصمات والاثار من مكان السرقة والتحقيق جار.

ارشيدات يفتتح معرض الكتاب باربد

اربد - الراي - افتتح المهندس سامي ارشيدات رئيس بلدية اربد صباح امس معرض الكتاب الشامل لأدب الاطفال الذي اقامته حديقة اعمار اربد بالتعاون مع احدى دور النشر المحلية ويحتوي المعرض الذي يستمر لمدة اسبوعين على العديد من القصص والكتب المتعلقة بالاطفال وتباع بأسعار رمزية كما رعى ارشيدات الحفل الفني الذي اقامته مدرسة عائشة بنت ابي بكر يوم امس احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم.

المجلس التنفيذي لمحافظة الزرقاء يواصل جولاته التفقدية زيارة مناطق ام الصليح والقنية وطواحين العدوان وبني هاشم

الزرقاء - الراي - من عبداللطيف القرشي

واصل المجلس التنفيذي في محافظة الزرقاء جولاته الميدانية برئاسة السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء حيث زار صباح يوم أمس الخميس كلا من بلدية ام الصليح ومجلس قروي القنية وطواحين العدوان ومجلس قروي بني هاشم.

وقد اكد السيد الطراونة لكافة المواطنين في جولاته ورؤساء المجالس البلدية والقروية واعضائها بأن الهدف من هذه الزيارات تكوين الانطباعات العامة عن حاجات المواطنين والعمل على معالجة الممكن منها ومتابعة القضايا التي تحتاج الى مخاطبة الجهات المعنية من اجل معالجتها.

كما اكد بان هذه التوجهات جاءت من القيادة الهاشمية الى الحكومة الرشيدة، في تفويض الصلاحيات للحكام الإداريين واعضاء المجلس التنفيذي للوصول الى المواطن حيثما وجد ودراسة حاجاته ضمن سلم الأولويات في موازنة المحافظة واتخاذ القرار المناسب بشأنها وكانت اول محطة زارها المجلس التنفيذي بلدية ام الصليح حيث استمع من رئيس البلدية الى انجازات المجلس اما ابرز مطالبه فكانت الكهرباء.

اما المحطة الثانية فكانت مجلس قروي القنية وطواحين العدوان حيث استمع من رئيس المجلس الى انجازاته وكانت ابرز مطالبه الكهرباء والاتصالات وتسوية موضوع المياه للاراضي الزراعية والطرق الزراعية والمدارس والصحة والاسراع بتسوية اراضي قرية القنية وفك ارتباطها الإداري من ناحية بيرين والحاقها بالمحافظة.

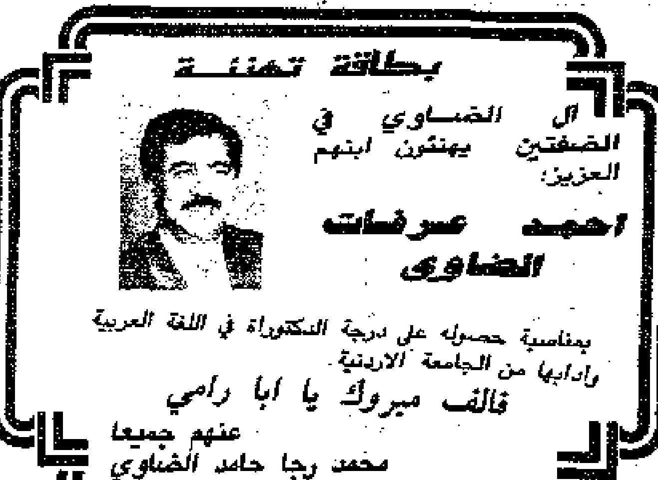
اما المحطة الأخيرة فكانت قرى بني هاشم حيث استمع المجلس من رئيس المجلس الى انجازاته اما اهم المطالب فكانت ترفيع المجلس القروي الى بلدية وزيادة الغرف الصفية واكمال المراحل التعليمية وترفيع عيادة بلدة دوقرة الى مركز صحي شامل وتزويد القرى بمكتب بريد.

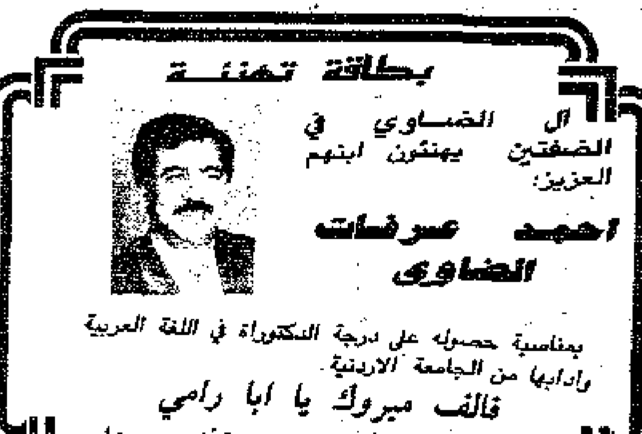
كما طالبوا بتزويد التجمعات السكانية بخدمة الكهرباء على حساب كهربة الريف والواقعة خارج حدود التنظيم كما طالبوا بايصال المياه للحي الغربي من قرية دوقرة وزيادة ضخ المياه لمنطقة قرى بني هاشم هذا واختتم المجلس التنفيذي جولته الى كافة المجالس البلدية والقروية في ناحية بيرين والأنيق.

تجديد اشتراكات الصناديق البريدية

عمان - بترا - طلبت وزارة البريد والاتصالات من المشتركين في الصناديق البريدية المبادرة بتجديد اشتراكاتهم عن العام المقبل اعتبارا من مطلع الشهر القادم.

واوضح تعميم وزعته الوزارة على المشتركين ان الصناديق التي لا يتم تجديد اشتراكاتها حتى نهاية كانون الثاني المقبل سيترتب عليها غرامة مقدارها ٥٠٪ من رسم الاشتراك طبقا لنظام الصناديق البريدية حيث تستمر هذه الغرامة لمدة ثلاثة اشهر بعدها يعتبر الاشتراك لاغيا بحكم النظام اذا لم يتم تجديد اشتراكاتها.





دورات ثقافية للعاملين في المؤسسات الاهلية والحكومية في الكرك

الكرك - بترا - عقد معهد الثقافة العمالية فرع الكرك خلال العام الحالي العديد من الدورات الثقافية للعاملين في المؤسسات الحكومية والاهلية في مجالات الصحة والسلامة المهنية والمرأة العاملة والضمان الاجتماعي والتدريب المهني وقانون العمل والعمال.

وذكر السيد جمعة الرواشدة مدير المعهد انه تم كذلك تنظيم محاضرات متخصصة في المجالات العمالية في مواقع الشركات والمؤسسات الرسمية والاهلية لرفع مستوى اداء العاملين فيها وزيادة خبراتهم الادارية والفنية.

واوضح ان عقد مثل هذه الدورات يأتي ضمن خطة المعهد الرامية الى نشر الثقافة العمالية لدى العاملين بمختلف القطاعات وتوعيتهم بأحكام قانون العمل والعمال وتعريفهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات.

واشار الى ان خطة المعهد خلال العام القادم ستتضمن عقد الدورات المكثفة للعاملين في القطاعات الرسمية والاهلية والتي سيتم التركيز من خلالها على قطاع المرأة بهدف اثراء معلوماتها واكسابها المهارات المهنية لزيادة مساهمتها في تقديم الخدمة لمجتمعها المحلي.

م. المجالي يفتتح فرع حزب العهد في السلط

السلط - الراي - ذكر المهندس النائب عبدالهادي المجالي امين عام حزب العهد ان التنظيم السياسي اصبح ضرورة اقتصادية واجتماعية وخدماتية للذين يريدون الارتقاء بحياتهم والحفاظ على مكتسباتهم ومصالحهم وتأكيد حقهم في الصحة والسكن والدخل والعمل العدالة وتساوي الفرص مما يجعل الانضواء تحت مظلة التنظيم السياسي الديمقراطي ضرورة للمشاركة والمساهمة في اصلاح الاحوال وبناء المستقبل المشرق لوطنهم وابنائهم.

واضاف انه وعلى هذا الاساس وهذه المنطلقات بدأنا مسيرتنا في حزب العهد منذ ثلاث سنوات لنضع حدا للاغتراب والانتماء الخارجي ولنثبت اولوية ترتيب البيت الاردني ولنقرر ان التنافس المشرف انما يتجسد في الابداع والاجتهاد لصيانة البرامج التي تخدم الانسان الاردني جاء ذلك في حفل افتتاح حزب العهد في السلط مساء امس الاول بحضور العديد من الفعاليات السياسية والاجتماعية في البلقاء والمملكة. واضاف المهندس المجالي في كلمته التي استعرض فيها مسيرة الحزب واهدافه وتطلعاته ان علينا التأكيد انه لا يجوز بحال من الاحوال بقاء الاغلبية الشعبية خارج دائرة التأثير على الساحة الوطنية فقد اعلن جلالة الملك الحسين ان القناة الصحيحة للمواطن هي المشاركة في الحفاظ على الاردن والقيام بالمسؤوليات الوطنية ومجابهة التحديات انما تمر فقط من خلال التنظيم السياسي والتعددية الذي يؤمن بالاردن ودستوره وكيانه والحفاظ على مكاسبه كما تحدث في الاحتفال كل من السادة عبدالرحيم ابو عنزة رئيس دائرة البلقاء وبكر الحياري وعلي العزب والمحامي يوسف الفاعوري وتناولوا في كلماتهم طبيعة المرحلة السياسية وتطلعات حزب العهد في اثراء المسيرة الديمقراطية وبناء المجتمع وتنميته وتطويره.

تجريف ساحات عامة في اربد

اربد - الراي - قامت اجهزة قسم التنظيفات في بلدية اربد بتجريف ١٢٠ ساحة وتنظيفها من مخلفات الابنية كما تم نقل ٢٠٠ قلاب من الأشجار والخردوات في مختلف احياء المدينة وتم تحرير ١٠ مخالفات صحية.





محكمة امن الدولة تستمع الى مرافعة الدفاع عن متهمي قضية حزب التحرير

هيئة الدفاع تطعن في اجراءات التحقيق ومذكرات التوقيف وتقارير الطب الشرعي والنفسي

● كتب احمد كريشان

طالب المحامي محمد مهيار وكيل الدفاع عن المتهم الاول «اسماعيل عامر الوحواح» في قضية حزب التحرير ببراءة موكله الاول وبقية المتهمين من التهم المسندة اليهم وذلك خلال مرافعته في الجلسة التي عقدتها محكمة امن الدولة امس برئاسة العقيد القاضي العسكري حافظ امين رئيس المحكمة.

واضاف ان النيابة العامة في محكمة امن الدولة كانت قد اسندت الى موكلي (اسماعيل) تهمة الاشتراك بمؤامرة بهدف الاعتداء على حياة جلالة الملك والعمل على تغيير دستور المملكة بالثورة والعنف والانتساب الى جمعية غير مشروعة بقصد قلب دستور المملكة بالثورة والعنف، حيث قدمت النيابة بيناتها، وقدم المتهم افادة دفاعية، ثم قدم بينات دفاعية.

واشار الى ان مرافعتي في هذا الدور البحث في عدة امور هي مذكرة المدعي العام وبطلان التحقيق وبطلان مذكرات التوقيف وبطلان مكان التوقيف وعدم توفر ضمانات التوقيف وبطلان افادات شهود النيابة واثبات الدفوع وبطلان الاعتراف والقرائن القاطعة على الاكراه المادي والمعنوي وتناقض بينات النيابة وتقارير خبراء الطب الشرعي والنفسي وعدم توفر اية بينات ضد المتهمين وعلاقة المتهمين بحزب التحرير وعلاقة المتهم الاول بالمؤامرة المسنده اليه ومرافعة المدعي العام وتهمة الشروع في مؤامرة الاغتيال والتهم التي اسندتها النيابة العامة للمتهمين.

مذكرة المدعي العام

في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٩٣/٩/١٥ قدم السيد المدعي العام مذكرة خطية ردا على دفوع وكلاء الدفاع ومن ضمنها المطالعة الخطية التي قدمتها في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٩٣/٩/٢٥ لمحكمتكم الكريمة التي تقع على خمس صفحات، وان ما ورد في مذكرة السيد المدعي العام لا سند له من الواقع والقانون والاصول وفقا لما يلي:

١. تضمن البند رابعا ان المادة ١١٢ من قانون اصول المحاكمات الجزائية التي تنص:

«يستجوب المدعي العام المشتكي عليه خلال ٢٤ ساعة من وضعه بالنظارة».

تتعلق باجراء شكلي وغير جوهري اي يصح استجواب المشتكي عليه دون مراعاة العدد الذي نصت عليه المادة ١١٢ انفة الذكر وما خلص اليه السيد المدعي العام لا سند له من القانون، اذ ان من يمعن النظر في نص المادة ١١٢ من القانون المومأ اليه يجد:

- ان النص متعلق بعدد واي طلب ينص على عدد يعمل بمفهومه المخالف وفقا لقواعد اصول الفقه.
- ان مقتضى النص متعلق بحرية الانسان التي تعتبر اسمى قيمة في الوجود كافحت من اجلها الامم والشعوب وحرصت عليها الشريعة الغراء ونتيجة لذلك فان نص المادة ١١٢ المومأ اليه يتعلق باجراء جوهري واساسي ولا يجوز ان يكون عكس ذلك لان العكس يقتضي توقيف كل انسان في مكان التوقيف الى ما شاء اليه ما دام ان العدد الذي نص عليه الشارع في متن المادة المذكورة ليس جوهريا وعبثا من الشارع ولم يرد نص على بطلان مخالفته وهذا يقتضي اعادة عقارب الساعة الى الوراء ويقتضي وضع عربة حريات الانسان امام حصان العدالة لكي تقف الحرية وتجمد في مكانها ويموت شريانها النابض، وهذا غير جائز على الاطلاق ومخالف للغاية التي وضع من اجلها قانون اصول المحاكمات الجزائية، ولا عبث في التشريع، ونتيجة لما تقدم:

«فان اي استجواب لمتهم لا يتم خلال اربع وعشرين ساعة من تاريخ توقيفه يعتبر استجوابه بعد انقضاء هذه المدة باطلا بطلانا مطلقا اي ان استجواب موكلي وبقية المتهمين يعتبر باطلا ومخالفا لما نص عليه القانون ما دام ان الاستجواب قد تم بعد مضي مدة تزيد على شهرين ونيف من تاريخ توقيفهم، وينبغي اطلاق سراح المتهم الاول وبقية المتهمين فورا.

٢. استند السيد المدعي العام بالبند رابعا من مذكرته الى قرار محكمة التمييز وقد اشار اليه برقم ٧٥/٨ والمنشور على صفحة ٤٧٣ من مجلة نقابة المحامين لسنة ٧٥ عدد ٣ و٤ وبعد الرجوع الى القرار في مظانه تبين ان مذكرة السيد المدعي العام قد ضمنت عبارة لم ترد في متنه هذا من ناحية ومن ناحية ثانية فلا يجوز الاستدلال بالقرار على الواقعة موضوع بحث البند رابعا المومأ اليه لاختلافهما عن بعضهما البعض ولبيان ذلك يقتضي البحث تدوين القرار والحرف الواحد:

«ان الفقه والقضاء قد استقرا على ان البطلان لا يترتب على اغفال اجراء نص عليه القانون الا في حالة نص القانون على البطلان صراحة او ان يرد النص على اجراء بصيغة الوجوب على اعتبار انه جوهري وحيث لم ينص القانون على بطلان تقديم التمييز الى مرجع قضائي اخر خلاف المرجع الذي اصدر الحكم المطعون به او ديوان محكمة التمييز وان النص الوارد في المادة ٢٧٦ من قانون اصول الوجوب الذي يترتب على مخالفته البطلان وان تقديم التمييز الى محكمة بداية اربد يعتبر قانونيا».

هكذا ورد نص قرار محكمة التمييز في العدد المومأ اليه من مجلة نقابة المحامين وليس كما هو وارد في مذكرة السيد المدعي العام ونتيجة لذلك فان عبارة:

«ومن شأن اغفاله يؤدي الى المساس بحقوق الدفاع».

التي تضمنتها المذكرة على انها جزء من القرار يتبين انها عبارة زائدة ليست من صلب القرار ولم ترد في متنه على الاطلاق، اما عدم جواز الاستدلال بهذا القرار على الواقعة موضوع بحث البند رابعا من مذكرة السيد المدعي العام فذلك يرجع لاختلاف الواقعة موضوع قرار محكمة التمييز عن الواقعة موضوع المذكرة اذ ان الاولى تتعلق باجراء تقديم لائحة تمييزيه لمحكمة بداية اربد وفقا للمادة ٢٧٦ من قانون اصول المحاكمات التي تنص:

«ان تقدم لائحة التمييز لديوان محكمة التمييز او ديوان المحكمة التي اصدرت الحكم المطعون به في حين ان الواقعة الثانية تتعلق باجراء حجز متهم اياما وشهورا طويلة قبل ان يتم استجوابه وشتان ما بين اجراء يتعلق بلائحة تقدم هنا او هناك لم يرد النص على تقديمها صيغة الامر والوجوب وليست متعلقة بحرية انسان وبدون نص على عدد وبين اجراء ورد بصيغة الامر والوجوب ومقترنا بعدد ومرتبط بحرية الانسان، وما نخلص اليه ان الاستدلال بقرار محكمة التمييز المومأ اليه هو استدلال في غير محله لاختلاف الواقعة التي تضمنها قرار محكمة التمييز عن الواقعة التي تضمنتها مذكرة السيد المدعي العام ولا قيمة له من الناحية القانونية وجدير بالالتفات عنه».

٣. تضمنت مذكرة السيد المدعي العام ان التحقيق الذي تم من قبل النقيب المحقق لدى دائرة المخابرات العامة موافق للقانون باعتباره صادرا عن مدعي عام ذي صفة، وصاحب اختصاص استنادا لنص المادة (٧) من قانون محكمة امن الدولة رقم ١٧ لسنة ٥٩ المعدل بالقانون رقم (٦) لسنة ٩٣ وما خلص اليه السيد المدعي العام لا سند له من القانون وفقا لما يلي:

- ان القانون ذاته ووفقا لمنطوق المادة رقم (١) تنص:

«يسمى هذا القانون قانون معدل لقانون محكمة امن الدولة لسنة ٩٣».

- اما المادة (٧) منه فهي تنص:

يعين رئيس هيئة الاركان المشتركة مدير القضاء العسكري او احد مساعديه نائبا عاما لدى محكمة امن الدولة كما يعين قاضيا عسكريا او اكثر لممارسة وظيفة المدعي العام».

ويتبين من سياق النص ان التعيين مرتبط بلام الجر التي تفيد الاختصاص والتعليل.

«لدى محكمة امن الدولة»

اي ان تعيين قاض او قضاه عسكريين لممارسة وظيفة المدعي العام لاختصاصات محكمة امن الدولة، كما ان لفظ القانون ذاته وفقا لنص المادة رقم (١) منه ورد مضافا لمحكمة امن الدولة فقط، وليس مضافا لاي محكمة اخرى، فكيف يستدل بعد هذا كله على ان رئيس هيئة الاركان يملك صلاحية تعيين قضاة عسكريين ومدعين عامين سندا لنص المادة (٧) المومأ اليها لدى اية دائرة بما في ذلك دائرة المخابرات العامة. ونتيجة لذلك فان كتاب رئيس هيئة الاركان المشتركة الذي اشار اليه السيد المدعي العام في الفقرة اولا/ب من المذكرة الذي يقضي مضمونه بتعيين قضاه عسكريين ومدعين عامين في دائرة المخابرات العامة ومن ضمنهم النقيب الذي قام بالتحقيق مع موكلي وبقية المتهمين مخالف لنص القانون ومشوب بالبطلان. كما وان دائرة المخابرات العامة ليست مرتبطة برئيس هيئة الاركان، وليست من كوادر القيادة العامة للقوات المسلحة وذلك وفقا لقانون المخابرات العامة رقم ٢٤ لسنة ٦٤.

وبناء على ما تقدم فان كافة التحقيقات التي اجراها النقيب المحقق لدى المخابرات العامة مع موكلي وبقية المتهمين تعتبر مشوبه بالبطلان باعتباره ليس (مدعي عام).

٤. وبالتناوب فان كتاب رئيس هيئة الاركان المشتركة المبرز في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٩٣/١١/٢١ يدل دلاله واضحة على ان النقيب لدى المخابرات العامة (علي برجاق) لم يرد اسمه ضمن المدعين العامين، الذين تم تعيينهم لدى محكمة امن الدولة من قبل رئيس هيئة الاركان المشتركة، ونتيجة لذلك فان كافة التحقيقات التي تمت من قبل النقيب المذكور مع موكلي المتهم الاول وبقية المتهمين لدى المخابرات العامة باطلة بطلانا مطلقا باعتبارها صادره عن محقق ليس له صفة مدعي عام وذلك سندا لنص المادة ١/١٧ من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

بطلان التحقيق: بادي ذي بدء وفي الجلسة المنعقدة بتاريخ ٩٣/٩/١٥ قدمت للمحكمة الكريمة لائحة دفوع واعتراضات وتقع على خمس صفحات وقد تضمنت الدفوع التالية:

عدم الاختصاص
بطلان لائحة الاتهام
بطلان التحقيق

فيها وارجو اعتبار كل بند من بنود هذه اللائحة جزء من مرافعتي في هذا الدور اذ لا داعي للتكرار.

بطلان مذكرات التوقيف: ان مذكرة التوقيف المتعلقة بالمتهم الاول المبرزة في القضية شأنها مذكرات التوقيف الصادرة بحق بقية المتهمين مخالفة للقانون ولقواعد الاصول ويتبين انها صدرت بتاريخ ٩٣/٥/٢٦ في حين تم التحقيق مع موكلي من قبل مدعي عام محكمتكم الكريمة بتاريخ ٩٣/٨/٩ اي ان المتهم الاول قد تم توقيفه بمذكرة توقيف مدة تزيد عن ستين يوما قبل ان يتم استجوابه مما يجعل التوقيف مشوبا بالبطلان وقد اكد الفقه الجزائي:

«لا يجوز التوقيف الاحتياطي الا بعد استجواب المشتكى عليه وعلة استلزام الاستجواب قبل اصدار مذكرة التوقيف ان مناقشة المشتكى عليه في ادلة الاتهام قد تسمح بتفنيذ الشبهات القائمة ضده. «فلا يرى المحقق بعد ذلك مبررا لتوقيفه» (الدكتور عمر السعيد رمضان - شرح اصول المحاكمات الجزائية ص ٣٥٧

واكد الفقه الجزائي ايضا:

«ان الاستجواب امر وجوبي في حالة اصدار الامر بحبس المتهم احتياطيا».

(الدكتور محمود نجيب حسني - شرح قانون الاجراءات صفحة ٦٩٩) وهذا ما اكد عليه قانون اصول المحاكمات الجزائية اذ نصت المادة ١/١١٤ منه: «بعد استجواب المشتكي عليه يجوز للمدعي العام ان يصدر بحقه مذكرة توقيف» اي ان المفهوم المخالف لهذا النص يقتضي انه لا يجوز للمدعي العام ان يصدر بحق المشتكى عليه مذكرة توقيف قبل استجوابه.

وقد اكدت محكمة التمييز على ذلك بقرارات عديدة منها ما نصه: «لا يجيز قانون اصول المحاكمات الجزائية للمدعي العام توقيف المشتكى عليه قبل استجوابه».

علانية التحقيق

افاد المتهم اسماعيل عامر وقد تم التحقيق في دائرة المخابرات العامة وفي الطابق السادس صفحة ١٨٩ سطر ١١ من المحاضر، وافاد المتهم الثاني هلال: «وكان التحقيق يجري معي في دائرة المخابرات العامة» صفحة ٢٠٣ سطر ١ من المحاضر.

وكذلك اكد سائر المتهمين ان التحقيق معهم قد تم في مبنى دائرة المخابرات العامة، ومعلوم للمحكمة الكريمة ان دائرة المخابرات العامة دائرة مغلقة عن الجمهور ولا يطلع على تحقيقاتها احد واكد على ذلك الشاهد مصطفى الجدي حيث افاد:

«لم يسمح لي مقابلة ابني المتهم الرابع والزيارات ممنوعة في دائرة المخابرات وكنت اراجعهم كل اسبوع مرتين وتكررت محاولات سؤالي عن ابني ولم يسمح لي بمشاهدته وابلغت رئيس مجلس النواب وشكوت له واجابني ناس كثير غيرك راجعوني بالموضوع وان شاء الله يصير خير» صفحة (٣٧٣ و٤٧٣ من المحاضر).

واكد ايضا الشاهد باسم الزغول على ذلك قائلا:

«راجعت دائرة المخابرات من اجل زيارة المتهم الخامس فابلغوني ان زيارته ممنوعه، صفحة ٣٩١ وما بعدها من المحاضر، اي ان علانية التحقيق التي حرص عليها الفقه الجزائي تكون معدومة في هذه القضية ولا وجود لها».

وقد اكد الفقه الجزائي:

«ان علانية التحقيق حق للخصوم وان تمتد العلانية الى الجمهور وان يسمح لكل فرد من الافراد حضور اجراءات التحقيق اذ ان امن من شأن العلانية ايجاد رقيب على المحقق في مباشرة التحقيق الذي يكون له بالضرورة اثره في حمله على التزام الحيدة والتقيد باحكام القانون» الدكتور عمر السعيد رمضان - اصول المحاكمات الجزائية صفحة ٣٠٥».

وما هو حاصل في هذه القضية هو عكس ذلك تماما اذ لم يراع مبدأ علانية التحقيق اثناء استجواب المتهمين ولم يسمح لاي انسان حضور اجراءات التحقيق ونتيجة لذلك فان كافة اجراءات التحقيق لا سند لها من القانون.

السرعة في انجاز التحقيق

ان السرعة في انجاز التحقيق امر ضروري حرصت عليه قواعد العدالة وذلك لكي لا يبقى المتهم اسير الاعتقال وان الوقائع الثابتة في هذه القضية تدل دلالة واضحة على ان اجراءات التحقيق مع موكلي وبقية المتهمين قد استغرقت مدة طويلة وتقرب من تسعين يوما وقد اكد الفقه الجزائي:

«ينبغي السرعة في انجاز التحقيق حتى يتحدد مركز المتهم في وقت قريب فلا يطول وقوفه موقف الاتهام اذا كان بريئا».

والحاصل في هذه القضية هو عكس ما اكد عليه الفقه الجزائي وعكس ما اكدت عليه قواعد العدل - والانصاف، اذ لم يراع مبدأ السرعة في انجاز التحقيق مما يجعل من اجراءات التحقيق باطله بطلانا مطلقا.

حضور المحامين اثناء التحقيق

لقد تم التحقيق مع موكلي دون مراعاة مبدأ ضرورة تواجد محامي

المتهم الاول (اسماعيل عامر) «ان المحقق اي المدعي العام لم يسالني ان كنت ارغب بتوكيل محام وقد افهمني المدعي العام في قضيتي بسيطة ولا تحتاج الى محام واكد على ذلك جميع المتهمين وعلى سبيل المثال لا الحصر المتهم الثاني عندما قدم للمحكمة الكريمة افادته الدفاعية والمتهم الرابع الذي افاد: «لقد حاولت طلب محام، فامسك النقيب المحقق الاوراق بيده وهددني وشتمني» واكد الشاهد عمر احمد عياصرة «لم افهم ان من حقي توكيل محامي للدفاع عني منذ اعتقالي وحتى تاريخ الافراج عني».

واكد ايضا الشاهد جهاد نواف شديفات «لم افهم اثناء التحقيق ان من حقي الاستعانة بمحام»، واكد الشاهد بكر الخوالدة: لم «يسمح لي اثناء توقيفي بدائرة المخابرات العامة بتوكيل محام» واكد الشاهد عطا ابو الرشته: «اعتقلت مرات عديدة ولم يسالني المحقق ان كنت ارغب بتوكيل محام»، ويتبين من خلال ما تقدم ان اجراءات التحقيق قد تمت بطريقة مخالفه للقانون اذ نصت المادة ١/٦٣ من قانون الاصول الجزائية: «ينبه المحقق المشتكى عليه ان من حقه ان لا يجيب على التهم المسنده اليه الا بحضور محام».

ونصت المادة ١/١٦٤ من قانون الاصول الجزائية: «للمشتكى عليهم ووكلائهم الحق في حضور جميع اجراءات التحقيق» واستقر اجتهاد محكمة التمييز «اذا لم ينبه المدعي العام المتهم ان من حق ان لا يجيب على التهمة الا بحضور محام فانه يتعين اعتبار الافادةالمعطاه على هذه الصورة باطلة».

قرار رقم ٨١/٥٢ منشور على صفحة ١٢٦٢ من مجموعة المبادىء القانونية لمحكمة التمييز الجزء الثاني.

وما نخلص اليه يتبين ان التحقيق الذي تم من قبل المدعي العام مع موكلي وبقية المتهمين يعتبر باطلا بطلانا مطلقا لعدم حضور محامي المتهمين اجراءات التحقيق وعدم تمكينهم من ذلك.

مثول المتهمين امام المدعي العام

ان مثول المتهمين امام المدعي العام بصفته القانونية يعتبر اجراء جوهريا وينبغي ان لا يكون المدعي العام مجهولا للمتهمين لان جهالة المدعي العام وعدم اماطة اللثام عن شخصه وهويته تجعل التحقيق باطلا اذ ان الاستجواب منحصر بالمدعي العام فقط ولا يحق لاي فرد من افراد الضابطه العدلية استجواب المتهمين وذلك سندا للمادة ٤٨ من قانون اصول المحاكمات الجزائية التي تنص:

- «يمكن للمدعي العام اثناء قيامه بالوظيفة ان يعهد الى احد رؤساء مخافر الشرطة بقسم من الاعمال الداخلة في وظائفه ما عدا استجواب المشتكى عليه».

اي ان نص المادة ٤٨ مفهوما ومنطوقا يفيد ان الاستجواب منحصر بالمدعي العام فقط ويقتضي ذلك ان يفصح المدعي العام عن شخصه للمتهم او ان يعلم المتهم انه في طريقه للمدعي العام لاستجوابه او ان يظهر المدعي العام بصفته القانونية للمتهم وذلك عملا بالقاعدة الكلية التي تنص:

«ما لم يتم الواجب الا به فهو واجب»، ولكن الحقائق الثابتة في هذه القضية تؤكد ان ما حصل هو عكس ذلك تماما اذ اكد المتهم الاول:

لم اعلم بصفة المدعي العام، ولم اعرف انه المدعي العام الا بعد ابلاغي بلائحة الاتهام، واكد المتهم الثالث: «ارسلت للقضاء العسكري وادخلت الى مكتب الرائد مهند حجازي وكان في مكتبه قارمه مكتوب عليها القاضي مهند حجازي وكنت اظن انني قد حضرت امامه للمحاكمة»، واكد المتهم الرابع: «لم يعلمني المدعي العام بصفته ولم اعلم انه مدعي عام الا عند التوقيع على لائحة الاتهام»، وقد صادق المدعي العام طلبات الدفاع في الجلسات الاخيرة انه كان يظهر امام المتهمين اثناء توقيع كل متهم على افادته بصفته الظاهرة للعيان «كقاضي عسكري» وبصفته المكتوبة على صدره هذه وما نخلص اليه ان المتهمين قد وقعوا على افاداتهم امام قاض عسكري وليس امام مدع عام الامر الذي يشكل مخالفه صريحه لقانون اصول المحاكمات الجزائية الذي يحتم ان يكون المدعي العام ظاهرا للعيان بصفته القانونية وان جهالة المدعي العام تجعل المتهم في حل من اعطاء الاستجواب وذلك سندا لنص المادة ٤٨ من قانون الاصول الجزائية، وكما اسهبت في ذلك، وما نخلص اليه ان كافة التحقيقات التي تمت من قبل السيد المدعي العام الرائد مهند حجازي مع المتهمين تعتبر باطلة بطلانا مطلقا لعدم اعلام المتهمين بصفته التي نص عليها القانون كمدع عام وبظهوره بمظهر قاض امام المتهمين وليس بمظهر مدعي عام احاطة المتهمين بالتهم المسنده اليهم.

ان افادات المتهمين الدفاعية تؤكد على انهم لم يفهموا التهم المسندة اليهم من المحاضر، وانما طلب اليهم التوقيع على افادات منسوخة ومجهزة سلفا وبحضور الضابط الذي تولى التحقيق معهم لدى دائرة المخابرات العامة وقد نصت المادة ١/١٦٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية:

«عندما يمثل المشتكى عليه امام

عليه التهم المنسوبة اليه».

وحيث لم يفهم المتهمون بذلك فان محاضر التحقيقات التي تمت لدى المدعي العام تعتبر مخالفه لنص القانون ولا قيمة لها من الناحية القانونية.

بطلان افادات شهود النيابة

١. عندما ينص القانون على اجراء معين يجب التقيد به لان مخالفة الاجراء يترتب عليه اهمال الغاية التي تغياها المشرع، ومن العبث اهمال غايات المشرع عند تطبيق نص القانون ولا عبث في التشريع واذا تتبعنا نصوص القانون نجد ان المادة ١/٧٢ من قانون اصول المحاكمات الجزائية تنص:

تدون افادة كل شاهد في محضر يتضمن الاسئلة الموجهه اليه واجوبته عليها.

اي ان القانون قد اشترط طريقه معينة عند تدوين افادة كل شاهد من شهود النيابة وهي تدوين السؤال من المدعي العام اولا ثم تدوين الاجابة عليها.

ومن خلال تتبع افادات شهود النيابة نجد ان طريقة توجيه السؤال وتدوينه، وتدوين اجابة الشاهد عليها غير موجوده على الاطلاق، والحاصل ان افادات المتهمين قد سردت سردا ورصفت رصفا بطريقة مخالفه لما نص عليه القانون ونتيجة لذلك فان افادات شهود النيابة التي اعترض عليها الدفاع في حينه تعتبر باطلة ولا قيمة لها من الناحية القانونية.

بطلان استجواب المتهمين

ان الوقائع الثابتة في القضية تدل ان استجواب المتهمين من قبل السيد المدعي العام قد تمت بطريقة اعادة سماع اقوالهم واعادة سماع اقوال اي متهم تعني اجراء تحقيقات جديدة مع المتهم ولا يجيز القانون للسيد المدعي العام اجراء تحقيقات اخرى في اي قضية جزائية، وانما حصر القانون حق اجراء تحقيقات جديدة في قضية ما بالنائب العام فقط، اذ نصت المادة ٢/١٣٣ من قانون اصول المحاكمات الجنائية:

«اذا وجد النائب العام انه يجب اجراء تحقيقات اخرى في الدعوى يعيد الاضبارة الى المدعي العام للقيام بتلك التحقيقات» الامر الذي لم يحصل على الاطلاق في هذه القضية اذ لم يقرر النائب العام اجراء تحقيقات اخرى ولم يكلف المدعي العام بالقيام باجراء تحقيقات جديدة، وما نخلص اليه هو ان كافة التحقيقات التي قام بها السيد مدعي عام محكمتكم الكريمة مشوبه بالبطلان ومخالفة لنص القانون هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية فان الاستجواب هو:

«مناقشة المشتكى عليه تفصيليا في التهمة المنسوبة اليه ومواجهته بالادلة القائمة ضده ودراسة شخصيته ودراسة نفسيته وهو علم يقوم على المناقشة القائمة على البحث والدرس عن كل ما يتعلق بالجريمة فور وقوعها وعن اسبابها ودوافعها التي ارتكبت من اجلها، وقد يؤدي الاستجواب الى تفنيد الادلة ضد المتهم».

محاضرات في قانون اصول المحاكم الجزائية صفحة ٤٦٨ - فاروق الكيلاني، ومن يطلع على محاضر التحقيق التي قام بها المدعي العام مع موكلي وبقية المتهمين لا يجد شيئا من هذا على الاطلاق اي لا يجد مناقشة تفصيلية في التهم المسندة للمتهم ولا يجد مواجهة المتهم بالادلة القائمة ضده، ولا يجد دراسة لشخصيته ونفسيته بل يجد سطورا وكلمات سردت سردا ورصفت رصفا وانشئت انشاء. ولا تعتبر استجوابا لان الاستجواب سؤال من المدعي العام على واقعه محدده يتبعها جواب من المتهم سلبا او ايجابا وهي لا تعتبر استجوابا اذ ان الاستجواب نقاش وحوار من المدعي العام مع متهم ما، ولا تجد في محاضر التحقيق اي نقاش او حوار مع اي متهم من المتهمين من قبل السيد المدعي العام وهي قطعا لا تعتبر استجوابا لان مناقشة كل واحد من المتهمين الثمانية يقتضي تحقق ثمانية اساليب من الكلام صناعة وانشاء واسلوبا وما هو حاصل عكس ذلك تماما، اذ ان محاضر التحقيق للمتهمين الثمانية ومن عدادهم موكلي لا يستشف منها الا اسلوبا واحدا وصناعة كلامية واحدة. اي ان افادات المتهمين الثمانية في جملتها شيء واحد ونسيج واحد سواء كانت لدى محقق المخابرات العامة او لدى السيد المدعي العام الرائد مهند حجازي والواقع يقتضي ان لا تكون كذلك ما دام ان لكل متهم اسلوبا واحدا في كلامه والفاظه عند مناقشته واستجوابه لا يتشابه به مع غيره من المتهمين، اذ هو سمة من سماته وصفة من صفاته مثل بصمة ابهامه او نبرات صوته والكاتب يعرف مما يكتب، ويقول علماء اللغة والنقد «فلان ينحت من صخر» وفلان يجيد المدح والفخر وفلان يغرف من بحر، وذلك كله من خلال اختلاف اساليب الكلام، وفي هذا الصدد يقول محمود سامي البارودي:

فانظر لقولي تجد نفسي مصورة في صفحتيه فقولي خط تمثالي اي يؤكد انفراده في النظم اسلوبا وتركيبا واداء انفرادا يدل عليه ويميزه عن غيره.

وبالرغم من دفوع المتهمين من

لاعترافهم بالتهم المسنده اليهم امام المدعي العام ويقع عبء اثبات عكسها على كاهل النيابة، كما اسهبت في ذلك وبالتناوب فقد اثبته المتهمون وفقا لما يلي:

١. اكد المتهمون من خلال افاداتهم الدفاعية انهم ضربوا ضربا شديدا طيلة مدة توقيفهم وقبل احضارهم للسيد المدعي العام لسماع افاداتهم وذلك لارغامهم على الاعتراف بما نسب اليهم من تهم، وتم عزلهم انفراديا في دائرة المخابرات العامة وبقي السجن الانفرادي مفروضا عليهم امدا طويلا، وذلك بقصد اثارة القلق واشاعة الاضطراب في عقولهم ونفوسهم.

٢. اكد الشاهد الدكتور جعفر محمد سليمان ان المتهم هلال والمتهم محمد عودة كانا يشكوان من الام ارجلهما وكانت تظهر اثار تقشرات على اسفل اقدامهما وقد سألهم عن سبب ذلك فاجابوه انه نتيجة الضرب لدى دائرة المخابرات وقد وصف لهم استعمال المغاطس واكد ان الضرب يؤدي الى تقشر اقدام من يضربون على اقدامهم.

٣. اكد الشاهد حمدان عسكر: انه شاهد اثار كدمات على ساقي المتهم محمد عودة وعلى ذراعيه وعلى شكل لون ازرق في سجن الزرقاء العسكري وقد ذكر له المتهم محمد عودة انه من اثار التعذيب الذي تعرض له وافاد ان المتهم قد ذكر له انه ضرب على جهازه التناسلي مما ادى به الى التبول اللاارادي.

٤. اكد الشاهد احمد عودة انه شاهد المتهم محمد عودة في سجن الزرقاء بحالة صحية متدهورة وشاهد على اقدامه ورما وتقيحا وتقسيرا بالوان زرقاء وسوداء حيث اكد له المتهم ذاته انه كان يضرب اثناء اعتقاله بالمخابرات.

٥. اكد الشاهد عمر احمد عياصرة: انه شاهد رأس المتهم حسين الجدي معصوبا في زنزانته لدى دائرة المخابرات العامة [illegible] عن سبب ذلك فذكر له انه نتيجة التعذيب واكد انه شاهد جسمه باللون الازرق نتيجة الضرب، وشاهده يصلي جالسا لعدم استطاعته الوقوف نتيجة الام رجليه وكان يرتجف بشكل عجيب واكد انه شاهد المتهم باسل جالسا على الارض يرتجف ورجلاه منتفختان وهو في مواجهة الضابط المحقق الذي يحمل عليه عصا واكد انه شاهد المتهم اسماعيل يصرخ عن البكاء قائلا له ضربوني واكد انه شاهد المتهم محمد عودة على مدار عشرة ايام في دائرة المخابرات العامة وخلال ذلك شاهده حافيا والدم ينزف من رجليه ومرة شاهدة فاقد الوعي ومحمولا من مجموعة من الجنود نتيجة الضرب.

٦. الشاهد ابراهيم عامر مصلح الذي اكد ان المتهم اسماعيل قد شكا له انه ضرب لدى دائرة المخابرات عندما زاره للمرة الاولى في سجن الزرقاء العسكري.

وما نخلص اليه ان تهمة وجود علاقة للمتهمين بحزب التحرير باستثناء المتهم الاول لا سند لها من الواقع ولا يوجد اية بينه عليها لا من قريب ولا من بعيد وتستوجب الرد.

حزب التحرير وتهمة قلب الدستور والحكومة باستعمال العنف والتخريب

ان اعتراف موكلي المتهم الاول بانتسابه لحزب التحرير لا يجعله مشمولا بالتهم المسندة اليه سندا لنص المادة ١٥٩ و١٦٠ من قانون العقوبات وتمهيدا لذلك ينبغي تحديد الوقائع التي نصت عليها هاتين المادتين لمعرفة مدى انطباق النصوص القانونية عليها ويتبين ان النص يتضمن مايلي:

تعد جمعية غير مشروعة كل جماعة تحرض او تشجع بنظامها او بما تقوم به على ارتكاب قلب دستور المملكة والحكومة بالثورة او التخريب او اتلاف اموال الحكومة.

ولم تقدم النيابة النظام الداخلي لحزب التحرير لاثبات ذلك ولم يشر ما ورد بمرافعتها الى مادة واحدة من النظام الداخلي لحزب التحرير، لان النظام الداخلي لحزب التحرير لا يتضمن الثورة او التخريب او اتلاف الاموال اسلوبا وطريقة ونهجا من اجل تحقيق اهدافه، اما كتاب منهج حزب التحرير الذي ابرز كبينة للنيابة في هذه القضية فهو مجرد محاضرة القيت في مؤتمر رابطة الطلبة المسلمين المنعقد في ولاية ميسوري بامريكا بتاريخ ٩٨٩/١٢/٢٢ اي ان النظام الداخلي للحزب شيء والكتاب المبرز شيء اخر ونتيجة لذلك فان النيابة لم تثبت من خلال النظام الداخلي التهم المسندة لموكلي بانتسابه الى حزب يحرض ويشجع بنظامه الداخلي على الثورة والتخريب واتلاف الاموال.

وبالتناوب فان الكتاب المبرز (منهج حزب التحرير في التغيير) يتضمن مادة فقهية دقيقة لا بد من بحثها لكي يتبين للمحكمة الكريمة ان الحزب الذي ينتسب اليه موكلي المتهم الاول لا يتبنى العنف والتخريب واتلاف الاموال فكرة او طريقه او اسلوبا وذلك من خلال ما يلي:

١. ان بينات النيابة (كتاب منهج حزب التحرير) يؤكد ان حزب التحرير حزب سياسي مبدؤه الاسلام، والسياسة عمله والاسلام مبدؤه.

٢. يؤكد حزب التحرير ان الاسلام

وعقيدة عقلية ينبثق عنها نظام عام شامل لجميع مناحي الحياة ولا يوجد فعل او شيء في الوجود الا ويندرج تحت نص شرعي او قاعدة كلية من قواعد الشرع وانطلاقا من ذلك اكد حزب التحرير ان الاسلام فكرة وطريقه وان حمل الدعوة كفكرة لا يتأتى ولا يصح ان يكون بطريقه مزاجية او وفق المصالح والاهواء بل ينبغي ان يكون وفق احكام الطريقة التي نص عليها الشرع الا وهي طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم ممثله في الدور المكي والدور المدني. وطريقة الرسول عليه الصلاة والسلام ثابته لا تتغير الى ان تقوم الساعة والدور المكي احكام شرعية مستنبطة من الكتاب والسنة ولا تجيز العنف او الاغتيال او التخريب اذ ان الايات الكريمة كانت تنزل مخاطبة الرسول عليه الصلاة والسلام في الدور المكي ناهية ومنكرة اي اعمال مادية على الاطلاق.

«الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة».

«ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا» ولم يرد عن الرسول عليه الصلاة والسلام استعمال اية اعمال مادية في ذلك الدور بل اقتصرت اعماله على الاعمال الفكرية فقط.

وكان الحزب في حمل افكاره، وفي تصديه للافكار الاخرى والتكتلات السياسية وفي تصديه لمكافحة الدول الكافرة، وفي مقارعته للحكام صريحا سافرا متحديا، ولا يداجي، ولا يداهن، ولا يجامل، ولا يتملق، ولا يؤثر السلامة بغض النظر عن النتائج والاوضاع، فكان يتحدى كل من يخالف الاسلام واحكامه، مما عرضه للايذاء الشديد من الحكام، ولنقمة التكتلات السياسية واصحاب الدعوات، وحتى لنقمة الجماهير في بعض الاحيان.

وقد قام الحزب بذلك اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فقد جاء برسالة الاسلام الى العالم اجمع متحديا سافرا مؤمنا بالحق الذي يدعو اليه يتحدى الكفر وافكاره في الدنيا كلها، ويعلن الحرب على الاحمر والاسود من الناس، دون ان يحسب اي حساب لعادات او تقاليد، او اديان او عقائد او حكام او سوقة، ولم يلتفت الى شيء سوى رسالة الاسلام، فقد بادأ قريشا بذكر الهتهم وعابها، وتحداهم في معتقداتهم وسفهها، وهو فرد اعزل لا عدة معه ولا معين، ولا سلاح عنده سوى ايمانه العميق برسالة الاسلام التي ارسل بها.

ومع ان الحزب التزم في سيره ان يكون صريحا وسافرا ومتحديا، الا انه اقتصر على الاعمال السياسية في ذلك، ولم يتجاوزها الى الاعمال المادية ضد الحكام، او ضد من يقفون امام دعوته، او ضد من يناله منهم اذى، اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتصاره في مكه على الدعوة، ولم يقم باية اعمال مادية حتى هاجر الى المدينة وعندما عرض عليه اهل بيعة العقبة الثانية ان يأذن لهم بمقاتلة اهل منى بالسيوف، اجابهم قائلا: «لم نؤمر بذلك بعد» والله سبحانه وتعالى قد طلب منه ان يصبر على الايذاء كما صبر من سبقه من الرسل حيث قال له: «ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا».

وما فتىء حزب التحرير ينكر على الحركات الاسلامية في مصر والجزائر وفي كل مكان قيامها باي عمل مادي ناصحا اياهم ان ذلك ليس من احكام الطريقة وان الطريقة يجب ان تكون من جنس الفكرة وان الاعمال المادية من كل حامل دعوة لا تمت للاسلام بصلة.

اما العبارة الواردة في متن صفحة ٢٣ من الكتاب ذاته التي استشهدت بها النيابة التي تنص:

«على وجوب اشهار السلاح في وجه الحاكم ومقاتلته اذا ارتكب المنكر» واذا ربطت هذه الفقرة بالفقرة التي تنص:

«الا ان وجوب اشهار السلاح على الحاكم ومقاتلته اذا ارتكب المنكر او اظهر الكفر البواح انما يكون اذا كانت الدار دار اسلام».

وبالفقرة التي تنص:

«ان بلاد الاسلام التي يعيش فيها المسلمون اليوم ليست دار اسلام»،

وبالفقرة التي تنص:

«واما اذا كانت الدار ليست دار اسلام (دار كفر) فان ازالة الحاكم الذي يحكم المسلمين تكون عن طريق النصرة».

نجد ان هذه الفقرات مجتمعه مع بعضها البعض تؤدي بالنتيجة الى ان حزب التحرير لا يجيز اشهار السلاح في وجه اي حاكم في اي بلد من بلاد المسلمين في الوقت الحاضر اذ ان واقعة اشهار السلاح المومأ اليها مرتبطة بدار الاسلام فقط وهي غير موجودة الان ولا في اي بلد من بلاد المسلمين اذ ان دار الاسلام يشترط لتحقق وجودها شرطان الاول ان تحكم بالاسلام والثاني ان يكون امانها بامان المسلمين ولو جل اهلها من غير المسلمين. (صفحة ٥ من مبرز النيابة [illegible] بالذكر ان اصطلاح تقسيم العالم الى دارين [illegible] اشار اليه كثير من جهابذة الفقهاء ومنهم العلامة الماوردي في كتاب الاحكام السلطانية اما (دار الحرب)

المسلمين اليوم فان تغيير الحاكم فيها لا يتم باشهار السلاح في وجهه وانما بطلب النصرة.

«وطلب النصرة لا يتضمن اية اعمال مادية من عنف او تخريب او اتلاف، بل يتضمن طلب حماية من اشخاص قادرين عليها وطلب الحماية قانون طبيعي موجود في كل زمان ومكان وهو عمل يباشره كل انسان مدني اما من خلال دعوى او استدعاء لاي جهة قضائية او ادارية اذ ان الدعوى في واقعها طلب حماية القانون والانتصار به ويباشره ابناء البادية ايضا وفق اصطلاحات الدخيل او المنيع او الطنيب «تراث البدو القضائي - الدكتور محمد ابو حسان»

وما نخلص اليه ان حزب التحرير من خلال افكاره وكتبه ونظامه الداخلي لا يشهر السلاح في وجه اي حاكم من حكام المسلمين، وبالرغم من الاذى المروع الذي نزل به وباعضائه طيلة مدة اربعة عقود ونيف وانما دعوته تقتصر على الاعمال الفكرية والصراع الفكري فقط واضعا نصب عينيه ما ذكرته من ايات كريمة واحاديث شريفه ولا يحيد عنها قيد شعرة واحدة، وقد اكد الشاهد بكر سالم الخوالدة: «لا توجد قرارات اي من قيادة حزب التحرير مخالفة للطريقة التي يسير عليها واي شخص يقوم باي مخالفة يفصل من الحزب، ولم يحصل تغيير على طريقة العمل منذ تأسيس الحزب ولغاية الان ولا تملك اية - لجنة من لجان الحزب او اجهزته ان تحيد عن الطريقة».

واكد الشاهد المهندس عطا ابو الرشتة: «ان دعوة حزب التحرير بالقطع لا تستخدم الاساليب المادية كالاغتيال والعنف والتخريب» واكد الشاهد الشيخ عبدالعزيز الخياط عند سماعه نبأ تهمة مؤامرة اغتيال الملك: «انا ارسلت برقية لجلالة الملك استنكر فيها اية محاولة اغتيال وانها ليست من منهج الحزب».

«لا يؤمن حزب التحرير بالتخريب او الاغتيال واسوته في ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام» واكد الشاهد الشيخ محمد اسعد التميمي: «قام حزب التحريرعلى فكر ان لا عنف ولا استعمال وسائل مادية»، وبالاضافة الى هذا كله فان السوابق القضائية للمحاكم الاردنية على اختلاف انواعها اكدت على ان حزب التحرير لا يؤمن بالعنف واتلاف الاموال العامة وفقا لما يلي:

١. قرار محكمة جنايات رقم ٩٠/٥٩٣ فصل تاريخ ٩٢/٤/١٨ الذي صدق استئنافا بالقرار رقم ٩٢/١٢٠ وتاريخ ٩٩٢/٥/١٤.

٢. قرار محكمة امن الدولة رقم ٩١/١١ فصل تاريخ ٩٢/٦/٢٣ وهو قرار قطعي وبناء على جميع ما تقدم فان اتهام حزب التحرير بالعنف والتخريب واتلاف اموال الدولة لم تثبته النيابه باية بينه وبالشكل الذي نص عليه القانون في حين اثبت الدفاع بينات عديدة وبسوابق قضائية.

٣. اما اتهام حزب التحرير بقلب دستور المملكة وحكومتها فلا سند لها من الواقع وفقا لما يلي:

لم تقدم النيابة اية بينه معتبرة قانونا على هذه الواقعة ولم يرد على لسان اي شاهد من شهود النيابة ان حزب التحرير اقترف فعلا تنفيذيا انقلابيا على الحكومة ومؤسساتها في حين اكد الشاهدان عطا ابو الرشتة وبكر الخوالدة:

ان طلب النصرة لا يكون الا في بلد تكون فيه امكانية دولة الخلافة كالعراق وسورية، اما الاردن فبلد صغير وليس فيه امكانية وليس فيه بعد جغرافي او سكاني او مالي» وبناء على جميع ما تقدم فان التهم التي اسندتها النيابة للحزب الذي ينتسب اليه موكلي كحزب يؤمن بالعنف والاغتيال والتخريب وسيله او غاية في قلب الحكومة لا سند لها من الوقائع ولم ترد عليها اية بينه قانونية معتبرة وينبغي الالتفات عنها.

علاقة المتهم الاول اسماعيل عامر بتهمة المؤامرة والاغتيال المسندة اليه:

ان موكلي المتهم الاول لا دور له في التهم المسندة اليه للاسباب التالية:

اولا: ان المتهم الاول يقيم اقامة دائمة في خارج البلاد منذ سنين طويلة في المانيا واخيرا في اليمن حيث توفرت له فرصة عمل كمهندس هناك وقد اكد على ذلك الشاهد ابراهيم عامر مصلح «ان المتهم اسماعيل يعيش في الخارج منذ عام ٩٦٧ ويحضر الى الاردن في المناسبات».

الشاهد صلاح الدين صبري الذي اكد «ان المتهم اسماعيل يعمل في التجارة باليمن وهو مقيم في المانيا ومن عادته ان يحضر الى الاردن في زيارات سريعة».

ان جوازات السفر العائدة للمتهم الاول المبرزة تؤكد ان المتهم في عام ٩٩١ غادر الاردن مرات عديدة وفقا لما يلي:

الاولى بتاريخ ٩٠/١١/٣٠ الثانية بتاريخ ٩١/٥/٤ الثالثة بتاريخ ٩١/٧/١١ الرابعة بتاريخ ٩١/٨/١١ الخامسة ٩١/١٠/٣ وعاد بتاريخ ٩١/١/٢٧ وتاريخ ٩١/٦/١٣ وتاريخ ٩١/٨/٨.

وتؤكد انه في عام ٩٢ غادر الاردن مرات عديدة حتى تاريخ اعتقاله في شهر ٥ من عام ٩٢ وفقا لما يلي:

الاولى بتاريخ ٩٢/٤/٢٨ الثانية بتاريخ ٩٢/٦/٢٠ الثالثة بتاريخ ٩٢/١٢/٢٣ وعاد الى الاردن

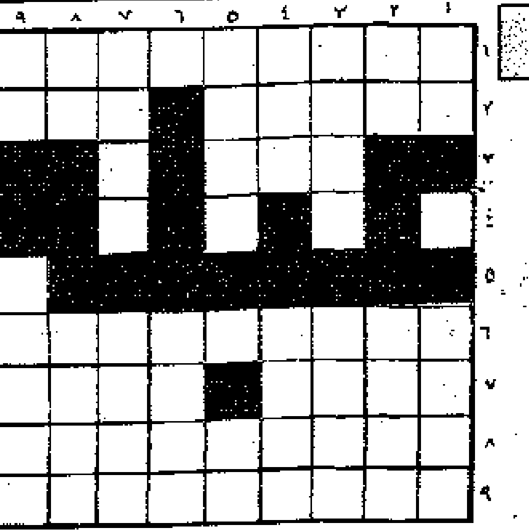


كلمات متقاطعة

اعداد: حسين فارس الخطيب.

افقيا: ١. رئيس عربي ٢. نجم + عكس عبد معكوسه + ذرية ٣. شتم + م ٤. ... ٥. ... ٦. مطربة اجنبية مشهورة + من مشتقات الحليب ٧. ط + من الامراض معكوسه + ابو البشر معكوس + ا ٨. علم مؤنث + لفة ورق + ندم ٩. حرف جر + نود + عاصمة عربية.

عموديا: ١. ود، ما ينزل من السماء + م ٢. اللتي احد، للتخيير + قهوة ٣. انثى الحصان + د، حيوان قطبي + حرف نصب ٤. ظ + اله، و + يستعمل للكتابة معكوسه ٥. علم مذكر، اله ٦. علم مؤنث + ع ٧. علم مؤنث معكوسه، ارشد معكوسه + احد الوالدين ٨. متشابهان، احد الوالدين معكوسه + قوة العدد معكوسه ٩. ارشد، علم مؤنث + رسم.



● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. فرح، صك ٢. رخولايت، سم ٣. ره، و ٤. ريب، و ٥. ق لد، قد ٦. كمال + مي ٧. بحر + م، شاي ٨. فم + وي ٩. لا + تين + ق.

عموديا: في رمل ٢. ره، شفا ٣. ح ح غ + عف، بين ٤. كميت ٥. ... ٦. ي ع ي ي ي ٧. شل ٨. سمت + رقم + ١١ ٩. الس ر + خب + ي ي.

أوقات الصلاة

- الفجر ٥,٠٥
- الشروق ٦,٢٨
- الظهر ١١,٣٥
- العصر ٢,١٩
- المغرب ٤,٤١
- العشاء ٦,٠٤

الكلمة الضائعة

● اعداد : ايمان حسن الصلاحات

● عاصمة آسيوية يتكون اسمها من مقطع واحد و ٦ احرف

ن	ا	م	ك	س	ي	ك	و	س	ي	ت	ي	ا	ن	س	م
ر	و	ب	ي	و	ن	س	ا	ي	ر	ي	س	ن	و	ا	ا
ي	س	س	ا	ن	س	ل	ف	ا	د	و	ر	ا	ا	ن	ن
ب	ل	ب	ر	ا	ز	ي	ل	ي	ا	ي	ل	ف	ت	خ	و
ل	و	ا	و	ت	ا	و	ا	ك	ي	ت	و	ا	ج	و	ن
ن	ا	م	ن	ت	ي	ف	ي	د	ي	و	ا	هـ	ر	ز	ي
د	ا	ث	ي	ن	ا	و	ا	ش	ن	ط	ن	و	ي	ر
ن	ن	د	ب	ل	ن	هـ	ل	س	ن	ك	ي	ح	ج	هـ	ا
ن	ب	ف	ا	ل	ي	ت	ا	ن	ي	ق	و	س	ي	ا	م
و	ر	ل	ش	ب	و	ن	هـ	ص	و	ف	ي	ا	س	ا	ت
ب	هـ	ت	ي	ر	ا	ن	ا	ك	و	ب	ن	هـ	ا	ج	ن
غ	ا	س	ت	و	ك	هـ	و	ل	م	س	ا	ك	ا	ر	ك
ا	م	د	ر	ي	د	و	س	ب	ا	و	م	و	س	ك	و
ر	ا	ن	ق	ر	هـ	ب	و	خ	ا	ر	س	ت	س	ا	ن
ب	ب	ر	ك	س	ل	د	ا	ر	غ	ل	ب	ف	ي	ن	ا
ب	ا	ر	ي	س	ب	و	د	ا	ب	س	ت	ا	م	و	ر

باريس، روما، لندن، بون، براغ، امستردام، بركسل، بلغراد، انقرة، بوخارست، بودابست، مدريد، بيرن، وارسو، موسكو، اوسلو، استوكهولم، فينا، تيرانا، دبلن، ادنبرة، كراكاس، كوبنهاجن، لشبونة، صوفيا، سان مارينو، فاليتا، هلسنكي، نيقوسيا، اثينا، واشنطن، اوتاوا، بوينس ايريس، مونتيفيديو، كيتو، برازيليا، جورج تاون، سان سلفادور، مكسيكو سيتي، هافانا، سان خوزيه، سان. خ.

برامج التلفزيون

● القناة الاولى ●

- ١٠,٠٠ .... القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ١٠,١٠ .... فترة الاطفال
- ١١,٢٠ .... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢,١٥ .... علماء الإسلام في الغوص والبحر
- ١٢,٥٠ .... حديث الجمعة الديني/التعاون
- ١,٠٠ .... نشرة الاخبار
- ١,١٠ .... المجلة الرياضية الاسبوعية
- ٢,٣٠ .... مسلسل لقمة العيش ح ١٣
- ٣,٤٠ .... فيلم الاسبوع الاجنبي
- ٥,٠٠ .... احداث القرن العشرين
- ٦,٠٠ .... نشرة الاخبار العربية
- ٦,١٠ .... المجلة الاخبارية
- ٦,٢٥ .... اغنيات في السباق
- ٧,٢٥ .... المقابلة/مفتوح الاحداث
- ٨,٠٠ .... نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨,٤٠ .... مسلسل اجيال/الحلقة الأخيرة
- ٩,٣٠ .... مختارات من مسرحية برلمان وميرمية
- ١٠,٢٠ .... حكاية من التراث
- ١١,٠٠ .... نشرة الاخبار الاخيرة
- ١١,١٥ .... اخر المشوار

● القناة الثانية ●

- ٥,٠٠ .... مجلة التلتكس
- ٥,٣٠ .... برنامج المسابقات والالعاب مفاتيح قلعة بويار
- ٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ .... البرنامج المحلي/لقاء
- ٧,٠٠ .... الاخبار بالعبرية
- ٧,٤٥ .... وثائقي عن المهن المختلفة
- ٨,٣٠ .... فريق الاخبار
- ٩,١٠ وجوه واماكن / مع السيدة جانيت شامي
- ١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ .... فيلم السهرة (وعد محطم)

حظك اليوم

- ● الحمل: لا بد دون الشهد من ابر النحل... استفد من جوهر هذا الكلام.
- ● الثور: لا جديد يستحق الذكر اليوم على الصعيد العاطفي لكن الغد قد يحمل تطورا.
- ● الجوزاء: اترك شركاءك او زملاءك يقومون بواجباتهم ولا تهتم الا بحصتك منها.
- ● السرطان: ما ذنب صديق لم يتمكن من تلبية طلباتك اذا كانت طلباتك مستحيلة.
- ● الاسد: قد تكون على مقربة من الشخص الوحيد القادر على اسعادك.
- ● العذراء: القواعد التي حكمت علاقة عاطفية لم تعد صحيحة الان بسبب تغير الظروف.
- ● الميزان: سيكون لك الدور الاكبر في كل ما يجري حولك، لانك الاكثر قدرة ووعيا.
- ● العقرب: الصبر مفتاح الفرج. فانتظر بهدوء لحظة ستتغير فيها كل شيء لمصلحتك.
- ● القوس: لا يجوز له ان تطلب من كل المحيطين بك ان يقتفوا اثرك!
- ● الجدي: هناك صديق يشعر بانك تكاد ان تنساه وعليك القيام بخطوة تعكس لديه هذا الشعور.
- ● الدلو: انت اهل للمسؤوليات الجسام والكل يعلم ذلك... ولكن عليك ان تتبرى عملا للعمل.
- ● الحوت: سيغمر قلبك شعور ظننت انه موجود في القصص العاطفية فقط.

حركة الطائرات

● القادمة / الملكية الاردنية ●

- ٩,٠٠ صباحا .... جدة
- ٩,٢٥ صباحا .... العقبة
- ٩,٥٠ صباحا .... مسقط دبي
- ١٠,٢٠ صباحا .... الدوحة البحرين
- ٤,٣٥ مساء .... لندن
- ٤,٥٥ مساء .... القاهرة
- ٥,٢٥ مساء .... باريس
- ٥,٣٠ مساء .... شيكاغو امستردام
- ٦,٢٠ مساء .... انقرة اسطنبول
- ٧,٠٠ مساء .... مونتريال تورنتو
- ١٠,٤٠ مساء .... دمشق

● القادمة / الشركات الاخرى ●

- ١٠,٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
- ١٠,٣٠ صباحا .... جدة السعودية
- ١١,٠٠ صباحا .... دمشق الايطالية
- ١٢,٢٥ ظهرا .... الخليج البحرين
- ٨,٠٥ مساء .... القاهرة المصرية
- ٩,٣٥ مساء .... لاركا القبرصية
- ١١,١٥ مساء .... امستردام الهولندية

● المغادرة / الملكية الاردنية ●

- ٧,٠٠ صباحا .... العقبة
- ١٠,٣٠ صباحا .... برلين لندن
- ١١,٠٠ ظهرا .... فيينا فرانكفورت
- ١١,٠٥ ظهرا .... انقرة اسطنبول
- ١١,٣٠ ظهرا .... امستردام نيويورك
- ١٢,٤٥ ظهرا .... القاهرة
- ٧,٣٠ مساء .... كولومبو
- ٧,٣٠ مساء .... دمشق
- ٨,٠٠ مساء .... الظهران
- ٨,٢٠٠ مساء .... دلهي
- ٨,٣٠ مساء .... دبي كراتشي
- ٨,٣٠ مساء .... بانكوك

● المغادرة / الشركات الاخرى ●

- ٦,٠٠ صباحا .... اسطنبول التركية
- ١١,٣٠ ظهرا .... صنعاء اليمنية
- ١٢,٠٠ ظهرا .... جدة السعودية
- ١٢,١٠ ظهرا .... روما الايطالية
- ١,٣٠ ظهرا .... الخليج البحرين مسقط
- ٨,٥٥ مساء .... القاهرة المصرية
- ١٢,٣٠ ليلا .... امستردام الهولندية

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه

يوم الجمعه الموافق ٢٤ كانون اول ١٩٩٣

البواخر الماخرة — البواخر الراسيه — البواخر المنتظره

رقم	اسم الباخرة	الخط البحري	تاريخ
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الطبيب المناوب

- ● عمان .... د. نضال المصري ☎ ٧٥٦٦٧٢
  - د. حنا منصور ☎ ٧٥٠١٩٧
  - د. مخلص مزاهرة ☎ ٨٢٠٤٢٥
  - د. ناصر ابراهيم ☎ ٨٣١٠٣٩
  - د. محمد العزه ☎ ٧٥٢٩٧١
  - د. الشتيوي ابو زليد ☎ ٧٢٧٩٦٢
- ● مادبا .... د. موفق الغزول ☎ ٥٤٤٧١٥
- ● الزرقاء .... د. يوسف فضل ابو سنمه ☎ ٩٨٩٠٠٠
- ● الرصيفة .... د. محمد الانطاكي ☎ ٩٥٤٧٧٧
- ● مخيم حطين .... د. زهدي قمر ☎ ٨٨٢٠١٤
- ● السلط .... د. عبدالرحيم الحديدي
- ● البقعة .... د. امين والكيم ابو عطية
- ● المفرق .... د. عيسى شديفات ☎ ٤٣١٢٦١
- ● اربد .... د. احمد قنو
- ● الرمثا .... د. محمد زعيتر ☎ ٣٨٣٤٧٦
- ● الاغوار الشمالية .... د. ابراهيم الشويكي
- ● الكرك .... د. احمد المحاسن ☎ ٣٥١٨٤٦
- ● مؤته .... د. حامد علاوي

● اطباء الاسنان

- ● عمان .... د. تحسين العمرو ☎ ٦١٢٧٦٧
  - د. عماد شوباش ☎ ٧٢٩٩٤١
  - د. علي ابو غربيه
- ● الزرقاء .... د. محمد عرقاوي ☎ ٩٠٠٣٠٨
- ● اربد .... د. عبدالله مساعدة ☎ ٢٧٠٣٨٥
- ● الرصيفة .... د. نزيه حافظ ☎ ٩٥٤٦٤٠
- ● السلط .... د. محمد قطيشات ☎ ٥٥٦٩١٨
- ● العقبة .... د. بسيم العيران
- ● الكرك .... د. خالد علمة ☎ ٣٥١٧٨٥
- ● مادبا .... د. اسحق جعاره ☎ ٥٤٠١٨٨
- ● المفرق .... د. طارق شديفات
- ● جرش .... د. ماهر التيجي

الصيدليات المناوبة

المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

● عمان

- ص اياد .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
- ص الفردوس .... ☎ ٧٨٧٣٣٦
- ص السلام .... ☎ ٩٣٦٧٣٠
- ص نيروخ .... ☎ ٦١٤٧٢٤
- ص شوكت .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
- ص فراس .... ☎ ٦٦١٩١٢
- ص عين جالوت .... ☎ ٦١٦١٥٢
- ص ابن النفيس .... ☎ ٧٥٥١٠٥
- ص ديما .... ☎ ٧٨٧٠٤٠
- ص ابو نصير .... ☎ ٨٤٠٦٢٢
- ص عقل .... ☎ ٦٨٧٥٨٥
- ص الرواية .... ☎ ٦٦٦٠٣٣
- ص فداء .... ☎ ٨٨١١٩٨
- ص سالمة .... ☎ ٨٩٤٧٧٩
- ص مجدي .... ☎ ٦٠٥٥١١
- ص الميدان .... ☎ ٧٢١٨٦٩
- صويلح / ص نجي ب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢
- ص ابو شريف .... ☎ ٧٧٠٥٩٥
- ص البريق .... ☎ ٧٨٩١٣٧
- الزرقاء / ص الكريم .... ☎ ٩٩٣٥٤٦
- ص رمزي .... ☎ ٩٩٥١١٩
- ص خليفة .... ☎ ٩٨٥٤١٧
- الهاشمية / ص العليمات .... ☎ ٩١١٣٨٨
- ص الصمادي .... ☎ ٩١١٠٩١
- الرصيفة / ص مويين .... ☎ ٩٥٢٧٠٦
- اربد / ص الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
- ص وحوران .... ☎ ٢٧٢٣١٧
- مادبا / ص الفلاح .... ☎ ٥٤٤١٨٠
- الكرك / ص مؤاب .... ☎ ٣٥٢١٧٠
- العقبة / ص طيبة .... ☎ ٣١٥٠٥٠
- ص المخيم الجديدة .... ☎

الثابتة حتى ١٢ ليلا

● عمان

- ص الصفا .... ☎ ٧٧٤٠٥٤
- ص دعاء .... ☎ ٨١٠٤٣٠
- ص سعد .... ☎ ٨١٩٨٣٧
- ص وسام .... ☎ ٨١٦٩١١
- ص العهد .... ☎ ٦٠٣٤٤٠
- ص خالد بن الوليد .... ☎ ٦٧٤٧٠٥
- ص اسيا .... ☎ ٦٩١٣٣٧
- ص سمير .... ☎ ٦٦١٨٩٨
- ص صبويرن .... ☎ ٦٨٥٣٠٤
- ص المثنى .... ☎ ٦٦٧٣٠٠
- ص الخولي .... ☎ ٨١٢٤٦٧
- ص يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص الدوار الخامس .... ☎ ٨١٣١٤١
- ص الحياة .... ☎ ٦٣٤٦٣٦
- ص الاديب .... ☎ ٧٤٨١٩٤
- ص البر .... ☎ ٧٥٣٩٦٧
- ص خليل الرحمن .... ☎ ٦٤٨٨٥٥
- ص سخاء .... ☎ ٦٩٥٥٧٥
- ص رؤى .... ☎ ٦٩٣٦٢٤
- ص ورود .... ☎ ٨٩٠٧٧٧
- ص الجبل الاخضر .... ☎ ٧٩٥٩٢٦
- ص الفدقان .... ☎ ٦٩٣٤٦٨
- ص راس العين .... ☎ ٧٨٦٣٢٦
- ص الصديق .... ☎ ٨٩٥٢٩٩
- ص صابرين .... ☎ ٦٨٣٦٢١
- ص اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٣٧
- ص المرج الدولية .... ☎ ٧١٤٣٨٣
- ص راتب
- الرصيفة / ص يونس .... ☎ ٩٥١٠٦٤
- الرصيفة / ص البتول .... ☎ ٩٥٠١٣٤
- اربد / ص طبيشات .... ☎ ٢٣٢١٤١
- اربد / ص فؤاد .... ☎ ٢٧٥٣٦٠
- الزرقاء ص عقلة .... ☎ ٩٠٦٣٤٤
- الزرقاء / ص الاتقان .... ☎ ٨٠٠٩١٢

اليومية حتى ١١ ليلا

● عمان

- ص راوية .... ☎ ٦٤٠٨٤٢
- ص بشناق .... ☎ ٦٣٠٩٥٥
- ص زيادة .... ☎ ٧٧١٣٦٥
- ص بسام .... ☎ ٦٧١٣٩١
- ص رشا .... ☎ ٦٤٧٥١٥
- ص زهران المركزية .... ☎ ٨٢١٦٣٠
- ص الوفاء .... ☎ ٧٧٤٩٦٠
- ص العزم .... ☎ ٧٧٠٥٦٦
- ● صويلح .... ص عبله
- ● الجبيهة .... ص الطريق السريع
- ● ناعور .... ص ناعور
- ● مرج الحمام .... ص المرج الدولية
- ● وادي السير .... ص تلنيا
- ● تلاع العلي .... ص بسمة
- ● خلدا .... ص رزان
- ● ابو علندا .... ص نعمة
- ● القويسمة .... ص شريف
- ● اليادودة .... ص راشد
- ● سحاب .... ص الرابعة + دوار الشهيد
- ● المقابلين .... ص قليل
- ● الطفيلة .... ص ام القرى + الحسا
- ● معان .... ص ابو طويلة + معان الحديثة
- ● مادبا .... ص طارق + البرية
- ● اربد .... ص الحياة
- ● المفرق .... ص فريح
- ● الرمثا .... ص مسلم
- ● الكرك .... ص مؤاب
- ● السلط .... ص السلط
- ● البقعة .... ص الكرامة

التكسي المناوب

- ترخيص عمان .... ٦٥٦٠ ص
- الرسطوي .... ☎ ٧٤٩٥٦٧
- رانيا .... ☎ ٦٢٥٠٤٥
- تكسيتا .... بلا
- الاهد .... ☎ ٦٢٢٠٣٨
- البرج .... ☎ ٦٦١٠٦٨
- جلدون .... ☎ ٦٦٤٨٨٨
- المسكان .... ☎ ٦٦١٠٦٠
- المعصم .... ☎ ٨٣٦١٣٠
- مدينة الحسين الطبية .... ☎ ٦٦٣٢٧٢
- فراس صويلح .... ☎ ٨٤٦٠٥٨
- النجاح .... ☎ ٨٤٠٦٠٦
- هنكي .... بلا
- الموسكاه .... ☎ ٨١٦٦١٥
- ابو عيشي .... ☎ ٨١٥٣٦٤
- مؤاب .... ☎ ٨٩٣٠٩٣
- البيطار .... ☎ ٨٩٩٨٤٦
- عمان .... ☎ ٦٥١٤٢٤
- السويفان .... ☎ ٧٧٨٢٠٥
- المنيسن .... ☎ ٧٤٠٩٣٤
- البقيم .... ☎ ٧٩٠٥٥١
- البحري .... ☎ ٧٣٢٠١٨
- التاج .... ☎ ٧٧٤٦٩٢
- الطويلي .... ☎ ٨٩٥٤٦٠
- يافا .... ☎ ٧٧٦١٢٣
- الكفي .... ☎ ٧٩٠٠٠٥
- صلاح العين .... ☎ ٧٤٧١٨٦
- دعسان .... ☎ ٧٤٠٢٨٨
- عبدالرحيم .... ☎ ٨٣٣٨٩٦
- الشيخات .... ☎ ٨٦٩٠٤٤

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي

الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ملاحظات: حركة السوق اقل نشاطا من اليوم السابق ... [illegible]

المملكة الاردنية الهاشمية — مؤسسة التسويق الزراعي — وحدة اخبار السوق

هواتف ضرورية

- استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
- اعطال الهاتف .... ☎ ١٣٩
- مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
- شرطة العاصمة .... ☎ ١٩٢
- شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
- دائرة السير .... ☎ ١٩٠
- التحويلات الخارجية .... ☎ ٨٤٣٤٠٢
- شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
- شكاوي والمجاري .... ☎ ٨٩٧٠٠٣
- طوارئ الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
- شكاوي النقل العام .... ☎ ٦٦٦١٨٦
- جمعية حماية المستهلك .... ☎ ٦٩٢٢٤١
- ضريبة الدخل .... ☎ ٦٨٥٦١٣
- الاحوال المدنية .... ☎ ٦٤٤٤٩٤
- حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
- مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
- م. الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
- د. م. العاصمة .... ☎ ١٩٨
- د. م. الكرك .... ☎ ١٩٨ - ١٩٣
- د. م المفرق .... ☎ ١٩٩
- د. م اربد .... ☎ ١٩٣ - ١٩٩
- د. م البلقاء .... ☎ ١٩٨ - ١٩٣
- د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩
- د. م العقبة .... ☎ ١٩٨
- الاسعاف الفوري / عمان .... ☎ ١٩٣
- ش وزارة التموين .... ☎ ٦٨٦١١٥
- ش. ت العاصمة .... ☎ ٦٦١١٧٦
- ش. ت الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
- ش. ت الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
- ش. ت اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
- ش. ت المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
- ش. ت العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
- ش. ت السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
- ش. ت معان .... ☎ ٣٢١١٩٥

اجهزة الاستدعاء

Paging 69 11 55

أسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين

مديرية التسعيرة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة — التاريخ ٢٤/١٢/١٩٩٣

الصنف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الدجاج الطازج والذبائح	بالفلس
دجاج مصنف نيئ	٩٦٠
دجاج مجمد	١٣٤٠
دجاج مبرد كامل	١٣٦٠
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠ غم	١١٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠ - ١٩٥٠ غم	١٠٠٠
طبق وزن من ١٢٠٠ - ١٣٠٠ غم	٩٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	٧٥٠

مديرية التسعيرة والاسعار

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المشيني	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي	مسرح نبيل وهشام
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤	☎ ٦٢٥١٥٥
احمد زكي محمود حميده + منى عبد الغني في الباشا مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,١٥ - ٥ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠	ستون كولد STONE COLD بطولة نجم ٩٤ بريان بوس وورث. الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء حفلة خاصة للاطفال الساعة ١١ صباحا ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد اشبال النينجا NINJA DRAGONS	سينما الكونكورد ١ الجميلة والوحش BEAUTY AND THEBEST الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء. كونكورد ٢ الاجساد السماوية الراقصة الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ مساء مسرحية هاي اميركا الساعة ٨,٣٠ مساء	١ - مساء المسرحية السياسية العلمو نورن / عبير عيسى. ٢ - صباحا مسرحية الاطفال غابة الفرح / اكرم الراغب	١ - ثلاثة على الطريق محمود عبد العزيز ٢ - موناي سينتيا لستر في شرطيات في مهمة انتحارية.	١ - الشحر - نادية الجندي، كمال الشناوي، وحيد سيف. ٢ - الانتقام الشرس - فيلم القسوة والعنف والانتقام ٣ - قاهر الاشرار - هندي ميثون شكرابورتي - بريم شوبرا ٤ - بطل الصواعق فيلم الملاكمة والقتال العنيف	١ - جوراسيك بارك ٢ - امبراطورية الشر ٣ - ابطال المجد	١ - اسبوع حب الصالون الجميل الحفلات: (١) ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٧ مساء (٢) ١١ - ٢ - ٥ - ٨ مساء.	١ - هي والعملاق ٢ - باتواره ٣ - وقت المحاربين ٤ - تريزا العاشقة.	١ - ليال - سهير رمزي ٢ - الرجل الصاعق - ارنولد شوارزنجر ٣ - المعلم الشاب - جاكي شان ٤ - مادونا ٥ - قفص الموت.	المسرحية الكوميدية السياسية «اهلا» مؤتمر قمة عربي يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء. وسيغلق المسرح من ١٩٩٣/١٢/٢٤ والى اشعار اخر.

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام
صدق الله العظيم

في الاعجاز القرآني

د.عودة ابو عودة

وقيل يا أرض ابلعي ماءك ـ ٢ ـ

في حديث سابق تحدثنا عن اسرار قوله عز وجل (وقيل) في مطلع هذه الاية الكريمة، بدلا من (قال) اي عن سر اختيار الفعل المبني للمجهول دون الفعل المعلوم فاعله، وهنا نتحدث عن اسرار اخرى في قوله عز وجل (يا ارض)، ولا بأس ان نذكر بالاية الكريمة في سورة هود، ٤٤، «وقيل يا ارض ابلعي ماءك، ويا سماء اقلعي وغيض الماء، وقضي الامر، واستوت على الجودي، وقيل بعدا للقوم الظالمين».

وعندما يتذكر المرء ان هذه الارض جزء من هذا الكون الكبير، وانها جزء من نظام واسع شامل لهذا الكون كله، بكل ما فيه من كواكب ونجوم، وشموس واقمار، وسماوات، وارضين، يشعر ان كلمة (وقيل) انما هي بند من بنود نظام هذا الكون العظيم، وهذا الخلق الواسع، يشعر ان كلمة (وقيل) امر فرعي في نظام الامر الشامل لهذا الكون، فليس الهدف هنا من قال، بل ما قيل، لانه من المعلوم الحتمي ان الامر كله لله عز وجل، ثم انظر الى الارض في هذا الكون الشامل العظيم، تجد انها ذرة صغيرة في كون هائل، ولذا ناداها الله عز وجل بأسلوب التنكير «يا ارض»، فهي نقطة في بحر الكون، وهي «ارض» صغيرة، في مكان ما في هذا الكون، ولكنها، على الرغم من صغرها، فكرة مقصودة معلومة لله عز وجل، مقدر ما يجري فيها، خاضعة لقضاء الله وحكمة في كل شيء يجري فيها.

اقرأ هذا النداء ـ اخي القارئ ـ بهذا الاحساس، تجد انه نداء من كبير متعال الى شيء صغير من خلقه، وكأنه ـ ولله المثل الاعلى ـ نداء من ملك عظيم الى جندي فرد في جيشه الجرار، ان افعل كذا وكذا، فاذا علمنا ان هذه (الارض) التي نحيا فوقها ونقيم فيها دولنا الكبرى، وجيوشنا الجرارة، وتقوم فيها الحروب والفتن، ويصطرع فيها الناس، على اسباب واهية، هذه الارض كلها، ان هي الا ذرة صغيرة في بناء الكون، فماذا نكون نحن؟ وما اموالنا، وجاهنا، ودولنا، وجيوشنا ومناصبنا وشهاداتنا؟! لا اقول هذا لنعرف عن كل ذلك، بل لنجعل كل ذلك خاضعا لمرضاة الله عز وجل، قائما في اطار طاعة الله سبحانه، وبذلك يكون عملنا منسجما مع الاطار العام، والنظام الشامل الذي اودعه الله الكون الكبير، ولقد شغلت هذه الاية العظيمة الناس من قبل، فقد روي ان عبدالله بن المقفع جلس يوما لمعارضة القرآن الكريم، ليقول قولا يصنع فيه كلاما يشابه القرآن الكريم، في نظمه وبيانه، فكان ان تلا في بداية الامر قوله عز وجل (وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي، وغيض الماء، وقضي الامر، واستوت على الجودي، وقيل بعدا للقوم الظالمين).

فكسر اقلامه، ومزق اوراقه، وقال والله ما هذا بكلام بشر، وما يستطيع امرؤ ان يصنع مثل هذا، وسوف نعود ـ ان شاء الله ـ الى هذه الاية الكريمة عودة اخرى لنتحدث عن قوله عز وجل (ابلعي ماءك) فان فيها اسرارا عجيبة، شأن هذا القرآن الكريم الذي لا تنتهي عجائبه.

التمسك باصول الاسلام

بقلم الشيخ: جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر

لا شك ان الحوادث المؤسفة التي وقعت في هذه الفترة الاخيرة في انحاء متفرقة اخذت طابع العنف في التعامل مع الاحداث من جانب الذين يثيرون الشغب ويخرقون النظام مما يلفت انظارنا ويستوقفه، ويسترعي الانتباه من قبل كافة الجهات المسؤولة بل ومن الراي العام في مصر.

انه لا بد من الا نلقي العبء كله او المسؤولية على جهة ما محددة عما حدث ولا يجب ان نفزع لما يحدث دون ان نفكر في الاحداث الداعية الى ذلك والمؤدية اليه، وعلينا ان نقدر ونتدبر كيف نعالج ذلك بصفة نهائية.

ان هؤلاء ممن يسمون بالمتطرفين لا يجب ان نسميهم هكذا فعن اي شيء تطرفوا وهم ينسبون الى الاسلام اصلا.. وكيف انسبهم اليه وهو العدل الالهي الذي اوضح ان من يقدم على القتل وعلى الظلم والافساد قد تخلى وقت ارتكاب الجريمة عن اسلامه كما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله الشريف: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يقتل القاتل حين يقتل وهو مؤمن».

لهذا فانه من الانصاف ان نبحث لمثل هؤلاء القتلة عن وصفة او اسم آخر يناسب ما ارتكبوا من جرائم، وان يعاملوا على هذا الاساس... ونحن ينبغي ان نلتزم بالواقع حين نتحدث عن مثل هذه الامور سواء كان المتحدث من رجال الامن الذين يتصدون لهذه الحوادث ويتعقبون مرتكبيها.. ام كان المتحدث من رجال الاعلام حين ينقلون ذلك الى الناس.

ومع التزامنا بهذا الواقع يجب ان تبدأ فورا الدراسة للاسباب الباحثة لهذا الشغب.. فقد كثرت الاسباب وتضاربت ويجب دراستها بكل عناية كما يجب التنبؤ بمثل هذه المشكلات من قبل المسؤولين عن ذلك وان يسارعوا الى احتوائها قبل ان تحدث فالاسلام عنى بالوقاية من الجرائم ومن الحوادث ولكل جريمة كان لها في الاسلام وقايات وليست وقاية واحدة.. اننا لو فعلنا ذلك لما تصاعدت الامور الى هذا الحد الذي نراه ولامكن احتواء الامر والقضاء عليه في مهده.. اما ان نترك المسائل حتى تشتعل النار ثم نلقي العبء على جهة ما فهذا امر لا يتفق مع الصواب ومع شرائع السماء

التخلي عن المسؤولية

ان التخلي عن المسؤولية بوجه عام هو السبب في انتشار هذه الظواهر الغريبة على مجتمعنا، ذلك ان المسؤولية على نطاق الاسرة قد وهنت عراها.. فقد انصرف الابوان عن التربية الصحيحة لمن في مسؤوليتهما من الاولاد والاخوة والاخوات انصرف كل منهما اما الى الاشتغال بامور الهتهم عن هذه المسؤولية الاولى، واما بسبب ما ثار في الاونة الاخيرة من التنافس بين الابوين في البعد عن المنزل، وفي اهمال الواجبات الابوية نحو الاولاد.. كما ان المسؤولية المدرسية قد انعدمت او كادت تنعدم، وقد اتجهت كل المسؤوليات ولو في الظاهر الى توفير الطعام والادام، وكانها تعمل على تربية الاجساد دون ان تعرف ان المطالب الروحية لا بد ان تتواءم مع المطالب الجسدية وان غرس الخلق الفاضل، والحذر من الشرور والاثام، ونقاء الذمة والضمير وتكوين الوازع الديني امر ضروري.. هذا الوازع الحارس الذي انزوى في نفوس الاجيال المتعاقبة منذ ان انحسرت المسؤولية كما سبق.. والعلاج.. ان تعود المسؤولية والمساءلة عليها لكل متخل عنها.. وذلك بعد التوعية والايضاح لجوانب هذه المسؤولية وحدودها، وعواقب التخلي عنها، ولا بد من حزم وعزم حتى تعود الامور الى نصابها، وذلك لا يتأتى الا بالتربية الصحيحة في نطاق احكام الاسلام الذي اوصى بالاخذ بأسبابها منذ ان يكون الوليد اهلا للتربية والتعليم والتوجيه، ولعلنا نأخذ هذه الاهلية من قول الرسول الكريم: «ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع.. حتى يسأل الرجل عن اهل بيته»!

الفراغ الديني

ان علاج ذلك امر سهل وميسور اذا اخلص الجميع النية لله ولخدمة بلادنا.

انه لا شك ان هناك فراغا دينيا لدى شبابنا ـ بل لدى بعض الكبار ـ من الناحية التثقيفية الدينية والاسلامية بوجه خاص فالمدارس تخلو مناهجها التعليمية من الابتدائي وحتى الجامعة من اي قدر مفيد في هذا الشأن، وان ما يدرس من الابتدائي حتى نهاية المرحلة الثانوية لا يؤهل شخصا مثقفا بثقافة مناسبة من الناحية الاسلامية ليعرف ما هو معلوم من الدين بالضرورة وهو الحد الادنى للثقافة الاسلامية.

ثم نأتي الى الدراسة العليا والعالية فهي لا شأن لها بهذا اطلاقا.. مع ان الجامعات بها الشباب المتطلع والمستعد للمستقبل والذي يتاح له قدر اكبر من الحرية الشخصية والفكرية والاختلاط بين الجنسين ومع هذا فنحن نهمل زرع اسس التحصين ضد الانحراف بكل صوره في عقول الشباب وبدون هذا التحصين الغائب بغياب الثقافة الاسلامية لا يمكن للشباب ان يعرف ما هو حقه وما هو واجبه.

فالامور غير واضحة في ذهنه.. او بالادق هي مجهولة!!

ان الازهر من خلال اللجنة العليا للدعوة الاسلامية بالازهر الشريف قدم فكرة دراسة الثقافة الاسلامية في الجامعة.. وهي موجودة من مدة طويلة في ادراج المجلس الاعلى للجامعات عندما كان الدكتور احمد فتحي سرور ـ رئيس مجلس الشعب حاليا ـ وزيرا للتعليم.

اين دور الاعلام؟!

التعليم شق فيما ذكرنا.. ولكن هناك الشق الاهم والاخطر وهو الاعلام وانا اتساءل: اين دور الاعلام في نشر الفضائل والسلوكيات الاسلامية والاخلاقيات واشباع حاجة القراء بوجه عام والمشاهدين للتلفزيون والمستمعين للاذاعة من الثقافة الاسلامية الرفيعة المستمدة من تعاليم الدين الصحيح غير المحرف او المفسر حسب الاهواء؟!

ان ما يقدمه عبر هذه الوسائل الاعلامية جرعات ضئيلة للغاية تتوه وسط زحام المنوعات الاخرى التي تغلب وتشد الانتباه اكثر.

اين الصحافة اليومية؟ انها تقدم صفحة او اقل كل يوم جمعة وفيها كلام معاد ومكرر.. ومع هذا نجد المواد الاخرى في الصحيفة هي الغالبة.. وعلى استحياء شديد بنشر كل يوم جمعة ما سبق واشرت اليه ثم لا شيء بعد ذلك.. وانا اقول هذا بعد ان عاصرنا الصحف فيما مضى وهي تنشر صفحة يومية ـ واكرر يومية ـ للادب والسلوكيات والدين.. وليس صفحة اسبوعية ان لم تكن ربع صفحة!

ويمكنني ان انادي الان بوجوب ان تأخذ برامج الاذاعة والتليفزيون قدرا اكبر ومناسبا واوقاتا مناسبة حتى يستفيد بها الشباب وغير الشباب.. واما برامج «الترفيه» ايا كان هذا الترفيه فينبغي ان يكون في الاوقات المتأخرة او دعنا نقول المناسبة للترفيه على ان يلاحظ فيها التثقيف ايضا.. وليس مجرد الترفيه الذي نراه والذي يعتبر مدرسة سيئة.. هذا ما يجب ان يكون.. وستجدون ساعتها النتائج المرضية في اوساط الشباب.

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

الدين.. والحياة

٣

ان الدلالات القائمة في هذا الحوار الذي يحسم الامر منذ بداياته، تؤكد انقطاع امكانات التواصل او الحركة باتجاه واحد.

فالحسم عند البدايات يعني ان كلا قد جاء الى البداية بموقف مسبق، وهدف الحوار سيكون

عندئذ تسجيل هذا الموقف وليس الحركة به من حيث هو الى حيث يقوده العقل وتوصل به القناعة ايا كانت مادامت ترتبت على وعي وادراك اقاما معطيات جديدة ربما كانت بعيدة عن اضاءات الفهم السليم والصحيح.

وعلى الرغم من ان «المحدثين» يدعون ان «حداثتهم» انما هدفها وغايتها «النبيلة» هي خدمة «الحياة الانسانية» تطويرا وتحديثا وصياغة بنى تجعل من هذه الحياة

اكثر انسانية واكثر قربا من غاية هذه الحياة القائمة على تحقيق «حياة فضلى» الا انهم يتشبثون بقناعات افرزتها ظروف خاصة وغير عادية وفي اطر

حياة لم تكن تتوفر لها كل معطيات الخيار الحر القائم على احترام انسانية الانسان، وتقدير احتياجاته، وحين يرون ما يمكن ان تقدمه الطروحات

الايمانية بدين سماوي يحتجون بدلائل ينسبونها لفعل الدين في الحياة، رغم ادراكهم السليم والاكيد، ان هذه الدلائل ما كانت

لتكون لو كان حكم حياتها معطيات عقيدة دينية سليمة فهما ومضمونا، وعندما يطرح العقل الاسلامي المؤمن، عناصر النظم العقائدية الاسلامية

كبدائل صحيحة لانظمة اخرى غير عقائدية افرزت واقعا، يتفق الطرفان على الخلل القائم فيه، ينبري

المحدثون لاستحضار وقائع ازمات تاريخية، من حياة الزمن الاسلامي كله، ليدللوا على عدم قدرة هذه النظم في الاستجابة لمتطلبات الحداثة.

ما هي الحكمة الالهية في الامر باعتزال النساء فترة الحيض ؟!

- القاهرة ـ مكتب الرأي
- لمعي شلبي

يلفتنا القرآن الكريم في كثير من الاحيان الى اشياء قد تغيب عن عقولنا اما بسبب زحمة الحياة او الجهل بها واحيانا بسبب التعود والعادة او بسبب العجلة التي يريد بها الانسان ان يقضي اموره وقصر النظر الذي يجعله بعيدا عن البصر قليل التفكير في الحكمة في كثير من الاحيان وهذا لا ينفي ان الله سبحانه وتعالى وضع في كل شيء حكمته سواء غابت عنا او عرفناها. ومن ذلك قوله تعالى «ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض». فالله سبحانه وتعالى يعلمنا بما قد يتسبب للانسان في تلك الفترة من امراض لذلك حرم اختلاط الرجال بالنساء في تلك الفترة منذ نزول القرآن الكريم وقبل اكتشاف العلماء لما قد يتسبب فيه او ينجم عنه اذا اختلطا بعضهم ببعض.

وحول هذا الامر يحدثنا الدكتور سعيد خالد استاذ امراض العقم فيقول ان هناك العديد من الامراض التي قد تحدث بسبب الجماع في فترة الحيض وهذه الاضرار احتمالات نظرية لها اسس علمية ورغم انه لم تتم اية ابحاث في هذا المجال الا اننا يمكن ان نؤكد ان الجماع في تلك الفترة يؤدي الى اندفاع الدم في عكس اتجاهه حاملا معه بعض الميكروبات كما ان زيادة احتقان الاعضاء التناسلية عند المرأة يخلق وسطا ملائما لنمو الميكروبات التي قد تؤدي الرجل.

ويلتقط الدكتور عادل محروس استاذ الامراض التناسلية بجامعة الاسكندرية طرف الحديث قائلا: اما بالنسبة للرجل فتؤدي عملية الجماع في هذه الفترة الى التهاب مجرى البول وربما قد يمتد الى التهاب في البروستاتا وقد يتعرض بعد ذلك الى اعراض بولية وجنسية غير مستحبة.

اما في غير تلك الفترة فيوجد نوع من البكتيريا بصورة طبيعية في المهبل يسمى «دود رلين باسيلس» وهذا يصنع نوعا من التخمر الذي ينتج حامض اللبنيك وهذا الوسط الحمضي يساعد على تطهير المجرى من اي ميكروبات او فطريات قد تطرأ عليه او تصيبه.

ويحدثنا د. السيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات العربية والاسلامية جامعة الازهر فيقول ان المرأة الحائض يحرم عليها الصلاة فرضا او نفلا وكذا سجدة التلاوة والشكر وقراءة القرآن ومس المصحف والصوم فرضا او نفلا ودخول المسجد اذا خافت تلويثه والجماع وهو موضوعنا ولكن قبل الخوض في هذا الموضوع يجب ان نلفت الاذهان الى ان المرأة الحائض عليها قضاء الصيام بخلاف الصلاة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار» فقلن ولم يا رسول الله؟ قال: تكثرن اللعن وتكفرن العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن، قلن وما نقصان عقلنا وديننا؟ قال: اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل، قلن بلى. قال كذلك نقصان دينها. وعن معاذة قالت «سألت عائشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ قالت كان يصيبنا ذلك مع رسول الله فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة».

ويجب على الحائض الغسل بعد انتهاء الحيض ويكون ذلك بان تسري المياه من الرأس وحتى اظافر القدمين ويعتبر الغسل غير تام اذا كانت تضع طلاء للاظافر او ترتدي باروكة.

ويضيف د. السيد رزق الطويل اما الاية التي معنا وهي اعتزال الجماع فعن انس بن مالك ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة لم يؤاكلوها ولم يجامعوها في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل قوله «ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض» الى اخر الاية فقال الرسول صلى الله عليه وسلم «اصنعوا كل شيء الا النكاح» وفي رواية الجماع.

ولكن ماذا لو اتى مسلم حائضا؟

يقول د. السيد رزق الطويل «ان ابن عباس قال عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار او بنصف دينار» والحديث هنا اختلف فيه العلماء واختلفوا في الكفارة فقال الشوكاني الحديث يدل على وجوب الكفارة على من وطأ زوجته وهي حائض والى ذلك ذهب ابن عباس والحسن البصري وسعيد ابن جبير وقتادة والاوزاعي واختلف هؤلاء في الكفارة فقال الحسن وسعيد عتق رقبة وقال الباقون دينار او نصف دينار وقال البعض لا كفارة على الواجب الاستغفار والتوبة لله سبحانه وتعالى لانه جل شأنه عندما يأمرنا بامر فلا بد فيه المصلحة لنا فما احل الله الا طيبا وما حرم الا خبيثا فهو يريد بعباده اليسر والخير ولا يريد لهم العسر وحينما يأمرنا الله سبحانه وتعالى باعتزال النساء فترة الحيض فلا بد ان في هذا مصلحة وابعادا للافراد عما يصيبهم بالضرر والعلم الحديث يكشف يوما بعد يوم عما اشار اليه القرآن الكريم والقرآن موجود ما دام الوجود وسيكشف العلم عما لم يظهر حتى الان من حكمة القرآن البالغة فيما احله وفرضه وفيما حرمه ونهى عنه وعلى العلماء ان ينتبهوا الى الاشارات القرآنية ويخضعوها للبحث العلمي من اجل خير الانسانية والاسلام.

من يستحق النجدة!

بقلم الشيخ/ محمد الغزالي

تحت عنوان «عقيدة استبدادية اخرى تتسرب الى الغرب» نشرت «نيويورك تايمز» مقالا يقطر حقدا على الاسلام وامته، ويثير القلق والوجل ضد انتشار دعوته ويناشد حلف الاطلسي الاحتياط ضد العدوان الاسلامي المرتقب! واريد اقتطاف عبارات من هذا المقال الذي يمثل الفكر السائد في الغرب حتى يعلم المسلمون ما يراد بهم وكيف ينظر اليهم؟

قالت الصحيفة الكبيرة «ان الاصولية الاسلامية تتقدم بسرعة لتصبح التهديد الاساسي للسلام العالمي»! وقالت انها تشبه التهديد النازي والفاشي في الثلاثينات والتهديد الشيوعي في الخمسينات وقالت «لقد اسلم في بريطانيا وحدها ـ بعد الصحوة الاسلامية ٢٠٠٠٠ مسلم اغلبهم من طبقة المتعلمين الوسطى والعليا ويفضل هؤلاء العيش في اجواء منعزلة هادئة لاسباب خاصة مع الاحتفاظ باسماء اسلامية ومع الخضوع التام لكلمات الله في القرآن الكريم.

وقالت «ان الانجليز الذين اعتنقوا الاسلام اختاروا منهجا دينيا معتدلا يبعدهم عن المادية الحديثة ويوفر لهم السلام النفسي ويعدهم الخير في الاخرة، وقالت «لا نفهم السبب الذي جعل هؤلاء الرجال والنساء وقد عاشوا في جو ديمقراطي ـ يعتنقون عقيدة ترجم الزنا وتقطع ايدي اللصوص! واضافت: «من المناظر المألوفة في السعودية ـ لانها تطبق الاحكام الشرعية ـ كثرة ذوي العاهات! ونسارع الى القول بان ذوي العاهات في السعودية اقل من امثالهم في اوروبا وامريكا، وقد عشت شخصيا في مكة سبع سنين فلم تقطع ايد تبلغ اربعا او خمسا خلال هذه الفترة!

ثم اوصت الصحيفة ان تمتنع الدول الغربية عن دعم المدارس الاسلامية، فان الروح الاسلامية في امتداد وقد اتسعت دائرة الاصولية في الشرق الاوسط وحوله، وحذرت من ان الاسلام اول هذا القرن كان يظهر جماعيا في صوم رمضان اما الان فاثرياء المسلمين يبنون المساجد في تركيا وتونس والجزائر، وشعائر الاسلام تبرز هنا وهناك!

ذلك ما نشرته صحيفة امريكية كبرى، وهو صورة لما تنشره امهات الصحف الاوروبية والامريكية.. ولما كنا نحن المسلمين نتعرض لازمات عالمية ومحلية كبيرة، ولما كانت تعاليم الاسلام وتشريعاته تواجه حربا شعواء فنحن نتساءل: من الذي يطلب النجدة ويصرخ لما نزل به؟ نحن ام من يعتدي علينا؟ ام كما قيل: ضربني وبكى! وسبقني واشتكى؟!

من التراث

الاخوان

قال زيتون اليوناني: اكثروا من الاخوان، فان شفاء النفوس بالاخوان، كما ان شفاء الاجسام بالادوية، وسئل اي الاخوان افضل؟ قال: من ملك شهوته، وقيل له: ما الذي يسرع بالرجل الى الهرم؟ قال: الغضب والحسد، وابلغ منهما الهم.

نعم الناصر

قال معاوية بن ابي سفيان: اني لاستحي ان اظلم من لا يجد علي ناصرا الا الله.

الذنوب

قال عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه:

ان الذنوب اخوف عندي على الناس من مكيدة عدوهم فلا تكونوا لعداوة احد من الناس احذر منكم لذنوبكم.

فقه السنة

الوضوء

مكروهاته

يكره للمتوضيء ان يترك سنة من السنن المتقدم ذكرها، حتى لا يحرم ثوابها، لان فعل المكروه يوجب حرمان الثواب، وتتحقق الكراهية بترك السنة.

٤ ـ مس الفرج بدون حائل، لحديث بسرة بنت صفوان رضي الله عنهما، ان النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «من مس ذكره فلا يصل حتى يتوضأ» رواه الخمسة وصححه الترمذي. وقال البخاري: وهو اصح شيء في هذا الباب، ورواه ايضا مالك والشافعي واحمد وغيرهم. وقال ابوداود: قلت لاحمد: حديث بسرة ليس بصحيح، فقال: بل هو صحيح، وفي رواية لاحمد والنسائي عن بسرة: انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «ويتوضأ من مس الذكر» وهذا يشمل ذكر نفسه وذكر غيره، وعن ابي هريرة رضي الله عنه، ان النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «من افضى بيده الى ذكر ليس دونه ستر، فقد وجب عليه الوضوء» رواه احمد وابن حبان والحاكم وصححه هو وابن عبدالبر، وقال ابن السكن: هذا الحديث من اجود ما روي في هذا الباب، وفي لفظ الشافعي: «اذا افضى احدكم بيده الى ذكره، ليس بينها وبينه شيء فليتوضأ». وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم: «ايما رجل مس فرجه فليتوضأ، وايما امرأة مست فرجها فلتتوضأ» رواه احمد. قال ابن القيم: قال الحازمي: هذا اسناد صحيح، ويرى الاحناف ان مس الذكر لا ينقض الوضوء لحديث طلق: «ان رجلا سأل النبي عن رجل يمس ذكره، هل عليه الوضوء؟ فقال: «لا، انما هو بضعة منك» رواه الخمسة، وصححه ابن حبان، قال ابن المديني: هو احسن من حديث بسرة.

براعم الـرأي








مرام عيسى الموازرة | زيد عبد البخيت الزعبي | صبري محمد البركة | راكان رائد حداد | روني صلار | ادي صلار

من مساهمات الأصدقاء

السياحة في الاردن

يوجد في الاردن مناطق سياحية كثيرة ولان السياحة لها اثر كبير على السياح الذين ياتون من جميع انحاء العالم لكي يستمتعوا بالمناطق الجميلة الموجودة في الاردن ومن هذه المناطق البتراء والعقبة وجرش وعجلون وزي ومناطق اخرى جميلة ولهذا السبب شهد الاردن نهضة سياحية رائده بحيث اصبح للسياحة وضع متميز في الاردن من حيث المفاهيم الاجتماعية والاقتصادية واكثر المناطق السياحية اهتماما في الاردن هو البحر الميت فالبحر الميت هو اكثر المناطق جمالا وسحرا وابداعا فعندما تغرب الشمس يكون منظر البحر جميلا وتكون امواج البحر هادئة والماء صافيا اذا فلنحافظ على هذه المناطق الجميلة والاثرية لانها مهمة جدا في حياتنا ولكي تستمتع بها وبجمالها وبهائها

الصديقة: شيرين محمد فلاح
مدرسة نايفه الاساسية للبنات

الذبابة والرجل

من القضايا الطريفة التي شهدتها مدينة نيودلهي الهندية، قيام رجل باطلاق النار على ذبابة ازعجته!.. مطلق النار هو رجل مسن تضايق وكاد يفقد اعصابه من ذبابة خبيثة كانت تطارده في غرفته.. واصرت الذبابة على التحدي، وظلت تلاحقه رغم جميع محاولاته لابعادها.. فاخذ مسدسه، واخذ يطلق عليها الرصاص كلما تحركت هنا او هناك... حتى جاء البوليس ليعرف سر هذه الطلقات... والقى القبض على الرجل.. وبدلا من ارساله الى السجن، ارسل الى احد المصحات العقلية!

من الصديقة: نيفين محمود شبيب

هل تعلم؟

- ان النمل يستطيع ان ينسج بيوتا من اوراق النبات..!؟
- وان ذكر الطاووس اجمل من انثى الطاووس؟
- وان الزرافة ليس لها صوت؟
- وان بعض الجمال لها سنامان؟
- وان الحمام الزاجل اسرع من الحصان؟

من الصديق: شاكر عيسى شاكر

ادباء يكتبون لكم
الكاتب: عماد زكي

● حاوره: خليل عبدالكريم

● هل لك ان تقدم نفسك لقراء براعم الرأي؟
- انا عماد زكي كاتب اطفال اعتز بانتمائي لهذا الحقل من الادب لانه يقدم للطفل المتعة والفائدة ويساعده على تحقيق طموحاته في المستقبل.

● لماذا تكتب للاطفال؟
- لانني احبهم اولا، ولان الاطفال ثروة هذه الامة التي اذا احسنا تربيتهم وتثقيفهم كانوا عدة المستقبل الذي نحلم به، كذلك فان الاطفال يشكلون نصف المجتمع، فاذا لم نعتن بهم ونرعاهم خسرنا اهم جزء في هذا المجتمع.

● اهم اصداراتك الخاصة بثقافة الطفل في نظرك؟
- هنالك اكثر من انتاج اعتز به لان كل ما كتبته كنت اشعر باهميته للطفل واكتبه بحماسة، فمثلا اعتز كثيرا بمجموعتي (رحلات السندباد الصغير في الاردن وفلسطين) وهي في ٣٢ جزءا لانها تذكر الطفل بحضارة امته والمدنيات التي قامت على هذا الجزء المقدس من الوطن العربي، واعتز بقصة السلحفاة لانها تمزج بين المعلومة العلمية والاجواء الخيالية المحببة للاطفال، كذلك قصة (الاميرة والببغاء) التي تركز على اهمية القراءة في حياة الانسان.

● ما هي طموحاتك ومشاريعك المستقبلية في مجال ثقافة الطفل؟
- احلم بانشاء شركة عربية لانتاج برامج الاطفال وافلام الكرتون حتى نوفر لاطفالنا بديلا عربيا للبرامج المستوردة التي تحمل الكثير من الافكار الغريبة عن قيمنا العربية، كما اخطط للقيام بحملة واسعة لاثارة الوعي لدى الكبار باهمية الطفل وثقافة الطفل لا سيما صانعي القرار من المسؤولين الذين يملكون ان يقدموا للطفولة خدمات كثيرة يحتاجون اليها.

● ما هي الكتب التي يقبل الطفل على مطالعتها؟
- يقبل الاطفال كثيرا على الكتب التي تناسب اعمارهم وميولهم فلكل مرحلة عمرية من اعمار الاطفال اجواؤها الخاصة، عموما يحب الاطفال القصص الخيالية وقصص البطولة والمغامرة كما يفضلون الكتب الغنية بالرسوم والالوان.

الارقام العربية

● شهلا الكيالي

اعتاد خالد ان يجمع اصحابه في اوقات الفراغ ويقص عليهم بعض ما يدور بينه وبين جده من احاديث واخبار مفيدة.

وذات يوم تحلق حوله اصحابه وهم متشوقون لسماع ما يحمله لهم من قصص واحاديث.

ولكن خالدا امر هذه المرة ان يمسك كل واحد من اصحابه ورقة وقلما ويكتب عليها الاعداد العربية من الرقم صفر حتى الرقم عشرة.

نظر الجميع اليه باستغراب وتعجب. وبادره نضال قائلا: دعك من المزاح يا خالد فهل نحن صغار حتى تطلب منا ان نكتب الارقام من صفر حتى عشرة؟

- اعرف ذلك يا اصحابي، وبعد قليل سيزول تعجبكم عند معرفة سبب طلبي منكم ذلك. نزل الجميع عند رغبة خالد، وقام كل واحد منهم بكتابة الارقام العربية من صفر حتى عشرة على النحو التالي: صفر، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠ وبعد ان انتهوا من الكتابة قام كل واحد منهم بتسليم ورقته لخالد الذي كان يعيد لكل واحد ورقته وهو يقول: هذه ليست ارقامنا العربية.

عاد الاستغراب والتساؤل اليهم من جديد وصاح رائد: هذه ليست ارقامنا العربية يا خالد؟

- اجل يا رائد ان هذه الارقام ارقام هندية. قال الجميع: ارقام هندية، وما هي الارقام العربية اذن؟!!

- انها الارقام التي تكتب باللغة الانجليزية: 0,1,2,3,4,5,6,7,8,9,10 .

- هذا غير معقول.

- لا بل هو الصحيح فقد اخبرني جدي ان اول من كتب هذه الارقام هم اجدادنا العرب القدماء في عصور التاريخ الاولى ثم جاء الغرب واخذوا هذه الارقام من العرب، والارقام التي نستعملها اليوم هي ارقام هندية وصلت الينا عن طريق اتصالنا بالهند.

هل زال استغرابكم الان؟

- اجل، بالطبع انها معلومات قيمة جديدة، وسننقلها لجميع اصحابنا ليعرفوا ان حضارتنا سبقت حضارة الغرب... وحبذا لو نعود لارقامنا العربية الاولى.

حكاية شعرية
الثعلب والديك

شعر: صالح الشافعي

جاع الثعلب يوما
فكر ماذا يفعل
فالجوع عدو شرير قاتل
فكر... البس ثوب التقوى
فالتقوى للحيلة افضل
كان على مقربة حقل،
ديك، ودجاجات، بين خمائله تتنقل
آه ما اطيب لحم الديك وما اجمل
★★★
لبس الثعلب ثوب التقوى
طقطق في مسبحة اطول
اقترب من الحقل - على حذر -
كان الديك قريبا يتجول
يا اهل الدار سلام الله عليكم وتحيات ترسل
يا اهل العلم ومن جئتم بالدين العادل
كل الخلق سواسية في حق العيش
فلا خوف ولا عدوان اليوم
ما احلى العدل وما اجمل
★★★
طار الديك على الشجرة
صاح الثعلب يا ولدي انزل
ننسى الماضي، نعمل من اجل المستقبل
قال الديك صدقت،
فهذا يوم لا بد به نحفل،
سأنادي الكلب صديقي
كي يحضر هذا اليوم الاجمل
ارتجف الثعلب قال: تمهل
اطلق ساقيه الى الريح سريعا
طار يولول
هز الديك الرأس وقال:
لا تأمل من شرير
ذي طبع غدر أن يتحول

لوّن الصّورة

قشرة البيضة

بعض العلماء يدعون بان قشرة البيضة هي اقوى مما نتصورها ويؤكدون قولهم هذا بانه لا يمكنك انت مثلا ان تكسر بيضة مهما ضغطت عليها بيدك، اذا ضغطت عليها بشكل طولي.

ويؤكد العلماء ايضا انك اذا ضغطت على البيضة بشكل عرضي فانها تنكسر في الحال، فهل ان قشرة البيضة تختلف في سمكها في بعض المناطق من البيضة ؟

وهل يختلف سمك قشرة البيضة النيئة عن المسلوقة ؟ حاول ان تجد الاجابة على ذلك صديقي الطفل.

كيف يعيش اولادك على سطح القمر ؟



في القرن القادم سيعيش الانسان في مستعمرات على سطح القمر. في البداية سيسافر اليه العلماء والمهندسون والمختصون. وبعد ذلك ستبدأ الرحلات التجارية للناس العاديين الذين يرغبون بالسياحة او العيش على سطح القمر فترة من الزمن، فما الامر المثير في القمر حتى يذهب الناس اليه؟

قد لا تكون هناك مجالات تسلية كما على الارض، الا ان مجرد وجود الانسان في جو مختلف تماما عن جو الارض امر مثير وممتع. من على سطح القمر سيكون منظر السماء رائعا، فبسبب عدم وجود هواء يحيط بالقمر ستكون السماء سوداء فيها نجوم اكثر مما نراه على الارض، وذات لمعان اوضح. وستكون الارض معلقة في الفضاء تمر باطوار مثل القمر، كالهلال والمحاق والبدر، وسيكون حجمها اربعة اضعاف حجم القمر كما نشاهده من على الارض. وعندما تكون بدرا سيكون لمعانها اكثر بسبعين مرة من لمعان القمر. وسيكون لونها ازرق، وعلى سطح القمر سيكون الجو حارا جدا في ضوء الشمس، وباردا جدا في الليل، وحيث ان جاذبية القمر تساوي سدس جاذبية الارض، فان الانسان الذي يبلغ وزنه ٦٠ كغم سيكون وزنه على القمر ١٠ كغم فقط. وهذا سيجعل حركته سهلة جدا، بحيث يكون سيره على شكل قفزات. وبالتالي سيحس الانسان بمتعة كبيرة عندما يمارس الالعاب الرياضية التي كان يمارسها على الارض. تخيل كيف سيكون ذلك في حالة كرة القدم او كرة السلة مثلا.

اما تسلق الجبال فسيكون سهلا ومريحا واقل خطورة. وبالطبع يستطيع الانسان الصعود الى قمم الجبال العالية بدون مشاكل حيث لا وجود للهواء عليها كما هي الحال على قمم الجبال على الارض.

فكر في امور اخرى قد يجدها زوار القمر مثيرة لهم، ولكن لا تنس ان الانسان هناك سيحتاج الى وجود قناع خاص يزوده بالاكسجين اللازم لتنفسه، مادام موجودا على سطح القمر.

صدور العدد الاول من مجلة خالد وريم



صدر العدد الأول من مجلة الاطفال الفصلية خالد وريم التي تصدرها دائرة التربية والتعليم التابعة لوكالة الغوث الدولية، ويرأس تحرير هذه المجلة الزميل محمد خروب.

يتضمن العدد الاول من المجلة مواضيع متنوعة في المجالات الثقافية والتربوية والترويحية كما خصصت المجلة حيزا كبيرا لفقرات التسلية الثقافية والعلمية في الصفحات الاخيرة.

وصفحة البراعم وهي تهنيء بصدور العدد الاول من هذه المجلة الجديدة للاطفال تتمنى لها كل التوفيق والازدهار والى الامام.

من اقوال النبي صلى الله عليه وسلم

★ الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد، والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل.
★ من اراد الاخرة فعليه بالعلم، ومن اراد الدنيا فعليه بالعلم ومن ارادهما معا فعليه بالعلم.
★ كل معروف صدقة.
★ اليد العليا خير من اليد السفلى.
★ ما املق تاجر صدوق.
★ ما قل وكفى خير مما كثر والهى.
★ الناس كلهم سواء كاسنان المشط.









وفاء وعدنان الاغوات | احمد الجراح | ديما الجراح | يوسف الديراباني | عصام الاسكندراني | شروق الاسكندراني | رامي ابو طعيمة | هبة محمد الغرايلي | يافا مطير | نانسي سهاونة | هديل ماهر الجاغوب | هشام احمد نوار

اقتصاد

البورصات في ٢٤ ساعة

نهوض كبير للاسهم الاوروبية

قفزت اسعار الاسهم في المانيا وبريطانيا الى ارتفاعات جديدة امس مع سعي المستثمرين الى الاستفادة من الصعود الكبير الذي تشهده البورصات قبل نهاية العام.

وقال متعاملون ان المعنويات في بورصة فرانكفورت مرتفعة للغاية وندر البائعون وتسابق المشترون سعيا للمشاركة في هذا الصعود الذي جاء مع اقتراب نهاية العام.

وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر داكس الالماني المكون من ٣٠ سهما رئيسيا بنسبة ٠,٥٩ في المئة عند الفتح مسجلا ٢٢١٠,٤٨ نقطة ثم واصل ارتفاعه ليتجاوز مستوى ٢٢٢٠ نقطة. وكانت الاسهم سجلت ارتفاعات كبيرة في المعاملات التي تتم بالكمبيوتر قبل فتح البورصة.

وفي لندن قفز مؤشر فايننشال تايمز المكون من ١٠٠ سهم اكثر من ٣٠ نقطة وتجاوز ٣٣٨٧ نقطة كان قد ارتفع ٣١,٢ نقطة ليصل الى ٣٣٨٦,٩ نقطة.

وفي باريس كسب مؤشر كاك المكون من ٤٠ سهما رئيسيا ٢,٣٤ نقطة الى ٢٢٢٩,١٣ نقطة.

ارتفاع قياسي لاسهم هونج كونج

هونج كونج - رويتر

قال سماسرة ان اسعار الاسهم ارتفعت عند الاغلاق الى مستوى قياسي بسبب عمليات شراء دفعت مؤشر هانج سنج الى اعلى بمقدار ١٧٢,٢٤ نقطة او ١,٦٢ في المئة الى ١٠٨٨١,٢٠ نقطة.

وبذلك يكون مستوى الاغلاق اقل من اعلى مستوى وصل اليه المؤشر خلال النهار وهو ١٠٩٥٧,٥٩ نقطة حيث جرت عمليات جني الارباح من المكاسب.

وقال بريسيليا السمسار في سون هونج كاي للاوراق المالية/طلبات الشراء تقلصت بعد الظهر ومتعاملو النهار حققوا ارباحا طيبة بسبب ارتفاع الاسعار اليوم".

وكان التعامل هادئا في الوقت الذي غابت فيه الشركات اليابانية بسبب عطلة في طوكيو امس في حين اغلق كثير من مديري شركات الاستثمار حساباتهم قبل حلول عيد الميلاد.

انخفاض اسعار الاسهم البحرينية

انخفضت اسعار الاسهم البحرينية اذ ساد هدوء نسبي تداول الاسهم في سوق الاوراق المالية بالبحرين امس.

وانخفض مؤشر الاسهم البحرينية ٢,١٢ نقطة ليصل الى ١٩١٥,٦٨ نقطة بعد تداول ٦٢٤,١٠٨ اسهم بقيمة ٢٣٦,٠٠٠ دينار بحريني ٦٢٥,٠٠٠ دولار.

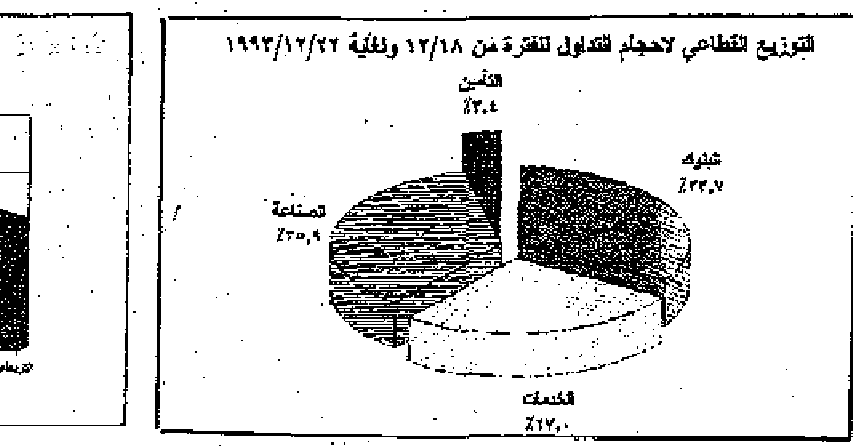
اغلاق بورصة طوكيو

اغلقت سوق الاسهم في طوكيو امس في عطلة عامة وتفتح مرة اخرى اليوم الجمعة.

وكان مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما قد وصل عند الاغلاق امس الاول الى ١٧٤٤٥,٧٤ نقطة بارتفاع ١٣٠,٣١ او بنسبة ٠,٧٥ في المئة.

رصد "الرأي" الاسبوعي لسوق عمان المالي :

الاسهم سجلت تراجعا محدودا والمتعاملون يرصدون نتائج الشركات وعملية السلام



الرقم القياسي لاسعار الاسهم للفترة من ١٢/١٠ ولغاية ١٩٩٣/١٢/٢٢

● كتب المحرر المالي :

- تراجعت مؤشرات سوق عمان المالي بنسب طفيفة، وتخلت الاسهم عن بعض مكاسب الاسبوع الماضي، وساد السوق تقلبات طفيفة في احجام التعامل والصفقات والاسعار، ففي بداية الاسبوع حققت الاسهم قفزة كبيرة مدعومة بعوامل سياسية وسيكولوجية حكمت تصرفات المتعاملين وساد تفاؤل حيال بدء فعاليات السلام الاقتصادية، الا ان الاسهم ما لبثت ان عادت الى التراجع وانخفضت الاسعار خلال الثلاثة ايام الماضية وهبطت احجام التداول وكميات الاسهم والصفقات المتداولة.

ويبدو ان المتعاملين يركزون انظارهم على الجوانب غير الاقتصادية في قراراتهم الاستثمارية في الاسهم، وهو تصرف منطقي ومعروف في الاسواق المالية العالمية، الا ان الجزء الاكبر من المتعاملين يراقب السوق بحذر شديد ويتحين الفرص مع توفر سيولة فائضة لدى المستثمرين، وهو ما اكده الايقاع السريع لاداء السوق يوم الاحد الماضي عندما نمت احجام التداول والاسعار بصورة كبيرة.

فقد بلغ عدد الاسهم المتداولة في سوق عمان المالي خلال الاسبوع الماضي (٣) ملايين سهم بحجم تداول مقداره (٨,٩) مليون دينار نفذ من خلال (٥٣٩٠) صفقة، مقارنة بتعاملات الاسبوع السابق البالغة (٤,٢) مليون سهم بحجم تداول مقداره (١٢,٨) مليون دينار نفذ من خلال (٧٠٧٤) صفقة، اي بانخفاض مقداره (٢٨,٥٧٪، ٣٠,٤٧٪، ٢٢,٨١٪) بالنسبة لكميات الاسهم والقيمة والصفقات المتداولة.

وتراجع المعدل اليومي لحجم التداول من (٢,٦) مليون دينار الى (١,٨) مليون دينار، وقاد تعاملات السوق الاسهم الصناعية محققة (٣,٢) مليون دينار بنسبة (٣٥,٩٪) من حجم التداول الاجمالي. وجاء قطاع البنوك والشركات المالية في المركز الثاني محققا (٣) ملايين دينار بنسبة (٣٣,٧٪) وفي المركز الثالث شركات الخدمات محققا (٢,٤) مليون دينار بنسبة ٢٧٪ وفي المركز الاخير قطاع التامين وبحجم تعامل هامشي مقداره (٠,٣) مليون دينار بنسبة (٣,٤ ٪) تقريبا.

وفقدت كافة قطاعات السوق بعض قوتها مقارنة باقفال الاسبوع السابق، وقاد خسائر السوق شركات الخدمات واقفل مؤشر القطاع منخفضا بمقدار (٢,٥) نقطة بنسبة (١,٧٢٪) وبلغ (١٤٢,٥) نقطة، كما تراجعت شركات التامين وفقدت (٠,٨٩٪) من قيمتها السوقية، واقفل المؤشر القطاعي عند (١٦٠,٢١) نقطة، ثم جاءت الشركات في المركز الثالث وفقدت (٠,٦٦٪) من قيمتها السوقية واقفل مؤشر القطاع عند ١٥٥,٦٦ نقطة، وفي المركز الرابع والاخير قطاع البنوك وفقد (٠,١٧٪) من قيمته واقفل عند مستوى (١٦٢,٧٦) نقطة.

وعلى صعيد الاسعار ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال الاسبوع والبالغ عددها (٩٢) شركة "مقابل (٨٥) شركة للاسبوع السابق" مع اسعار الاغلاق السابقة، نجد انخفاض اقفال السهم لـ (٥٩) شركة، وارتفاع اقفال السهم لـ (٢٢) شركة، واستقرار اسعار السهم لـ (١١) شركة دون تغيير.

ولدى تدقيق قوائم اغلاق الاسهم للاسبوع الماضي نجد ان سهم العربية الدولية للتعليم والاستثمار كان الاكثر تداولا طوال الاسبوع من خلال تداول (٢٣١,٥) الف سهم بقيمة (١,٠٢) مليون دينار، واقفل عند (٣,٨) دينار مرتفعا بمقدار (٢٦٠) فلسا عن الاسبوع السابق.

وجاء سهم بنك القاهرة/عمان في المقدمة بالنسبة للاسهم الاكثر ارتفاعا في السعر، واقفل عند (٣٦,٧٦) دينار بزيادة مقدارها (١,٧٥) دينار عن الاسبوع السابق، وجاء سهم دار الدواء في المركز الاول بالنسبة للاسهم الاكثر انخفاضا في السعر وفقد (٠,٥٥) دينار واقفل عند (١٥,٠٥) دينار.

مصادر السوق اعتبرت اداء الاسهم هذا الاسبوع بانه طبيعي ورجحت استمرار الاداء وسط تقلبات محدودة اذا لم تحدث مفاجآت مهمة على الصعيد السياسي لجهة تنشيط فعاليات العملية السلمية وملحقاتها الاقتصادية.

هدوء اسعار المعادن الاوروبية

سجل سعر الذهب انخفاضا طفيفا في بداية المعاملات الاوروبية امس وفتح على ٣٨٥,٦٠/٣٨٦,١٠ دولار للاوقية/الاونصة/بالمقارنة مع اغلاقه امس الاول في لندن على ٣٨٦,١٠/٣٨٦,٦٠ دولار.

وقال متعاملون ان حركة التعامل صباح امس بطيئة وتدور بين المضاربين المحترفين فقط وانه ليس من المحتمل ان تشهد الاسواق حركة كبيرة.

٨٤٩ مليون دولار قرض دولي لجنوب افريقيا

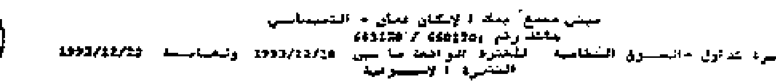
واشنطن - (ا ف ب) - اعلن صندوق النقد الدولي امس الاول انه منح جنوب افريقيا قرضا بقيمة ٨٤٩ مليون دولار هو الاول منذ العام ١٩٨٢.

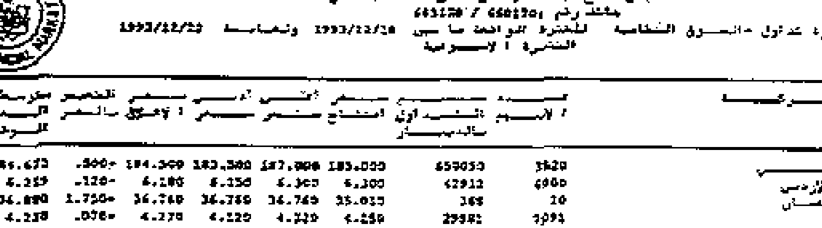
ويأتي الاعلان عن هذا القرض اليوم الذي تبنى البرلمان العنصري القديم في جنوب افريقيا دستورا يعترف للمرة الاولى بالمساواة بين جميع المواطنين ويسلم الاغلبية السوداء السلطة في البلاد في نيسان المقبل.

وقد زال رفع العقوبات عن جنوب افريقيا في ٢٣ تشرين الثاني الماضي العقبة الاخيرة التي كانت تحول دون منح صندوق النقد الدولي جنوب افريقيا قروضا ومساعدات. وتساهم الولايات المتحدة مساهمة فعالة في صندوق النقد.

وسيتيح هذا القرض لبريتوريا استيراد كميات كبيرة من الذرة تحتاجها بسبب الجفاف الذي ضرب البلاد ١٩٩٢ مما جعل استيرادها ضروريا وبسبب الاسعار المتدنية للذهب والثروات المعدنية الاخرى لجنوب افريقيا في الاسواق العالمية.

وذكر صندوق النقد الدولي ان جنوب افريقيا تصدر عادة ١,٢ مليون طن من الذرة سنويا. لكنها اضطرت من حزيران ١٩٩١ الى حزيران ١٩٩٢ الى استيراد مليون طن من الذرة ثم ٣,٢ ملايين طن في العام التالي. يذكر ان جنوب افريقيا واحد من الاعضاء الـ ١٧٨ في صندوق النقد الدولي.





نشرة تداول السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين ١٩٩٣/١٢/١٨ ولغاية ١٩٩٣/١٢/٢٢ — النشرة الاسبوعية

[illegible]	[illegible]	اسم الشركة	عدد الاسهم	القيمة بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر الوزني للسهم	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد العقود	عدد ايام التداول
188.500	175.000	البنك العربي	3620	659050	183.000	187.000	183.500	184.500	.500+	184.673	.040	10	54	5
6.380	5.850	البنك الاهلي الاردني	6900	42912	6.300	6.300	6.150	6.180	.120-	6.219	.076	1	26	5
35.010	35.010	بنك القاهرة عمان	10	368	35.015	36.745	36.760	36.760	1.750+	36.800	.001	5	1	1
4.340	3.800	بنك الاردن	7094	29982	4.250	4.320	4.220	4.270	.070+	4.230	.090	1	28	5
2.100	1.775	بنك الشرق الاوسط	105800	212193	2.025	2.020	1.960	1.990	.040-	2.011	2.838	1	140	5
4.000	3.833	بنك الاتحاد التجاري	89200	356822	4.006	4.017	3.995	4.000	-	4.000	1.437	1	48	4
5.850	5.150	بنك الاسكان	13787	77148	5.600	5.600	5.500	5.500	.100-	5.596	.315	1	39	5
3.230	2.820	البنك الاردني الكويتي	79527	247495	3.230	3.180	3.025	3.120	.010-	3.114	.931	1	196	5
1.770	1.350	بنك الاردن والخليج	142730	230472	1.650	1.670	1.600	1.640	.010-	1.643	.714	1	240	5
4.000	3.925	بنك الاستثمار العربي	2000	8038	4.025	4.025	4.000	4.000	-	4.000	.020	1	2	3
4.660	3.950	البنك الاسلامي الاردني	18419	82901	4.440	4.549	4.270	4.450	.010+	4.447	.256	1	58	5
4.870	4.650	بنك الانماء للادخار والاستثمار	6640	31306	4.800	4.800	4.750	4.750	.050-	4.772	.081	1	9	3
4.500	4.000	بنك الاعتماد	97840	423895	4.300	4.410	4.300	4.370	.020+	4.394	1.951	1	32	4
6.720	6.450	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	26537	182342	6.600	7.350	6.600	7.350	.750+	6.872	.590	1	23	5
5.070	4.200	بنك المال للادخار والاستثمار للاسكان	10390	42878	4.530	4.700	4.560	4.550	.100-	4.319	.505	1	35	5
1.870	1.470	بنك عمان للاستثمار	141073	254856	1.873	1.850	1.780	1.780	.040-	1.794	.946	1	210	5
4.520	4.150	بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	1320	5840	4.520	4.500	4.400	4.400	.120-	4.439	.012	1	4	3
2.560	2.040	بنك فيلادلفيا	43430	104894	2.410	2.470	2.360	2.390	.090-	2.417	.449	1	133	5
		مجموع قطاع البنوك والشركات المالية	795952	2978472		الرقم القياسي 162.76			التغير - 20.17				1312	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

نشرة تداول السوق الموازي للفترة الواقعة ما بين ١٩٩٣/١٢/١٨ ولغاية ١٩٩٣/١٢/٢٢ — النشرة الاسبوعية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الأسواق المالية — الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمان

تراجع للدولار امام العملات الاخرى

شهدت اسعار صرف العملة الامريكية انخفاضا معتدلا امام العملات الرئيسة الاخرى في نيويورك يوم الاربعاء ٢٢/١٢/١٩٩٣، فبلغت عند الاقفال مستوى ١,٧٠١٥ مارك لكل دولار و ١,٤٩٦٥ دولار لكل جنيه استرليني و ١١٠,٣٥ ين لكل دولار، فيما كانت قد اقفلت في اليوم السابق عند مستوى ١,٧٠٧٠ مارك لكل دولار و ١,٤٨٨٥ دولار لكل جنيه استرليني و ١١١,١٣ ين لكل دولار.

وقد افادت التقارير بان الدولار ارتفع بشكل حاد امام الين خلال ساعات التعامل كنتيجة لاستمرار التكهنات حول امكانية تخفيض سعر فائدة الخصم في اليابان، الا انه ما لبث ان تراجع بعد ان فشل المتعاملون في دفعه لاختراق حاجز ١١١,٧٠. كما ساهمت تصريحات صدرت عن وزير الخزانة الامريكي، لويد بنتسين، بالتأثير سلبيا على اسعار صرف الدولار، فقد اعرب بنتسين عن قلقه من عدم اتخاذ الحكومة اليابانية اجراءات تسهم في زيادة الطلب المحلي وتخفيض فائضها التجاري مع الولايات المتحدة، ومما يجدر ذكره ان بنتسين كان قد صرح في اليوم السابق بانه لا توجد ضرورة لتدخل الولايات المتحدة في سوق القطع الاجنبي لرفع اسعار صرف الين.

وفيما اقفلت طوكيو في عطلة رسمية، استمر تراجع سعر صرف الدولار امام العملات الرئيسة الاخرى في سنغافورة يوم الخميس، فقد اشار محللون بان غالبية المتعاملين قد تحاشوا اتخاذ مراكز جديدة على العملة الامريكية في ظل استمرار تفاعل المتعاملين مع تصريحات وزير الخزانة الامريكي في اليوم السابق، والتي اشار خلالها الى قلقه من ارتفاع الدولار امام الين، بالتالي بلغت اسعار الصرف عند الاقفال مستوى ١,٦٩٩٨ مارك لكل دولار و ١,٤٩٩١ دولار لكل جنيه استرليني و ١١٠,٣٨ ين لكل دولار.

اما في بداية ساعات التعامل الاوروبية فقد استمرت العملة الامريكية بالتذبذب حول معدلات اقفالها في الشرق الاقصى فبلغت حول التاسعة والنصف بتوقيت غرينتش مستوى ١,٦٩٨٧ مارك لكل دولار ١,٤٩٧٣ دولار لكل جنيه استرليني و ١١٠,٣٤ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٢	افتتاح سنغافورة التاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٣
الجنيه الاسترليني*	١,٤٩٦٥	** ١,٤٩٩١
المارك الالماني	١,٧٠١٥	١,٦٩٩٨
الفرنك السويسري	١,٤٣٦٠	** ١,٤٣٤٣
الفرنك الفرنسي	٥,٧٩٥٠	** ٥,٧٨٢٠
الين الياباني	١١٠,٣٥	١١٠,٣٨
وحدة النقد الاوروبية	١,١٢٥٠	** ١,١٢٧٠

[illegible]

اسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* — التاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٣

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الدولار الامريكي	٣,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجنيه الاسترليني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المارك الالماني	٦,٥٠	[illegible]	٥,٧٩	٥,٣١
الفرنك السويسري	٤,٢٨	[illegible]	٣,٧٥	[illegible]
الفرنك الفرنسي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الين الياباني	٢,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
وحدة النقد الاوروبية	٦,٧٥	[illegible]	[illegible]	٥,٩٣

[illegible]

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	اخر سعر اقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	١٧,٤٤٥,٧٤	١٢/٢٢	١٧,٣١٥,٤٣	١٢/٢١
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٣,٧٦٢,١٩	١٢/٢٢	٣,٧٤٥,١٥	١٢/٢١
لندن (١٠٠ سهم)	فاينانشال تايمز	[illegible]	١٢/٢٢	[illegible]	١٢/٢١

المعادن الثمينة — التاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٣

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٨٥,٨٥	٧,٥٠	فضة	٥,٠٥	٠,١١٥

* الذهب عيار ٢٤

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي — التاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٣

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠,٧٠١٠	٠,٧٠٣٠	الين الياباني*	٠,٦٣٤٠	٠,٦٣٧٧
الجنيه الاسترليني	١,٠٤٦٧	١,٠٥١٩	الجلدر الهولندي	٠,٣٦٢٤	٠,٣٦٤٣
المارك الالماني	٠,٤١١٦	٠,٤١٣٧	الكرونا السويدية	****	****
الفرنك السويسري	٠,٤٨٧٥	٠,٤٨٩٩	الليرة الايطالية*	[illegible]	[illegible]
الفرنك الفرنسي	٠,١٢٠٩	٠,١٢١٥	الفرنك البلجيكي	****	****

اسعار صرف بعض العملات الأخرى — التاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٣

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨٣٥٠	١,٨٦٠٠	الجنيه المصري	٠,٢٠٥٠	[illegible]
الليرة اللبنانية*	٠,٤٠٤٢٥	٠,٤١٥٢٥	الريال العماني	١,٧٨٥٠	[illegible]
الريال السعودي	٠,١٨٥٠	٠,١٨٨٢	درهم الامارات	٠,١٨٩٩	[illegible]
الدينار الكويتي	٢,٣٢٦٠	٢,٣٣٢٠	الدراخما اليونانية*	٠,٢٨٥٠	[illegible]
الريال القطري	٠,١٨٩٩	٠,١٩١٣	الجنيه القبرصي	١,٣٤٤٥	[illegible]

٨٢,٦ مليون دولار عائدات السندات اللبنانية

بيروت - رويتر - اوضحت ارقام اعلنتها وزارة المالية ان حصيلة سندات الخزينة اللبنانية لاصدار ١٦ الشهر الحالي بلغت ١٤٢ مليار ليرة ٨٢,٦٠ مليون دولار.

وكان الاصدار الاسبوعي السابق قد حصل ١٧٩ مليار ليرة ١٠٤,٠ مليون دولار.

وبلغت قيمة الاكتتاب عن فترة ثلاثة اشهر ٣٢ مليار ليرة بفائدة بلغت ١٦,٧٣ في المئة.

اما قيمة الاكتتاب عن فترة الستة اشهر فبلغت ٣٤ مليار ليرة بفائدة ١٨ في المئة.

وبلغت قيمة الاكتتاب عن فترة سنة ٢٦ مليار ليرة بفائدة [illegible] في المئة.

اما قيمة الاكتتاب عن فترة [illegible] شهرا فبلغت ٥٠ مليار ليرة [illegible] ٢٢,٧٠ في المئة.

«الرأي» - تحاور د. الغريب رئيس الهيئة العامة للاستثمار

الاستثمارات العربية بمصر في المرتبة الثانية

وافقنا على ٢١٥١ مشروعا يعمل منها حاليا ١٣٦٢ برأس مال ١٤ مليار جنيه

القاهرة: مكتب «الرأي»
من: خالد محمد

■ يحمل الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار في مصر على عاتقه مسؤوليات كبيرة في الموافقة وتوجيه الاستثمارات في مصر، والربط بين ما تحتاجه السوق الداخلية ومتطلبات الاسواق الخارجية مع عدم تهميش تأثير الاحداث الخارجية والتغيرات الاقتصادية الكبيرة الحادثة حقيا في كل دول العالم.

حول هذا الدور الكبير واتجاهات الاستثمارات في مصر خلال الفترة الاخيرة وتأثير احداث الارهاب على العملية الاستثمارية في مصر وخاصة على تدفقات الاموال الخارجية، التقت «الرأي» رئيس هذا الجهاز الاقتصادي الهام والذي طرحنا عليه اسئلة اخرى حول المتطلبات في المرحلة المقبلة. كما لم ننس التنقاش حول الطروحات الاستثمارية العربية في مصر فكان هذا الحوار ود. محي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار في مصر.

● ماذا عن المشروعات الاستثمارية التي بحثتها في الفترة الاخيرة مقارنة بالفترة الماضية..؟

- حتى نهاية السنة المالية الماضية تمت الموافقة على (٢١٥١) مشروعا قدرت رؤوس اموالها (٢٢,٥) مليار جنيه والتكاليف الاستثمارية ٣٩ مليارا و٩٢ مليون جنيه.. وقد بدأ في العمل منها ١٣٦٢ مشروعا برؤوس اموال ١٥ مليار جنيه، واذا قارنا بين هذا العام والماضي سنجد ٢٩٠ مشروعا زيادة منها ١٩٠ مشروع في مجال الاستثمار الداخلي والباقي في المناطق الحرة الجديدة والقديمة بينما كان حجم الزيادة في العام الماضي ١٩٩٢، ١٩٥ مشروعا فقط.

● ولكن ماذا عن رؤوس الاموال المتواجدة داخل اطار هذه المشروعات الاستثمارية وخاصة العربية منها..؟

- اذا ذكرنا رأس المال العربي ولاهميته الكبيرة سنجده في المرتبة الثانية بمقدار ٥ مليارات جنيه مصري بنسبة ٢٢٪ من اجمالي رؤوس الاموال الاستثمارية مقارنة بـ ٤ مليارات جنيه في العام الماضي كانت تمثل ٢٠٪ في فقط بزيادة ٢ في المائة، وما زلنا ننتظر من هذا الجزء استثمارات اكثر حيث ان العائد كبيرة، ويكفي انها تأتي في المرتبة الثانية بعد رأس المال المصري الذي قدر هذا العام قرابة ١٣ مليار جنيه بنسبة ٥٧٪ بنقص ٤٪ عن العام الماضي وهذا يدل على زيادة في استثمارات اخرى خارجية.

● اموال اخرى اجنبية

● هذا يجعلنا نتساءل عن رؤوس الاموال الاجنبية ومدى اقتناعها بالقدوم الى مصر للمشاركة في عمليات التنمية في هذه المرحلة الدقيقة..؟

- الارقام ايضا تؤكد اقبال رأس المال الاجنبي للاستثمار في مصر حيث بلغت حجم استثمارات مجموعة الدول الاوروبية ١٤٣١ مليون جنيه بنسبة ٣١٪ من حجم الاستثمارات الاجنبية ثم تأتي الولايات المتحدة الامريكية ثانية بمبلغ ١١٩٨ مليون جنيه ونسبة ٢٦ في المائة وتأتي استثمارات الدول الاسيوية في مرتبة متأخرة بنسبة ٣,٢٪ ويمكن ان اؤكد انها تخص دولة واحدة هي «اليابان» والغريب ان يكون اجمالي هذه الدول مجتمعة ضعيفا رغم تأكيدات الجهات الدولية والظروف في مصر على ان الاقتصاد المصري يتجه نحو ظروف احسن في السنوات الاخيرة، كما ان عائد الاستثمارات في المشروعات داخل مصر لا يستهان به.

● ولكن هل لهذه الاستثمارات الاجنبية ما يمكن ان تقول عن علاقة بأحداث الارهاب الاخيرة خلال عامي ٩٢، ١٩٩٣ في مصر..؟

- لا .. اؤكد ذلك حيث ان الارقام تؤكد عدم تأثير أحداث الارهاب على نمو العمليات الاستثمارية في مصر بالشكل الذي حاولت ان تتحدث عنه بعض وسائل الاعلام الاجنبية التي مولت المواقف حيث تشير الارقام الرسمية التي امامنا وهي دقيقة، فلم تنخفض نسبة نمو رأس المال المستثمر في مصر وفي بداية التسعينات الا من ١٧ في المائة الى ١٤ في المائة فقط..! وهي نسبة غير مرعبة..! وبلغت ايضا نسبة التكلفة الاستثمارية ١٥ في المائة وكانت ١٦ في المائة وهي نسب في الاصل مرتفعة اذا قارناها ونسب الاستثمارات في اماكن اخرى تذهب اليها اضعاف المبالغ المستثمرة في مصر.

● الاستثمارات السياحية

● اذا قلنا ان التأثر في الاتجاه ناحية المشروعات السياحية وخاصة في الاماكن الجديدة كان كبيرا، هل يكون هذا القول صحيحا..؟

- لا يمكن الانكار بداية ان حركة السياحية القادمة الى مصر قد تأثرت بشكل ملحوظ ولكن رغم هذا لم تتوقف حركة التنمية السياحية وبناء المشروعات السياحية لاقتناع الجهات المستثمرة أن هذا الوضع طارىء وشاذ على بلد مثل مصر تميزت دائما وأبدا بالهدوء، حيث بلغت الطلبات المقدمة لنا وفي الفترة الاخيرة ٨ مشروعات استثمارية سياحية ما بين قرى شاطئية وفنادق وبواخر عائمة ومدن جديدة للترفيه يصل رأس مالها ١٧٥ مليون جنيه في حين تبلغ تكلفتها الاستثمارية ٢٨٨ مليونا ويكفي ان اقول ان هذا المجال وحده «النشاط السياحي» قد بلغت الاستثمارات فيه في السنوات الاخيرة ٨ مليارات جنيه مصري والطلبات المقدمة دائما في هذا النطاق تشهد زيادة عاما بعد آخر.

● رقم ٨ مليارات جنيه في المجال السياحي لا يعني أنها المجال الاكثر تميزا في العملية الاستثمارية الكبيرة التي تشهدها مصر مع بداية المرحلة الاقتصادية الثانية..؟

- هذا صحيح فالاتجاه ناحية الاستثمارات الصناعية ما زال هو الاقوى بداية لأن الارباح في هذا القطاع مرتفعة متجاوزة نسبة الفوائد في البنوك وهذا يجعل العائد على المساهمين دائما مرتفعا فيكون الاقبال عليها كبيرا، ويكفي ان نقول هنا ان عدد المشروعات التي تعمل في هذا المجال حتى نهاية العام الماضي نحو ٧٧٥ مشروعا بتكاليف استثمارية اكثر من ١٥ مليار جنيه.

● وهل من بين المشروعات التي تبحثونها الآن ما هو في نطاق مشروعات استثمارية مصرية - عربية مشتركة..؟

- بالتأكيد وأهم هذه المشروعات ما سيتم تنفيذه في مدينة سفاجا الساحلية على البحر الاحمر متمثلة بانشاء شركات للملاحة بين سفاجا وميناء ضبا في الجانب السعودي، رغم ان هناك بعض الاعتراضات السعودية لاسباب امنية، بالاضافة الى انشاء شركة للتنمية العقارية من خلال موافقة مؤتمر رجال الاعمال المصري - السعودي الذي شهدته القاهرة مؤخرا وذلك لأجل تعديل وتنمية المناطق العشوائية في مصر.

● وسط هذا المتغيرات الخارجية التي تحدث والاجراءات الداخلية التي تنفذ من موقعك كيف ترى موقف مصر بين كل هذا..؟

- اذا نظرنا للتطورات السياسية والاستثمارية الجديدة سنجد ان مصر تتحول تدريجيا لتصبح في موقع المركز عربيا وغربيا حيث انها تقود سياسة اقتصادية هادفة نحو تحرير اقتصادي حقيقي بعيد الاثر في تدعيم القوة الانتاجية الداخلية بما يحقق التوازن الداخلي والاقليمي، بما يمكنها من ان تلعب دورا متزايدا على المستوى الدولي من اجل تشجيع السعي نحو السلام سواء في المنطقة العربية او خارجها.

● متطلبات مرحلة جديدة

● المرحلة الاقتصادية الثانية والتي بدأت في نهاية العام الماضي تتطلب حتما تضافر جهود وتوجيهات كثيرة لكافة الاطراف المشتركة في العمليات الاستثمارية - كيف تراها..؟

- المرحلة المقبلة تحتاج الى تكاتف رجال الاعمال والمنتجين لتدعيم كافة القرارات والاجراءات الاقتصادية الاخيرة، بداية من الالتزام بعدم رفع الاسعار بالنسبة السلع التي فرضت عليها رسوم جمركية وأهمية هذا الالتزام ينبع من انه يسمح باستمرار تدفق الانفاق الاستهلاكي على السلع المطروحة في الاسواق، بما يشجع الاستمرار في تشغيل الطاقات الانتاجية المتاحة، ويحفز الاستثمارات الجديدة في الانشطة الصناعية المختلفة.

● هل تحدثنا اخيرا عن ما دار في اجتماع الهيئة العليا للاستثمار برئاسة مبارك وشهدته الاسكندرية وبحضور وزراء المجموعة الاقتصادية..؟

- كان الاجتماع هاما تمت فيه الموافقة على ٨٢ مشروعا جديدا في المجالات الصناعية، السياحية، الزراعية والخدمية برؤوس اموال وصلت ١,٢٨ مليار جنيه مصري وباجمالي تكاليف ١٦١٧ مليون جنيه، وتتيح هذه المشروعات قرابة ١٠ الف فرصة عمل، ومن اهم هذه المشروعات المنطقة الحرة العامة المزمع انشاؤها على مساحة ١٩٠ فدانا بمدينة دمياط الجديدة لتدعيم مسيرة الصناعات الحرفية المشهورة بها محافظة دمياط.

لمواجهة التحديات الاسرائيلية:

سوق لبنانية سورية مشتركة

بيروت - رويتر - قال امين عام المجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري ان لبنان وسوريا يخططان لقيام سوق مشتركة بين البلدين ضمن معاهدة شاملة بينهما لمواجهة التحديات الاسرائيلية المقبلة.

وقال خوري في مقابلة مع مجلة (الصناعة والاقتصاد) الشهرية ان الاتفاقيات التي وقعت بين لبنان وسورية في شهر سبتمبر ايلول الماضي وبينها اتفاق اقتصادي // تنص على تطبيق بنودها تدريجيا لتأسيس ارضية لقيام سوق مشتركة //

ومضى خوري يقول ان مشروع اتفاق غزة اريحا بين الفلسطينيين والاسرائيليين // يهدف الى استعمال جزء من شعبنا الفلسطيني كجسر عبور للاقتصاد الاسرائيلي الى اسواقنا العربية ... وبالتالي فان قيام نواة ديناميكية وصلبة بين لبنان وسوريا من شأنه ان يحول هذه النواة الى مركز ثقل مؤهل ان يجتذب قوى اخرى في المنطقة //

وقد انبثق المجلس الاعلى اللبناني السوري عن معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق التي عقدت بين البلدين في شهر مايو ايار عام ١٩٩١ وشملت اتفاقات في المجالات الاقتصادية والسياحية والامنية الى جانب التنسيق السياسي بين البلدين.

وكان الرئيس الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد قد صدقا خلال اجتماع المجلس الاعلى اللبناني السوري يوم الثلاثاء الماضي في دمشق على الاتفاقات التي عقدت بين بلديهما.

وقال خوري الذي شارك في اجتماعات دمشق لتلفزيون المستقبل امس ان معاهدة التنسيق والاخوة بين البلدين // تشكل نواة يمكن تعميمها على سائر الدول العربية في مواجهة التحديات التي تفرضها اسرائيل خصوصا وان هذه التحديات ستزداد في المرحلة المقبلة //

واضاف خوري الذي كان من قادة الحزب السوري القومي الاجتماعي المؤيد لسوريا قبل أن يشغل منصبه الحالي ان الاتفاق الاقتصادي اللبناني السوري يحتاج عمليا الى اطر وآلية تنفيذية تتولى تحديد تنفيذ بنوده وفق مراحل وبصورة تدريجية.

وقال ان الهدف النهائي من ذلك // تحرير التجارة بين البلدين وبالتالي تحرير العلاقات الاقتصادية من القيود //

ومضى خوري يقول للمجلة التي صدرت في بيروت ان ذلك يعني // ارساء قواعد ما تم التعارف على تسميته السوق المشتركة //

وقال ان الاتفاق الاقتصادي بين لبنان وسوريا يشمل كل النواحي الاقتصادية بين البلدين // بالمعنى الواسع اي الصناعية والزراعية والشؤون الاجتماعية والخدماتية //

ومضى يقول ان الاتفاق يرمي ايضا الى تسهيل انتقال الاشخاص والبضائع واقامة الاشخاص وتسهيل العمل وانتقال رؤوس الاموال وغيرها من النقاط الاساسية.

دول الخليج تخفض الانتاج لدعم اسعار النفط

الكويت - رويتر - قال علي البغلي وزير البترول الكويتي امس الاول ان البيان الذي اصدره مجلس التعاون الخليجي بشأن الانتاج النفطي يمثل تحولا جوهريا وان استعداد دول المجلس لخفض الانتاج تدعمه الارادة السياسية.

ووصف البغلي في حديث هاتفي مع رويتر استعداد دول المجلس لخفض الانتاج اذا خفض المنتجون الاخرون انتاجهم بانه يعد تحولا اساسيا.

وقال ايضا انه ربما يكون من الضروري عقد اجتماع لمنتجي النفط من منظمة اوبك وخارجها.

وقال البغلي في الاتصال الهاتفي ان من المحتمل عقد مؤتمر واضاف ان عقد اجتماع قد يكون ضروريا.

واضاف قوله ان سلطنة عمان ستبحث في امكانية عقد مثل هذا الاجتماع.

وقال الوزير الكويتي ان استعداد دول مجلس التعاون الخليجي لخفض انتاجها في حالة قيام الدول المنتجة الاخرى بذلك يعد //تحولا اساسيا// اذ ان المجلس لم يكن مستعدا لخفض الانتاج قبل يومين فقط وقال ان وراء ذلك ارادة سياسية.

وقال انه لا يعلق على استعداد دول منفردة في مجلس التعاون لخفض الانتاج وانما على موقف المجلس ككل والذي اعلنه في ختام القمة التي عقدها في الرياض اول امس الاربعاء.

موجز اقتصادي

٢٠٠ مليار دولار عجز الموازنة الاميركية

واشنطن - رويتر

قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه يتوقع ان يقل العجز في الميزانية الاتحادية عن ٢٠٠ مليار دولار في الميزانية التي سيقدمها للكونجرس في مطلع العام الجديد للسنة المالية ١٩٩٥.

وقال كلينتون "سنوصي بميزانية يقل فيها العجز عن ١٠٠ مليار دولار في السنة المالية ٩٥ وعندما توليت منصبي كان العجز المقدر لسنة ٩٥ يبلغ ٣٠١ مليار".

ماليزيا لا تعتزم خفض انتاجها النفطي

قال سيد حامد البار الوزير بديوان رئيس الوزراء الماليزي امس ان بلاده ليس لديها خطط حاليا لاجراء تخفيضات جديدة في انتاجها النفطي ما لم يخفض المنتجون في اوبك وخارجها انتاجهم.

واضاف قوله: سنعالج الامر حينما يجيىء وقته، نحن لا نريد ان نقيد انفسنا بالتزامات".

مصر تدخل الاصلاح الاقتصادي الثاني

وقعت مصر والبنك الدولي مذكرة تفاهم تتضمن ما تم الاتفاق عليه حول خطوات برنامج الاصلاح الاقتصادي المصري في المرحلة القادمة.

وتركز المذكرة التي وقعت الليلة الماضية على ضرورة التنمية البشرية والمشروعات المولدة للعمالة والتي تقلل من اعباء محدودي الدخل وادراج المشروعات الخدمية في قطاعات التعليم والصحة والتنمية الريفية والاكثار من المشروعات الانتاجية العامة وخاصة في محافظات الوجه القبلي.

الباكستان تعرض ٢٤ مشروعا على البحرينيين

ذكرت صحيفة الايام البحرينية امس ان باكستان طرحت ٢٤ مشروعا على المستثمرين البحرينيين خلال اجتماع اللجنة المشتركة في اسلام اباد اخيرا.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول في وزارة المالية والاقتصاد الوطني قوله ان المشروعات المقترحة تناولت التعاون في صناعة الالومنيوم والثروة السمكية والبتروكيماويات والتجارة والزراعة والسياحة والمال والاستثمار بالاضافة الى الايدي العاملة.

واضافت تقول ان الجانبين اتفقا على تشجيع القطاع الخاص في كلا البلدين لاقامة مشروعات استثمارية وصناعية مشتركة.

اجتماع الاوبك في اذار المقبل

المنامة - رويتر

قال عبدالله حمد العطية رئيس منظمة اوبك ووزير البترول القطري امس انه لم يطرأ اي تغيير على قرار المنظمة عقد اجتماعها الوزاري القادم في ٢٥ اذار.

وردا على سؤال عما اذا كان هناك اي قرار بتقديم موعد الاجتماع بعد ان اعلن مجلس التعاون الخليجي امس عن استعداده لخفض الانتاج اذا اتخذ جميع المنتجين الاخرين نفس الخطوة قال العطية لرويتر ان هذا القرار لم يتخذ بعد.

وقال العطية انه يجري اتصالات مستمرة مع وزراء اوبك وانه يعتمد على وزير البترول العماني سعيد بن احمد الشنفري في اجراء الاتصالات اللازمة خارج اوبك.

اميركا جمدت اصولها

العربية للخدمات المالية تأثرت بأزمة لوكربي

المنامة - رويتر - قال متحدث باسم الشركة العربية للخدمات المالية ومقرها البحرين ان العقوبات المفروضة على ليبيا اضطرت الشركة لوقف اعمالها بالبطاقات الائتمانية والشيكات السياحية الدولارية.

وقال نايجل بيري مسؤول العلاقات العامة بالشركة امس الاول ان الحكومة الامريكية جمدت هذا الاسبوع اصول الشركة بالولايات المتحدة.

وقال في تصريح لرويتر //جمدت الاصول الامريكية في نيويورك //

واضاف قوله ان احد الحسابات التي جمدت حساب كانت تستخدمه الشركة في تسوية التعاملات بالشيكات السياحية الدولارية والبطاقات الائتمانية.

وقام مكتب مراقبة الارصدة الاجنبية في الولايات المتحدة بهذا الاجراء بموجب قرار مجلس الامن الدولي الذي جمد الاصول المالية الليبية في مختلف انحاء العالم اعتبارا من الاول من الشهر الحالي بسبب رفض ليبيا تسليم المشتبه بهما في عملية تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨.

والشركة العربية للخدمات المالية تملكها ٥٨ مؤسسة مالية عربية. ولليبيا حصة في الشركة لكن بيري قال انها مشاركة تقل كثيرا عن كونها حصة اغلبية.

وحتى اخر تقرير سنوي للشركة والذي صدر في نهاية عام ١٩٩٢ كانت لليبيا حصة مباشرة تقل عن ١٢٪. ولشركات اخرى تملك ليبيا حصة فيها مثل المؤسسة العربية المصرفية اسهم فيها.

وقال بيري //ما زال الاجمالي اقل كثيرا من ٥٠٪ لذا فهي ليست حصة مسيطرة//

ولم يتسن على الفور معرفة نصيب ليبيا على وجه الدقة.

وقال بيري ان اربعة او خمسة من اعضاء مجلس الادارة الخمسة عشر ليبيون وان احدهم وهو رئيس مجلس الادارة عبدالله سعودي لا يمثل ليبيا وانما يمثل المؤسسة العربية المصرفية التي يرأسها.

وتبحث ادارة الشركة العربية للخدمات المالية الخطوة التي ستتخذها.

وتمثل الشيكات السياحية الدولارية العمل الاساسي للشركة، وقال بيري ان صفقات الشيكات السياحية بالجنيه الاسترليني لم تتأثر لكنها اقل كثيرا من الشيكات الدولارية.

ويبدو من المرجح انه سيتم الوفاء بالشيكات السياحية الدولارية التي بيعت بالفعل لكن حملة بطاقات الشركة الائتمانية تلقوا خطابات تفيد بان عمليات البطاقات اوقفت.

وسترفض جميع التعاملات التي يتجاوز حجمها المبالغ الضئيلة التي لا تتطلب مراجعة مع الشركة العربية للخدمات المالية.

وقال بيري ان عدد البطاقات الائتمانية التي تحمل شعار (فيزا) صغير نسبيا لانها كانت تصدر للعملاء من الشركات وليس للجمهور.

وسجلت الشركة ربحا صافيا بلغ ٣,٥٤ مليون دولار في ١٩٩٢ بعد ان كان صافي ربحها ٦,٤٥ مليون دولار في ١٩٩١. ويرجع هذا الهبوط الى انخفاض مبيعات الشيكات السياحية وتراجع اسعار الفائدة.

البطالة ستلازم الاقتصادات الصناعية

٣٥ بالمائة معدل النمو العالمي المتوقع عام ١٩٩٤

الامم المتحدة - رويتر

توقع خبراء الاقتصاد بالامم المتحدة ان يزيد النمو الاقتصادي العالمي بنسبة ٢,٥ في المئة عام ١٩٩٤ بعد ثلاث سنوات من نمو سنوي نسبته واحد في المئة او اقل.

وفي تقرير لقسم المعلومات الاقتصادية والسياسية قال الخبراء ان عام ١٩٩٤ سيكون اول عام يتحقق فيه نمو ملموس منذ عام ١٩٨٩ وتوقعوا ان تخف حدة الركود في شرق اوروبا وروسيا.

ولكن كريستيان اوسا الذي شارك في كتابة التقرير ذكر في مؤتمر صحفي ان النمو الحالي الذي تبلغ نسبته ثلاثة في المئة في العالم النامي لا يزال هشا ويرجع اساسا الى توسع النظم الاقتصادية في اسيا.

وستتجاوز الزيادة السكانية في افريقيا للعام التاسع على التوالي معدل النمو الاقتصادي الذي يتوقع ان يبلغ ٢,٥ في المئة وهو تحسن هامشي بالنسبة لعام ١٩٩٢.

وحذر اوسا ايضا من ان معدل النمو في الدول الصناعية لن يؤدي الى خلق فرص عمل كافية لخفض معدل البطالة الاجمالي.

ويتوقع ان يتحقق افضل تحسن في فرص العمل في الولايات المتحدة حيث يتوقع ان يبلغ معدل النمو فيها ثلاثة في المئة او نفس نسبة عام ١٩٩٢ عندما بدأ التحسن الاقتصادي.

ويتوقع ايضا ان ينمو الاقتصاد في غرب اوروبا بنسبة ١,٦ في المئة بعد انخفاض نسبته ٠,٤ في المئة عام ١٩٩٣.

ولكن التقرير ذكر ان المتوقع ان يصل معدل البطالة الى ١١ في المئة او ٢٠ مليون شخص.

وقال اوسا ان "ذلك يدعو بوضوح الى اجراءات اضافية خاصة تشمل وضع سياسات لتحسين النمو الاقتصادي والطلب على العمالة".

ويتوقع ايضا ان ينمو الاقتصاد الياباني بنسبة ١,٥ في المئة فقط بعد ركوده عام ١٩٩٣ وان يستفيد من "عامل منشط جديد لا يرجح ان يتسبب في زيادة التضخم".

وفي شرق اوروبا توقعت الامم المتحدة ان تنضم جمهورية التشيك الى بولندا في العودة الى النمو الاقتصادي. وقد تشهد روسيا بعض التحسن في النصف الثاني من عام ١٩٩٣.

ويتوقع ان تظل اسيا هي اسرع منطقة للنمو على الرغم من ان النمو المتوقع في الصين يقل عن عشرة في المئة لاول مرة منذ ثلاث سنوات.

وتنبأ التقرير ان يرتفع الانتاج في الهند عام ١٩٩٤ بنسبة ٥,٥ في المئة بينما يتوقع ان يتجاوز النمو الاجمالي لجنوب وشرق اسيا ستة في المئة بما فيها كوريا الجنوبية وتايوان واندونيسيا وتايلاند.

وفي امريكا اللاتينية يتوقع ان يتراجع النمو الاقتصادي للارجنتين الى ٤,٥ في المئة وان يزيد في البرازيل بنسبة ٢,٥ في المئة.

غير ان المتوقع لمنطقتي امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ككل نمو تبلغ نسبته ثلاثة في المئة بدون تغيير عن عام ١٩٩٣.

ويرجع ذلك في جزء منه الى ان المكسيك قد تسجل تحسنا من نمو نسبته واحد في المئة عام ١٩٩٣ الى نسبة ثلاثة في المئة عام ١٩٩٤.

غير ان خبراء الاقتصاد قالوا ان الصورة العامة هي ان المنطقة ستشهد نموا متوسطا وانخفاضا في التضخم وتدفق قدر كبير من راس المال واتساعا في عجز الحساب الجاري.

انخفاض ايرادات ايران النفطية ٥ مليارات دولار

طهران - رويتر - قال نائب برلماني ايراني ان ايران تتوقع ان تصل حصيلة صادرات البترول الى ١٢ مليار دولار في السنة الفارسية التي تنتهي في ٢٠ اذار المقبل اي اقل خمسة مليارات دولار من الرقم المستهدف.

ونقلت صحيفة رسالات عن النائب محمد رضا باهونار هذا الرقم الذي يتماثل مع توقعات دبلوماسيين اجانب بعد هبوط اسعار البترول بنسبة ٣٠٪ هذا العام.

ويتوقع مشروع الميزانية الايرانية للسنة الجديدة والذي قدمه الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني للبرلمان يوم الثلاثاء الماضي ان تبلغ ايرادات النفط ٢٢,١ تريليون ريال اي ٦٥٪ من الانفاق الحكومي.

ولم يتضح على الفور سعر الصرف الذي تتوقعه الميزانية للسنة المالية الجديدة لكن بالسعر المعمول به في البنوك امس الاول يعادل هذا الرقم ١٢,٦ مليار دولار.

ومن المشاكل الاخرى التي تواجه الاقتصاد الايراني ايضا انخفاض حصيلة الضرائب، ونقلت صحيفة رسالات الاسبوع الماضي عن تقرير لوزارة المالية قوله ان عائدات الضرائب في النصف الاول من السنة الحالية انخفضت ٢١٪ عن المستهدف.

ولم تذكر الحكومة الكيفية التي ستغطي بها هذا العجز، ورغم تساوي كفتي الايرادات والنفقات اسميا في الميزانية يقول منتقدون ان هناك عجزا خفيا بنسبة عشرة في المئة او اكثر.

وقال باهونار عضو لجنة الاقتصاد والمالية بمجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) ان ايران تحصل الآن على ١٦ دولارا مقابل كل برميل من النفط تنتجه بدلا من ١٧ دولارا كما ورد في الميزانية.

واضاف ان ايران ستعمل على التخلص من سيطرة النفط على اقتصادها في السنوات القليلة المقبلة.

وزير الخزانة يتدخل للحد من ارتفاع الدولار

واشنطن - رويتر - تدخل وزير الخزانة الامريكي لويد بنتسن لتجنب ارتفاع سعر الدولار امام الين.

ففي بيان قرأه متحدث امام الصحفيين اعرب بنتسن عن وجود مخاوف بسبب الارتفاع الذي طرأ على الدولار امام الين في الآونة الاخيرة والشعور بالاحباط ازاء الجهود التي تبذلها اليابان لاحياء اقتصادها الذي يخيم عليه الركود والحد من الفائض التجاري.

وقال بنتسن في بيانه انه // في ضوء التطورات الدورية في الآونة الاخيرة وتطورات سعر الصرف فاننا نشعر بالقلق في وزارة الخزانة من ان اليابان لم تف بالتزاماتها بتحقيق نمو محلي يرتكز على الطلب والحد بشكل ملموس من فائضها الخارجي //

الصين تحرر اسعار الفحم

بكين - رويتر

قررت الصين تحرير اسعار الفحم اعتبارا من اول يناير كانون الثاني المقبل فيما وصفته صحيفة الشعب اليومية امس بمحاولة لزيادة المنافسة لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة.

ويجيء هذا القرار تأكيدا لما يتردد في الاسواق منذ شهور.

وقالت الصحيفة الرسمية ان هذا القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء "يمثل خطوة اساسية نحو تعديل اوضاع مناجم الفحم الحكومية الرئيسية تمشيا مع السوق والسماح لاسعار الفحم بالتذبذب وفقا للطلب".

مع الناس

"عطاره" طب وتنظيف ..

يوسف العلان

«كوكتيل اليوم»

يقولون ان موضة البناطيل كانت للرجال لكن تحولت الان الى حواء ويقولون ايضا ان قصات الشعر كانت للرجال لكن تحولت الان للنساء المتحفزات.

لو نزعنا الاقنعة عن وجوهنا والسواد من قلوبنا لتغيرت استراتيجية حياتنا المخلوطة.

الطريق الوعرة يسلكها اناس يعرفون ان الاشياء الهامة لا تأتي دون ثمن او صعاب.

تطيع الفرص الاصيلة بمن يمتطيها اذا ما احست بأنه ليس اهلا لها.

قال انصار المرأة: كل عظيم وراءه امرأة، لا تضرب المرأة ولو بزهرة، المرأة في البيت كزهرة في بستان، كل نعومة جمال وكل جمال نعومة.

وقال اعداءها: لا تدخل على المرأة الا والسوط في يدك.

المرأة مخلوق اناني جدا تحب ان تسعد نفسها وتتزين لكي تفخر بنفسها.

اذا استطاعت المرأة ان تبكيك فانت طفل واذا استطاعت ان تضحك فانت فتى وان لم تسطع ان تضحكك او تبكيك فانت رجل.

يضيق صدر الحماة بزوج ابنتها عندما تحس بان الامور تسير لغير صالح ابنتها.

الكعب العالي كان موضة للسيدات فاصبح الان احلى موضة للشباب من اجل كل ما هو مستورد ودخيل.

عبدالرحمن دعسان
الجامعة الاردنية

خاطرة

● «ما زال هناك فسحة»

بالرغم من اتساع مساحة الحزن بالاحداق، من طغيان السهد الغائر بالاعماق، ما زال القلب ينبض بالعنبر.. يشع نورا ينشر فجرا بل اكثر..

بالرغم من السلاسل والقيود وارتفاع الاسوار ما زال النبع يتفجر.. بالرغم من اتساع المسافات وتباعد الصور ما زالت الذكرى تلف الاضلاع بالدفء والحنين وتدب الروح بالجسد الواهن وترسم البسمة على الشفاه المتعبة من هول الفراق الذي طال وتجبر.

هل تصمد امام قسوة الامواج والقارب يكاد ان يتكسر.. وان يغرق..

آه لو كنا نعلم.. لكان السفر اهون والطريق اسهل.. آه لو لم نتكلم.. لعشنا صدق الصمت وتلاقت الاطياف دون جهد يذكر.

وفيق محمد المومني
عجلون

مساهمات القراء

أخطاء شائعة

اعجبتني هذه المعلومة للشاعر المغربي / عمر المراكشي من منا لا يبغي أن يكتب كتابة عربية سليمة نقية، خالية من الاخطاء اللغوية الشائعة، وارجو ان يكون في ذلك كل الفائدة: الفعل «نفد» بمعنى انتهى، لا يوضع على حرف «الدال» فيه نقطة، لانه يتحول عندئذ الى فعل آخر هو «نفذ» بمعنى عبر او مر.

يستخدم الكثيرون «من ثم» ويريدون بها معنى «من هنا» بينما «ثم» وثمة» للبعيد بمعنى هناك، فكأنهم يقولون «ومن هناك» ولذلك كان الاصح ان تقول في هذا المقام «ومن هنا» بدلا من «من ثم» ولكن يصح ان تقول «وثمة رأي آخر» لانها في هذه الحالة ترد بمعنى «هناك».

عندما يكتب بعض الناس كلمة «جزاء» منصوبة يتبعونها بالف هكذا «جزاءا» وهذا خطأ، اذ ان الهمزة المسبوقة بالف في حالة النصب لا يتبعها الف، وانما يوضع عليها «فتحتان» هكذا «جزاء» والهمزة التي يتبعها الف في حالة «النصب» هي غير المسبوقة بالف مثل «جزءا».

يقول البعض - خطأ - زاد «عن» والصحيح ان نقول زاد «على» ونقص «عن» وفي القرآن الكريم: «او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا».

يخطيء البعض في كتابة اسم «اهاب» و«رهام» ويكتبونها «ايهاب» و«ريهام». والياء في الاسمين زائدة لا محل لها. والاهاب هو الجلد قبل ان يدبغ، والرهام هو المطر الخفيف، ويكتبان بدون «ياء».

يقولون احيانا: «الغير» (كذا) فمثلا يقولون «الجملة الغير مفيدة» بينما صحتها «الجملة غير المفيدة».

يقولون احيانا: «يكادون لا يجدون قوتهم» والصحيح ان «لا» دائما تسبق الفعل «يكاد» فنقول «لا يكادون يجدون قوتهم» وفي القرآن الكريم:

«لا يكادون يفقهون حديثا».

ناصر علي كشك

اعرف بلدك .. عطارة ..

تقع قرية عطارة الى الشمال من مدينة بيرزيت وتبعد عنها ٢ كيلومتر، وهي تتبع اداريا لمدينة رام الله.

تقع القرية وتمتد على طول اربعة هضاب ترتفع عن سطح البحر حوالي ٩٠٠ متر، ذكرها الفرنج باسم «عطربوت»، يدير شؤونها الادارية مجلس قروي من ابناء القرية.

تبلغ مساحتها الكلية حوالي عشرة الاف دونم وتشتهر بزراعة العنب والزيتون والتين واللوزيات والخضروات.

يحدها من الشمال اراضي قرية عبوين ومن الجنوب اراضي بيرزيت، ومن الشرق اراضي سلواد ومن الغرب اراضي قرية عجول وبرهام وبيرزيت يبلغ عدد سكانها المقيمين بها عام ١٩٨٧ حوالي ٢٠٠٠ نسمة وسكانها المغتربون حوالي ٤٠٠٠ نسمة.

وقد تم ايصال القرية بالتيار الكهربائي والمياه وتم تعبيد وتوسيع الطرقات ويوجد بها خمس عيون ماء بجوار القرية.. ويوجد بها مدرستان احداهما للبنين والاخرى للبنات لغاية الصفوف الاعدادية ويوجد بها روضة اطفال كذلك خط هاتف يربط القرية بالخارج كما يوجد بالقرية اماكن اثرية منها خربة طرفين والمغسل والقطرواني.

وهناك قرية اخرى في قضاء جنين تحمل نفس الاسم وهي «عطارة» هذا وقد صادرت قوات الاحتلال عام ١٩٨٢ جزءا من اراضي القرية واقامت عليها مستوطنة اسمتها «عطيرت».

عمر عبدالله العطاري

مختارات

● اقوال عن المرأة

● اياك ومخالطة النساء فان لحظ المرأة سهم ولفظها سم.

● كل فلسفة الرجل لا تعادل وحدة من عواطف المرأة.

● الرجل رجل في بعض الاوقات والمرأة في جميع الاوقات.

● اذا اردت ان تذيع خبرا فاسره الى امرأة وحذرها من ان تبوح به.

● المرأة الجميلة تسر العين والصالحة تسر القلب الاولى جوهرة والثانية كنز.

عادل محمد متولي
المفرق

من كنوز التراث — كلمات ومواقف

● خالد السلكت

● قال مهبوذ: «شبه العالم الشريف القليم الادب، بالبنيان الخراب، الذي كلما علا سمكه كان اشد لوحشته، وبالنهر اليابس الذي كلما كان اعرض واعمق كان اشد لوعورته، وبالارض الجيدة المعطلة التي كلما طال خرابها ازداد نباتها غير المنتفع به التفافا، وصار للهوام مسكنا».

● قال ابوبكر الرازي: «ان الهوى والطباع» يدعوان ابدا الى اتباع «اللذات الحاضرة، وايثارها، من غير فكر ولا روية ويحثان عليه ويعجلان اليه، وان كان جالبا للالم من بعد ومانعا من اللذة ما هو اضعاف لما تقدم منها، وذلك انهما لا يريان الا حالتهما في الذي هما فيه لا غير، وليس بهما الا اطراح الالم المؤذي عنهما وقتهما ذلك.. كايثار الطفل الرمد حك عينه واكل التمر واللعب في الشمس.. ومن اجل ذلك، يحق على العاقل ان يردعهما ويقمعهما ولا يطلقهما الا بعد التثبت والنظر فيما يعقبانه، ويمثل ذلك ويزنه، ثم يتبع الارجح.. فالحزم اذن في منعهما. وان تكافأت عنده المؤونتان، اقام ايضا على ردعها، وذلك ان «المرارة المتجرعة» اهون وايسر من المنتظرة.. بل قد ينبغي ان يقمع هواه في كثير من الاحوال، وان لم ير لذلك عاقبة مكروهة، ليمرن نفسه ويروضها على احتمال ذلك واعتياده.

● اول من كسا الكعبة الانطاع والبرود: ابوكرب اسعد الحميري - وكان آمن بالنبي قبل ان يبعث بزمان طويل، عاش اكثر من ثلاثمائة سنة - وهو القائل:

شهدت على احمد انه
رسول من الله باري النسم
فلو مد عمري الى عمره
لكنت وزيرا له وابن عم

● اول من خلع نعليه لدخول الكعبة في الجاهلية: الوليد بن المغيرة، فاقتدى به الناس فخلعوا نعالهم في الاسلام، لا سيما ابومسلم الخراساني الذي اقلم الدولة العباسية، وقتله المنصور مخافة ان يستولي على الخلافة عام ١٣٧ هـ.

كان الوليد بن المغيرة يخلع نعليه ويقول: ان هذا المكان اكرم من طوى الذي امر الله موسى بخلع نعليه به.. والوليد اول من قطع في السرقة، فنزلت في الاسلام: «والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما».

● وقال ابن المقفع: ليس للملك ان يغضب، لأن القدرة من وراء حاجته، وليس له ان يبخل لأنه اقل الناس عذرا في خوف الفقر، وليس له ان يكون حقودا لأن خطره اعظم من المجازاة..

● قال ابومحمد علي بن حزم الظاهري: من قدر انه يسلم من طعن الناس وعيبهم، فهو مجنون.. ومن حقق النظر وراضى نفسه على السكون الى الحقائق - وان آلمه اول صدمة - كان اغتباطه بذم الناس اياه، اشد واكثر من اغتباطه بمدحهم اياه.. لان مدحهم اياه - ان كان بحق - وبلغه مدحهم له، اسرى ذلك فيه العجب فأفسد بذلك فضائله، - وان كان بباطل - فبلغه، فسر، فقد صار مسرورا بالكذب، وهذا نقص شديد.

● غلبت جلتها حواشيها.
يضربة مثلا في عزيز القوم، يصير ذليلا.
الجلة: المسان من الابل..
الحواشي: صغارها ورذالها!

معارض

تمديد معرض هاني الحوراني في صالة بلدنا للفنون

عمان - الراي - قررت بلدنا للفنون تمديد معرض الاعمال المائية للفنان هاني الحوراني «انطباعات من وادي الوالة» حتى نهاية كانون الاول الجاري.

والمعرض يضم ثلاثين لوحة مائية عن مناطق مختلفة من الاردن ابرزها وادي الوالة، التي استأثرت بنحو عشر لوحات مختلفة الاحجام، فيما تتناول بقية الاعمال انطباعات من مدينة السلط وقرى في عجلون ومناطق جنوب الاردن ولا سيما البتراء.

ويقام على هامش المعرض جناح صغير للوحات ورسوم هاني الحوراني تعود الى مرحلة الستينات والسبعينات.

في كافة الاتجاهات

لماذا؟

حسان ابو غنيمة

● لا ادري كيف يسوّل مسرحي لنفسه التهديد بمنع مخرجة اردنية من العمل في مجال تخصصها.. واشياء اخرى كثيرة.. اخجل من ترددها!!

ولا ادري كيف تسمح رابطة الفنانين وعلى رأسها مخرج موهوب ومعروف وهو الصديق محمد يوسف العبادي لمثل ذلك المخرج بانتحال صفة لا يحق له انتحالها.. وباقرار امور ليست في يده امور اقرارها، وانما تعود الى قوانين وانظمة فرعية تكفل حرية التعبير.. وحرية العمل وفق اطارها!!

لا اريد ان اكشف عن الاسماء في هذه القضية.. لانني اثق بان المسؤولين في وزارة الثقافة والتي ينتمي الى احد اقسامها هذا المخرج قادرون على وضع الامور في نصابها.. وهم اكثر الناس حرصا على اتاحة حرية التعبير للفنان وللمبدع.. وقد برهنوا على ذلك عبر اكثر من مهرجان ومناسبة..

ولا اريد ان ادافع عن حق اي مؤهل او مؤهلة لدخول رابطة الفنانين الاردنيين طالما تتناسب صفاته ومؤهلاته مع الصفات والمؤهلات المطلوبة لذلك...

واقول....

ليس من حق اي انسان ان يصادر موهبة اي فنان ثبت للجميع انه يتمتع بها بدرجة عالية...

وليس من حق اي فنان ان يواجه الفنان الاخر الا من خلال الانجاز.. فاذا ما حقق فنان ما مسرحية تكتسح جوائز مهرجان ما، فان عليه ان يقدم مسرحية توازنها... او تتفوق عليها بمزيد من الجوائز....

اما ان يلجأ مخرج ما... او آخرون الى محاولة هي اقرب لاعمال العصابات منها الى اعمال الفن فان هذا امر يستوجب الحذر منه... ومواجهته بكل حزم!!

فلنواجه جميعا مسألة اننا على اعتاب قرن قادم جديد... فدعونا من التخلف بكافة اشكاله.. ولترتفع سوية رؤيتنا لكل شيء الى ما هو مطلوب!!

● مسرح — مهرجان المسرح الرابع في الشمال بعد اختتام عروضه

● ومن مسرحيات المهرجان

● ونحن نودع الموسم المسرحي لعام ٩٣.. لا يفوتنا ان نقف عند جهود فرقة مسرح الفن وجامعة اليرموك باربد.. حيث اختتم في الثالث والعشرين من الشهر الحالي - مهرجان المسرح الرابع الذي تضمن ٩ مسرحيات عرضت تحت شعار «لنعمل معا من اجل مسرح متطور».

● على الرغم من اننا لم نتابع فعليا مهرجان اخوتنا في الشمال.. من حيث عروضه المسرحية.. الا ان صلتنا بهذا الحدث لم تنقطع منذ بداياته الاولى.. فقد عرف القائمون على ادارته كيف يوفقون بين اختيار عروضه المسرحية وحالة الجمهور هناك.. اضف الى ذلك محاولة التواصل مع عروض مسرح العاصمة وادخالها في ايقاع المهرجان وجمهور الشمال.

● ما نود ان نقوله بعد ختام المهرجان.. ليس اختيار العروض ومستواها الفكري.. فمعظمها عروض هامة متميزة فانيا، وفتاة في سن الزواج، وانتيجوني، وحال الدنيا.. وغيرها.. لكن الاهم من ذلك هو تفعيل دور الشباب في مثل هذا اللقاء الفني الواسع واعني بذلك طلبة دائرة الفنون في جامعة اليرموك.. وبعض الاساتذة فيها.. فقد دخل الى حلبة التنافس كل من عمر نقرش بمسرحية مشاجرة عائلية لـ ميوجين يونسكو وعيد العموش بمسرحية صفحات من دم، ومحمد يوسف نصار الذي اشرف على عرض احمد الجلابنة «البحث عن قلب حي»، وفراس زقطان في مسرحية الباب... وفراس بني هاني في مسرحية الجراد.. وعصام الخطيب في صابر وصبرية.. وبالطبع فان جهود باسم الدلقموني والدكتور عوني كرومي وغنام غنام.. هي جهود تأكيدية على توسيع رقعة واهمية المهرجان..

ونحن لا نعرف ايضا اذا كانت هناك ندوات تقييمية او جلسات نقدية وحوار فكري حول هذه العروض وخاصة الشبابية.. فان الناحية الاعلامية لهذا الحدث ربما لم تتمكن من توصيل كافة ما يتعلق ويهم المسرحيين بهذا الحدث الذي نعتز به جميعا... وعلى كل فان امرا كهذا على اهميته وخطورته.. نأمل ان لا يكون قد فات ادارة المهرجان..

● من الواضح ان هناك تجريبا واضحا على عدد من العروض الكلاسيكية والحديثة.. ومن الواضح ان هناك جهدا استثنائيا في ابراز قدرات فنية مختلفة.. ومن الواضح ايضا ان هناك «غياب واضح» لطاقات فنية ونقدية متميزة.. تتركز في مسرح العاصمة كان يمكن الافادة منها.. وجعل التواصل معها اكثر حيوية ومرونة... ونحن نودع المهرجان الرابع نحيي فرقة مسرح الفن باربد... متمنين ان تعزز مسرحياتها مسرح العاصمة ونحن بالانتظار

● محمود اسماعيل بدر

مهرجان المسرح الرابع بالشمال:

القبر بين الحياة والموت جهد شبابي مميز

اربد - متابعة حسن يخلف

تتواصل العروض الانيقة والشيقة في مهرجان المسرح الرابع بالشمال وتتجلى المواهب الناشئة الواعدة بهذا المهرجان وهي تعزز الاعمال المميزة ومنها مسرحية القبر بين الحياة والموت التي لفتت انتباه الجماهير لها رغم انها تقوم بجهود طلابية من طلبة قسم الفنون الجميلة بجامعة اليرموك واشرف عليها المدرس منور ربيعات.

المسرحية صورت الاحوال المعتادة في بلدنا والمتمثلة بدفن الحي مع الميت وركزت كيفية الترابط الروحي بين الزوج وزوجته فاذا مات الرجل تدفن زوجته واذا ماتت المرأة يدفن معها زوجها بالحياة اي انه لا يفرق بينهما في الحياة ولا في الممات، وهي تجسد العلاقة القوية بمجتمعنا التي تربط الزوجين، فتحمل العمل بين ثناياه الدرامية الحقيقية وتركت للمشاهدين استنتاج العبر والمواعظ والاخذ بها.

العمل طغت فيه حيوية الموهبة الشابة على الخبرة العملية وقد قام مخرج العمل الطالب فراس زقطان بتجربته الاولى فحالفه التوفيق بطرح فكرة المسرحية وهي ما بين الموت والحياة بشكل فلسفي متفق مع اسلوب الاخراج فتميز العمل وبرزت مجدولين الريضي ورائد عودة بايصال فكرة المسرحية للجمهور مخرج العمل فراس زقطان تحدث حول عمله قائلا:

هذه التجربة الاولى ونحاول طرح همومنا من خلاله باسئلتنا الحائرة تندفع معا نحو الفضاء بحثا عن راحتنا المنشودة وما الذي نبتغيه غيرها.

ان هذه التجربة هي نتاج جهد شبابي خالص حاول اكتشاف اشياء جديدة ولعل ما يشفع لنا انها تجربة اولى وضعنا فيها كل حماسنا.

حديث في المسرح العربي والاسلامي

● ليس بالضرورة ان يعتمد المسرح الاسلامي على التاريخ بل يجب ان يعتمد على العقيدة او الفكر

● لم يترجم العرب فن المسرح كغيره من ألوان الفكر لأنه يتعامل مع تعدد الالهة عند اليونان

● محمد ابوصوقة

● طرحت الراي الغراء وعلى صفحة فن وثقافة قضايا اسلامية ومنها موضوع المسرح الاسلامي وكان ذلك يوم ١٥/١٢/١٩٩٣. لا بد في البداية القول ان اول امة عرفت المسرح هي امة الاغريق وان اول مسرحية كانت بعنوان: - الفارسات - من تاليف اسنجيلوش ٥٢٥ ق.م ثم ياتي بعدها مسرحية - اوديب الملك - من تاليف سوفكليس ٤٩٥ ق.م.

ويقرر المفكرون والباحثون انفراد اليونان بالتاليف المسرحي منذ ذلك الزمن لعدة اسباب منها:

١ - الشعائر الدينية.

٢ - نشأة المجتمع الديمقراطي في المدينة.

٣ - موافقة العصر الذهبي الذي ازدهرت فيه ملكات الامة اليونانية

ويربط عباس العقاد تطور الفن المسرحي بتطور الديمقراطية في اية امة فيقول: ان الفن المسرحي اختفى او هبط او اضمحل في بلاد اليونان نفسها حين توفرت ايضا عدة عوامل ولم يكن لهم فن مسرحي يذكر بعد عصرهم الذهبي، ولم ينشأ عندهم هذا الفن قبل نشأة المدينة الديمقراطية - الا ان العقاد - يرجع سبب نشأة الفن المسرحي عند اليونان حيث قال: عندما نشأ المجتمع الديمقراطي في المدينة سمح للشعراء والادباء بادارة حوار على نقد الحكام واصحاب النفوذ والشخصيات البارزة - ثم استطردوا - بعد ذلك الى نقد طبقات المجتمع والفلاسفة وجعلوا يستخدمون هذه اللعبة كلما اشتد الامر واستبدت الحكومة وقامت حرية القول - وتطورت الشعائر الدينية والمحاورات الادبية وبدأ عصر النهضة والازدهار.. فكانت هذه العوامل جميعا اسبابا مشتركة في نشأة الفن المسرحي عند اليونان - ولكن لماذا تأخر ظهور الفن المسرحي عند العرب؟ لماذا لم ينقلوه الى العربية على الاقل في عصر الحضارة العربية في عهد العباسيين، واذا كان هناك اتصال لهذا الفن فكيف تم ذلك؟... يجيب على بعض هذه الاسئلة الدكتور حسين نصار قال: لقد نقل المترجمون والفلاسفة من امثال الكندي وحنين بن اسحاق وغيرهما كتابي فن الشعر والخطابة لارسطو في بدء النصف الاول من القرن الهجري الثالث، ولكنهم وجدوا المؤلف يتحدث في فن الشعر عن اشياء عصية على فهمهم تعرف بالشعر المسرحي والملحمي ولما ارادوا ادراكها كان ذلك فهم على ضوء ما يعرفون من فنونهم الشعرية فضلهم ذلك. وظنوا انه يريد بالمأساة المديح والملهاة الهجاء ولم ينتهوا الى ذلك الفن المسرحي الذي لم يكن في مجتمعهم وخاصة انه كان قد اندثر او يكاد في المجتمع الاوروبي. فلم يكن هناك امل ان يلتقي به احد العرب الذين قاموا ببعض الرحلات في بعض اقطار اوروبا فظل فن «الشعر المسرحي» مجهولا عندهم مفقودا من ادبهم. حتى تجد في بعض القصائد العربية تصويرا قصصيا وحوارا غير متبادل ولكن التصوير القصصي فيها معتمد على السرد والقصة غير مكتملة المعالم وتطور الوقائع غير درامي والحوار معتمد على الخطابة ولا يضطلع باية وظيفة قصصية ولا يختلف عن الاحداث ولا بين طبائع الاشخاص واذا كان زكي طليمات يعتبر ان فترة الحياة الجاهلية وبدائية الوثنية هي من الاسباب التي لم تجتذب اقدم العرب ثم تستهوي افئدتهم فان عدم معرفة العرب بالقراءة والكتابة ابان الجاهلية كان السبب الرئيسي في بعدهم عنه. ولقد عرفنا انه لم يكن هناك ظروف مهيأة لنمو فن المسرح ذاتيا في المجتمع العربي الجاهلي - ونضيف ان عملية انتقال المسرح من بلاد اليونان الى الجزيرة العربية امر يكاد يكون مستحيلا لان عملية الانتقال للمسرح يحتاج الى مستوى حضاري كبير ليتم هذا الانتقال. والعرب لم يكونوا يعرفون القراءة والكتابة وانها كانت نادرة في ذلك الوقت، والمسرح فن يحتاج ليقدم كاملا الى حضارة وفكر ولم يكن المجتمع الجاهلي بظروفه الاجتماعية التي اشرنا اليها قبل ذلك على مستوى حضاري يؤهله للقيام بعملية انتقال المسرح. وحين ظهر الاسلام بدأت اول مرحلة حضارية تم عن طريق الاثراء الذاتي لفكر العرب ثم بدأت بعدها تم عملية الاحتفاظ بالعرب واليونان وكان على العرب ان يبدأوا اولا بعملية نقل الفكر العربي والذي كانوا بأمس الحاجة اليه ومن الملحوظ ان كل كتاب ترجموه عن غيرهم كا[illegible] فهم تعلموا الطب والفلك والرياضيات لحاجتهم العملية اليها ونقلوا علوم الفلسفة لحاجتهم الفعلية اليها ولقد كانت الصراعات الفكرية بينهم وبين ابناء الاديان الاخرى تلجئهم الى هذه العلوم للرد عليها. كما ان انقسامهم الديني والسياسي سبب اخر من من اسباب هذا النقل، كما احتاجوا اليها في تشريعاتهم وعلوم اللغة العربية وفنونهم القولية ما يبدو من انهم لم ينقلوا جديدا فمعظم ما نقلوه كانت بذوره الاولى قد وجدت لديهم.

وربما سؤال يطرح نفسه وهو ما مدى تأثير وجود الالهة المتعددة حسب معتقدات اليونان في ذلك الزمن على عملية النقل الى اللغة العربية؟ لقد تطرق المرحوم الدكتور احمد امين الى هذه الناحية واعتبر انصراف العرب في العصر الاسلامي عن كل ما يمت بصلة في التمثيل والتشخيص لا سيما وان الادب الاغريقي قام على عبادة الابطال وتصوير الالهة المتعددة، ويؤيده في ذلك الدكتور محمود حامد شوكت الذي يرى ان العربي في العصر الاسلامي قد احس باكتفاء ادبي وذاتي قوي ولم يحس بحاجة الى ادب غريب ولا يستطيع تذوقه تذوقا كاملا.

ولعل البيئة تلعب دورا هاما في استقطاب هذا اللون والاقبال عليه. فتقرر مدى حاجتها اليه او التركيز عليه فان مقابلة بين احوال اليونان واحوال العرب تكفي لتعليل الفرق بينهما فها هو «العقاد» يعقد المقابلة ويحدد الفرق اذ يقول: وهو فرق يرجع الى تلك الاسباب العارضة ولا يرجع الى قرنية فطرية العبقرية اليونانية على غيرها من عبقريات الامم المختلفة كما يطيب للنقاد الاوروبيين دائما ان يتخيلوا كما خلصوا في تخيلاتهم لامثال هذه الفوارق فلم يتفق للعرب كما اتفق لليونان من اختلاف للشعائر الدينية والتطور الاجتماعي والنهضة الفكرية في بلد واحد كانوا رعاة وكان اليونان على فطرتهم الاولى رعاة ولكن العرب يرعون الابل ويرتحلون عليها الى كل مكان يقودهم اليه مطلب الماء والكلأ. واليونان يرعون الماعز والشاة».

ويستطرد العقاد فيقول ان للعرب كانت مدن وكذلك لليونان لكن المدينة العربية كانت اشبه بالقافلة التي تنتظر موعد السفر مرات في الصيف والشتاء وكانوا قبائل في مضارب الحجر بدل مضارب الخيام. اما اليونان فكان لديهم مجتمع القبيلة المتحضرة المرحلة. وكان هذا المجتمع يمدهم بالشخصيات المنوعة التي لا غنى عنها في رواية من روايات المسرح لا سيما المسرح بعد التطور مع العصر الذهبي والنهضة الفكرية.

ويقف العقاد هنا ليؤكد اختلاف الظروف بين الامتين العربية واليونانية ويقرر ان اليونان لو وجدوا حيث وجد العرب لما نشأ بينهم فن مسرحي ولا فن اخر غير الفنون العربية.

اما عن سمات وميزة المسرح الاسلامي فان الاستاذ محمد رشدي عبد يرى انه يملك من المضامين الجادة الهادفة ما يغني به المسرح ويثريه ويعيد الى الانسان الامل. والتفاؤل بالمستقبل الافضل. مضامين مشرقة من تاريخه الحافل بالصور الواقعية الايجابية العامرة بموقف البطولة الفردية والجماعية. نماذج بشرية انتصرت على اهوائها. ووصلت ذروتها لمكافحة اعداء الحق والعدل والسلام.

ان المفهوم الاسلامي الواقع في الدراما ليس هو المفهوم الضيق او القائم او العاكس للواقع بل هو التعامل الواسع المبدع مع الوجود ومخلوقاته واحيائه.. واقع الادب المسلم يشمل المتطور واللامنظور في النفس والحياة والطبيعة فهو اوسع من واقع الماديين. كما انه واقع تجاوز فيه الخفيف والضافت والمظلم. سارع فيه البطل سائر ظواهر الضعف والحرمان والمحدودية المعرفية والروحية.

ويعتبر الاستاذ رشدي ان المسرح الاسلامي يصدر على نسغ فريد ويلون روحه بألوان التصور الاسلامي لاسماء الله الحسنى وصفاته المثلى وما يوحي به ذلك التصور من تنزه الخالق عن الظلم والنقص وما يشق في الوجدان من رؤية فريدة الى الاقدار والاستسلام التام لما كان وما يكون.

بكلمة مختصرة ان المسرح الاسلامي قادر على استيعاب مشاكل العصر ومعالجتها لكن بروح اسلامية وبمنظور اسلامي اخذا بعين الاعتبار عرض الافكار الاسلامية المرتكزة على العقيدة اولا وعلى الفكر الاسلامي ثانيا.

بول غيراغوسيان وداعا

● محمد القيسي

في عقدي الستينات والسبعينات، احببت ثلاثة فنانين تشكيليين في بيروت، عارف الريس، في التزامه الاجتماعي وموقفه الفني، عبر خطوطه الحادة، واشكاله التي تقول بوضوح والمعية جارحة، خاصة في معرضه: «شارع المتنبي» الذي عكس عبر رسومه لموضوعات هذا الشارع رأيته الانسانية العميقة، وشارع المتنبي في بيروت، الذي كان يقوم خلف ساحة البرج.

ورفيق شرف، في فوضاه وجراته، في رسوماته التي تناولت الموروث الشعبي، والرموز الاسطورية الشعبية في هذا التراث، اضافة الى كتاباته المنفلتة من اطار الاجناس الادبية المعروفة، والتي اصدرها في كتاب تحت عنوان: «كتاب رفيق شرف».

اما الثالث، فكان بول غيراغوسيان، الاكثر ألفة وقربا الى القلب، بتعبيريته الفجائعية، ربما لانه مولود في القدس، وربما لانه ارمني ايضا، فحياته تحاكي حياتي، وكذا تجربته، اذ كنت ارى في توهج الوانه وشفافيتها، وفي مشاهد جماعاته ذات الاشكال والملامح البشرية، ذهول وهلع اناس اعرفهم، وعشت حيرتهم ويؤسهم، وقلقهم امام شقاء الحياة، وشدة غموضها وقسوتها، فهل كان بول يرسم ما يرى، ويرسم ما يحس ويعيش ويتعلم؟

ولم التساؤل؟

اليس هو الذي قال:

«انا وفي للاشياء وللاشخاص. لم احب امراتين معا، ولا فنانين معا. واكثر ما كان يؤثر في علاقتي بالاشياء اليومية. صورت الحي الذي عشت فيه واحتل سكانه لوحتي واحتلوني. هم عملوا مني رساما. اما المأساوية التي تبدو في هذه الاعمال، والتي تطورت شيئا فشيئا الى مشهد الرحيل الذي يوحي به مظهر شخص يدير ظهره، فهي نابعة من انني فنان ماضي والده ووالدته مذابح. اعمامي السبعة ذبح اولادهم امامهم. جزء كبير من ذاكرتي لايزال حيا في.

الم يقل ايضا:

«صار اشخاصي خيالات ومع ذلك لن يملا لوحتي غيرهم. الانسان ماجستي؟؟ اذا قنصت ورقة ثم تأملتها اكتشف فيها صورة الانسان. اذا رسمت عمود كهرباء فلا بد ان يشبه شخصا واقفا.. هذا الانسان الذي رسمته، طال وقصر.. صار خطا.. بقعة، ضربة ريشة على القماشة.. هذا الانسان الذي لم استطع ان اقبض عليه لانه مثل السمكة يفلت مني.. احبه حتى العبادة من رأسه الى اخمصيه، وكله حلو. صورت رقاصة سمينة وصورت قديسا هزيلا مثل العود، وجننت بكليهما. التمزق والحب والدمار والحب والسلام تعبر عنها صورة انسان. تارة يكون بحرا، وطورا يكون منظرا طبيعيا صخريا..».

ولقد تعمق احساسي وحبي لهذا الفنان، بعد حادثة «الاسنسير» المصعد، الذي اكل قدمه، وكان لها صدى مريرا في الوسط الثقافي البيروتي انذاك.

هذه الكتابة، لذكرى هذا الفنان التشكيلي، الارمني الاصل، الفلسطيني المولد، واللبناني الجنسية الذي غاب عنا يوم ٣٠ تشرين الثاني الماضي في بيروت، في مصعد مختلف هذه المرة، مصعد اكثر سوادا وانسحاقا، هو مصعد الخياب، حيث فاجأته ازمة قلبية، وهو يصعد الدرج الى بيته حاملا قطعا من الخشب للمدفأة، وقد ظلت هذه القطع تتساقط على الدرج من بين يديه. وظل الفنان يجالد ويصعد، حتى انهار امام المدفأة، وتمدد جسده وحيدا وسط فراغ هائل من الوحدة، وهناك اودع روحه للنار التي سكنته فاطفأته، وللصمت الذي تمكن اخيرا من الفنان الذي لن يرسم بعد، فكان الموت لوحته الاخيرة.

اما موته هذا، ثمة مفارقة سوداء غريبة، توقفت عندها متأملا، والمفارقة انني رويت في قصيدة حادثة هذا الموت، في مطلع الشتاء الماضي، ذات ليلة باردة قلقت فيها وكنت اتهيأ لسفر في الصباح التالي. لم اكن وحدي كانت ابنتي بيسان تسهر معي، وكنا وحدنا. اعدت القهوة لي وقعدت، فأحسست بروحها التضامنية العميقة، ورحت اكتب القصيدة على ورق الجريدة المفرودة فوق السجادة تحت المدفأة، قلت لابنتي بعد ان قرات لها ما كتبت: ربما اموت هكذا، فقالت: لا، وحرصت ان تحتفظ بورق الجريدة بعد ان نقلت القصيدة، ولم أمت ذلك الشتاء، لكن بول غيراغوسيان قد فعلها، واخذ هذه الميتة مني، مطلع هذا الشتاء الحزين. لكأنما افتداني.

مرات عديدة التقيته، في عمان ايضا، عبر معارضه او زياراته مع زوجته جوليا، وبعد هذا الشتاء، لن نحتسي القهوة معا.

الى روحه التي حولي، اعيد نشر سيرة الموت قرب المدفأة:

مشاريع مُرجاة

قريبا من المدفأة
قريبا من اليوم والامس،
يحصي فراغ يديه، وقد فاجأه
شتاء على غفلة، ويرى مطفأة
قريبا من المدفأة
يخطط فوق البياض حدود
بساتينه،
ويرى فوق طبلية البيت،
كوبا وحيدا، وابريق شاي،
وثم كتاب يحاول ان يقرأه
قريبا من المدفأة
تسلل خيط النعاس اليه،
واغفى بلا ولد،
تحت سقف يديه،
واغفى ولا امرأة
قريبا من المدفأة
سيلفظ آخر انفاسه،
وتظل جميع مشاريعه مرجاة

الرصيفة ١٩٩٣/١/٩

سينما «زوربا اليوناني» بين الادب والسينما..

ونقاش حافل في النادي السينمائي الاردني بغاليري «الفينيق» !!

بمشاركة نخبة من الادباء والمسرحيين والمثقفين واعضاء النادي السينمائي الاردني وضمن عروضه الاسبوعية في غاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية كل اثنين تم عرض فيلم «زوربا اليوناني» والمقتبس عن رواية نيكوس كازانتزكس الشهيرة ورغم وجود اختلافات كثيرة بين المعادل السينمائي والمعادل الادبي «الفيلم والرواية» وخصوصا بتلك الاشياء التي تتعلق بالناحية الدينية الا ان الرواية اعطت الفيلم قيمة كبيرة وهذا الفيلم يعتبر من اهم افلام المخرج مايكل كاكويانيس. والاكثر التصاقا به رغم افلامه الكثيرة وقد نال الفيلم جائزة اوسكار ونال ممثله انطوني كوين ايضا نفس الجائزة عن دوره في هذا الفيلم الذي جذبه وجعله يترك اضواء هوليوود والسينما الهوليوودية ويأتي الى اليونان، وفكرة الفيلم تتلخص بالصراع الازلي بين الغريزة والفكر وعلاقتها ببعضها البعض ومن ينتصر بالنهاية ونظرة المجتمعات الانسانية المختلفة للخطيئة وطريقة التعامل معها والى اي درجة يمكن ان يكون التسامح او العقاب نتيجة اقتراف مثل هذه الخطيئة وهناك دراسات كثيرة حول هذا الموضوع.

فبعض الباحثين حاولوا دراسة تصرف المجتمع مع الخاطئة بالقرية اليونانية والخاطئة بالريف المصري فوجدوا ان المجتمع الريفي المصري والذي يوصف بصرامة عاداته وتقاليده اكثر تسامحا من الريف اليوناني وقد عقب الفيلم نقاش اداره الناقد والمؤرخ السينمائي حسان ابوغنيمة قائلا: نلاحظ دائما ان هناك عجزا في نقل فكرة الرواية نفسها عند تحويلها لفيلم ونادرا ما يكون المعادل السينمائي يوازي المعادل الادبي وكافة الاعمال التي تحولت الى روايات كانت الرواية دائما افضل بكثير ما عدا فيلم «امرأة ناعمة» لبريستون وفيلم الحرب والسلام لبوندارتشوك وبعض الاستثناءات المماثلة وتحدث عن الفيلم ومخرجه قائلا بأن كاكويانيس له مجموعة كبيرة من الافلام ومن اوائل افلامه «الكترا» وهو الذي لفت الانظار لهذا المخرج وكان سبب شهرته وانطلاقه للعالمية اما عن الناحية السينمائية فقد كان هناك تفسيرا واضحا للشخصيات خاصة شخصية زوربا المحب للنساء والحياة بشكل عام والتي كان بها نوع من الخبث ولكن خبث من النوع المحبب. ايضا موقفه من بعض القضايا مثل العادات والتقاليد التي تقف عقبة امام الاحلام والابداع والحياة.

وتحدث الدكتور خالد حجازي حول الفيلم فقال:

فيلم زوربا من الافلام التي لا يمل المشاهد من مشاهدتها لعدة مرات نظرا لاهمية هذا الفيلم والقيمة الثقافية له فمثلا لو نظرنا الى البعد الايحائي لهذا الفيلم لوجدنا ان حب زوربا للحياة والتزامه بهذا الحب عبر عنه بايقاع جميل وهو الرقص. كما ان عقاب الخاطئة بالفيلم يذكرنا بالمسيح عليه السلام ومحاولته التشبه بأفعاله بحماية الخاطئة عن طريق التسامح.

اما الكاتب خيري منصور فتحدث مطولا عن زوربا من الناحية الادبية والنفسية والفلسفية وقال بأن كازنتزاكس حاول ان يجسد الصراع بين فكرتين وهما ثنائية الحياة والكتابة وهل الحياة تعاش بالغريزة او بالفكر المجرد وقال ان قيمة فيلم زوربا تنبع من انه استطاع ان يبلور هذه الفكرة، والفيلم تحديدا ينتهي بانتصار الغريزة على قوة الفكر واضاف قائلا: بأن تحول الروايات الكبيرة الى افلام يؤدي بالضرورة الى قيام الروائي بدفع ضريبة لصالح السيناريو من اجل ان يتحول العمل الروائي «الفكر المجرد» الى الحواس البشرية وهذا ما يخسره الفن الروائي بالمسرح والسينما بتنازله عن الخيال من اجل تقديم شيء مرئي ومحسوس. ودليل هذا انه حاول ان يبحث عن الثقافة من خلال مشاريع اقتصادية.

واشار الاستاذ خيري: لاهمية المناقشات التي يقوم بها النادي السينمائي الاردني وتجربته الفريدة بهذا المجال حيث انها تقدم ما يسمى بـ «السينما المقارنة» وهذه السينما المقارنة غير موجودة لدى النقاد والكتاب وتعتبر اهم من الادب المقارن لانها تعطينا بانوراما كاملة للمقارنة وليس تجريد فقط. اما الاذاعي يوسف حسن فتحدث من خلال معايشته للحياة في اليونان قائلا بأن الفيلم اساء الى الروح اليونانية الحقيقية المتمثلة بالحرية وحب الحياة، واجواء الفيلم ادانت الكاتب حيث انه عجز عن حماية المرأة التي احب ولم يستطع حتى ان يدافع عنها وانتصرت العادات والتقاليد بالنهاية على الثقافة والفكر.

● كفاح سلامة

اما الممثلة المسرحية كفاح سلامة فقالت بانه الرواية تفقد كثيرا من اهميتها عند تحولها الى العمل المسرحي او السينمائي وهناك كثير من المعارضين لتحويل الروايات الى اعمال سينمائية ومسرحية.

فمثلا ماركيز من الاشخاص الذين كانوا يعارضون بشدة هذا التحويل حيث لم يتحول له الى السينما اي رواية، ما عدا رواية «موت معلن». وطالبت النادي باحضار افلام متنوعة تهمها بمسرحية ومنها الافلام «هاملت» السوفياتي وسواها.

اما الاستاذ طارق عساف شكر النادي السينمائي على عروضه القيمة ومناقشاته المفيدة التي تضيف دائما ثقافة الى ثقافتنا. وكذلك تحدث في النقاش المخرج المسرحي حكيم حرب.. والسيد محمد خير الصبيحي واخرون.

● موسى ابوعمارة

صدر حديثا بالقاهرة محمد مندور وتأديب السياسة

القاهرة - مكتب الرأي

«صفحات من تاريخ مصر المعاصرة» مجموعة مقالات ودراسات للناقد الراحل د. محمد مندور صدرت حديثا في كتاب عن دار المستقبل العربي بتقديم للكاتب كامل زهيري - الكتاب يوضح الى حد كان مندور موسوعي الثقافة، بحيث لم يترك قضية فكرية او عملية الا وتدخل فيها بقلمه الرصين شارحا ومشرحا بدقة طبيب ماهر وسلاسة مفكر عظيم واعتدال قانوني بارع.

في تقديمه للكتاب يقول كامل زهيري: «كانت ثقافة محمد مندور غنية كنهر عميق متعددة الروافد وبين القاهرة وباريس التي اقام فيها تسعة اعوام متصلة من ١٩٣٠ الى ١٩٣٩، جمع بين دراسة الادب في كلية الاداب بـ«السوربون» ودراسة القانون في كلية الحقوق بشارع «سوفلو» ويمضي كامل زهيري ملقيا الضوء على شخصية مندور: «كان مندور كذلك نائبا في البرلمان كما اصبح محاميا مرموقا، وهكذا توزعت حياته العامة وتنوعت كتاباته بين الادب والسياسة وكأنه امتطى حصانين فامتلك زمامهما معا واستطاع مندور ان يؤدي السياسة وان يغنيها بالادب والقانون معا.

قلما تجد مثل هذا التوافق بين الوعي السياسي اليقظ والحس الادبي المرهف في من امسكوا بناصية الادب ثم عملوا بالسياسة..

ويضم الكتاب حوالي مئة مقال ودراسة للمفكر الراحل، تنتقل فيها بخفة وعمق - في آن - بين قضايا متنوعة تبدأ من اعقد قضايا الشعر العربي، حتى مشاكل الفلاح المصري والتظلم الضريبي، ونتوقف قليلا مع مقال مندور الاخير والذي جاء كافضل خاتمة لعنوان: «وقاحة الصهيونية»، وهو المقال الذي نشره في جريدة الامة بتاريخ ٢٨ يوليو عام ١٩٤٨ ويقول فيه «لا شك ان القراء يذكرون كيف ان بن جوريون قد سارع بمجرد اعلان العرب استئناف القتال في المرة الاخيرة الى الاستعانة بمجلس الامن ليتدخل في الامر ويأمر بايقاف القتال ولو اننا عدنا بالذاكرة الى المأزق الذي كان فيه الصهيونيون قبل اعلان الهدنة في المرة الاولى، لاستطعنا ان ندرك ان استغاثة بن جوريون قد كان لها ما يبررها وانها كانت قياسا لما سبق ان نزل بالصهيونيين، بما كان من الممكن ان ينزل بهم من جديد، لو ان الهدنة الاخيرة لم تحل على العرب ومع ذلك فالظاهر ان الطريقة التي عالج بها العرب قبول الهدنة الاخيرة قد اغرت لسوء الحظ الصهيونيين بالوقاحة.



آراء حرة

مشكلة الفقر والبطالة ... الازمة المستعصية والحلول العملية !!

● المهندس هايل مشربش

غالبا ما يكون الفقر نتيجة البطالة، لذلك فان من الممكن اعتبار الفقر والبطالة وجهين لعمله واحدة، وعلى هذا الاساس يجب التعامل معهما. ولن ندخل في جدل بيزنطي حول هيكلية البطالة، لان للبطالة منتشرة في جميع المستويات، وبدون استثناء، ولن يقلل مثل هذا النقاش من عدد العاطلين عن العمل..!!

ويمكن تحديد اسباب البطالة بالمحاور التالية :

● **المحور السياسي** : نتيجة تقييد حركة العمالة فيما بين الدول العربية، وتفاقم هذا الوضع بعد ازمة الخليج، وما نتج عنها من رجوع أكثر من (٢٥) الفا من المستخدمين الاردنيين العاملين في دول الخليج العربي.

● **المحور الاجتماعي** : بسبب طواعية وانخفاض كلفة العمالة الوافدة، مما جعل لها الافضلية على العمالة الاردنية.

● **المحور الاقتصادي** : ويتمثل في محدودية الموارد المالية، مما يعيق استغلال الطاقات البشرية التي تدخل سوق العمل لاول مرة سنويا، والتي تقدر بحوالي (٥٠) الف مواطن من خريجي وتاركي المدارس والمعاهد والكليات والجامعات، فتتزايد اعداد العاطلين عن العمل سنة بعد اخرى، لتصل الى مستوى لا يمكن السكوت عليه، ويتطلب المعالجة الحثيثة..!!

واذا كان من غير الممكن على الحكومة تحرير حركة العمالة فيما بين الدول العربية، ولذا كانت وزارة العمل جادة في اتخاذ التدابير اللازمة لتنظيم سوق العمل المحلي، وضبط استخدام العمالة الوافدة وفقا لاحتياجات الاقتصادي الوطني، وبما ينسجم وتوفير المزيد من فرص العمل للاردنيين الباحثين عن العمل... فلا يبقى امام الحكومة سوى تجاوز المحور الاقتصادي للبطالة، والذي يمكن التغلب عليه باتجاه الحكومة لخطة تنمية اقتصادية شاملة تولي البعد الاجتماعي اهمية خاصة، وتعمل على تحفيز الاستثمار لدى القطاع الخاص، لتستطيع عندها «ضبطه ومن ثم «التغلب» على مشكلة الفقر والبطالة... قبل ان تستفحل اثارها الاجتماعية الخطيرة، وحتى لا يضطر الجزء غير المحظوظ من العاطلين عن العمل من ان يكونوا ادوات تفريخ للإنحراف والجريمة !!

جذور المشكلة :

ان التنمية غير المتجانسة فيما بين المدن من جهة والريف والبادية من جهة اخرى، خلال العقود الماضية، اوجد حالة عدم التوازن في حركة المواطنين داخل الاردن.

ولئن كان من الطبيعي ومن المرغوب فيه ان تقوم الحكومات الاردنية المتعاقبة طيلة فترة الخمسينات والستينات وحتى السبعينات من هذا القرن بالاهتمام بالعاصمة، حتى تتوضح صورة الاردن كبلد نام يحث الخطى نحو التطور... الا ان ذلك اصبح غير طبيعي وغير مقبول في الثمانينات حينما اصبح الإهتمام المفرط بالعاصمة، وبشكل اقل بمراكز المحافظات، مقابل الاهمال غير المبرر بالريف والبادية... فكان ذلك سببا في الهجرة المتواصلة من الريف والبادية، وحتى من مراكز المحافظات، الى العاصمة، حتى وصل معدل الكثافة السكانية في العاصمة الى حوالي ١٥٠ فردا لكل كيلومتر مربع، اي اكثر من ثلاثة اضعاف المعدل العام في الاردن، واكثر من ستة اضعاف المعدل في الريف والبادية... فاحدث ذلك ضغوطا شديدة على خدمات التعليم والصحة والمياه والكهرباء والمرور وغيره في العاصمة، هذا من جهة... وكان سببا - من جهة اخرى - في افراغ الريف والبادية من اليد العاملة الشابة، فاهملت الزراعة وظهر الفقر بشكل واضح و ازدادت مستوردات المواد الغذائية الى حدود غير امنة، حتى وصلت الفجوة الغذائية - والتي تمثل الفرق ما بين الاستيراد والتصدير الى حوالي ٣٥٠ مليون دينار سنويا !!..

ونتيجة لهذه السياسات الاقتصادية غير الموفقة، فقد تعرض الاردن لازمة اقتصادية حادة في عام ١٩٨٨، واضطرت الحكومة الى تخفيض قيمة الدينار الى النصف تقريبا وحجم «التضخم» الى نسب غير مسبوقة في الاقتصاد الاردني حيث وصل في حده الاعلى الى حوالي ٢٧٪ في عام ١٩٨٩ وازداد الفقر.

وما ان بدأت الحكومة باولى الخطوات الناجحة للتصحيح الاقتصادي منذ بداية عام ١٩٨٩ حتى بدأت ازمة الخليج في اب ١٩٩٠ وما تلاها من تداعيات قاسية على مختلف الفعاليات الاقتصادية، وتوالى ارتفاع نسبة البطالة حتى وصل في حده الاعلى الى حوالي ٣٠٪ في الربع الاول من عام ١٩٩١ واجتمع النقيضان في حالة نادرة الحدوث، التضخم والبطالة، وتآكلت الطبقة الوسطى وانتشر الفقر وعرفنا الفقر المدقع..!!

ولقد توقع الكثيرون بان ازمة الخليج سوف تقضي على ما تبقى من قيمة الدينار والاقتصاد الاردني، الا ان للقيادة الحكيمة والشعب المثقف المثابر قد عكس الامور، فما ان انتهت حرب الخليج وهدأت العاصفة حتى بدأ الاقتصاد الاردني يستعيد نشاطه وحيويته، وشهد النصف الثاني من عام ١٩٩١ نشاطا اقتصاديا ملحوظا.

ولقد ازداد الاقتصاد الاردني نشاطا وحيوية في عام ١٩٩٢ حيث بلغ النمو الحقيقي (بالاسعار الثابتة) في الناتج المحلي الاجمالي معدلا قياسيا مقداره ١١,٣٪ وكان بذلك اول سنة - منذ عشرة اعوام - لا ينخفض فيها مستوى المعيشة، واول سنة يحدث فيها نمو اقتصادي حقيقي منذ عام ١٩٨٣، يضاف الى ذلك ان نسبة البطالة قد انخفضت الى حوالي ١٥٪ في نهاية عام ١٩٩٢، وذلك بالرغم من عودة أكثر من (٢٥) الف باحث عن العمل من الاردنيين العائدين من دول الخليج العربي، وتراجع التضخم الى حوالي ٥٪.

ولقد عمت الفائدة مختلف انحاء البلاد عام ١٩٩٢، الا ان المدن وخصوصا العاصمة قد حظيت بنصيب الاسد من ازدهار الفعاليات الاقتصادية - وفورة البناء بشكل خاص - بينما كانت استفادة الريف والبادية محدودة نسبيا.

ومع ان المؤشرات الاقتصادية للربع الاول من العام الحالي ١٩٩٣ كانت تبشر باستمرار زخم الحركة الاقتصادية التي سادت العام الماضي، الا ان هذه الحركة قد خفت وتيرتها في الربع الثاني، بينما جلب الربع الثالث معه ما يقارب من (٥٠) الفا من المواطنين الذين يدخلون سوق العمل لاول مرة، اضافة الى حالة الترقب الناتجة عن مفاجأة الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في ايلول ١٩٩٣، مما قد يخفض النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي للعام الحالي الى حوالي نصف ما كان عليه العام الماضي... اي الى حوالي ٦٪.

خطة التنمية الاقتصادية المقترحة :

اذا كانت خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاعوام ١٩٩٣ - ١٩٩٧ التي اقترحتها الحكومة في منتصف ايلول ١٩٩٣، قد جاءت لتعزيز فرص نجاح برنامج التصحيح والانعاش الاقتصادي والاجتماعي بصيغته الجديدة بعد حرب الخليج، والذي بدأ ببداية عام ١٩٩٢، ولتحقيق توازن فيما بين الطاقات البشرية للعطلة وبين الموارد الاقتصادية المحدودة... فان ذلك يتطلب جهود الحكومة الحثيثة في امرين :

- **الاول** : تهيئة الظروف المناسبة للقطاع الخاص لتحقيق النمو الاقتصادي وتحفيز الاستثمار، وبطريقته الخاصة، وباشراف القطاع العام... وذلك عن طريق تخفيف البيروقراطية، واعادة النظر بالنظام الجمركي والضرائبي بشكل شمولي لتحسين المناخ الاستثماري، وكذلك انسحاب القطاع العام من منافسة القطاع الخاص في التجارة والصناعة وغيره... لتكون الديمقراطية الاقتصادية توأما للديمقراطية السياسية، وسنترك هذا الموضوع للمختصين ولغرف الصناعة والتجارة وجمعية رجال الاعمال لشرح ارائهم وافكارهم وبالطريقة التي يرونها مناسبة.

- **ثانيا** : مساعدة مواطني الريف والبادية على استغلال قدراتهم وطاقاتهم البشرية المعطلة، وتجذيرهم في مناطق سكناهم، وتطوير المناهج المدرسية لتصبح أكثر مهنية وتحويل كليات المجتمع الى كليات مهنية تطبيقية لتصبح اكثر قربا الى حاجات المجتمع المحلي، وايلاء عناية خاصة للبعد الاجتماعي للتنمية، واعادة توجيه النشاط الاقتصادي لضبط مشكلة الفقر والبطالة... وذلك لتحقيق اسمى درجات الديمقراطية المتمثلة في الديمقراطية السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية المنشودة..!!

● **ضبط مشكلة الفقر :**

والمقصود بالفقر هنا، هو فقر الاسر التي تتكون من المسنين والعجزة والمعوقين والمشردين والارامل والايتام وغيرهم الذين يعيشون بدون معيل، والحل الوحيد لفك ضائقة هذا النوع من الفقر يتم من خلال الاعانات الشهرية المتكررة من صندوق المعونة الوطنية او من الجمعيات والمؤسسات الخيرية الاخرى.

واذا كانت التقديرات المحايدة لنسبة الفقراء في الاردن هي في حدود ٢٠٪ من عدد السكان البالغ حوالي اربعة ملايين وربع المليون نسمة بنهاية العام الحالي ١٩٩٣، واذا كان معدل عدد أفراد الاسرة في الاردن يبلغ حوالي ٧,٢ فرد وقد يكون عشرة افراد في الريف والبادية وفي الاسر الفقيرة، فان ذلك يوصلنا الى ان هنالك حوالي مائة الف اسرة اردنية فقيرة - واغلبهم في الريف والبادية - من ضمنهم حوالي ٣٢ الف اسرة دون خط الفقر المدقع، حسب دراسات وزارة التنمية الاجتماعية، وبنسبة ٥,٥٪ من مجموع الاسر في الاردن!! حوالي نصف هذه الاسر يعيشون بدون معيل، بينما النصف الاخر لديها المعيل القادر على العمل ولكنه لا يجد العمل المناسب.

ولقد وصل عدد الاسر التي تتلقى الاعانات الشهرية المتكررة من صندوق المعونة الوطنية الى حوالي (٢٥) الف اسرة، الا ان هنالك حوالي نفس هذا العدد من الاسر المحتاجة لهذه الاعانات، والتي لا تزال تنتظر دورها للحصول على هذه المساعدة. ونعتقد بان من واجب الحكومة ان تمد يدها الحانية لتطال اكبر عدد ممكن من هذه الاسر، ولا نبالغ اذا قلنا بان من واجبها ان تضم حوالي الف اسرة شهريا الى جداول الاعانات الشهرية المتكررة، لتستطيع ضبط ظاهرة الفقر، وبالتالي ضبط ظاهرة التسول والتشرد... ولنتذكر بان تلبية الاحتياجات الاساسية للمواطن ليست عملية خيرية، بل هي حق دستوري وانساني في آن معا..!!

● **ضبط مشكلة البطالة :**

ان التقديرات الرسمية للبطالة تشير الى وجود أكثر من مائة الف عاطل عن العمل بنهاية العام ١٩٩٢ - من ضمنهم حوالي ٥٠ الف اسرة فقيرة بنتيجة عدم تمكن المعيل من ايجاد عمل مناسب - واذا اضفنا اليهم حوالي ٥٠ الف مواطن دخلوا سوق العمل لاول مرة هذا العام، لادركنا صعوبة حل مشكلة البطالة... ولكن يبقى من واجب الحكومة مساعدة الطبقة الفقيرة من المواطنين القادرين على العمل على التحرر من البطالة، وتأمين فرص عمل مناسبة لهم.

ولان العلاج الحقيقي للبطالة يكمن في فرص العمل الناتجة عن الاستثمارات الجديدة والنمو الاقتصادي، ولان الموارد المالية المتاحة للدولة محدودة مقارنة بالطاقات البشرية المعطلة لذلك فان من واجب المؤسسات الحكومية المختصة الابتعاد قدر الامكان عن المساعدة في تمويل المشاريع المكلفة وقليلة العمالة، وخصوصا المشاريع الصناعية التي يوجد لها مثيل في الاردن - المشاريع المكررة - والاتجاه نحو تمويل المشاريع قليلة التكاليف ومكثفة للعمالة... بهدف تشغيل اكبر عدد من العاطلين عن العمل باقل كلفة راسمالية ممكنة، على ان تكون هذه المشاريع ذات جدوى اقتصادية، بمعنى ان تكون مربحة اضافة الى كونها مشاريع مجدية اجتماعيا لكونها تشغل اكبر عدد ممكن من العمالة المحلية... ولمزيد من التفاصيل يرجى مراجعة مقالنا المنشور في جريدة الرأي الغراء بتاريخ ٢٦/٩/١٩٩٣ وبعنوان «اولوية المشاريع : المجدية اقتصاديا... ام المجدية اجتماعيا...؟!».

واذا علمنا بان الدراسات الفنية والاقتصادية للمشاريع الانتاجية تقدر معدل الكلفة الراسمالية لتشغيل عامل واحد في المشاريع الانتاجية الصغيرة - الصناعات والحرف الريفية والتقليدية - بحوالي الفي دينار، وهي حوالي عشرين الف دينار للمشاريع المتوسطة - صناعات المناطق الصناعية في المملكة - بينما تصل الى حوالي مائتي الف دينار للمشاريع الكبيرة - صناعات البوتاس والفوسفات والاسمدة ...الخ - لذلك فان الاستعمال الامثل للموارد المالية المتاحة للدولة لتشغيل اكبر عدد ممكن من العاطلين عن العمل يكمن في المساعدة في تمويل المشاريع الانتاجية الصغيرة.

لذلك فان من الضروري تحديد الاسر الفقيرة التي تستطيع وترغب في ادارة مشروع انتاجي صغير من مجموع الاسر التي تتلقى حاليا معونات شهرية متكررة وكذلك الاسر التي تقدمت لطلب المعونة واجل او رفض طلبها لعدم توفر الموارد المالية، اضافة الى كل مواطن يود اقامة مشروع انتاجي صغير خارج محافظتي عمان والزرقاء لتشجيع الهجرة المعاكسة ومن ثم دراسة المشاريع المقترحة من قبل هذه الاسر، واسداء المشورة الفنية، والتركيز على التدريب واعادة التأهيل حيثما يلزم، وتقديم تقرير وتوصية لاعطاء القروض وبعد ذلك يبدأ الاشراف على اقامة هذه المشاريع اضافة الى الارشاد المتواصل طيلة فترة سداد القروض.

وبدلا من اعطاء الاولوية للتعيين في وظائف الدولة للفقراء من الريف والبادية وانتزاعهم من أرضهم وتكبيدهم مشاق ومصاريف التنقل والسكن في المدن المزدحمة... فانه من الاولى ان تمنحهم الحكومة قروضا لاقامة مشاريع انتاجية صغيرة في مناطق سكناهم لتجذرهم في ارضهم، ولتجلب اليهم الامن والامان، وليكونوا عونا للوطن في زيادة الانتاج المحلي.

واعترف بانني قد فشلت في معرفة الحكمة وراء قرار الحكومة القاضي بوقف منح قروض تربية الاغنام لابناء البادية وهو النشاط الاقتصادي الرئيس في البادية، بينما نستورد اللحوم ومعظمها من الاغنام بحوالي مائة مليون دينار سنويا !!

لذلك علينا ان نحاول قدر الامكان الخروج من نفق المساعدة للاستهلاك والتوجه نحو المساعدة للانتاج وكما قال المثل الصيني القديم «اعط الفقير شبكة صيد... خير من اعطائه سمكة كل يوم».

ماهية المشاريع الانتاجية الصغيرة :

ان هذه المشاريع اما ان تكون مشاريع اسرية فردية، او مشاريع جماعية على شكل جمعيات تعاونية لتتضافر الجهود والقدرات الفنية والادارية والمالية لاخراج المشروع الى حيز الوجود وبشكل يضمن النجاح والاستمرار والمشاريع التي نقصدها هي تلك المشاريع المكثفة للعمالة، والتي تعتمد بشكل رئيس على استغلال المواد والعمالة المحلية وتلبي بعض احتياجات المجتمع المحلي، ومؤهلة للتصدير.

ولان المشكلة الحقيقية في الاردن تكمن في هزال الانتاج بشكل عام، والانتاج الغذائي بشكل خاص، لذلك يجب تطويره وتنويعه وتوسيع قاعدته، لتخفيض قيمة الفجوة الغذائية، والوصول الى اكتفاء ذاتي نسبي، بمعنى تعادل قيمة التصدير والاستيراد من المواد الغذائية، علما بان معظم دول العالم تنتج حاليا مواد غذائية تزيد عن حاجتها باستثناء افريقيا والدول العربية... مع الاسف.

ومن حسن الحظ فان اغلب المشاريع الانتاجية الصغيرة في الريف والبادية هي تلك المرتبطة بالانتاج الغذائي، من نباتي وحيواني، وذلك لان معظم مناطق الريف الاردني تتميز بالمزارع المثمر النشيط، وبتربة جيدة وطقس معتدل وامطار مناسبة، اضافة الى اراض واسعة للمواطنين وكذلك للدولة التي تستطيع تأجيرها بشروط ميسرة للمواطنين وللجمعيات التعاونية للاستفادة منها في الزراعة وتربية المواشي.

وفي دراسة نشرتها جريدة «الرأي» الغراء بتاريخ ١٧/٩/١٩٩٣ وبعنوان سد الكرامة... والبديل الامثل!!»، فقد اقترحنا عمل دراسة مستفيضة وشاملة للاحواض الهيدرولوجية، بهدف عمل الحصاد المائي لكامل منطقة الاغوار الاردنية، للاستفادة القصوى من مياه الامطار التي تسقط على سفوح الجبال الاردنية المطلة على منطقة الاغوار اضافة الى الاستفادة من فيضانات الاودية الجانبية في وادي الاردن، وكذلك دراسة اقامة عشرات البرك والحفائر والسدود الصغرى، بحيث تتميز مواقعها بالاضافة الى الاعتبارات الهندسية الاخرى، بقربها من وبمستوى اعلى من القرى والتجمعات السكانية التي تكون بحاجة الى هذه المياه، لتصل المياه الى المواقع المحتاجة بواسطة الانسياب الطبيعي، لتجنب اقامة محطات الضخ المكلفة... ولتكون الخطوة الاولى لاستصلاح واستزراع سفوح هذه الجبال... بدلا من ان تبقى اراضي جرداء قاحلة نتيجة الاهمال وانجراف التربة، لان هدر حوالي ٧٠ مليون متر مكعب من مياه الامطار التي تدفقت على البحر الميت في شتاء عام ١٩٩١ - ١٩٩٢ وحوالي ثلث هذه الكمية في الشتاء الماضي... لا يزال ماثلا في الاذهان !!

كذلك يمكن تحسين اوضاع البادية، التي تشكل اكثر من ٨٠٪ من مساحة الاردن، من خلال اختيار مناطق مناسبة لعمل الحصاد المائي بهدف تجميع مياه الامطار في برك وحفائر وسدود صغرى، ومن ثم زراعة الاعشاب والشجيرات والاشجار الرعوية التي تتميز بتحملها لملوحة التربة وقلة الامطار وتباعدها، لتصبح هذه الاجزاء من البادية الاردنية مناطق صالحة لتربية المواشي، وراقدا مهما للحوم الحمراء !!

وقد تكون المساعدة الفعالة التي يقدمها سلاح الهندسة الملكي منذ علم ١٩٩٢ في عمل الحصاد المائي في مناطق مختلفة في المملكة هي بداية للتفكير الجاد لاستصلاح واستزراع المناطق ضمن وحوالي معسكرات الجيش البعيدة عن التجمعات السكانية والبدء في انشاء مشاريع زراعية من نباتية وحيوانية تابعة لهذه المعسكرات بهدف الوصول الى الاكتفاء الذاتي الجزئي من المواد الغذائية، مما يجعلها قدوة ومدرسة للمواطنين في الريف والبادية.

ويمكن وضع اطار عام للمشاريع الانتاجية الصغيرة المناسبة للاسر وللجمعيات التعاونية في الريف والبادية التي يحتاجها الاردن وعلى النحو التالي :

- **اولا : الانتاج الزراعي النباتي :**

١ - زراعة اشجار الفاكهة بجميع انواعها.

٢ - زراعة الاشجار الحرجية المثمرة بدلا من زراعة مئات الاف الاشجار الحرجية غير المثمرة في عيد الشجرة من كل عام.

٣ - زراعة الخضار والاعشاب الطبية ذات الميزة النوعية المتمثلة باسعارها المرتفعة.

٤ - وبدلا من زراعة الخضار التقليدية الخاسرة وخصوصا البندورة بحجة ان هذه الخضار هي وحدها التي تستطيع تحمل ملوحة التربة ومياه الري في الاغوار الوسطى والجنوبية فان هنالك نباتات اخرى عديدة ومتنوعة تتميز بتحملها للملوحة وبنفس الوقت هي نباتات مربحة.

٥ - تشجيع زراعة الحديقة المنزلية بكافة وسائل الاعلام لتلبية الاحتياجات الاساسية للاسرة وخصوصا في الريف والبادية.

٦ - كذلك يمكن تصنيع بعض المنتوجات النباتية المتوفرة محليا، مثل صناعة المخللات والمربيات والخضار المعلبة والتي لا نزال نستوردها اضافة الى تنشيف الفائض من الخضار والفواكه.

- **ثانيا : الانتاج الزراعي الحيواني :**

١ - ان مجال الاستثمار في تربية المواشي واسع جدا، وما استيرادنا بحوالي مائة مليون دينار سنويا من اللحوم الا مؤشرا قويا على ذلك.

٢ - صناعة الاجبان المتنوعة لتناسب جميع الاذواق... بدلا من استيرادها بملايين الدنانير سنويا.

٣ - الاهتمام بالزراعة السمكية للتعويض عن الاستيراد.

٤ - تشجيع تربية واستهلاك الارانب من خلال كافة وسائل الاعلام.

- **ثالثا : مشاريع انتاجية «غير غذائية» :**

وهي الصناعات والحرف الريفية والتقليدية، وخصوصا غير الموجودة حاليا مثل دباغة الجلود يدويا، تنظيف وتعقيم ريش الدواجن، صناعة الخزف والزجاج اليدوية، صناعة العاب الاطفال من القماش والالعاب التعليمية من الخشب، صناعة الات تفقيس بيض الدواجن الصغيرة المصنوعة من الخشب، صناعة الالات الخشبية اليدوية لغزل الخيوط وحياكة القماش والسجاد اليدوي... وغيره.

كلفة المشاريع الانتاجية الصغيرة :

ان الكلفة التقديرية للمشروع الانتاجي الصغير، ان كان مشروعا فرديا للاسرة، او حصة الاسرة في المشروع الجماعي تتراوح ما بين الف وثلاثة الاف دينار، وحيث ان كلفة معظم هذه المشاريع في الريف والبادية تقترب من الحد الادنى، لذلك فان معدل الكلفة تقدر بحوالي الف وخمسمائة دينار. وعادة ما يدار المشروع من قبل رب الاسرة وتساعده في ذلك زوجته وقد يساعدهما بقية افراد الاسرة بطريقة غير مباشرة، اي ان المشروع يستطيع تشغيل اكثر من عامل واقل من عاملين، وبمعدل عامل ونصف العامل للمشروع الواحد مما يخفض الكلفة الراسمالية لتشغيل العامل الواحد الى حوالي الف دينار فقط.

واذا كان هنالك حوالي ٥٠ الف اسرة اردنية فقيرة، نتيجة عدم تمكن المعيل من الحصول على عمل مناسب، اغلبهم في الريف والبادية من مجموع ١٥٠ الف عاطل عن العمل... واذا ما ارادت الحكومة ضبط مشكلة البطالة وبالتالي الفقر فان من الواجب تأمين فرص عمل لعدد من العاطلين عن العمل سنويا يعادل عدد المواطنين الذين يدخلون سوق العمل لاول مرة سنويا، اي تأمين حوالي ٥٠ الف فرصة عمل سنويا !! في حين سيجد قسم اخر من العاطلين عن العمل فرص عمل في الاستثمارات الجديدة وفي توسعات المشاريع القائمة لدى القطاع الخاص.

ولهذا... فاننا نقترح على الحكومة الرشيدة تمويل حوالي ٣٠ الف مشروع انتاجي صغير سنويا، وبكلفة تبلغ حوالي ٤٥ مليون دينار، ليتسنى تشغيل حوالي ٤٥ الف عامل سنويا، اضافة الى حوالي خمسة الاف وظيفة حكومية سنويا، معظمها لتلبية احتياجات التعليم والصحة... لضبط مشكلة البطالة ومن ثم احتوائها وتحجيمها الى ان تصل الى المستوى المقبول عالميا !!

ومن المهم التنويه بان القروض التي تقدم لتمويل المشاريع الانتاجية الصغيرة في الريف والبادية ما هي الا قروضا تعطى للاسر الاقل حظا، لذلك يجب ان تكون قروضا ميسرة بمعنى ان تكون قروضا تكفي لكامل مستلزمات المشروع وبدون فوائد ولمدة ، زمنية مناسبة بحيث لا تقل فترة السداد عن خمس سنوات بعد فترة سماح لا تقل عن سنتين... حتى يستطيع المقترض من الاحساس بالفائدة التي يجنيها من مشروعه. واذا كنا على استعداد لرصد حوالي مائة مليون دينار للمشاريع الراسمالية لامانة عمان الكبرى للعام القادم ١٩٩٤ مع اعترافنا باهمية هذه المشاريع اليس لدينا الاستعداد لرصد حوالي نصف هذا المبلغ لضبط مشكلة الفقر والبطالة !!؟؟

الاثار الايجابية لتمويل المشاريع الانتاجية الصغيرة

من الضروري تقدير الاثار الايجابية المتوقعة لمثل هذه المشاريع على المواطن صاحب المشروع وعلى الاقتصاد الوطني قبل تنفيذها، كذلك تقييم الاثار الحقيقية بعد تنفيذ المشاريع سنويا، حتى نتعرف على المشاريع التي تعطي افضل النتائج من حيث الربح والانتاج لتشجيعها والابتعاد عن المشاريع قليلة الفائدة.

ان الاثار الايجابية لتمويل ٣٠ الف مشروع على المواطنين تكمن في تشغيل العاطلين عن العمل وزيادة دخلهم وتجذيرهم في مناطق سكناهم. هذا اضافة الى الاثار الايجابية على الاقتصاد الوطني، والتي تتمثل في زيادة الانتاج الوطني وتقليل الاستيراد ورفع سوية الامن الغذائي.

وحتى نستطيع تقدير زيادة الانتاج الوطني يجدر بنا ان نقرر بان المشروع الذي يستطيع اعالة اسرة كاملة او ان يكون الدخل الرئيس لاسرة ما، فان معدل الربح السنوي لن يقل عن الف دينار، وقد يتطور الربح مع تطور المشروع وزيادة الانتاج ولن نبالغ اذا ما قدرنا بان الانتاج وبالتالي الربح سوف يتضاعفان خلال سنوات معدودة، ليصبح معدل الربح حوالي الف وخمسماية دينار سنويا.

واذا اعتبرنا بان صاحب المشروع لا يتقاضى راتبا، فان معدل الربح قد يكون في حدود ٢٥٪ من قيمة الانتاج وعليه فان معدل الانتاج السنوي يمكن تقديره بحوالي ستة الاف دينار، وهذا بدوره يشير الى ان القيمة التقديرية لانتاج ٣٠ الف مشروع سوف يكون بحدود ١٨٠ مليون دينار سنويا معظمه يدخل ضمن الانتاج الغذائي، مما يخفض الفجوة الغذائية وصولا الى الاكتفاء الذاتي النسبي المنشود !!

ولهذا فاننا نعتقد بان هذا الاستثمار هو زيادة حقيقية في الاستثمارات الوطنية المنتجة والتي تدار من قبل القطاع الخاص الديناميكي، وباشراف القطاع العام، وقد يكون الاستثمار الامثل للموارد المالية المتاحة للحكومة والذي سوف يمكنها من ضبط مشكلة الفقر والبطالة ويهيىء الظروف المناسبة لتحقيق نقلة نوعية للبعد الاجتماعي للتنمية.

تمويل المشاريع الانتاجية الصغيرة

من المفضل ان يتولى دراسة وتمويل ومتابعة هذه المشاريع صندوق المعونة الوطنية والمؤسسات والجمعيات الخيرية والتعاونية والتطوعية لانهم الاعرف بجيوب الفقر والبطالة، وبظروف القرى والتجمعات السكانية النائية. وليس المهم اضافة صناديق وبنوك جديدة بقدر ما تكون الحاجة الى مضاعفة ميزانياتهم واعداد فروعهم وكوادرهم البشرية عدة مرات لتستطيع تلبية دراسة وتمويل ومتابعة للمشاريع التي تعرض عليهم من قبل الاف الاسر سنويا ومن جميع انحاء المملكة.

وحتى نضع حدا لعدم التنسيق فيما بين المؤسسات التي تقدم المساعدات والقروض فانه بالامكان ختم دفتر عائلة كل من يأخذ مساعدة شهرية متكررة او قرضا لمشروع انتاج صغير، ولا يحق الجمع بينهما، او اخذ اكثر من قرض واحد، وبذلك نتخلص من بعثرة الجهود، ونحافظ على المال العام، ونتعرف على العدد الحقيقي للفئات المحرومة... بدلا من الاعتماد على الاحصاء التقريبي الذي يعتمد على العينة الاحصائية لدراسة مشكلة الفقر والبطالة... ولندخل في التفاصيل، ونكون نواة لبنك معلومات متخصص لهذا الموضوع.

ولنتمكن من تمويل هذه المشاريع وبدون ان يؤثر ذلك على ذوي الدخل المحدود والمتدني، فاننا ندعو الحكومة الرشيدة الى النظر بعناية الى الاقتراحات التالية لزيادة دخل خزينة الدولة :

١ - التشدد الصارم على التهريب الذي تفشى في الاونة الاخيرة وبشكل ملحوظ وخصوصا تهريب الاجهزة الالكترونية والسجائر وتقدر خسارة الدولة بملايين الدنانير سنويا.

٢ - ضريبة الاراضي : مع انه قد تم اعادة النظر بضريبة الابنية منذ عدة سنوات لتصبح اكثر واقعية، الا ان ضريبة الاراضي لم تتغير منذ عشرات السنين، واصبحت هزيلة نسبة الى الارتفاع الكبير في اسعار الاراضي، وخصوصا داخل المدن. لذلك تستطيع الحكومة اعادة النظر بضريبة الاراضي وزيادتها الى عشرة اضعافها داخل المدن، علما بان هذه الضريبة لن تطال ذوي الدخل المحدود، بل انها مقتصرة على اصحاب الاراضي في المدن الذين استفادوا كثيرا من ارتفاع الاسعار، اضافة الى ان الضريبة الجديدة سوف تساعد على تخفيض اسعار الاراضي الى المستوى المقبول والمعقول، وتجعل ملكية الارض لاستعمالها وليس للاستثمار، ولتوجيه الاستثمار مباشرة الى الصناعة والزراعة والادخار.

٣ - اسعار الاسمنت : في مقالة نشرتها جريدة «الرأي» الغراء بتاريخ ٢٧/٦/١٩٩٢ وبعنوان هل تكون ازمة الاسمنت سببا في بداية حل ازمة الفقر والبطالة؟؟!!» اقترحنا زيادة رسمية لسعر الاسمنت بمقدار عشرة دنانير للطن الواحد. ولكم شعرنا بالارتياح لقرار الحكومة بزيادة الاسعار خمسة دنانير اعتبارا من ٢٥/١١/١٩٩٢، وانه ليحدونا الامل برفع الاسعار خمسة دنانير اخرى لتصبح بمستوى الاسعار العالمية، ولتحول هذه الزيادة مباشرة الى صندوق المعونة الوطنية لزيادة ميزانيته بحوالي عشرة ملايين دينار سنويا.

٤ - اسعار المياه : ان سلطة المياه والمجاري تبيع المياه وتقدم خدمات الصرف الصحي بحوالي نصف كلفتها الفعلية، ولقد نشرت جريدة «الرأي» العزيزة بتاريخ ٨/٩/١٩٩٢ دراستنا بعنوان مشكلة المياه... وكيف نتعايش معها!!؟؟» حيث اقترحنا طرقا لتقليل الهدر في شبكات المياه وطرقا اخرى لترشيد استهلاك المواطنين لمياه الشرب والزراعة والصناعة، كذلك اقترحنا مضاعفة اسعار مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي خلال خمس سنوات، وبواقع زيادة سنوية مقدارها ٢٠٪ على جميع شرائح الاستهلاك باستثناء الشريحة الاولى، والتي تمثل استهلاك ذوي الدخل المحدود والمتدني. اضافة الى مضاعفة اسعار مياه الزراعة والصناعة الى ثلاثة اضعاف اسعارها الحالية، وبزيادة مقدارها ٤٠٪ سنويا ولمدة خمس سنوات ايضا، حتى تقترب هذه الاسعار من الكلفة الفعلية للمياه على المؤسسة.

٥ - دعم السلع الغذائية الاساسية : ان الدعم يجب ان يكون للانتاج لتشجيعه ولا يكون للاستهلاك لترشيده وبطريقة لا تؤدي الى معاناة ذوي الدخل المحدود والمتدني، وذلك بحساب قيمة الدعم النقدي عن الاسرة شهريا، وزيادة اجور ورواتب الموظفين والمتقاعدين، والاعانات المقدمة الى الاسر الفقيرة بنفس هذا المقدار.

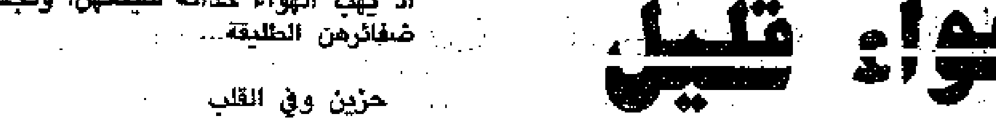
٦ - كذلك يمكن الغاء دعم اعلاف الحيوانات... اي الغاء دعم الاستهلاك واستبداله بدعم الانتاج... عن طريق دعم الحليب واللحم والبيض المنتج محليا.

كلمة اخيرة :

ما دام الامن الغذائي هاجسنا، والبطالة عدونا... وما دام الريف والبادية مصدري الغذاء حين نرعاهما ومصدري البطالة حين نهملهما، فما احوجنا الان واكثر من اي وقت مضى الى ان نرعاهما ونرجع اليهما نضارتهما..!!

فهل نأمل من حكومتنا الرشيدة بان تتوج برنامجا طموحا يكون الاهل لادارة والاشراف على تنمية اقتصادية شاملة تولي البعد الاجتماعي اهمية خاصة لنتمكن من ضبط ومن ثم التغلب على مشكلة الفقر والبطالة خلال سنوات الخطة الخمسية ١٩٩٢ - ١٩٩٧... فهل نأمل ذلك..؟؟!!





الرأي الثقافي

ما هو مشروعنا

● باسل رفايعة

● شعارات كبيرة.. تسهل احالتها الى موضوع انشاء متواضع الصياغة، يشترك معظمنا في كتابته حول التطبيع الثقافي ومعانيه ومخاطره المتعددة من خلال اجتهادات فردية محمولة على الرغبة في اعلان رفض مبكر وتسجيل موقف معين - في الصحافة والندوات والحوارات المختلفة.. تاركين خلفنا ضجيجا لا يقول شيئا.. في الوقت الذي تجري فيه ترتيبات عملية ومدروسة لتحقيق التطبيع الثقافي وجعله واقعا محتوما لا يجدي رفضه والوقوف في وجهه عندها الا بمقدار جدوى هبوب الرياح على بلاط قديم املس ومحاولتها الاخذ منه، وفي هذه الاثناء يتم فرز فريقين: الاول، يتحدث في التطبيع بأدوات خاصة ووفق قناعات ومسوغات كثيرة ينسجم خلالها مع رؤيته ومشروعه الذي يسعى لاقامته.. والثاني، خلافي تماما معني بالرفض والتنديد اولا، وفردي حساس جدا تجاه مجرد لفظة «التطبيع».. وبالتالي فهو يتحرك وحيدا خارج مشروع جمعي، وخارج فعل ملموس، ولذلك يمتلك الفريق الاول الياته جيدا، ويتنازل عنها الفريق الثاني من غير ان يدري.. لانه ظل عاجزا عن تحويل شعاراته وبياناته الختامية ورفضه المتكرر الى مشروع مقنع.. قادر على هزيمة التطبيع والمطبعين.

هكذا يتسابق كثيرون «وانا منهم» الى اطلاق عبارات: «انا ضد التطبيع» «التطبيع يضعنا خارج هويتنا الحضارية» «التطبيع يهزمنا مرتين» «التطبيع خيانة علنية للتاريخ».. الخ، ولا شك بأن هذه الجمل التقريرية خارجة من صميم قناعاتنا.. ولكنها محض صراخ في جرة «بلاستيك» صغيرة، علاوة على انها لا تجيب على السؤال الذي يفترض ان نطرحه على انفسنا: مثقفين وهيئات. ماذا فعلنا جميعا لمقاومة الاتي الذي بات وشيكا.. سوى السباق لاعلان المواقف وتخوين الاخرين.. وبالتحديد:

● اين هو التحرك الثقافي الموحد وراء مشروع حضاري مؤهل لخوض الصراع القادم بوعي جديد.. ووسائل جديدة.. اين هو، ونحن على بعد ايام من عام عاصف يشي بمرحلة مختلفة لا تحتمل طرائق البديع والانشاء كوسائل فهم، ولا تفزعها كلمة «تطبيع» لان المفزوعين - بالضرورة - نائمون اساسا.

★ ★ ★

ترى هل ننتظر وصول النار الى اقدامنا حتى نعترف بلسعتها.

هواء قليل

● قصيدة جديدة

للشاعر

حبيب الزيودي

لم نعش ابداً يا صديقة منذ سنين، ولم يركض النهرُ
خلف منازلنا حافياً، لم ينم في شقوق القلوب الحمامُ
ولم نحتس قهوة مرّة في صباحاتنا، لم نعاكس بناتٍ
ولم ننتظر عند سور الحديقة.

آه من عمرنا يا صديقة...

فيا ليتنا ما كبرنا، ويا ليتنا ما نزال هناك نحب،
ونترك درس البلاغة مثل العصافير، حيث نقيم
على المقعد الخشبي بلاغتنا، والبنات يثرثرن
عن صوت فيروز والكستناء، وتبهرنا
اذ يهب الهواء حداثة سيقانهن، وتجمعنا - بعد حين -
ضفائرهن الطليقة...

حزين وفي القلب
حزن الطيور على النخل

حين يجفف طول الغياب عذوقه

وقد ضيعتني الدروب التي لا تقود
الى قمر عاشق، والشوارع لا تتمايل غزلانها
آخر الليل، أو تتألقُ فيها المقاهي

آه من حزننا يا صديقة، آهِ

هو القلب اتعبني، ما يزال على حاله قرويا
مشاريعه في المحبة ظلت مؤجلة، كنت من
اول العمر ارشده للطريق، فما دلّ يوماً طريقهُ

الهواء قليلٌ فمن سوف يرشدني في دروبي،

هو القلب اتعبني

وهو يطرق باب الثلاثين دون دليلْ
اضيئي له شمعة، واذكريه
اضاء لهم كل ما ضاع من عمره
وكل الذي ظل وهو - على اي حال - قليل

يوسف ضمره وعنقوده الحامض

● غسان عبدالخالق

اذا ما نحن استثنينا رواية (سحب الفوضى) وتلك القصص التي ترجمها للاطفال بعنوان (حكايات عن طيور البطريق) فان سبع مجموعات قصصية تكون قد صدرت له، خلال عقد ونيف، بظهور (عنقود حامض) مما يجعله الاغزر انتاجا بين كتاب القصة القصيرة في الاردن، وربما في العالم العربي.

وان كانت هذه الغزارة هي مما يسعد الراصد المتتبع القصة القصيرة في الاردن، على اعتبار ان الكثير من كتابها قد اصابهم العقم بعد الاصدار الاول او الثاني، فانها ترتب على كاهل يوسف ضمرة تبعات ثقيلة لعل اهمها كونه مطالبا اكثر من غيره، بانجاز قدر ملحوظ من التطور في الكتابة القصصية، قياسا الى واقع هذه الكتابة على الصعيدين المحلي والعربي، الشيء الذي لم يتحقق في هذه المجموعة، وحتى اكون اكثر وضوحا فلا بد من القول بان الامر بالنسبة ليوسف ضمرة لم يعد متعلقا بكونه قاصا جيدا ام لا، فذلك امر مفروغ منه، ولكنه متعلق بما اضافه في هذه المجموعة من سرد جديد.

○ ○ ○

على امتداد (١٢٢) صفحة من القطع المتوسط تتوزع ثلاث عشرة قصة تتفاوت من حيث زمن السرد وبنيته ولغته ودلالته، ومن حيث الهاجس ايضا.

● قصص سياسي يتمثل في (السلك وعنقود حامض) حيث تمضي في الاولى مع تيار وعي احد رجال المقاومة فيما هو يحاول تنفيذ مهمة تنتهي باطلاق النار عليه، وتمضي في الثانية مع هواجس امراة تحرق الايام مع طفلتها في انتظار عودة الاب من المعتقل، ليقطف عنقود العنب اليتيم، في الوقت الذي تشهد فيه موكبا عسكريا يعود ممسكا بحصى مضرجة بدماء الاعداء (!!!) رغم ان اعلانا واحدا عن الحرب لم يتم.

● قصص تجريبي رمزي محض يتمثل في (النوافذ والجواد البري والرؤوس) حيث يقارب يوسف ضمرة في الاولى دلالة، عبر ثلاث لوحات، ويمثل في الثانية لدلالة الحرية، عبر تداعيات جواد يفلت من ربقة العبودية، ويمثل في الثالثة لدلالة انقلاب الحقيقة وازدواجية الواقع وزيفه، عبر مشهد كابوسي تتدحرج فيه الرؤوس بين الارجل فيعمد السارد الى تثبيتها حيثما اتفق على الاجساد، محتفظا لنفسه برأس اخر يتدحرج بين قدميه.

● قصص اجتماعي ذو ابعاد طبقية ونفسية يتمثل في (الاب الذي لم ينجب احدا ويهبي واسئلته الاولى).

● قصص واقعي ذو ابعاد رمزية يتمثل في (زمن الرائحة والسيدة).

● قصص وجودي يتمثل في قصة نبته مشاغبة.

○ ○ ○

ان هذه القسمة المضمونية لا تنطوي على اطراد فيما يتعلق بمدى انجاز الدلالة، اذ اننا نقع على سبيل المثال على قصتين متقاربتين نسبيا من حيث زمن السرد ولغته وبنيته، هما زمن الرائحة والسيدة، لكن شتان ما بين الدلالتين، وشتان ما بين ذلك القدر من النجاح الذي احرزه يوسف ضمرة في الثانية، مقارنة بالاولى.

ان الاشارة الى هاتين القصتين ليست من قبيل المصادفة، فهما الاكثر تمثيلا لما يحاول يوسف ضمرة، ان يحققه في كتابته، لكنه يظل اسير المنزلة بين المنزلتين، فعلى الرغم من طموحه الى تعميق بنيته السردية برموز تنتشلها من وحدة الواقعية المحضة وتدفع بها الى ضفاف الواقعية الرمزية، الا انه يظل على مسافة ما من هذه الضفاف بدليل هذا القصور الذي نحسه في فانتازيا الرائحة مقارنة برمز البعوضة.

ان ثمة قدرة واضحة على تغطية العلاقة في النص القصصي بين البعوضة (هذا الدخيل المتطفل على دماء غيره) والشقيق مفتول العضلات الذي يتمتع بصحة جيدة تدعو للتساؤل مقارنة ببقية افراد الاسرة المهزولة، وتؤهله لان يكون حاضنا لهذا الدخيل، كونه من جنسه، ومن ثم فهو لا يقوم بامتصاص دمه كما يفعل مع بقية الاسرة، مما يدفع بصوت السارد الى الانطلاق ناقضا الحقيقة الطازجة:

- هو الذي (يطعمها فينا)!!

وردت احداهن ضاحكة:

- وهل هي تفهم؟

قلت كالسابق:

- طبعا واكثر منا

اضافت الكبرى:

- فعلا، كيف ستذهب وهي تقف على وجهه في سلام؟

خرج في تلك اللحظة، صرخ بانفعال،

- اطردوني..

فاجاني باستفزازه الجديد.. قلت وانا اكتم حنقي:

إما... او؟

كنت اعنيها تماما، لكني ارجأت ذلك لليلة القادمة.

واذا كان النجاح في احكام العلاقة العضوية قد حالف يوسف ضمرة في هذه القصة، فقد جانبه في قصة (زمن الرائحة) حينما بعثر الدلالة المرسلة والمحمولة على فانتازيا الرائحة، جراء ذلك الكسر المفاجيء الذي لحق بها حينما تدخل القاص فحرمها باتجاه جنسي محض، مع انها كانت قد استقرت على نحو وجودي قبيل الصفحة الاخيرة من القصة.

تحركا بعد عشرة ايام نتنة، فتشا المدينة كلها، عثر على بيوت كثيرة، لم تكن للاجرة اية قيمة، وحدها الرائحة كل بيت دخلاه كان يستقبلهما بالرائحة، هي ذاتها الى ان عثرا على البيت الاخير، فتشاه جيدا، مترا مترا، زاوية زاوية، الى ان تأكدا انهما غير مخدوعين، طارا يجتون الى الشارع ضحكا حتى ان كثيرا من الناس التفتوا اليهما ولم يكترثا، عرجا الى معظم الاصدقاء لتعميم الفرح، واستعدا للاحتفال في البيت الجديد مع المساء الاول.

هذا التفاوت في مدى القدرة على انجاز الدلالة بين قصتين متقاربتين من حيث زمن السرد ولغته وبنيته كما اسلفت، يؤكد تلك المفارقة المدهشة في كتابة يوسف ضمرة، واعني بها نجاحه الباهر في كتابة القصة حينما يحلق تحليقا منخفضا فوق ارض الواقع، بدل الطيران باتجاه مجرة الرموز المعقدة، كما نلحظ في قصص (حامي بارد، اخر هزائم الطيب، الاب الذي لم ينجب احدا، صمن اللقى، الاسئلة الاولى، عنقود حامض) صحيح ان دلالات هذه القصص لا ترتقي الى ما طمح اليه يوسف ضمره في السيدة وزمن الرائحة لكنها تظل دلالات محملة على رموز مشخصة متنامية في السرد القصصي ذاته وليس فوقه.

● يوسف ضمرة: عنقود حامض - وزارة الثقافة/ط ١ ١٩٩٣

تلويحات

ثلاثة مشاهد

● يوسف عبدالعزيز

كاريكاتير

(الى ناجي العلي الشهيد الشاهد)

أين أنت الآن يا ناجي؟

ترى ماذا تفعل هذه الأيام؟ وماذا يمكن لك ان ترسم، وانت تشاهد الشمس وهي تطل علينا من بلاد الفايكنغ في اقصى الشمال الارضي؟ لقد انطلق قطار السلام يا ناجي. وكسفينة نوح فقد امتلأت عرباته بكافة انواع المخلوقات، وذلك من اجل الا تنتهي الحياة على هذه الارض. إذ ان كل من لا يركب مثل هذا القطار المبارك سيكون من الهالكين!

على كل حال ليكن لهم انهم يعقدون اتفاقاً، وليكن لنا اننا نرسم.

في البداية ما رأيك بان نرسم قاعة ثم نرسم الرجال السمينين إياهم (هل تتذكرهم) وما رأيك بان نكلف (حنظلة) بمهمة المراقبة ليزودنا بما يحدث داخل القاعة اولا بأول؟

الرجال السمينون يصلون في الوقت المناسب، متأبطين حقائبهم الأنيقة، الرجال السمينون يدخلون القاعة وبالكاد تتسع مساحة الباب لمرور اجسادهم.. العتمة كثيفة في الداخل ولا من مصورين او صحفيين لهذا الحفل. (حنظلة) يتسلل على رؤوس اصابعه وفي لمح العين يختار اصيصا ويأخذ جسده النحيل هيئة وردة. الرجال يتحلقون حول طاولة ضخمة.. ثمة صخب يبدأ، ولغط بالعربية العبرية يتردد صداه في العتمة ولا يصلنا بشكل جيد.. ولكن كل ما يحدث سيكون في جعبة (حنظلة). الأحاديث تمتد وتتشعب.. الجو خانق، ثمة من يدخن، ثمة من يسعل، اذ ان الأبواب والنوافذ موصدة جيدة. وبسبب الحر الهائل داخل القاعة فقد تخفف اولئك الرجال من ملابسهم: في تلك الأثناء وقف احد الرجال السمينين وقال بصوت واضح النبرة: يعلن الطرفان الى انهما توصلا الى ما يضمن الحقوق للجميع وذلك عبر الاتفاق التاريخي (خيار غزة - أريحا اولا). وما ان انتهى الرجل من قراءة كلمته القصيرة حتى دوت القاعة بالتصفيق، وأخذت المؤخرات الرجراجة تنطنط فوق المقاعد وتبيض خيارا عجيباً، لم نشاهد مثله في حياتنا.

الغريب في الأمر ان القاعة امتلأت بعد ذلك على آخرها بذلك الخيار العجيب.

دم المرأة

امرأة ما تقف على شرفة.

شهواتها تلتمع حولها وتصلصل، ودمها يتدلى مثل قطوف العنب.

شاعر ما في تلك اللحظة كان يتأملها بكثير من الدهشة.. وبارتباك شديد كان يحاول ان يكتب شيئا. الشاعر لم يكن يعرف ما الذي يفعله بالضبط، ولكنه يتذكر ان ثمة انفجارات بعيدة هزت روحه، وان اصابعه انهمكت لبعض الوقت في تشكيل طينة خرافية.

□□

المرأة الواقفة على الشرفة غادرت، والقصيدة لم تكتمل بعد.. بجنون امسك القصيدة ومزقها.. ولكنه سرعان ما انتبه الى صراخ مرعب يندفع فجأة من الورق، والى آثار دم على اصابعه.

رجل وحيد

(الى زياد بركات)

تحت هذا الفراء السماوي السميك، ثمة مدينة بيضاء تنام، في المدينة البيضاء ثمة بيوت وادعة تستلقي مثل قطيع هائل من الأرانب. في أحد البيوت ثمة رجل وحيد يقف وراء النافذة ويطل على المدينة. ولكنه لم يكن ليرى مدينة، او بيوتا او شوارع، انه في الواقع اعمى. في حجرتي عينيه ثمة عنكبوتان.. هكذا هو يبدو منذ عشرات السنين، الرجل الوحيد دون قلب ايضا. في تجويفه الصدري ثمة... ولكن ماذا تتوقعون ان اقول لكم؟ لا بأس سأقول ان في صدره ثمة ثقب، يبدو ان رصاصة ما اخترقت صدره منذ زمن بعيد. والآن لو اقترب احدنا من الثقب وحاول ان ينظر من خلاله سيشاهد في الداخل ان ثمة مدينة بيضاء تنام تحت فراء الغيوم، وان ثمة بيوت وادعة تستلقي مثل قطيع هائل من الأرانب.

الجبل

● قصة جديدة:

ابراهيم الكوني

(١)

بدأت الرحلة في القماط. تسلى بالسماء فرأى الأنوار، رقعة ظلماء موشاة بعيون لامعة، تومىء ولا تتوقف عن مشاكسته بوميضها الغامض. يغيب في زحمة العيون كل ليلة. ولم يكف عن أسفاره حتى بلغ "أشيت أهض"(1) دخل بيتاً لم يعد منه أبداً. لاحقته الأم. أغوته بحيل الساحرات. استبدلت في يده صرة الشيخ. أخذت الصرة القديمة واحرقتها في موقد النار.

أعدت صرة جديدة وثبتتها في معصمه الأيمن. ذهبت إلى الساحر وجاءت له بتميمة جديدة. نحرت فوق راسه ديكاً أبيض اللون. لوثته بدم الديك، واعدت له من المخ حساء. اشترت من العرافين العابرين مدية نحاسية جديدة. غرستها فوق راسه بجوار الركيزة.

ولكن الوليد الذي سار وراء "أشيت إهض" ليلاً، ومضى بعيداً في ساحة الوطن المجهول، لم يعد الى الوراء نهاراً. ظل يبرطم ويبتسم ويبتدع اللغة التي يخاطب بها كوكبة الصبايا طوال الليالي. ولا تنطفىء له عين حتى يفلق القبس البكر قوس الافق. يعود الى الصحراء متعبا فلا يستجيب لمداعبات الأم، يستسلم لحلم مبهم، فترقص على شفتيه ابتسامة مجهولة يرتجف لها قلب الأم.

(٢)

في الأسفار الليلية اكتشف الجبل. رآه يتمرد على الحضيض، يتسلق الفضاء، يشق طريقاً في زحمة العيون المشاكسة، ولا يتوقف حتى تلامس شفته كوكبة الصبايا. فلا يعرف هل يلتئم الشمل، ويحدث اللقاء، بفضل عناد الجبل، ام ان الحسان تتنازل وتهرع للقائه في منتصف المسافة.

في حضيض المهد لم يكتف بمتابعة الصبايا. ولكن الجبل هداه الى بروج أخرى. يزحف نحوه ما أن يكتمل نزول العتمة. يتعلق بالسفح. يتشبث بالحجارة القاسية، ويبدأ الصعود. يصعد، ويصعد، ويصعد. في الشعفة المكابرة يجد "طالت" في انتظاره. يجلس فوق ظهرها فتنطلق الى أعلى. تقطع المسافة فتغيب الواحة. تقطع مسافة أخرى فتختفي شعفة الجبل. تقطع مسافات أخرى فيدخل زحام الصبايا. هناك ينسى، ينسى، ينسى. فلا يعود يذكر شيئاً كلما عاد ووجد نفسه يهجع في المهد، مقيداً بأربطة القماط.

(٣)

تمرد على القيد كما تمرد الجبل على الحضيض. زحف على ركبتيه ويديه وسعى في العراء نهاراً. زغردت الأم فوق راسه، صرخت في أذنه اليمنى باسمه حتى لا يستنقله أهل الخفاء فينسوه بحيلهم ومكائدهم إسمه. هرعت الى جارتها واستعارت من زريبتها ديكا ناصع اللون. نحرته في طريقه ولوثته بدمه. جرت لسان المدية على بدنه وقالت إنها نحرت جنا كريها اراد ان يكيد له قبل ان تبدأ المسيرة. قرأت في وجهه تمائم الأولين وهي تحذره من هول السبيل، وغدر الخلان، ودهاء الزمان، وفساد الخلق. رفعته في الفراغ وقالت أخيراً: "إياك ان تنسى اسمك". اعادته الى الأرض وبكت. عادت الى الخباء وسعى هو في العراء.

افترقا منذ ذلك اليوم.

(٤)

تدفق الزمان فقاده السبيل الى الجبل، لتصير له القامة المكابرة بيتا. في الحضيض وجد حجراً مدبباً صقيلاً فحمله في رحلة الليل الى جنة الصبايا. هناك عرف ان الأسلاف ايضا عرفوا الظمأ الى الخلود، وأرادوا ان يبقوا اثراً يبرهن للأخلاف انهم عاشوا يوماً مثلهم، وغنوا للمواويل مثلهم.

وعشقوا الصبايا مثلهم، وتلذذوا بجموع الكواكب مثلهم. لم يجد الأسلاف رسولاً اكثر صبراً أو وفاء من الحجر، فصقلوه بأيديهم، وبثوه وصيتهم، وتركوا عليه علامة فجيعتهم.

تفقد الحجر فوجد عليه رموزاً خفية. حمله الى العراف فانكفأ عليه طويلاً. لم يقل شيئاً عندما أعاده اليه، ولكنه لن ينسى كيف ابتسم له. كانت ابتسامة غامضة مثل الرموز المخطوطة على الحجر، حزينة حزن الحجر نفسه.

أخفى الحجر في جحر، ومضى يفتش السفح، ويكتشف مجاهل الجبل.

(٥)

وجد لوحاً حجرياً مستطيلاً، مدفوناً في كهف يجاور الشعفة العليا. لم يكن معتم اللون كبقية الحجارة في الجبل. كان شاحباً، صقله التداول، وشذب الإستعمال منه الحواف. أزال عنه الاتربة فكشف جوفه قبيلة من الخلق: رجال يخفون وجوههم بأقنعة. على رؤوسهم تنتصب القرون. يحملون في أيديهم الحراب. ويطاردون اشباحاً نصفها الأعلى مخلوقات بشرية، ونصفها السفلي حيوانات حقيقية. لاحظ ان الرجال رسموا بسائل له لون الدم، في حين اضيف اللون الأبيض الى الاشباح. فرسم النصف العلوي باللون القاني، ورسم النصف السفلي ببياض شاحب حمله الى العراف فتأمله طويلاً. لمعت عيناه. تمتم: "هذا كنز" قبل ان يعيد له اللوح. حمل كنزه وذهب الى الجبل. حفر في السفح هوة، وأخفى فيها الكنز.

(٦)

دهمه الزمان ببيانه الخفية، وجرفه كما يجرف السيل قشا بلسانه الشرد. قطع مسافة أخرى في ارض الجبل، وعثر على كنوز أخرى، عثر على جمجمة، وعين ماء، وقلة من فخار. الجمجمة كلمته بلغة لم يفهمها، والعين ومضت ببريق



مجهول ما أن تبدت تحت الشمس، فجرت نحو الحضيض، وهي تحاور في طريقها الحجارة ولكن قلة الفخار جلبت على الواحة البلبال، وابعدت مملكة السماء عن أرض الصحراء، واطفأ وهج الصبايا، وسافرت بشعفة الجبل الى اسافل الحضيض.

وجدها في الجناح الغربي، مطمورة تحت ركام من رماد، مختومة بجبس معتم، ثبتت على عنقها عروتان، احداهما مكسورة حتى منتصفها.

هرع بها الى العراف.

في ذلك اليوم رأى قلقاً في عين العراف لأول مرة. قرأ التمائم المجهولة بصوت مسموع، ورشق مدية شرسة بجوار القلة، ودحرج اللقية بحذر من يشاكس حية. ثم رفع اليه عيناً غاضبة. وقال: "إذهب بها الى ابعد مكان، واحفر له في الأرض اعمق حاوية، وادفنها في أسفل الأسافل، واحترس ان يراك مخلوق. ففيها يتخفى مارد مخيف، اذا خرج من القمقم افسد في الأرض، ولن يقدر سلطان على الأرض ان يعيده الى معقله مرة أخرى". خرج من خباء العراف،

وسار في العراء. ولكن الاقران ادركوه واحاطوا به. قالوا له: "أرنا الماعون الذي بيمينك!". قال: "في هذا الماعون يرقد شر كبير فابتعدوا!" قالوا: "رأيناك تدخل بيت العراف فتخرج من هناك بالعطية. قاسمنا العطية، والا اضطررتنا أن نأخذ نصيبنا بالقوة". تراجع الى الوراء خطوات. حذرهم مرة أخيرة: "انتظروا. هنا يتخفى المارد. هنا ينام الجن. الا تخافون الجن؟ العراف قال انه سيفسد في الأرض! إذا خرج من القمقم. فابتعدوا". ولكن الاشقياء هجموا عليه. انتزعوا القلة الخفية. وكسروها بحجر. تدفق منها مسحوق لعوب. ومض تحت الشمس، ورفع في الفضاء قامة عجيبة. رآه يتمدد ويتمدد حتى اخترق الفراغ وحجب بقامته قرص الشمس. اطلق قهقهة كريهة فتزلزلت الأرض، وتمخض الجبل فزعاً، وانهارت الحجارة نحو الحضيض. ركض الشيخ عبر الواحة فهرع الأهالي الى المكان. تكاكأوا حول المسحوق الأصفر، تنازعوا حبيبات التراب، تقاتلوا بوحشية في سبيل الفوز بذرة من الرمل اللعوب. ولكنهم لم يروا المارد الذي يحجب عين الشمس، ويركض في الواحة مقهقهاً.

(٧)

نحروا الأنعام عند حضيض الجبل. ثم صعدوا السفح وبداوا حملة استمرت طويلاً. ازالوا الحجارة، نبشوا التراب البكر. سحقوا الجمجمة التي كلمته يوماً بلغة لم يفهمها. زحفوا إلى أعلى. اتلفوا اللوح الموسوم بقبيلة القدماء. ازالوا الكنز القديم بحثاً عن الكنز الكذوب. اضاعوا الأثر الأول في سبيل الهباء. اتلفوا الحجر الذي اخفاه في الجحر ايضا. فأضاعوا الوصية. ماتت عين الماء، وعاد السلسبيل الى نبعه المجهول. نأت الصبايا في السماء واشحن بوجوههن خجلاً. ابتعدت السماء مسافة أخرى عن الصحراء، وسافرت قامة الجبل الجليل أشباراً أخرى نحو الحضيض. أضاع الحجر، وفقد الصبايا، ونسي أسمه، فوجد نفسه وحيداً، وحيداً، وحيداً.

دس رأسه في التراب، وبكى!

(٨)

سار به الزمان في مجاهل أخرى، فوجد نفسه يرتحل برفقة القوافل، يحمل بضائع نفيسة الى ممالك الأدغال، ليحصل من قبائل الأشباح على المسحوق الأصفر، كما يفعل كل التجار. سافر كثيراً، وكدس من التبر احمالاً كثيرة، فنسي كوكبة الصبايا، والوصايا، والشعفة المكابرة، نسي الواحة كلها كما نسي يوماً إسمه.

(٩)

عاد الى الواحة بعد غياب طويل، فوجد أن الجبل فقد قامته المكابرة، وتحول رابية حقيرة، عارية من الحجارة، ومن بهائها القديم. ذهب في زيارة الى العراف. تحدثا عن الجدب والأوبئة، وغدر الزمان، وفساد الخلق. انتهى حديث الناموس فسأل الكاهن عن البلاء الذي حل بالجبل. قال العراف: "الخلق لم يهلكوا برغم أنهم دنسوه وحرثوه بحثا عن كنزهم اللعين. ولكن الجبل الذي تغير وبدأ يصير الى زوال ليس جبل الواحة، ولكنه جبل آخر حملته انت". حدق فيه بعين فارغة يسودها البياض.

اضاف: "هيهات أن تجد الجبل، هيهات..". أومأ للعراف ان يوضح، ولكن الكاهن راقب الفراغ بعينيه الفارغتين.

(١٠)

عاد في مرة أخرى الى الواحة فاكتشف ان الرابية تضاءلت واستحالت الى أكمة تكاد تتلاشى وتستوي بالأرض. ذهب الى العراف. تحدثا عن الحياة بلغة الناموس أولاً. لم يطق صبراً فسأل بوجل: "أين الجبل؟ الجبل، يا مولاي، اختفى!" ابتسم العراف بحزن. قال بقساوة تليق بمصاحبة البسمة الحزينة: "أنت أيضاً ستختفي!". تمتم: "الحق، يا مولاي، اني لم افهم". قال العراف: "لم تفهم لأنك ابتعدت كثيراً. ضيعت الحجر فأضعت الوصية. تركتهم يعبثون باللوح ففقدت الكنز. سرت وراءهم، وبحثت عن كنزهم فنسيت اسمك. ويوم نسيت اسمك هرب منك الجبل. والآن، فات الاوان، لأني اراك تقترب من الحضيض الذي خرجت منه كما اقترب جبلك من الحضيض". تطلع إلى الاكمة المغمورة بفيض الغسق فتبدت بقامة اقصر. تضاءلت أشباراً أخرى امام عينيه.

(١١)

وقف في مواجهة الاكمة. انحنى. تناول حفنة من ترابها. اطبق عليه بقبضته اليمنى، ثم ملأ به الكف اليسرى. اطبق عليه ايضا. شدد قبضته. القى به في الفراغ. تشتت الحبيبات التي كانت تتلاحم في قطعة مرنة، ناعمة، وصارت هباء بدده النسيم، وإعادة من ذرات خفية، الى اصله، الى تراب الأرض. تعلق بذرة ظلت تحوم في الفضاء.

دارت حول نفسها مرة، مرتين، ثلاث مرات، حاولت أن تصعد الى اعلى، استماتت، عاندت، ولكنها توقفت وبدأت تهوي ايضا. جاهد أيضاً. حاول أن يستعيد السيرة الأولى، ويبصر قامة الجبل، ويكتشف الحجر، واللوح، والجمجمة، والعين، و..كوكبة الصبايا، و..الاسم، الاسم، الاسم. ولكنه لم يستطع ان يصعد الى اعلى، فهوى الى الأرض، كما هوت ذرة التراب.

في سماء تلك الليلة تنقلت الأنواء في منازلها: لمع نجم، انطفأ نجم، هوى نجم. ولكن كوكبة الصبايا لم تظهر ابدا.

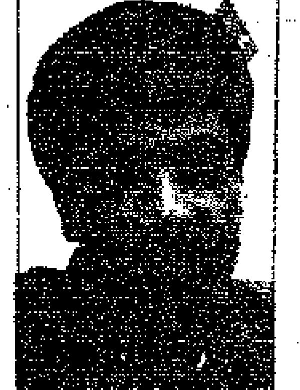
سويسرا ١٩٩٣

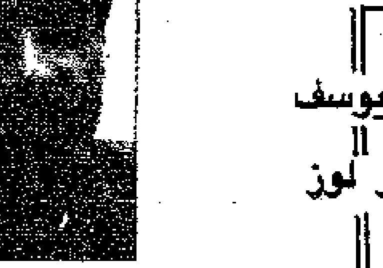
١) اشيت اهض: الثريا
٢) طالت: الناقة

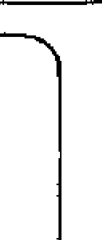
ثقافة

أنا في النص .. وهو في الحدوس..

نثر على شعر







● يوسف ابو لوز

(١)

كلما عدت إلى حبيبتي عمان، في رحلة صيف او في رحلة شتاء، كانت تستقبلني بأشياء كثيرة جميلة وجديدة. وعلى الرغم انني أكاد لا اغادر بيتي الا الى مكان او مكانين في مدينة عمان، الا ان اشياء كثيرة تأتي الي وتغير ايامي باتجاه الغبطة والفرح الغامر. امضيت أكثر من نصف حياتي حتى الآن خارج الاردن، وكان بإمكاني ان اقضي اجازتي الطويلة والسريعة في أي بلد أوروبي يزدهر بالكثير من مفاجآت العصر، الا انني اختار عمان، وابقى فيها حتى آخر ساعة.. لم أعرف من العالم سوى عمان تقريباً، ولا اريد ان أعرف العالم بعد ذلك، كما لا أريد ان أبقى الا في عمان وحتى آخر ساعة..

لا آتي الى عمان سائحا او عابرا او مجازا، آتي الى عمان لانني قطعة منها، وهي قطعة مني..

هذه المرة استقبلتني عمان بالصديق الشاعر "علي العامري"، من خلال مجموعته الشعرية الأولى "هذي حدوسي" هذي يدي المبهمة"، ولم يكن علي العامري مفاجئا بالنسبة الي الآن، فقد عرفته منذ عشر سنوات، اي عندما بدأ ينشر قصائده الأولى في الصحف الأردنية والعربية الأخرى التي تصدر خارج الأردن.. عرفته أيام كان طالباً في "جامعة الإمارات" في مدينة العين في دولة الإمارات العربية المتحدة، أذكر التقينا مصادفة في بيت للطلبة العزاب الذين يكونون في العادة منفتحين على الحياة بكل اتساعاتها، وعلى الرغم من انني لست طالباً جامعياً بينهم فقد شعرت انني لا أكبرهم كثيراً، وهكذا سهرنا تلك الليلة حتى الفجر.. البعض من الطلبة قام بالغناء والرقص، أما أنا وعلي فقد قرأنا شعراً لبعضنا البعض، وقرأنا شعراً لشعراء عرب ومن العالم، ومن خلال اختياراته للشعراء العالميين عرفت كم هناك من قاسم مشترك بيني وبينه.. ثم افترقنا.. تخرج علي من الجامعة وغادر الإمارات، ولم أعد أراه الا لماماً.. وقبل أيام أهداني علي العامري مجموعته الأولى ذات الغلاف الأسود، ولا أدري لماذا تذكرت "المملكة السوداء" للقاص العراقي المعروف محمد خضير.. وفي الواقع لا رابط بين محمد خضير وعلي العامري الا تلك التداعيات الجميلة التي يسببها وجود كتاب بين يديك للوهلة الأولى، وتحديداً، الكتاب الأجمل.. ولربما نتذكر هنا عبارة الكاتب الروسي "ميخالكوف" عندما قال "الكتاب الجيد الذي يقرأ في الوقت المناسب، يمكن احيانا ان يقرر مصير الانسان وان يصبح نجمته المرشدة ويحدد مثله على مدى الحياة". وما من شك ان علي العامري قد قرأ كتباً جيدة، وفي أوقات مناسبة، ثم صارت هذه الكتب، في ما بعد، نجمته المرشدة..

وإذا كان لي أن احزر الكتب التي قرأها علي العامري في أول حياته، فلربما كانت كتبا من مثل مواقف النفري، أو تآليف السهروردي، أو تلك الكتب التي تخاطب فيك دواخلك وروحك وقلبك. اما كتب العقل، فربما، كانت لا تصلح لطفولة شخص من مثل علي العامري الذي استيقظ ذات صباح على أصوات اجراس الرعيان وعلى خيوط الضباب، وعلى وجه الشمس في تلك البلدة المنخفضة في الغور الأردني.. "القليعات" لكي تتربى فيه نزعة الشاعر فيحدس بيده المبهمة وبحجمه القليل وروحه الكبيرة، عما يمكن ان يكتب في مجموعة شعرية هي مثابة "مملكة سوداء"..

إن اللون في شعر علي العامري هو الذي يدلني الى الكتب التي قرأها للمرة الأولى في حياته، كما ان بلدة تشبه "القليعات" لا بد ان ترسل في روحه وفي حبر اقلامه نوعا من العتمة. تلك العتمة المحببة في الشعر تحديداً وسأعود إلى ذلك بعد قليل.

(٢)

لماذا تناولت مجموعة علي العامري الأولى بكل هذه الحساسية، وبكل هذا التداعي الفرح والإحتفالي؟؟

ذلك يعود الى سببين.. السبب الأول لان مجموعته الاولى بدت لي وكأنها ليست الأولى، بدا لي أن علي العامري كان يكتب الشعر بعيداً منا نحن أهل عمان (حيث مركز الشعر)، وتأكد الي ان الشعر يأتي بكل تجلياته العظيمة والدافئة من الاماكن الصغيرة والنائية (من البادية، من الريف، من الكهوف، من البرية، من الغابة...).

في البداية أطل علينا علي العامري خجولا، مرتبكا، ووحيداً، منفردا بذاته، ومنفردا بأوراقه.. لم يكن يعرف احدا (تقريبا) في الساحة الشعرية المحلية العريضة.. صار ينشر قصائده على خجل ايضا.. لم يتبجح، ولم يعلن عن ذاته بالصراخ، فقد بدا هادئاً (الهدوء الواثق) ثم بالهدوء ذاته، قدم لنا نفسه في هذه المجموعة الاولى.

السبب الثاني يتعلق بخريطة الشعر الجديد والشاب في الأردن، وبطبيعة حركة القصيدة في هذه الساحة التي اعتبر أنها من افضل الساحات العربية في تقديمها للشعراء الجدد، وبخاصة من جيل السبعينات وحتى الآن.

في السبعينات كانت في الاردن حركة شعرية نشطة جداً تمثلت في عدد من الأسماء الشابة.. بعض هذه الأسماء غادر الأردن لاسباب مختلفة، والبعض الاخر بقي في الاردن يكرس صوته محليا وعربيا، ثم استمرت عجلة الكتابة الشعرية في الثمانينات والتسعينات، هذه الفترة التي قدمت لنا عدداً من الشعراء الجيدين والمتميزين في تجاربهم الشعرية، ولقد توضح لنا مدى هذا التميز من خلال مهرجان الشعر في جرش حيث يلتقي الكثير من الشعراء العرب، وعلى المنبر (المنبر الذي هو اختبار وتقييم للشعر في صورته القرائية الذاتية الخصوصية، وليس في صورته الصراخية الهائجة).. اقول على المنبر كان يتم الفرز والتعرف والتقويم للاصوات الجديدة (محليا، وعربيا) ولقد تبين من خلال هذا الفرز ان القصيدة في الأردن هي القصيدة الاكثر تجلياً وتجديداً، وجدية.

على الرغم من كل ذلك اقول انه لم يظهر شعراء شباب في ساحتنا الإبداعية يمثلون نقلة نوعية كبيرة في طبيعة الشعراء المحلي في فترة الثمانينات كلها.. ظهرت أسماء قليلة استطاعت تكميل الصورة الشعرية المشرقة التي يمثلها الجيل السابق (علي الفزاع، يوسف عبدالعزيز، ابراهيم نصر الله، طاهر رياض، عمر شبانة، زهير أبوشايب، حبيب الزيودي، وغيرهم وغيرهم).. من هذه الأسماء القليلة تلتقط اسم علي العامري، وبخاصة لأنني اتحدث الآن لمناسبة صدور مجموعته الأولى..

في الثمانينات كانت الساحة تعلن عن عدم ظهور شاعر جديد بعد كوكبة الاسماء المعروفة التي ذكرتها قبل قليل، وبدا واضحاً للمراقب الثقافي في الاردن ان عجلة الشعر قد توقفت في الأردن.. ولكن فجأة، يطل علينا علي العامري بهذه المجموعة التي اعتبرها مفصلا شعريا حقيقيا في آلية الكتابة الشعرية الجديدة في الأردن.. طبعا هناك اسماء أخرى لا تقل حضوراً ابداعيا عن علي العامري، ومن هؤلاء.. باسل رفايعة ومهند ساري (الذي كان يتميز بنشاط اكبر سابقاً مما هو عليه هذه الأيام).. لكن صدور مجموعة في هذه المرحلة بالذات. وبهذه القوة الفنية والابداعية فإنما يجب أن يؤخذ بعين الإعتبار، وبخاصة من النقاد الذين نعرف أنهم يرصدون ويتابعون حركة القصيدة في الأردن من حين الى آخر.. وللحق، نقول، ان الرصد النقدي للشعر في الأردن هو رصد أقل من اللازم، مقايسة مع قوة القصيدة الاردنية، وبالذات، إذا قايسنا هذه القصيدة مع ما يكتب من شعر في الأقطار العربية الاخرى.

لهذه الأسباب، من واجبي ان اقرأ علي العامري، بفرح وامعان، لانه يمثل الامتداد الطبيعي لما قمنا بكتابته نحن السبعين او الثمانين.. هذا من ناحية.. ومن ناحية اخرى، ارى ان صدور مجموعة شعرية جميلة هو مصدر فرح خاص بالنسبة الي على الاقل حتى لو صدرت هذه المجموعة في اي مكان في الوطن العربي، واعتقد ان فرحي سيكون مضاعفاً عندما تصدر مجموعة شعرية جميلة في ساحتي الشعرية الأردنية التي نشأت وطلعت منها.. كأنما كتابتي عن شاعر جديد هي نوع من رد الجميل لساحتي الشعرية، بمعنى آخر، نحن نتباهى بالشعر الجيد، حتى لو لم نكتبه نحن، وربما كنا في حقيقة الأمر نتباهى بالشعر الجيد الذي يكتبه الآخرون، لاننا نحن انفسنا لا نستطيع الا كتابة الشعر الجيد، وقراءته، والاحتفاء به والاقبال عليه.

(٣)

اقرأ علي العامري واعود الى الحديث عن الكتب..

يقول "سلمان رشدي" في كتابه "أوطان خيالية":

"تصبح الكتب كتبا جيدة حين تمضي الى حافة الهاوية وتجازف بالسقوط فيها.. اي حين تعرض الفنان للخطر بسبب ما تجرأ عليه فنياً وما لم يتجرأ عليه". وعلى أية حال اطمئن من يقرأ هذه السطور الآن ان علي العامري لم يتجرأ في هذه المجموعة على شيء الا على نفسه، عندما يتجرأ الشاعر على نفسه فإن بوسعه أن يبدع نصاً مختلفاً، ومن دون الجرأة على النفس أولا لا يكون الابداع الا محاولة من جس النبض.. محاولة من مقاربة أقواس النار لكن، من دون لمس هذه الاقواس النارية.. أي عناق النار واختطافها.. فما هي النار التي اختطفها علي العامري في حدوساته وفي يده الممدودة الى قطاف الحياة؟ يقول:

"ما الذي.. يخفق الآن تحت الدفوف
الفراغ الكسيح ام الصولجان؟
ومن دجج الماء بالرمز حتى اتى كالرنين،
انا ام صرير الحقول؟".

وفي أماكن اخرى من مجموعته لا يكف علي العامري عن الأسئلة، سواء انتهت هذه الأسئلة بعلامات استفهام او لم تنته. والأسئلة تستتبع جرأة على الذات، الأسئلة تبدو أحياناً على انها حفريات في الروح، ونبش في الذاكرة.. تكثر الأسئلة في الشعر وفي الحب. احيانا تكون أسئلة مقنعة، وأحياناً لا تبحث الأسئلة عن أية مواربات، فتقول نفسها كما هي.. أسئلة عارية مثل عراء العتمة التي يستعملها العامري في مادته الشعرية.. العتمة ايضا سؤال، ولكنها في الوقت نفسه جرأة على النفس، فأنت أحيانا تختبر قوتك او ضعفك في العتمة عندما تحب او تموت.. عندما تضحك او تبكي، العتمة إناء وليست فضاء، والعتمة امتلاء وليست فراغاً.. وعلي العامري شاعر يطلع من العتمة الى الضوء، يغطي عينيه بيديه الصغيرتين لأن الشعاع هو الحياة.. وشيئاً فشيئاً يتبع علي العامري خيوط الضوء في هذه الثمرة الكبيرة التي اسمها الأرض، فيكتشف انه وحيد:

"الارض اصغر من زفير واحد
الأرض اصغر من نعاس الانبياء
والأرض ملاى بالخطى
لكنني وحدي
هنا"

وبحكم الشعر الذي نقع فيه خلسة او علانية، يتتبع علي العمري وحدته في العالم، يحاول الا يكون غريبا او مغتربا، فيتخلص من شوائب العالم (بما هو كون الشاعر القائم والواقع فيه خلسة او علانية)، وهكذا.. يخلق له عالمه هو.. عالم الحياة أولا، ومن ثم عالم الكتابة..

كثير من الشعراء يأتون الى الحياة من خلال الكتابة، وهؤلاء يفسدون مع مرور الايام لان الكتابة ليست أجمل من الحياة.. والكتابة مثلها الى ختام.. في حين ان الحياة هي دورة الإنسان الحقيقية، وحتى بعد الموت، فإننا نموت ونحن نعرف أن أناساً آخرين يكملون الدورة إياها، وقد كانوا استحضروا اولئك الذين سبقوهم الى المصير الذي لا بد منه.. ومع ذلك.. هناك شعراء آخرون يأتون الى الكتابة من خلال الحياة، وهؤلاء لا يفسدون مع مرور الأيام لأن كتابتهم هي تدوين للحياة، أو، لأن كتابتهم هي عيش الحياة.

علي العامري يعيش الحياة، ولذا، يكتب الشعر.. يعيشها "بخفة الكائن التي لا تحتمل". يعيشها بخفة "ميلان كونديرا" ولكن بصورة لغوية مختلفة، يعيشها بخفة "ريتسوس" وخفة "جاك بريفير" وخفة "حافظ شيرازي" والنيسابوري، وجلال الدين الرومي، وأبي العلاء المعري، وذي الرمة.. يعيشها بخفة اولئك المبدعين الذين يشبهون شفافية العتمة.. اولئك الذين عاشوا وماتوا وهم لم يتعبوا من علامة السؤال.. اولئك الذين تجرأوا على أنفسهم اولا، فعاشوا طيلة حيواتهم في الخطر.

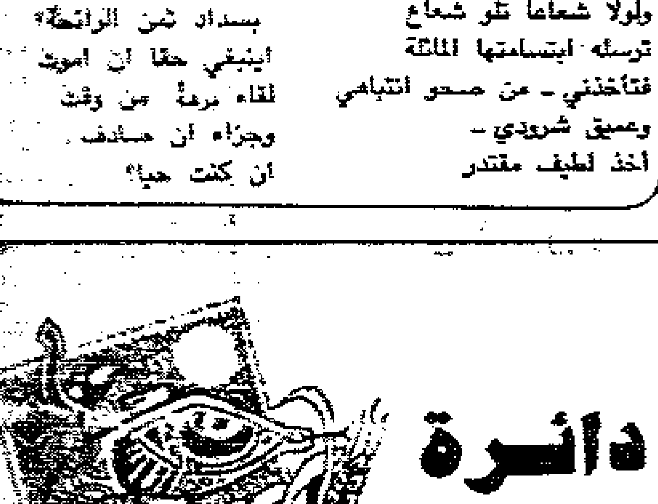
(يتبع)

مسرات عابرة

● محمود الريماوي

صادف ان كنت حيا
مكتمل الاطراف والحواس
ينثر تحيات جزيلة واكيدة
كـ...وابل من قطع الفضة
على الصباح المتبرج
وعلى المساء المحتشم
ويعقد صداقات بريئة
مـع الاشجار والاشباح
والحراس
وينمو نمواً مطرداً
كعشب عشوائي على ضفة نهر
ولقد انبثث في الاثناء..
بمعارف وعلوم وافانين
كما بأوهام وترهات واحابيل
خبرت البكاء قبل النوم
والضحك بعد الاكل
حتى اصطفاني دليلي
على درب مهجور
بين مملكة الحكمة ونهر الجنون
(فلا اعطيت الحكمة تفاحة قلبي
ولا عصفت برأسي ريح الجنون)
وفتنت بمسرات عابرة
وارتضيت اقل العطايا
ومع هذا الذي...
ويا للسخرية
فما انفكت الحياة
من اسميناها بالحياة..
تتثلت وتنأى كمفتاح
لم ينتظرها احد:
تناوشني عن بعد
وتحجب الذي احببت ان اراه
لا، لم تكن لتضيرني بشيء
او تزعزع مني ظنوني
لولا دأبها في الغمز عن بعد
بطرفها الاكحل الاخاذ
ولولا شعاعا تلو شعاع
ترسله ابتسامتها الماكرة
فتأخذني ـ من صحو انتباهي
وعميق شرودي ـ
أخذ لطيف مقتدر

وإلى اين...؟
الى حيث لن ادري
والى متى؟
الى حيث لن ينتهي ما لا ينتهي
ولولا انني اعطيت الحياة
اعطيتها حقا
عن الصرخة الرعشة الاولى
فحقت لي
وبت.. مدينها
وحتى يحين الوفاء
بجملة الديون جميعها
الكون مدينا حقا
يتلكم.. الوعود



وهاته التهاليل والنوايا
بسداد ثمن الرائحة؟
اينبغي حقا ان اموت
لقاء برهة من وقت
وجزاء ان صادف
ان كنت حيا؟

دائرة

قصة : نبيل عبدالكريم

خرجت، والصحيح خرجت بجلدي، ومعي الأولاد الثلاثة. كي اتخلص من عبثهم عويت فركضوا خلفي وادركوني عندما توقفت لاهثاً. وقفوا يحدقون بي برجاء وترقب، ملت بكتفي على جدار وفكرت في حل لهذه الورطة. جاءتني الفكرة عندما رأيت حبل غسيل خلف الجدار، جذبته حتى انقطع من طرفيه، ربطت الاولاد فيه من اذرعهم وسحبتهم مثل جراء في الشارع الفارغ من المارة في هذا الليل المتأخر.

حاول احدهم التفلت ـ وكان اصغرهم ـ فجذبت الحبل بعنف ـ لم اقصده ـ فوقعوا ارضاً. بكى اثنان، وهجم الثالث علي ـ وهو اصغرهم ـ واراد عضي في فخذي، اخافتني شراسته وادهشتني فركلته، وقع وسحب معه الآخرين، استكانوا، ادركت انني قد بسطت سيطرتي فاعترتني شفقة لكنني واصلت تنفيذ فكرتي، ربطتهم الى جذع عامود وشرعت بالركض ثم انتبه الا وقد اصطدمت برجل مهيب الطلعة بلحية جليلة ونظرة راسخة نافذة، لعنت الاصنام في سري ولم أعبأ بالكلام، فلتني من ذراعي نحو العامود الذي ربطت الأولاد اليه، ارخى الحبل واطلقهم، اجتازوا الشارع ودخلوا المكان نفسه الذي خرجت بجلدي منه وهم بصحبتي.

كنت اراقبهم مستسلما عندما لف الرجل الحبل حول عنقي واراد ربطي بالعامود، نظرت اليه بتصاغر وقلت بضراعة:

ـ إنس المسألة.. [illegible] واصل لف الحبل حول [illegible] دون ان يرد، اخذت افكر [illegible] محصولة مؤثرة التحليل [illegible] أحد واستغللت [illegible] مني الكلام [illegible]

ـ أعدك الا [illegible] كان قد احكم ربط [illegible] فعكسه مجددا وشرع [illegible] يقول

ـ اطلقك بشرط [illegible] الى المسجد لتصلي الفجر [illegible] المغفرة

وافقت فوراً [illegible] لم يكن يريد [illegible] التعليق بل كان يريد [illegible] اوضح له.

أحسست وهو [illegible] عنه تشبه سلسلة [illegible] الورطات لا فكاك منها [illegible] الشارع ودخلنا المسجد [illegible]

خاليا. امرني ان [illegible] وكان الماء باردا [illegible] امرني بالوقوف خلفه [illegible]

الصلاة.. عندما [illegible] فرصتي [illegible] فلم انتبه الا وقد [illegible] بأجسام ضئيلة [illegible]

يقفون صفا [illegible] ضحكاتهم [illegible]

اشار لي اصغرهم [illegible] فانحنيت، همس في [illegible] بغضب، التفت الى [illegible]

خلفي واشار بيده [illegible] بأننا ولعنت الاصنام في سري

وخرجت. اقول: خرجت [illegible] وبصحبتي الأولاد الثلاثة

كونستانثيا وقصص اخرى للعذراوات لكارلوس فوينتس

حواريات جدلية بين الواقع والفن

● جون ميلموث
● ترجمة: محمد الظاهر

الحشو، هو أحد المفاتيح الرئيسة للابداع الروائي والقصصي لأدب امريكا اللاتينية، فهناك تصميم من قبل الروائيين والقصاصين المكسيكيين والبيرويين والكولومبيين على اكتشاف او زيادة اي زاوية مظلمة، او حيلة يمكن تصورها من اجل التغلب على الايجاز في ابداعهم. وفي هذه المجموعة، ثلاث قصص من قصصها الخمس، هي من التعقيد والطول بحيث يصل طولها الى طول الروايات التي تدخل مسابقات جائزة بوكر البريطانية.

وقد كتبت هذه القصص في الفترة الواقعة بين ١٩٨٩ و ١٩٩١، وهي قصص لا تميل الى المباشرة، فهي تراوح بين الاسطورة والتاريخ.

والجنس والحسية، والوعي بالذات واللاوعي، والشعر والتلاعب اللفظي، بحيث لا نجد اية خطوط مستقيمة بين نقطتي «أ» و «ب»، في قصص هذه المجموعة بشكل خاص، وفي قصص فوينتس بشكل عام.

القصة الاولى، التي تحمل المجموعة اسمها، تحاول الاشارة الى المتاعب والصعوبات القادمة، فروايتها الدكتور «ويتبي هل» من السافانا، يحاول ان يروي لنا حكاية عن الاشباح، ولكنه يخفق في ذلك، لانه يدرك كما يقول انه «عبارة عن وسيط بين الواقع الذي استطيع ادراكه»، ولذلك تجبره الضرورة على البوح بدخيلته، ليقول:

- «لقد توقفت عن المساعي الحثيثة والدائبة من اجل اقامة بنية قصصية تقوم على التواريخ الدقيقة للاحداث، وتسلسلها حسب ترتيبها الزمني، وعن كل الاشياء الغامضة، فنحن محاطون بالالغاز والاحداث الغامضة، والاشخاص الغامضين».

وهذا شيء جميل، لكن بالنسبة لنا، نحن معشر القراء، الذين تحاصرنا الاحداث الغرائبية والاشخاص الغامضون، في مثل هذه الكتب، فان توقعنا ان الروائي يرمي الى هدف ما من ورائها، هو توقع مبرر.

ان هذه الملاحظات، لا تسيء ابدا الى القصة، فالقصة مكتوبة بطريقة رائعة، قادرة على تحريكنا، وقادرة على خلق التواصل والتفاعل معنا، ولكنها ملاحظات تتعلق بالبنية الروائية والقصصية لابداع امريكا اللاتينية.

اما القصة الثانية «لاديسديتشادا»، فهي قصة تتحدث عن طالبتين وعارضة للازياء، في متجر كبير لبيع العديد من انواع السلع، وهي تشير الى صعوبة اخرى حين تقول ان السريالية المكسيكية، لم تكن بحاجة الى موافقة اوروبية، او تصريح من اوروبا، فنحن سرياليون بالفطرة، ومنذ لحظة الولادة، ولكن المشكلة ان فوينتس الذي رافق بونويل في سرياليته، يقع في مشكلة كبيرة، وهي عدم قدرة النثر على افراز سريالية موازية لسريالية الرسم او الافلام او الشعر، فالسريالية لحظة فورية ومتفجرة، والنثر يحتاج الى فترة طويلة قبل ان يتقن التعامل مع مؤثراتها المغرية والماكرة في ان واحد ان افضل ما يستطيع فوينتس ان يفعله هو ان يستخدم اكثر من اربعين كلمة، من اجل الوصول الى هاتين الصورتين السرياليتين:

- «البنت التي ترتدي قبعة القش، بدلا من ان تضع السحلية التي تحملها في فمها، تحاول ان تضع نفسها في فم السحلية، والمرأة العمياء تأخذ البيض المقلي من صحنها وتضعه في تجويف عينيها».

ان هذا الامر، يشبه اعادة شرح النكتة، وهو يفسد مفاتات النكتة الى حد بعيد.

اما القصص الثلاث الاخرى، فلها مناخاتها الرائعة التي يفسدها في بعض الاحيان افتراضها اننا راغبون في التوقف عن استخدام مداركنا، وثقتها بأن الكلمات قادرة على ان تقوم بدور اكبر من الدور الذي وجدت من اجله، فقصة «سجين لاس لوماس» عبارة عن سيرة ذاتية لـ «نيكوس سارمينتو».

وهو رجل حديث النعمة، لديه رخص لاستيراد كافة الاشياء من غسالات الصحون الى سدادات بيتا، ولانه اميركي لاتيني فان تبجحه يزداد بصورة طردية مع انهماكه في المشاكل، وهو يقول للرواية:

- «اذا كانت هناك نهاية خاسرة نقصتي، فعليك ان تجمع اوراقها وتحزمها وتضعها في مقدمة السفينة».

اما قصة «فيفا مي فاماء» وهي افضل القصص واطولها، فانها تطلب منك ان تؤمن ان مصارعة الثيران ليست نوعا من الغباء والوحشية، وان هناك شيئا رائعا وراء ذلك الموت الدموي للمصارع، الذي يموت وبدلته تتلألأ تحت الاضواء، كما انها، ومن اجل التعويض فقط، ترسم صورة شخصية لا تنسى لـ «غوياء العاجز الشهواني، الذي مايزال يرسم بحيوية ونشاط رغم تجاوزه العقد السابع من العمر.

- «ماذا يمكن للجسد ان يفعل في محاولته المجنونة لحمل الزمن على ظهره».

الناس العقلانيون يخططون لاحتواء قضية الاخوين اللذين وادا من علاقة محرمة بين بروفيسورهم وابنته، وبشكل اكثر مباشرة ويوضحها من اسلافهم، وهذا يتطلب مراقبة حقيقية للامن، بدلا من اطلاق الاحكام العامة:

- «كل الفنون وجدت من اجل ابقاء الرغبة حية، وليس من اجل القناعة بوجودها».

ان كل قصة من هذه القصص قابلة للتفسير والتأويل، مثل الحكايات الرمزية المعقدة المتعلقة بالقيم الاخلاقية البسيطة الساذجة، فقصة «كونستانثيا» تؤكد على قدرة الحب على قهر الموت، وقصة «لا ديسديتشادا» تحدد ما الذي يجب التخلي عنه اذا ما تم تكريس الحياة من اجل الفن، وقصة «سجين لاس لوماس» تصور بطريقة مسرحية درامية استبداد الثورة، وهلم جرا.

ونعود لنؤكد على ما اشرنا اليه في البداية، وهو ان المعنى الحقيقي لهذه القصص، لا يمكن العثور عليه في العموميات، بل في الحشو، اي في هذه الزوايا السرية الغامضة والدهاليز التي يقودنا اليها رواة هذه القصص.

وفوينتس، لا ينظر بقلق الى هذه القضية، فهو من الكتاب الذين لا يؤمنون بسهولة الوصول الى ابداعاتهم، وروايته الصادرة حديثا «كريستوفر الذي لم يولد بعد»، تؤكد ذلك ايضا، فهي رواية مليئة بالتوريات والتخيلات والنزوات، التي تكاد تخنق، ذلك الجنين الذي مايزال في رحم امه، والذي تدور حوله القصة بكاملها، وهنا يجب تأكيد حقيقة اخرى، وهي ان هناك هوة كبيرة بين بداية القصة ونهايتها، بحيث نجد ان نهاية القصة تكاد تكون منقطعة تماما عن بدايتها، فالعلاقة بين البداية والنهاية، متذبذبة، وتكاد تكون معدومة في الكثير من الاحيان.

فقصة «فيفا مي فاماء» التي هي دراسة عن الخوف المرضي من الاماكن المغلقة والضيقة، تبدأ من خلال الفة حقيقية جميلة مع الحياة المنزلية، اذ تبدأ بعد ظهر احد الايام المدريدية الخانقة، ولكنها تنتقل بنا فجأة الى احدى الليالي الغامضة الغريبة من خلال حديث طويل حول موت العصر الحديث.

هذا الحديث الذي لا ينتهي الا بظهور المارد الذي لا راس له من خزانة الملابس.

● فوينتس

● عن الاوبزيرفر
١٣/١٠/١٩٩٣

حروف

● منى السعودي

لا شيء يشبهني،
الا الشجر، وما ينمو من الارض
ما يعشق الضوء والماء..
احمل مراتي في قلبي
ليس لي وجه،
لي يدان يخرج منهما الكلام السائل
والكلام المتحجر،
والحروف..
الحرف بذرة،
تصعد منها نباتات تسمى الالف
والياء
خاء الخزامى، او حاء الحنين
قاف القمح او فاء الفناء،
عين العشق وصاد الصفاء
سين السراب وشين الشتات.
واو الوقت وزاء الزمان
راء الرعب وتاء التجلي
دال الدوالي وباء البدور
ثاء ثمور وكاف الكلام،
لام الليل، وميم المرارات.
نون النأي وهاء الهباء
جيم الجسد، وغين الغياب..
***
ايها الإنسان يا حبيبي
يا من لك كل الارض،
وكل ما في السماء،
تتهافت وتتساقط وتقتل وتقتل
لم لا تتعلم من البذرة
سر البقاء.

عمان ١٩٩٣

الاصالة والالتزام




صبحي شحروري

يمثل ديوان عبدالناصر صالح «مخارطة للفرح» جموحا اكيدا للنهوض والتخلص من اصوات الغير، سعيا للمحافظة على صوت الشاعر الخاص.

وحين يسعد الشاعر الحظ يتحول النهوض الى اقتناص لطموحات الكتونة، وعندما يجد الشاعر صوته كما حدث في هذا الديوان.

حدث كل ذلك دون ان يفقد عبدالناصر صالح ما عودنا عليه من قوة انتماء في شعره، وزاحم وتصاعد للتوتر بين يديه، ذلك ان اصالته ومرارة تجربته كست التلكؤ والتروية والدوران حول الذات، التي يعج بها شعر الكثيرين من ابناء جيله:

«وحاولت رسمك شارة نصر
على حائط الروح،
قلت: العيون انتماني
وخاطني جسمك الابدي على الشط
والويد من ذلك الارجواني يصعد»

(قصيدة «خارطة للفرح» ص ١٤)

انه لا يحاور ولا يناور ولا يتحس ولا يستل حدثا، وانما يمس ارض قطائده مسا رفيقا، ليزاول الارتحال من جديد، فهو لا تعوزه القدرة على استمرار التحليق، كل ذلك في زمن كثر فيه دعاة القصيدة النثرية، من ايمان بها، وانما لستر عيوبهم، وهي ميزة تحسب بكامل ثقلها لصالح الشاعر وديوانه.

اما مضامينه، فهي نفس مضامين ديوانيه السابقين «الفارس الذي قتل قبل المبارزة» الذي كتبه في سجن طولكرم عام ١٩٧٧م، وصدر عن منشورات الاسوار في عكا عام ١٩٨٠م، و«داخل اللحظة الحاسمة» الصادر عن منشورات اليسار في باقة الغربية - المثلث عام ١٩٨١م.

فالشاعر واضح الانتماء، وقد اعطى انتماءه وقضيته حياته بالكامل قبل ان يعطيهما شعره.

اما المحاور الرئيسة التي يدور حولها الديوان فهي: هو، هي، الوطن. ثلاثة محاور بالعدد، ولكنها، في واقع الامر، محوران، بل ان هذه المحاور تتحول الى محور واحد حين صهرها باوارها المتقد جدلية الشعر/ القضية.

«شردني عشقي،
وطني تلده العشق القاتل
كالطلقة في الراس:
★ ★
انتقل ما بين الجزر النائية،
غريبا ابحث عن وطني
هل يلج الوطن الى هذي الجزر النائية
ويلقاني؟
هل القاه يلقاني».

(قصيدة «الرحيل الى الجزر النائية» ص ٥٠)

والانثى، في الديوان، هي كل شيء ومعادل لا شيء. هي تجريد من الذات اولا فالشاعر لا ينفك يناديها ويحاورها ويزجرها ويأمرها ان تكون كذا وكذا. وهي المدن التي غادرها فرسانها، وهي الارض حالة كونها الملاذ والصليب معا.

والانثى هي الخيوط التي تلم وتجدل عذابات الشاعر شعراء، وهي التي ترتد بهذا الشعر الى القضية المحور، حين ينأى الشاعر عنها ويتلهى بهمومه الخاصة.

انها ليست انثى بعينها، اذ لا يبدو ان لها وجودا حسيا بالفعل، وهي ليست الانثى الرفيقة والملهمة، انها مجهول الشاعر وملهمه.

انها الصبح والسيف والاخضر المتماسك، وهي زمن التجاوز والوطن المتقدم والنار التي ستحرق عروش ملوك الطوائف، وتفتح في مدن الثلج عهد العواصف، وهي التي يحمل الشاعر قلبه المجهد على راحته لاجلها، ويظل يتيما على شرفات السجون والقصور والعواصم:

«هي النار تحرق كل عروش،
ملوك الطوائف،
وتفتح في مدن الثلج عهد العواصف.
★ ★ ★
يتيما على شرفات القصور
السجون،
العواصم
احمل قلبي على راحتي
المجهدة
واكتب للفقراء/ الجياع/
اليتامى
واكتب للارض،
للشهداء».

(قصيدة «العاشق يقرا فاتحة» ص ٣٩)

ان عبدالناصر صالح يجد الانثى - الوطن مدسوسة بين اصابعه، تحمل مظلته في الصيف والشتاء، وتحيط به من الجهات الست.

ان قصائد هذا الديوان تفيض بصور ثرية، دفاقة، لا اثر للحضور الذهني فيها، بل فيها ذهول بالكامل عن الذات المدركة:

«يا بلادا تغني على حافة الجرح،
تلهو على حافة الجرح
كالطفلة الواعدة.
هو ذا عهدك انتفضي
موجة، شعلة، نجمة، عائدة.
هو ذا الموعد الاخضر
الانتفاضي
ايتها المقلة الشاهدة».

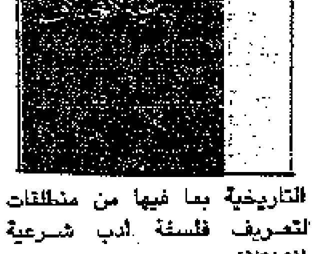
(قصيدة «البديل» ص ٦٩)

هذه القصيدة بالاضافة الى قصائد «مخارطة للفرح» الاخرى، تشكل نموذجا متقدما لشعر الارض المحتلة، ودليلا على استكمال الشاعر لعدته الشعرية، وعلى تميز صوته من بين اصوات الشعراء من ابناء جيله.

فحضوره الدائم في الساحة الادبية صقل موهبته واغنى شعره، وهذا الحضور نفسه مؤشر على قوة الشاعر وابداعه واصالته.

محطات ثقافية

علي أوميل في شرعية الاختلاف



● في بيروت اصدرت دار الطليعة اللبنانية، الطبعة الثانية من كتاب الأستاذ علي اوميل امين عام منتدى الفكر العربي بعنوان "في شرعية الاختلاف" الذي صدرت طبعته الاولى عام ١٩٩١ عن منشورات المجلس القومي للثقافة العربية في الرباط.

والكتاب يتناول مسالة الإختلاف وكيف كانت مواقف المفكرين العرب من الراي الآخر المختلف والمناقض وأصول المعاملات في هذا المجال الفكري الهام، نظراً لحاجة المجتمع العربي المعاصر لمثل هذه الدراسة التاريخية بما فيها من منطلقات لتعريف فلسفة ادب شرعية الاختلاف.

أفكار في عدد جديد

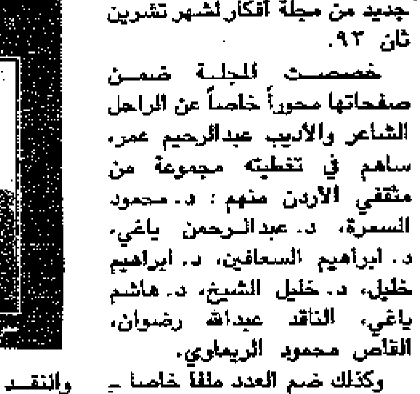


عن وزارة الثقافة، صدر عدد جديد من مجلة افكار لشهر تشرين ثان ٩٣.

خصصت المجلة ضمن صفحاتها محوراً خاصاً عن الراحل الشاعر والاديب عبدالرحيم عمر، ساهم في تغطيته مجموعة من مثقفي الاردن منهم: د. محمود السمرة، د. عبدالرحمن ياغي، د. ابراهيم السعافين، د. ابراهيم خليل، د. خليل الشيخ، د. هاشم ياغي، الناقد عبدالله رضوان، القاص محمود الريماوي.

وكذلك ضم العدد ملفا خاصا - ايضا - من الاستاذ الدكتور احسان عباس، تكريما له ولابداعه ودوره في تاريخ الأدب العربي والنقد وفيه استعراض وببليوغرافيا لمسيرة حياته وأبداعه وتضمن الملف حواراً مع احسان عباس

في ذكرى رحيل السياب..



● بدأت في بغداد الثلاثاء الماضي احتفالية ثقافية بمناسبة ذكرى رحيل الشاعر العراقي المعروف بدر شاكر السياب.

ويشارك في الاحتفالية عدد من الشعراء العراقيين من جيل السياب وما بعده إضافة الى نقاد وكتاب معروفين.

والمعروف ان السياب هو من بين ابرز الشعراء المجددين الذين اعتمدوا الشعر الحر الى جانب الشعر المقفى.. وكانت سيرته وحياته وشعره مادة خصبة لعدد كبير من الباحثين.. كما اعدت حولها العديد من الاطروحات الاكاديمية في الوطن العربي والعالم.

وبهذه المناسبة تقتبس - الرأي الثقافي - من مقدمة ديوان السياب (اساطير) مجموعة من الآراء حول وظيفة الفنان والشاعر في المجتمع كتبها في عام (١٩٥٠). يقول السياب:

- انا من المؤمنين بأن على الفنان دينا يجب ان يؤديه لهذا المجتمع البائس الذي يعيش فيه ولكنني لا ارتضي ان نجعل الفنان - وبخاصة الشاعر - عبداً لهذه النظرية، والشاعر اذا كان صادقاً في التعبير عن الحياة في كل نواحيها، فلا بد من ان يعبر عن الام المجتمع وآماله.

وعن مأساته الشخصية يقول:

- فقدت امي وما زلت طفلا صغيرا، فنشأت محروما من عطف المرأة وحنانها وكانت حياتي، بحثا عمن تسد هذا الفراغ، وكان عمري انتظارا للمرأة المنشودة، وكان حلمي في الحياة ان يكون لي بيت اجد فيه الراحة والطمأنينة وكنت اشعر انني لن اعيش طويلا..

حــوارات



عن دار التنوير العلمي للنشر والتوزيع في عمان، صدر كتاب: حوارات في قضايا الوطن للكاتب نصري خضر الطرزي.

يتناول الكتاب في ستة فصول عددا من المواضيع المتعلقة بمصالح الجماهير العربية وأهدافها، والتنمية الرأسمالية والتبعية.. وبالتسيس الديني.. وبالاشتراكية..

كما يتناول الكتاب الرد لمثل الضرورية لتحقيق اهداف الانسان العربي، ومهماته ودوره المفترض.

أرملة اليوت تمنع فيلما عن حياته

اليوت مع زوجته فاليريا

فاليريا.. زوجة الشاعر البريطاني (ت.س.اليوت) خلال السنوات الثماني الأخيرة من عمره، كانت الشاهدة الوحيدة على العديد من اسرار حياة اليوت.. وهي الآن تدخل في صراع شخصي وقانوني مع المخرج (هوجز) وكاتب السيناريو (هاستنجز) حول موضوع قصة فيلم صور واعد حول حياة اليوت.. وبالذات سنوات حياته من البدايات وحتى وفاته.

وتحاول (فاليريا) منع عرض الفيلم المقرر في بداية العام القادم ١٩٩٤، وتأمل ان تساندها دار (فيبر أند فيبر) للنشر التي نشرت معظم اعمال اليوت الأولى والتي كان يعمل بها قبل ان يحتل كرسي الشعر في جامعة (هارفارد).

آفاق عربية

في مجلة آفاق عربية العراقية، كتب الناقد والاديب طراد الكبيسي مشيرا الى استمرار الحصار الثقافي والفكري والاعلامي على شعب العراق وحضارته.. فيقول واصفا الحصار بأنه حصان الغرب الامبريالي الخاسر ويؤكد على:-

● ان هذا الغرب، بعد عدوان مجرم فتك بالبنية التحتية بأشد الأساليب شراسة وهمجية، هو نفسه الذي يطيل الحصار على العراق لاكثر من ثلاث سنوات، وفي رغبته أن يتحول العراق الى يوغسلافيا او الصومال، او اي مثال آخر تفتك به الحروب والمجاعة.

وقد صدر العدد رقم ١٢ من السنة الثامنة عشرة من آفاق عربية متضمنا دراسات ادبية وفكرية اجتماعية هامة منها ملف الاضواء الثقافية

مسرحيتــان

صدرت مؤخراً في عمان مسرحيتان جديدتان في كتاب واحد.. للكاتبة ميسون حنا.. المسرحية الأولى بعنوان (الشحاذ حاكما) والثانية بعنوان (عازف الناي).

ويذكر ان الكاتبة قد اصدرت من قبل، ثلاث مسرحيات اخرى هي: شباك الحلوة، كاهن المعبد، ومقتل شهرزاد.

بنك المعلومات للأطفال

عن دار الفكر للنشر والتوزيع في عمان.. صدر الكتاب الأول من سلسلة بنك المعلومات للاطفال من ترجمة الزملاء: محمود برهوم، نقولا ناصر، محمد خروب.

يتعرض الكتاب من خلال (٥٥) موضوعاً للاجابة عن تساؤلات الطفل الأولى المتعلقة بالظواهر الطبيعية والوجود من حوله .. كظواهر الزلازل والبراكين والكسوف والخسوف وغيرها.

وقد قدمت الترجمة بأسلوب سلس يراعي وعي الطفل.. وحجم معلوماته.

الكتاب في (١١٧) صفحة من القطع الكبير ويحوي عدداً كبيراً من الرسوم التوضيحية.

رواية انجليزية



● وينترسون

في بريطانيا صدرت رواية جديدة للكاتبة الانجليزية (جينت وينترسون) وهي بعنوان (مكتوب على الجسد) وتعتبر من اكثر الروايات الحديثة اثارة للجدل في انجلترا. ففيها يتميز اسلوب (وينترسون) بالجرأة والمباشرة والصراحة التي تقتحم المناطق المظلمة في النفس البشرية. ونجد الجنس هو الدافع المحرك الاول لكل العلاقات الانسانية. ومكتوب على الجسد.. تتناول قضية من قضايا المجتمع البريطاني وهي (ازدواجية العلاقات الزوجية).

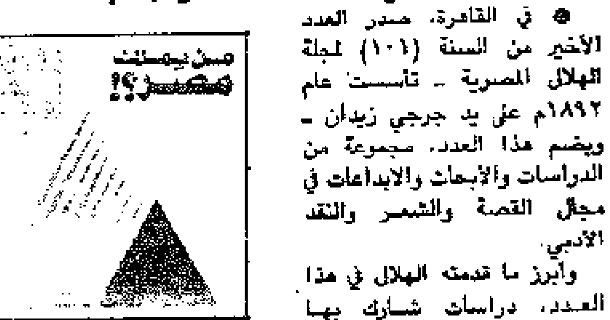
«جوردنسك» برنامج تلفزيوني جديد

"جوردنسك" برنامج ثقافي محلي سيبدأ التلفزيون الاردني بثه ضمن دورته الجديدة بدءاً من يوم الاثنين ٣/١/١٩٩٤ في التاسعة مساء على القناة الثانية.

يعد هذا البرنامج ويقدمه الشاعر جريس سماوي باللغة الانجليزية.

يتناول البرنامج الجديد (جوردنسك) المفردات والمعطيات الثقافية المحلية، وستكون الحلقة الاولى منه عن الشعر النبطي والفلكلور البدوي في الأردن، متضمنة ترجمات لعدد من القصائد النبطية قام بترجمتها الى الانجليزي المعد سماوي.

الهلال تنهي سنتها الأولى بعد المئة




● في القاهرة، صدر العدد الأخير من السنة (١٠١) لمجلة الهلال المصرية - تأسست عام ١٨٩٢م على يد جرجي زيدان - ويضم هذا العدد، مجموعة من الدراسات والأبحاث والابداعات في مجال القصة والشعر والنقد الأدبي.

وأبرز ما قدمته الهلال في هذا العدد، دراسات شارك بها د. لطيفة الزيات، د. شكري عياد، د. مصطفى سويف، القاص محمد مستجاب، الناقد محمود بقشيش.

أعمال بيكاسو الأخيرة في ابداع



نشرت مجلة ابداع المصرية، في عددها للشهر الجاري، ترجمة لمقالة الناقد البريطاني (جون بيرجر) التي يدرس فيها اعمال الفنان العالمي (بابلو بيكاسو) والتي نشرت في مجلة (انترناشيونال سوشاليزم) الفصلية والتي كتبها دفاعا عن لوحاته الاخيرة.

ثقافة

النقد بين الناقد والشاعر

● امين يوسف عودة

تعارضت اقوال الشعراء والنقاد فيما بينها، حول المستحق للنظر في الشعر وتقييمه وتقويمه من الناحيتين الفنية والموضوعية. وقد برز هذا التعارض منذ فترة مبكرة في تاريخ النقد العربي، وكان الشعراء في غير قليل من الاحيان وحينما يتعرضون للنقد، يستخفون بالناقد ويسفهون رأيه، وربما اقدموا على هجائه هجاء مقذعا، لكي يضمنوا عدم تعرضه لهم مرة اخرى، ولعل اقبالهم على هذا السلوك العدائي في مثل هذه المواقف، نابع من احساسهم بالتفوق على الاخرين من خلال موهبتهم الشعرية، هذه الموهبة التي يقف امامها الناقد - غالبا - وقفة العاجز لافتقاره اليها.

ان هذا المدخل الوجيز قد يوحي بالتقليل من شأن النقاد، وفي الحقيقة، ويقلل من الجراة والموضوعية، هو كذلك، ولكنه ليس تقليلا بالمعنى المهين الذي قد يتبادر الى الذهن، وانما هو تحديد لمستوى كل من العمل النقدي والعمل الابداعي، اذ لا خلاف في ان النقد يظل تابعا للابداع، وفي ان العمل الابداعي المتميز يدعو لنفسه بنفسه، ويطبق الافاق، وينتشر بين الناس عامتهم وخاصتهم انتشار النار في الهشيم، دون وساطة النقد. ولعل صوت المتنبي فيما مضى يعبر عن هذه المقولة اذ ينشد :

انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم

ان قناعة الشعراء بموهبتهم الشعرية، وبمعرفتهم لمسالك الشعر، وطبيعته الفنية، تجعلهم يملكون زمام المبادرة دائما نحو مفاجأة الناقد ببعض الانتهاكات التي قد لا يرضى عنها، على صعيدي الاستعمال اللغوي والبلاغي، مما يؤدي الى احتدام التعارض بين مقولة الناقد ومقولة الشاعر، وخصوصا اذا كان الناقد يقف عند الحدود اللغوية الصارمة والمستويات البلاغية الجامدة.

ان من شأن هذه التصورات ان تكون جديرة بالنهوض لتقسيم العلاقة بين حركة النقد وحركة الشعر في تطورهما، حينما نلمس بوضوح تقدم الحركة الشعرية على الحركة النقدية، اذ تستعرض تاريخ الثقافة العربية في هذا السياق. ومع ذلك، فلسنا نضمن قبول النقاد لوجهة النظر هذه، لانهم ببساطة ينظرون الى انفسهم بوصفهم الجديرين - وربما الاكثر اهمية - بمهمة الكشف عن قوانين الادب ومواطن الجمال او القبح او اية سمات اخرى فيه، بطريقة عملية زادها المعرفة الواسعة والمتنوعة والمعهورة بالاقناع.

من المؤكد ان المستعرض للتراث الشعري والنقدي، سيقف على مساجلات كلامية غير قليلة بين النقاد والشعراء على احقية المعنى منهما قبل الاخر في الحكم على الشعر ونقده، وها هو ذا عبيدالله بن عبدالله بن طاهر يسأل البحتري عن مسلم وابي نواس : ايهما اشعر، فيجيبه : ابونواس. فيقول عبيدالله : ان ابا العباس ثعلبا لا يوافقك على هذا، فيقول البحتري : ليس هذا من شأن ثعلب وذويه من المتعاطين لعلم الشعر دون عمله، انما يعلم ذلك من دفع في مسلك طريق الشعر الى مضايقه وانتهى الى ضروراته (دلائل الاعجاز للجرجاني : ٢٥٣) ولكن هل في مقدور هذه الاشارة الانطباعية وما يوازيها ان تقدم ثروة نقدية بالمعنى الحقيقي للدرس النقدي ؟ انني اميل الى اجابة قد لا ترضي غرور الشعراء. ولعلنا باقترابنا من هذه النقطة المفصلية نكون اكثر تحديدا لهما واكثر تفصيلا.

ان الدارس لطبيعة النقد وطبيعة الشعر، سيخلص الى نتيجة مفادها انهما حقلان مختلفان، حيث يتأسس اولهما بالدرجة الاولى على اكتساب معرفي وخبرة عميقة - بالمعنى الحرفي - يحوطهما ذوق سليم، في حين يتأسس الاخر - وهو الشعر - على موهبة اصيلة تصقل بالمعرفة والخبرة والذوق السليم. ويضاف الى هذا الفرق، ان الشعر معني بالخيال والعاطفة، بينما النقد ممهور بجفاف العلم والموضوعية وتحري الصرامة. ... هذا التفريق المهمة، في الوقت الذي يجتنب الناقد، عندما نواجه مشكل ايهما احق بنقد الشعر، اهو الناقد ام الشاعر ؟ ان الجوانب المضيئة في تراث النقد الادبي العربي، تحيلنا على مقولات تكشف عن فهم عميق لدور الناقد وتخصصه في هذا المجال، ولعل ابكر الالماعات في هذا الصدد ما تذكره ابن سلام حول استقلال النقد الادبي وافراد الناقد بدور خاص، حين جعل لنقد الشعر والحكم عليه «صناعة» يثقفها اهل العلم بها، مثلما ان ناقد الدرهم والدينار، يعرف صحيحهما من زائفهما بالمعاينة والنظر (تاريخ النقد الادبي، احسان عباس : ٧٨). وهذا يدلل على ان القدماء ادركوا النقد بوصفه درسا مستقلا في ادواته واجراءاته، ويستحق ان يقوم باداء الدور المنوط به من قبل الناقد، بصرف النظر عن استجابة الشاعر له او عدمها.

وقد اعتد النقد القديم بمعرفة الناقد الموسوعية كما هو الحال في العصر الحديث، واشاروا الى وجوب توفر الذكاء والطبع او الذوق، ومعنى الذوق هنا، كما يرى ابن خلدون، هو الملكة التي يكونها الناقد عبر ممارسته لكلام العرب، وكثرة تكريره على اللسان وطول سماع الاذن له والتنبه للخصائص التي في الاساليب العربية (المقدمة : ٥١٥ - ٥١٧). معنى ذلك ان الناقد تجتمع لديه خبرتان، خبرة معرفية وخبرة ذوقية، وعلى الخبرة الذوقية ان تتشرب بالخبرة المعرفية وتتلون بها، ومن ثم نستطيع القول جازمين، ان الناقد مؤهل اكثر من الشاعر للتصدي لمهمة نقد الشعر وتحليله وابراز جمالياته وخصائصه، لان الادوات التي يمتلكها ويستعين بها، ادوات ذات طابع علمي وتحليلي، منصبغة بالذوق المدرب، وناتجة عن ممارسة عقلية في التحليل والتقييم، وهذا ما يفتقر اليه الشاعر غالبا، حينما ينظر في الشعر، لانه بحكم سيطرة الخيال والعاطفة عليه، يجد نفسه منساقا اليهما ومتورطا في اصدار احكام نقدية تلائم ذوقه الشعري، وهي في الجانب الاخر تتخذ طابع العمومية والانطباعية.

على اننا قد نجد عند بعض الشعراء، قدرة على النقد قد تفوق المتخصصين في هذا المجال، وان كان وجود هؤلاء نادرا، امثال : ادونيس، وكولردج، وت.س اليوت، وغيرهم ممن غلب عندهم جانب على اخر، كالعقاد مثلا الذي عرف ناقدا اكثر مما عرف شاعرا.

وبطبيعة الحال فان هؤلاء قد مارسوا النقد ممارسة المتخصصين بفضل دراستهم له، وبفضل التزود بالمعارف المختلفة التي تخدم نزعة النقد لديهم، اضافة الى موهبتهم الشعرية التي تضفي مزيدا من الخبرة والحساسية الرفيعة على الذوق والوجدان. وفي هذا السياق، نستطيع ان نؤلف مقولة قد لا تكون متماسكة كما يجب، الا انها تشير الى الكلمات التي تعنون هذه الورقة، والمقولة هي : ان كل شاعر يستطيع ان يكون ناقدا، ولكن ليس كل ناقد يستطيع ان يكون شاعرا.

واياً كان الامر، فان الدرس النقدي الحديث، بما يقدمه من اتجاهات نقدية متنوعة ونزوع نحو المنهجية العلمية او الاحرى الموضوعية في قراءاته، ليؤكد ضرورة رضوخ الشاعر وغيره من المبدعين لسلطة النقد والناقد، واحترامه لهما، طالما يحافظان على الموضوعية، ويقدمان الحجج والبراهين المقنعة، ومن ثم، فليس على المبدع الا ان يعكف على نصه ليبدعه، ويترك مشقة قراءته للاخرين كما فعل المتنبي يوما حينما كتب :

انام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم

الشاعر المغربي ادريس الملياني

النقـد الجديـد بدا لي وكأنه فزّاعة

● حاوره في الرباط: معن البياري

ينتسب الشاعر المغربي ادريس الملياني الى الجيل الأوسط في التجربة الشعرية المغربية الحديثة، بدأ نشر نتاجه في بدايات السبعينات، وما زال يواصل حضوره الشعري، تتصف نصوصه ببساطة الصورة الشعرية فيها، وبقصر جملته وصياغاته الشعرية، ووضوح تعبيره، كما انه.. ترجم عدداً من النصوص الادبية إلى اللغة العربية من الروسية التي افادته في تشكيل قصائده الاخيرة

.. هنا حوار معه حول تجربته ورؤيته الخاصة الى اللحظة الشعرية الراهنة في المغرب.

● كيف تحدد مرجعيتك الاولى، والمؤثرات الشعرية في بواكيرك التي استطعت فيها ان تحقق حضورك الشعري وسط جيلك في الستينات وبداية السبعينات في المغرب.

■ لا تختلف بداياتي كثيراً عن بداية اي شاعر مغربي في نهاية الستينات، فقد كنت في مرحلة الدراسة الثانوية تحت تأثير الواقع السياسي المضطرب والمد الجماهيري مغربياً وعربيا، خاصة عقب الحصول على الاستقلال في المغرب، حيث ان هذا الجيل الذي انتسب اليه هو جيل "المحرقة" الذي فتح عينيه على مرحلة فيها كثير من التناقضات والتساؤلات عن عهد الاستقلال الذي كان في خيال الشباب طموحا في مرحلة كانت مزدانة بالاحلام وبالحرية، وذلك كل تحت تأثير افكار القومية التي كانت سائدة في الصحافة العربية، وفي ما يصل الى المغرب من اصداء عن كفاحات الشعوب العربية، ومنها الشعب الفلسطيني. كان ذلك كله يصل ممزوجاً بالشعر ذي البعد القومي، والذي تطغى عليه النبرة الحماسية، وهنا تشكل الوعي الشعري لهذا الجيل، بمضامينه القومية، واهم ما تكرس فيه هو الشعر ذو النفس الملحمي الذي يمكن اعتبار رائده الاول سليمان العيسى، الذي كانت تتردد اشعاره على كل لسان في المغرب في جيلنا، إذ كانت بعض ابيات شعره ترفع كشعارات في المسيرات، وكنا نحفظها عن ظهر قلب، دون ان ننسى زيارة هذا الشاعر نفسه في بدايات الستينات الى المغرب وما كتبه من نصوص شعرية كثيرة عن المغرب.

لذلك كله كان أول اتصال لي بالشعر عبر هذا النوع من الشعر القومي من مدرسين من المشرق العربي، كان بعضهم يدرس العلوم او التاريخ، ولكنهم كانوا متشبعين بالروح الشعرية القومية، وكان هذا مؤثراً بارزاً لدى شعراء جيل الستينات الذي انتمي اليه. مما غذى هذا الميل الإتجاه الوجداني الرومانسي خاصة شعراء الرابطة القلمية. لذلك كانت تجربتي الأولى قصائد اجتماعية وطنية وجدانية من حيث المضامين، وشكلاً كانت تنحو منحى القصيدة العمودية. نشرت بعض هذه القصائد في صحف مغربية، منها (الكفاح) و "الكفاح الوطني"، واعتقد ان دراستي الجامعية في دمشق رغم قصرها قد طورت تجربتي على مستوى الاتصال بحركة الشعر العربي الحديث "الشعر الحر" وبأصواتها المتميزة، البياتي، السياب، عبدالصبور، حجازي،.. ولما عدت الى الجامعة المغربية (كلية آداب فاس) عام ١٩٦٦ عرفت تجربتي تحولاً على مستوى الشكل بالاتجاه الى قصيدة التفعيلة، ولا سيما ان نكسة عام ١٩٦٧ كانت مفصلا او منعطفاً لتحولات عرفتها تجربة جيل الشباب الذي كان آنذاك وانتمي اليه. والى جانب ذلك ايضا هناك دور الجيل الريادي في الشعر المغربي كاحمد المجاطي ومحمد الشرغيني، وكما اشار الناقد نجيب العوفي، فإن شعراء جيلي قد خرجوا من معطف هؤلاء الرواد.

● هل يمكن الوقوف على سمات خاصة تطبع تجربتك ونصوصك الشعرية كما تمثلت في الانعطافات التي تحدثت عنها؟

■ يمكن ان نقف على ملامح هذه التجربة في مجموعتي الاولى (أشعار للناس الطيبين) التي صدرت عام ١٩٦٨، وهي ديوان مشترك مع الشاعرين السكيني الصغير وهنادي احمد واصدرته جمعية رواد القلم التي كنت احد مؤسسيها والمشرفين على تنشيطها في الدار البيضاء. اهملت جمع القصائد العمودية الأولى التي كتبتها في فترة البواكير، اما البداية الحقيقية التي أميزها شخصياً، فكانت في مجموعة (في مدار الشمس رغم النفي) التي صدرت في فاس عام ١٩٧٤، وكتبت نصوصها قبل ذلك. وقصائد هذه المجموعة تنتمي شكلاً الى الشعر الحر وهي ذات نفس ثوري حماسي فيها مسحة ذاتية، ولا تخلو من بصمات شعراء الحركة الشعرية العربية الحديثة كالسياب والبياتي وحجازي وعبدالصبور ويمكن القول اجمالا انها نتاج الذات المحبطة غداة نكسة ١٩٦٧. وكما يمكن ان تنتمي الى ما اسماه الناقد ادريس الناقوري "بنية تراجيديا السقوط والهزيمة" وهذا امر طبيعي بفعل هذا الحدث المفجع، اذ يغلب عليها الحزن والمرارة والخيبة والشعور بالضياع، وهو ما اشار اليه الناقد نجيب العوفي في حديثه عن جيل السبعينات الذي تفاعل مع ايقاعات تلك المرحلة (ايقاع الرعب والفجيعة).

● هل تعتقد انك في مراحل لاحقة استطعت ان تتجاوز انفاس البدايات هذه التي اشرت اليها، وما الذي تحس انك اضفته في قصائدك الجديدة، ولماذا لم تجمع هذه القصائد بعد عام ١٩٧٤ في ديوان؟

■ عرفت فترة من الصمت الذي لا يعني بياضاً او انقطاعاً كليا عن الكتابة، وكانت مناسبة للتأمل في ظواهر كثيرة، يمكنني ان اشير الى سيادة النقد الجديد من جهة بمستوياته الحداثية (البنيوية الشكلانية...) وهو النقد الذي بدا لي ولغيري بمثابة الفزاعة التي شكلت في نظري عرقلة، فبقدر ما كانت تحاول طرد الطيور عن حقل الابداع بقدر ما كان لها رد فعل عكسي ارهبت بعض الشعراء، وقد أصبح الشعر يميل الى النزوع الى الاغراق في الاهتمام بالشكلانية وبدا لدى بعض الشعراء ان القصيدة الجديدة يجب ان تلبي وان تستجيب لمواصفات نقدية جاهزة حتى يرضى عنها النقاد، وربما لهذا السبب سادت وانتشرت قصيدة النثر - التي لا اعاديها.

● تعرفت الى اللغة الروسية، ونقلت عنها الى العربية نصوصاً شعرية ونثرية غير قليلة.. اسالك عن اهتمامك هذا بالأدب الروسي، وعما يمكن ان يكون قد تركه من اثر على انتاجك الشعري.

■ ترك الأدب الروسي تأثيره الواضح والبارز في الأدب العربي عموماً، سواء في الرواية او القصة القصيرة اكثر من الشعر، من خلال أعلامه البارزين، ديستويفسكي، تولستوي، غوغول وغيرهم، وذلك كله عبر الترجمات الى العربية.

بالنسبة لي درست اللغة الروسية في المغرب ثلاث سنوات، وسنتين في موسكو وترجمت العديد من النصوص القصصية لغوركي خاصة وسيرة ذاتية ليفتشنكو ومسرحيات وتراجيديات واعمالا متنوعة لبوشكين، ونصوصا شعرية كثيرة، نشر معظمها في الصحف والمجلات المغربية، أمل مستقبلا ان اضم ذلك في كتب، لكن اقامتي القصيرة في موسكو من أجل الدراسة عمقت رؤيتي الى الادب الروسي السوفياتي عموماً، وتلخص هذه التجربة المجموعة الشعرية الاخيرة التي ستصدر لاحقاً، حيث كتبت كثيراً منها في أجواء موسكو، يغلب عليها تجربة الحب المزدوج بالحزن، وتستلهم فضاءات موسكو التي عاينتها عن قرب، ولكن الجانب الابرز فيها هو الميل الى السردي والحكائي، منها نص (انتظار في محطة ماياكوفسكي) التي يبرز فيها هذا الجانب، ويمكن ان تشكل وحدها مجموعة يمكن ان انشرها لاحقاً. وكتبت نصوصاً شعرية قصيرة جداً، وما يمكن ان اسميه ميكرو قصيدة التي ربما تكون في سطرين، وهي نصوص ذات طبيعة مشهدية ساخرة، تصور موقفا سلبيا من ممارسة سياسية معينة، فهي تميل الى التصوير الكاريكاتوري والتقاط بعض السلوكات الفردية والجماعية. نشر كثير منها في الصحافة المغربية.

الجيل الذي انتسب اليه هو جيل (المحرقة)

● من موقعك في الجيل الأوسط للمشهد الشعري المغربي، كيف تقارب سيرورة هذا المشهد، وهل تجد فيه خصوصيات يمكن ان يتمايز فيها ضمن التجربة الشعرية العربية الحديثة.

■ رغم حداثة المشهد الشعري المغربي منذ الستينات الى الآن، وغضاضة تجربة الحركة الشعرية المغربية حديثة الميلاد رغم هذا يمكن القول انه متنوع من حيث الاجيال ومتعدد التجارب، وانه رافد اساسي يصب في نهر الشعر العربي المتدفق باستمرار، يعرف المد والجزر احيانا، الا انني شخصياً اميل بحكم ... وتجربتي الخاصة الى جيل الستينات، وهو الذي حقق المعادلة التي عبر عنها الشاعر عبدالوهاب البياتي بـ (العدالة الشعرية)، بمعنى ان القصيدة الحديثة ينبغي ان تكون متوازنة شكلاً ومضموناً، فيها المعنى والرمز والصورة والوزن، دون اهمال اي عنصر او مكون من مكوناتها الجمالية الشعرية، دون معاداة اي شكل او تجربة من تجارب التعبير الشعري (قصيدة النثر، القصيدة الزجلية...). لذلك فإن الجيل الأوسط الذي انتمي اليه - كما سميته - (السبعينات) هو الجيل الذي - برأيي - كما قلت خرج من معطف الرواد. وهذا ما لا يعني انه جيل غير متجانس تماماً، وهناك قواسم مشتركة ولكن هناك ما يوحد وما يفرق. هناك جوانب اخرى تجعل لكل شاعر من هؤلاء فردانيته وخصوصيته ورؤيته الى العالم. لكن الملاحظ ان جيلا جديدا في السنوات الاخيرة اخذ يعلن عن نفسه بشكل احتفالي ان جاز التعبير، من خلال التنظير لمفهوم (الحساسية الشعرية الجديدة) او التي تطمح الى ان تكون جديدة، والتنظير لقصيدة النثر التي تتوسل بسلاح النقد الى اكتساح الميدان، وهو في اعتقادي طموح مشروع، ولا احد ينكر على هذا الجيل وهؤلاء الشعراء الشباب حقهم في تأسيسهم لكتابة جديدة مغايرة ومغيرة ولكنني انفر شخصيا من هذه التجربة، والاحظ ان تجربتنا الشعرية الحديثة تعاني من بعض مآزق مثل الوقوع في الابهام والغموض الذي يتهاوى بجمهور المتلقي.

في اخر جولاتها.. الحائزة على نوبل ١٩٩٣

توني موريسون: «نحن السود نستحق مساحة في الادب العالمي»

● ترجمة: محسن الرملي

الحائزة على جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٩٣. توني موريسون قامت مؤخرا بجولة اوروبية وبعد وصولها الى ستراسبورغ شاركت في تجمع الاداب الاوروبية واعلنت في هذا التجمع انها تؤيد انشاء برلمان عالمي للكتاب ثم طالبت بحق السود الاميركيين في ان ينتهي النظر اليهم ككتاب ادب هامشيين، كما دعت موريسون الى التمازج والتشابع والتهجين بين اللغات والثقافات.

هذا وقد تعاقدت مع عدد من الناشرين من المانيا وفرنسا وايطاليا وانجلترا، وقد بدت موريسون متعبة بعد الطيران المتنقل انطلاقا من نيويورك واستهلت كلامها بالحديث عن عملها في جامعة برنستون حيث قالت: «لحد الان - وبعد حصولي على نوبل - اقول: لا اعتقد بأنني ساكون مبددة للوقت في العمل هناك «الجامعة» فيعجبني ان اكون متميزة ككاتبة مشهورة وان اكون كنجمة... الكتابة ليست مضيعة للوقت وكذلك التدريس في الجامعة. واعرف جيدا كيف افرق بين هذين المحيطين، اما الشيء الوحيد الذي ستحكمني به نوبل وستفرض علي حكمها به فهو ان اعمل بشكل اكثر صعوبة وقسوة.

توني موريسون، ايدت تأسيس برلمان عالمي للكتاب الذي برز كواحد من المظاهر الاساسية خلال ايام تجمع «الكارنفوره» للاداب الاوروبية. فقد قالت: «بلا شك. لقد سبق وان اعجبني تبادل بعض الافكار مع الكتاب الذين التقيت بهم لاني - في احيان كثيرة - اريد ان اخالف رأيي واواصل النقاش مع ذلك الذي يبحث في الجمهور - من اجله كسب حلفاء. ان البرلمان يعتبر منصة للاستماع الى وجهات النظر المختلفة. وقد سئلت: ماذا لو حسب كالحاق بالسياسة؟ اقول



● توني موريسون

بوضوح اكبر: ان السياسة ليست متشابهة الى حد التطابق في كل انواعها. صحيح ان البرلمان قد وصل الى تشكيل حالة ايجابية ولكنني لم اقل بأن كل النجاح هو في هذا البرلمان»... وفي حديثها حول ما يدور من يأس في احداث سراييفو علقت موريسون قائلة: «اننا لم نقدم اكثر من خدمة بسيطة لا تتجاوز جمع قائمة توقيعات ضد الذي يجري هناك. فلمصلحة من هذا الذي يجري؟ ولأجل من ولماذا نجلس هكذا بهدوء كبير؟

لا بد من المساعدة الفعلية. فان اكثر ما يخيفني هو عدم الوصول الى واقع وحقيقة المشكلة.

اما التهجين بين اللغات والثقافات فقد كان - هو ايضا - واحدة من النقاط الرئيسية في المناقشات التي جرت في التجمع حيث اكدت موريسون قائلة: «انا اؤيد بشكل مطلق هذا التهجين مع ان كلا منا عنه ليس جديدا تماما فنحن ندرك ان مسألة كهذه قد وجدت وانتشرت في قرون عديدة كما في الثقافة الاغريقية والفرنسية وغيرها الا ان ثمة من يسيء التحدث عن الاختلاط والتشابع ويفضل البقاء في لغة واحدة وثقافة واحدة وجنس واحد وشعب واحد ولكن هذا غرور لا وجود له الا في مخيلات البعض فقط... وقد شهدت موريسون خلال ايام التجمع وفي الاونة الاخيرة عموما - نموا كبيرا متزايدا في مبيعات رواياتها وبشكل خاص روايتيها: «محبوبة» التي كتبتها في ١٩٨٧ وروايتها الاخيرة «جاز» التي كتبتها في عام ١٩٩٢ وهي تعبر عن ذلك بالقول: «ليس هذا هو المهم، فالذي اتمناه وبشكل اراه ضروري جدا هو: أن يدخل الكتاب الافارقة والسود الاميركيون الى تشكيل جزء من الادب الاكاديمي الذي يدرس في الجامعات واقصد بذلك كتاب مثل: وول سوينكا او مثل نادينا كورديمر. فأدب السود هذا لا يمكن ان يعتبر كمجرد شيء هامشي.

عن صحيفة «A.B.C.» الاسبانية

كتاب الحالة

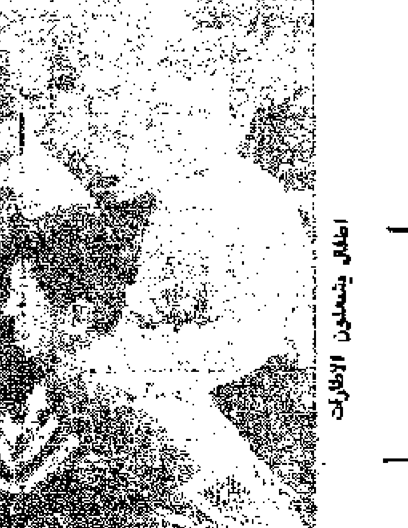
صدرت في بيروت عن "دار النهار للنشر" مجموعة نصوص شعرية في عنوان "كتاب الحالة" لانطوان الدويهي. واهمية هذا الكتاب انه مصوغ بأسلوب مميز وينطوي على محاولة لـ "تلخيص الذات" واختصار الحياة الداخلية.

ويتألف "كتاب الحالة" من (١٠٩) نصوص شعرية تتميز بكثافتها ووحدتها، وتبدو في عمقها وكأنها قصيدة واحدة كبرى.

ويفسر الكاتب صمته الطويل بالرغبة في "التعبير المطلق" التي كانت تمنعه من النشر وبالتوق إلى ما يعتقد المرء أنه "الشكل الأمثل" ومحاولة دفع اللغة إلى "آخر حدود الإمكان" ويصعب تماماً ربط "كتاب الحالة" بأي من التيارات او المدارس الادبية العربية المعهودة.

ذكريات جندي اسرائيلي في جحيم الانتفاضة

بقلم: داني بن تال


اطفال يتحدون الاحتلال

ناعوم، محاسب اشيب، يسير ورائي، واملي يسير نسيم الطالب، بينما تتلألأ الحلقة على انه في ضوء القمر، وفي المقدمة يسير قائد مجموعتنا، اوري، وهو طالب حقوق بشوش، وعلى يساري اتزيك، وهو مدير مدرسة عليا دينية.

الجو بارد، لكن العرق يتصبب بينما نشق طريقنا عبر الازمة الساكنة من مخيم جباليا، نمر امام كل باب، ونفتش كل سطح بيت، ونراقب كل ما يحيط بنا، فقد كنا يقظين تماما رغم اننا نفتقر الى النوم.

وفجأة يلاحظ اوري شخصا خرق منع التجول، ليصرخ باللغة العربية: "توقف"، لكن الشاب ذا الجاكيت الجلدي، استدار وهرب.. طاردناه ولحقنا به الى زاوية، ويمسك به من عنق الجاكيت، لكنه شق طريقه داخل باب، ليجرنا الى ساحة بيت اسرته، فاصطدمنا بوالده العجوز، وثلاث نساء يصرخن ويبصقن ويشتمن.. وعندما ثبت اوري الشاب الى جدار وضغط عليه ببندقيته، اغمي على احدى النساء او تظاهرت بالاغماء.

ولانه غير مستعد لمواجهة هذا الوضع، فقد كان العرق يسيل من تحت خوذة اوري، وفي ضوء توتر الاعصاب، فان اية حركة خاطئة من احد الجانبين، يمكن ان تؤدي الى اصابة شخص ما بأذى، لكننا استطعنا ان نهدئ الجميع لوقت كان كافيا للتوسط لانسحاب تكتيكي وتجنب سفك الدماء.

قال لي اوري فيما بعد: كانت تلك التجربة اصعب التجارب في حياتي.

وبالنسبة لي، لم استطع ان انام في تلك الليلة، وقد اذهلتني فكرة انني كنت في وضع كان يمكن لي فيه ان اضطر لفتح النار على امرأة ترفع سكينا.

انني كصحفي اتابع التغطية الاعلامية الدولية لاحداث مثل الانتفاضة، فسواء كانت السي ان ان، او البي بي سي او مراسل ذكي هو الذي يقضي ثلاث ساعات في القطاع فان الروايات حول ما يجري هنا يبدو جافا، منفصلا عن هذا الواقع المخيف.

اتزيك، صاحب صالة عرض في تل ابيب، اشقر الشعر، يقول: ان القتل جزء من ثقافتهم.. فهم سيجزون رقابنا لو استطاعوا.

لكن من يموت من الفلسطينيين على يد اخوانهم اكثر من الذين يقتلهم الجنود!

لقد تغير القليل خلال سنوات الانتفاضة الستة، فمخيم جباليا الذي يضم ٧٠ الف لاجيء، ما زال يبدو مثل مجمع مكشوف للقمامة، لكن اقيمت شبكة مجاري ممتازة، فلم يعد بعدها وجود لرائحة المياه العادمة، كما ان معظم الجدران الضخمة في المخيم اخذت تعيش تحت الارض.

التغير الاخر الملحوظ يتمثل في انتشار الاعلام الفلسطينية وصور ياسر عرفات، حيث يقال ان ٦٠ بالمئة من ابناء جباليا ينتمون لحركة فتح، اما البقية فانهم يؤيدون حماس او الجهاد الاسلامي ومن الصعب ان نعرف كيف سيتقاسمون بعد أن نرحل.

ان الشيء الوحيد المؤكد هو ان العنف لن ينتهي، فقد اكتشفت احدى دورياتنا الراجلة الجسد المشوه لاحد اعضاء منظمة التحرير، فقد ضرب صاحبها بالفؤوس حتى الموت، كما ان جسده قد ظهرت عليه اثار الحرق بالسجائر المشتعلة!

قال لي عامل بلدي يحمل شهادة جامعية من جامعة القاهرة: ان الشرطة الفلسطينية ستكون اكثر دموية منكم بمئات المرات، فسوف يموت الكثيرون على ايديهم، وهي الطريقة الوحيدة لتستقر الامور هنا، فنحن لسنا ديمقراطيين فاذا لم يكن رجال الشرطة قساة فلن الاضطرابات والفوضى ستعم.

في العادة، يدخل المرء الى قطاع غزة عن طريق نقطة "ايريز" حيث تم تفتيش العمال الفلسطينيين في طريقهم الى اعمالهم في اسرائيل، ومع هذه النقطة لا تشكل حدودا دولية الا انها تفصل بين حقيقتين مميزتين. فقبل بضعة ايام من التحاقي بوحدتي، كان قد تم طعن جندي احتياط في رقبته، عند نقطة تفتيش مماثلة، مما خلف اربعة اطفال يتامى!

لدى جلوسي على مقهى على الطريق، يطل على نقطة ايرز، ادركت، للمرة الاولى، ان عضلاتي تتوتر، فقد كان شخص يقترب مني من الخلف، فقفزت واستدرت لاتفادى الهجوم، ثم شعرت بانني ابله حين اكتشفت ان الشخص الذي كان ورائي لم يكن سوى الفتاة التي تعمل في المقهى!

بعد عشرين دقيقة من وصولي الى القاعدة العسكرية في وسط جباليا، طارت قنبلة مولوتوف في الهواء، وانفجرت ملتهبة على مسافة بعيدة.. وكانها ترحب بالعودة الى جباليا.

لقد اخذت قنابل المولوتوف تصبح جزءا منتظما من حياتنا في الشهر الماضي، لكن الرصاص الحي هو الذي كنا نخاف منه اكثر، ففي كل يوم تقريبا كنا نسمع اطلاق النار من مكان ما في مخيم اللاجئين، دون ان نعرف مصدره... كنا نشعر باننا هدف، سواء كنا في وضع ثابت او متحرك، ومع شعورنا باننا الضحايا في هذا الوضع، فقد كنا ندرك ايضا ان الضحايا الحقيقيين هم مهاجمونا.. ضحايا التشكك السياسي والقيادة غير الحكيمة، لقد كان يقال كثيرا من المرات: ان العرب سيحاربون حتى اخر فلسطيني وانا لا ارى الا انهم مخلب في هذه اللعبة!

حين جاء الخبر من الاذاعة ليلة الثالث والعشرين من تشرين الثاني عن مقتل عماد عقل، رئيس الجناح العسكري لحماس، عزالدين القسام، واحد سكان جباليا، فان كثيرا من زملائي الجنود اطلقوا صرخات الارتياح، فقد قام عقل، باعصاب باردة، بقتل كثير من الناس، بمن فيهم ما لا يقل عن عشرة جنود، ومع انه كان بالنسبة لنا "شيطانا" فقد مات، في نظر الفلسطينيين، بطلا، مناضلا من اجل الحرية، وشهيدا!

فعندما تم تطويقه داخل بيت، خرج وهو يرش سيلا من الرصاص بدلا من ان يواجه الاعتقال.

كانت الايام الثلاثة بالنسبة لنا جحيما، عندما حاولنا ان ننفذ منع تجول يرمي الى الحيلولة دون وقوع الاضطرابات كنا نعمل على مدار الساعة. دوريات ومهمات حراسة، ومزيد من الدوريات ومهمات الحراسة.

"انني متعب وغاضب من الوضع، غاضب لانني زججت نفسي فيه "هكذا كتبت في مذكرتي ذات صباح، واضفت: اتمنى ان ينتهي هذا الكابوس في الحال.

ان شيئا يتغير حين ترتدي لباس الميدان لشهر في السنة..

شارون، طالب اقتصاد شاب، قال لي خلال دورية حراسة لمدة ثلاث ساعات ذات ليلة: في بعض الاحيان اسأل نفسي: ما هو الوجه الحقيقي لذاتي؟ لقد امضيت ثلاث سنوات من سن ١٨، وانا اعيش الانتفاضة.. ففي الخارج كنت اتصرف مثل الحيوان، كنت اركل، والكم واثير الرعب في نفوسهم.. لكن حين كنت اعود الى قاعدتي، اعود الى ذاتي، كما لو ان ما في الخارج غير موجود.

اننا جميعا نملك مواطن قوة وضعف، غير مدروسة، وقد سمعت ذات يوم شخصا هنديا يقول ان في كل انسان الام تيريزا وهتلر... فالاوضاع المماثلة لهذا الوضع يمكن ان تثير الاثنين معا، ففي وقت مبكر من ذلك المساء، كنت قد راقبت شارون وهو يعالج جروح شاب فلسطيني اعتقل وهو يرشق الحجارة، واعتقل حين كان يهرع هاربا من الجنود، وقد اعجبت بشارون وهو يمسح الدماء عن وجه الشاب الخائف.

قال لي شارون: لقد شج احد تلك الحجارة راسي ذات يوم... وقد شاهدت صديقا وقد فقد عينه نتيجة اصابتها بحجر، ان مثل هذا الوضع المؤلم لا يمكن ان يستمر الى الابد. انه يجبرنا على ان نكون غير ما نحن عليه!

ان مهمات الحراسة الطويلة والمملة تكون حين ينفتح الجنود على بعضهم.

"انني اعاني من الداخل"، هذا ما قاله اخي، وهو والد طفل عمره ثلاثة شهور، وقد قال ذلك حين انشق الفجر على جباليا، وكانت عيناه حمراوين من قلة النوم، كان يريد اخي ان يترك لكنه لم يستطع ان يتخلى عن اصدقائه، وهنا يقول: ليس لدي اي رغبة في ان اكون هنا، فهل هذا هو ما قضينا ثلاث سنوات من التدريب من اجله؟

الشاعر الصحفي يوناثان شيفين كتب قبل بضع سنوات ان الاسرائيليين لم يعودوا يعيشون من اجل وطنهم بل من اجل صحبتهم، وقد كان مصيبا، فالخدمة العسكرية تربط الارواح معا، فمع انه لا يجمعني الكثير من الامور المشتركة مع معظم الجنود في صحبتي، الا ان هناك شعورا بالاقدار المترابطة، اننا نفعلها ليس لنقوي الانا الذكورية لدينا، مثلما يرغب الذين لا يفهموننا في الاعتقاد، ولكن لنضمن السلامة لاطفالنا.

ان المجادلات السياسية بين الجنود حول غزة شيء من الماضي، فهنالك الان اجماع على الانسحاب، فاذا كان هنالك من خلاف فانه يعبر عن نفسه على صعيد شخصي، فقد تعرض ضابط لانتقادات الجنود لانه احتجز جرافة يملكها مواطن فلسطيني من اجل طمر بالوعة في قاعدتنا.. وفي اليوم التالي تعرض احد الجنود (وهو ناخب ليكودي) للتأنيب لانه اعطى مواد غذائية فائضة لامهات فلسطينيات.

بعد ست سنوات من مهمتنا الاولى هنا، هنالك شعور بان الامور قد دارت دورة كاملة، وقد كان من المقرر ان ينسحب الجيش في بداية الاسبوع، لكن، حتى نرحل، فاننا لا نستطيع ان نتخلى عن اسلحتنا ولو لثانية واحدة!

اندبندنت

وماذا لو لم يعد لعرفات نفوذ...

بقلم: رينيه باكان

"يجب أن لا نتعلل بالاوهام، لقد وصلت عملية السلام الى طريق مسدود ولا نتوقع شيئا من لقاء عرفات ورابين".

هذا ما قاله حيدر عبدالشافي الطبيب ورئيس الصليب الاحمر في غزة الذي كان يترأس الوفد الفلسطيني في مباحثات واشنطن وهو من الرجال الذين يحظون بالاحترام في غزة. ويكرر منذ اسابيع ان ياسر عرفات اخطأ عندما اتفق مع رابين في البيت الابيض دون أن يتفاوض مسبقا وبالتفصيل حول الاسلوب العملي للانتقال نحو الحكم الذاتي.

ويبدو ان فشل لقاء رابين وعرفات في الاسبوع الماضي في القاهرة يجعله يبدو على حق. قال: ثمة شيء نحن متأكدون منه وهو ان رابين لن يقدم اي تنازل حول اهم نقطتين موضوع الخلاف وهما مساحة منطقة اريحا ومسألة السيطرة على الحدود.

من ناحية قدم ابو عمار تنازلا كبيرا، بعد ان كرر مرارا انه سيتم الالتزام بتاريخ ١٣ كانون اول وافق في النهاية على عدم حدوث ذلك. واذا لم تحدث تنازلات في اللقاء لن يكون هناك اتفاق. في تلك الحالة ما هو مصير اتفاق اعلان المبادىء المبرم في ١٣ ايلول في واشنطن بين عرفات ورابين؟ لا شيء ولا ارى حلا للخروج من هذا الوضع سوى التحكيم الدولي".

كان توفيق ابو كوسا ٣٢ سنة يعمل في الخفاء في لجان الانتفاضة. وهو الان من كوادر فتح وليس وجيها من الوجهاء وانما مناضل. توفيق ابو كوسا من عائلة بدوية ولد في مخيم اللاجئين. وهو لا يعيش مثل الدكتور عبدالشافي في فيلا مريحة وانما في منزل بني من الطوب والاسمنت مثل عشرات الالاف من المنازل في غزة. جلس على طرف الطاولة في مقر فتح وكان باستمرار يحرك محتويات منفضة السجائر بطرف سيجارته، انه من الذين كانوا ينتظرون بفارغ الصبر بداية انسحاب الجيش الاسرائيلي من غزة... انه يجد صعوبة في اخفاء حيرته: "لم تقل لنا تونس شيئا. كنا نعلم ان المحادثات ستكون صعبة وقد تدوم لمدة اطول مما هو متوقع. ولكن كان الكثيرون هنا رغم كل شيء على امل في الاتفاق في اخر لحظة على الانسحاب الاسرائيلي. لا ادري ان كانوا يعلمون في تونس كيف نعيش يوميا ونفاد صبر الناس هنا".

لقد بدأ المناضلون والكوادر في الداخل يتحدثون عن الموضوع بكلمات تزداد وضوحا: اللامبالاة في تونس. الصمت في تونس. الاستبداد في تونس واخطاء تونس، ورفض تونس. هل "الختيار" الذي لا يمكن الاعتراض على دوره التاريخي والرمزي هو الرجل الذي كان مناسبا لاجراء مفاوضات بمثل هذه الدرجة من التعقيد؟ هل كانت مهارته في التحكم بالمشاعر والدعابة وميله الى الارتجال افضل سلاح امام التصميم الثابت لدى رجل مثل اسحاق رابين؟

لقد وجه حوالي ستة من قادة منظمة التحرير منهم "رئيس الوزراء" ابو مازن "وزير الاقتصاد" ابو علاء رسالة الى ياسر عرفات ينتقدون فيها ممارساته التسلطية في الحكم وسلطته الشخصية المبالغ بها.

لم تصل الامور الى هذا الحد في الداخل. ولكن حنان عشراوي الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني في واشنطن وهي الشخصية الهامة في الاراضي المحتلة اعلنت عن تخليها عن جميع مهامها في منظمة التحرير الفلسطينية ومن تلك المهام منصبها الجيد الذي اقترح عليها وهو منصب السفيرة في واشنطن حيث تكلف بانشاء لجنة عليا مهمتها مراقبة احترام حقوق الانسان والديمقراطية في الاراضي الفلسطينية ذات الحكم الذاتي. ويؤكد اصدقاؤها كما يؤكد خيار المشاركين معها في انشاء هذا التنظيم امثال محمود درويش وادوارد سعيد ان الريبة تجاه ياسر عرفات كانت السبب في اتخاذ قرارهم.

اما المناضلون الشبان الذين خلقتهم الانتفاضة فلقد ارتفع عدد المعارضين منهم لسلطة ياسر عرفات البعيدة الوحيدة المتقلبة.

بعد توقيع اتفاقية السلام قامت موجة تعاطف ضخمة مع ابو عمار وشملت غزة بكاملها.. وهذه الموجة تفسر الان ببطء مخلفة وراءها حقل الحلم حقيقيا. فقد قال حيدر عبدالشافي: تأجيل الانسحاب الاسرائيلي من غزة هو هدية لحماس".

واكد ذلك ايضا خالد هندي العضو في التنظيم الاسلامي الذي افرج عنه مؤخرا من احد السجون الاسرائيلية: "نحن نعلم انه لا يمكن توقع شيء من الاسرائيليين. يوجد اختلال مفرط في ميزان القوى في هذه المفاوضات وتستطيع اسرائيل ان تفرض ما تشاء. ولن تؤدي خيبة امل السكان سوى الى تصعيد العنف".

هل ما زال بالامكان ايجاد تسوية حول المسألتين العالقتين في المفاوضات؟

يرى الفلسطينيون ان منطقة اريحا التي ورد ذكرها في الملحق رقم ٢ من اتفاقية المبادىء هي محافظة اريحا السابقة الواردة في الخرائط الاردنية وهي تغطي مساحة ٣٥٠ كيلومترا مربعا وتمتد من ضفاف نهر الاردن الى الهضاب المطلة على بساتين النخيل. ويرى الاسرائيليون الذين يرغبون في الاحتفاظ بالسيطرة على المناطق الاستراتيجية مثل وادي الاردن والهضاب المشرفة عليها انه لا مجال لاعطاء الفلسطينيين ما هو اكثر من مدينة اريحا اي ٢٥ كيلو مترا مربعا.

الموضوع الثاني وهو موضوع السيطرة على الحدود معقد اكثر من الاول وربما كان اكثر حساسية ايضا بسبب الخلاف حول السيادة الذي يتضمنه. فالفلسطينيون يرون ان الحدود الفاصلة بين قطاع غزة ومصر وخط وقف اطلاق النار الممتد شرق منطقة اريحا على طول نهر الاردن بين اسرائيل والاردن يجب ان تكون تحت سيطرتهم لانها تشكل حدود المنطقة التي ستتسلم اليها وحيث ستستقر السلطة الفلسطينية الانتقالية.

تعارض الحكومة الاسرائيلية هذا الاقتراح بشدة، وخلال اجتماع مجلس الوزراء غير العادي قال اسحاق رابين بخصوص ذلك أن اسرائيل تعارض ذلك لاسباب السيادة الوطنية ولاسباب امنية لانه يمكن نقل الاسلحة عبر هذه الخطوط.

تضاف الى ذلك المستوطنات التي هي بمثابة قنبلة موقوتة حيث توجد في الضفة الغربية ١٤٦ مستوطنة يعيش فيها ١١٥٠٠٠ اسرائيلي، و١٩ مستوطنة في قطاع غزة يبلغ عدد سكانها ٤٠٠٠ مستوطن ومنذ توقيع اتفاق واشنطن اصبحت هذه المستوطنات مركزا لاكبر المظاهرات ضد رابين. ويعلم المستوطنون حتى ولو كان الكثيرون يرفضون هذه الفكرة. انه يجب عليهم الاستعداد لقيام سلطة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة هذا بانتظار الوضع الدائم الذي سيأتي بعد خمسة اعوام على الاكثر. ومهما كانت الاسباب التي دعت المستوطنين الى الاستقرار في الاراضي المحتلة من اسباب اقتصادية او سياسية او دينية فان معظمهم يعلن انهم عازمون على التسبب في سقوط حكومة رابين ووضع حد لعملية السلام. ولقد دعا مجلس البلديات اليهودية في الضفة الغربية الى استخدام القوة في معارضة مجيء ١٥٠٠٠ شرطي فلسطيني الذين تقرر عملهم هناك في اتفاق الحكم الذاتي. وجاء في استطلاع للرأي اجري حديثا ان ٣٣٪ من المستوطنين الذين شملهم الاستطلاع موافقون على الرحيل عن المستوطنات مقابل تعويض في حين يؤكد ٦٠٪ منهم انهم لن يتحركوا من اماكنهم. ونجد ان ٨٠٪ من هؤلاء المعارضين هم من المتدينين المستعدين للجوء الى استخدام الاسلحة للمحافظة على هذه الارض التي يؤكدون ان التوراة منحتهم اياها.

ولقد انتقل بعض هؤلاء الى العمل الفعلي.

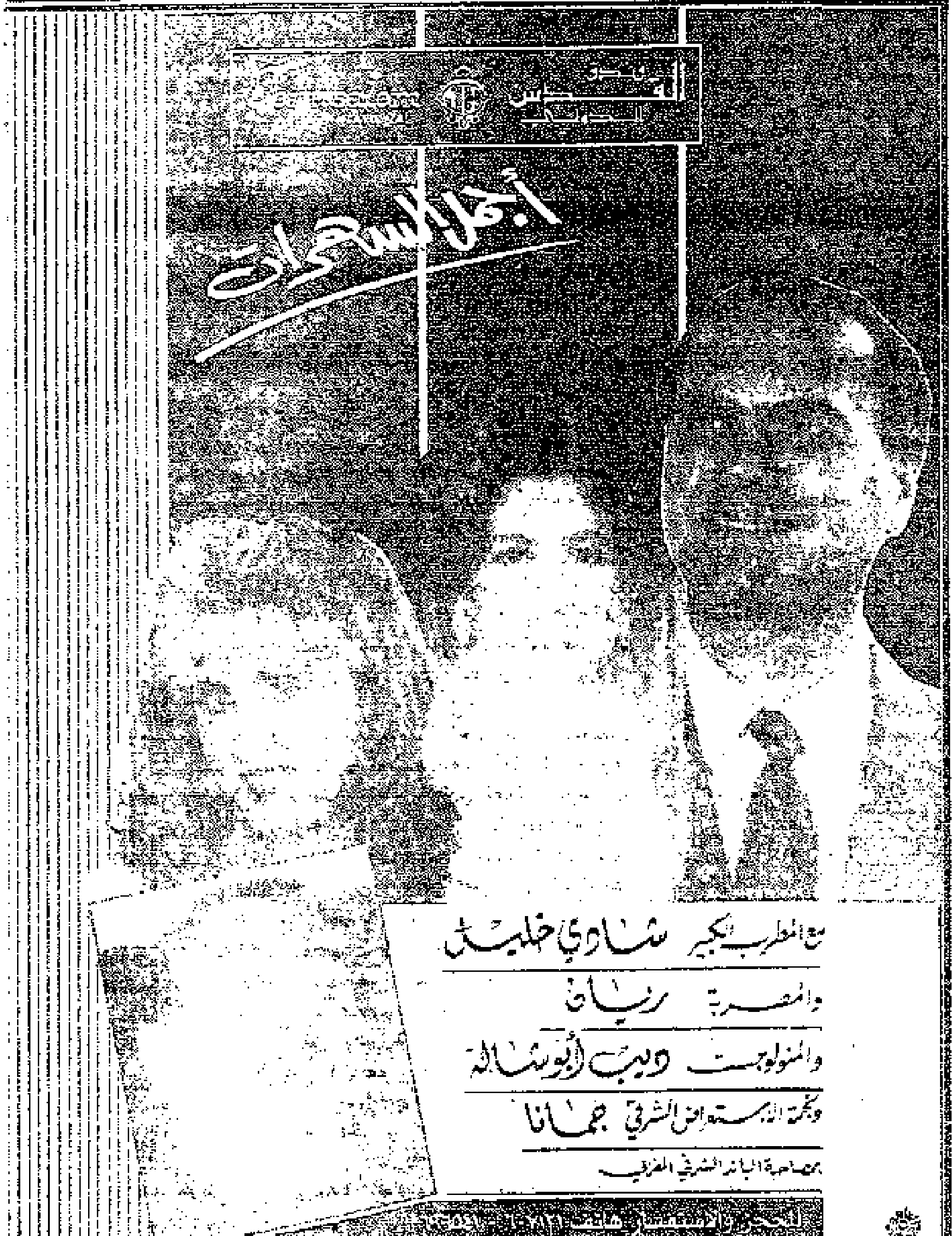
قال دافيد دارمون وهو طبيب يعيش منذ خمسة عشر عاما مع زوجته وبناته في مستوطنة كفار ادوميم الواقعة على قمة الهضبة المطلة على وادي الاردن: "يجب ان لا نسمح بقتل الفلسطينيين عشوائيا". انا لم استعمر احدا، الارض التي اقمت عليها منزلي كانت خالية. لا استغل الفلسطينيين. وعلى العكس فان نصف مرضى غسيل الكلية في القدس في عيادتي هم فلسطينيون، انا لست من ناخبي رابين ولكنني اقول انني كنت فعلا متفائلا بعد توقيع الاتفاق. ثم رأيت انه ما زال من الضروري التفاوض على كل شيء وان عرفات لا يسيطر على شعبه وان الاعمال الارهابية تتضاعف. الان أرى بوضوح اكثر.

[illegible] لاسباب سياسية وايديولوجية. واذا توقفت هذه الارض عن كونها اسرائيلية واصبحت ارضا فلسطينية فسأرحل عنها. انا لا اؤيد هذه الحكومة ولكنني اهتم بالشرعية. ولا احتمل فكرة قيام الاسرائيليين بقتل الاخرين لمجرد فكرة تعلقهم بالارض.

جولييت صبان احدى جارات دافيد دارمون جاءت من مدينة نيس الفرنسية منذ ثلاثة اشهر مع ١٢ عائلة يهودية اخرى. وهي لا تؤيد فكرة دارمون. وتقول: "نحن هنا لان هذه الارض ارضنا كما جاء في التوراة. وعندما قرر رابين اعطاءها للعرب فقد خان القانون الالهي. اما الذين ينتقمون للقتلى اليهود عن طريق قتل العرب فانني ارى انهم على حق".

في مستوطنة تيلم التي تطل على قرية ترقوميا استقرت خمسون عائلة منذ عشرة اعوام. معظم السكان علمانيون. يقول جابير اومانا وزوجته مالكا انهما على استعداد للعيش في سلام مع جيرانهم الفلسطينيين ولكنهما يشعران بالخوف من استقرار الشرطة الفلسطينية في المنطقة. لو رأيت مركز تفتيش يقف عنده شرطي اسرائيلي وشرطي فلسطيني سأتوقف واذا كان الشرطي الفلسطيني لوحده لا ادري ماذا سافعل. يوجد معي سلاح واذا لزم الامر اعتقد انني سأستخدمه".

نوفيل اوبسرفاتور



محكمة أمن الدولة

١. بتاريخ ١٩/٢/٩٢ ٢. بتاريخ ٢٤/٥/٩٢ ٣. بتاريخ ٢٠/١١/٩٢ ٤. بتاريخ ٢٦/ /٩٢ بتاريخ اعتقاله، اي ان حركة خروجه وقدومه من والى الاردن قد بلغت ١٥ حركة خلال سنتين فقط مما يدل على صدق وصحة اقوال شاهدي الدفاع المذكورين الذين اكدوا انه يقيم اقامة دائمة في الخارج ونتيجة لذلك فان ما ورد بلائحة الاتهام: «في بدايات عام ٩٢ بدأ المتهمان الثاني والثالث نشاطهما في المؤامرة المزعومة نتيجة اتصالات مكثفة مع المتهم الاول اسماعيل عامر لا سند لها من الواقع، لان الاتصالات المكثفة لا يمكن ان تتم من خلال شخص عابر سبيل وليس لديه متسع من الوقت سوى مشاهدة اهله واسرته واطفاله».

ثانيا: ان المتهم اسماعيل عامر قد اتصل هاتفيا من مكان اقامته في الخارج باهله مرتين قبل اعتقاله من مطار عمان الدولي واخبروه على الهاتف في كل مرة ان المخابرات سألت عنه وحضرت الى منزله بقصد اعتقاله وكان في كل مرة يخاطبهم «لا يوجد علي شيء وسوف احضر. وبعدها بأربعة او خمسة ايام حضر فعلا واعتقل واكد على ذلك الشاهدان ابراهيم عامر مصلح وصلاح الدين صبري».

٣. ومن خلال ما تقدم فان هذه الوقائع الثابتة التي لم يرد ما يناقضها تدل دلالة واضحة على ان المتهم اسماعيل لا دور له في التهم المسندة اليه، وان التهم لا سند لها من الواقع ولو كان يشك المتهم بذاته بخصوص التهم المسندة اليه ولو بنسبة ١٪ على اقل تقدير لما جاء الى عمان بعد ان تم اعلامه تلفونيا وسلفا ان المخابرات العامة تسأل وتبحث عنه بقصد اعتقاله.

مرافعة السيد المدعي العام في الجلسة السابقة قدم السيد المدعي العام مرافعته الخطية وتقع على ٦٩ صفحة وقد تضمنت مايلي:

اولا: كررت المرافعة من صفحة ١ وحتى صفحة ٨ الوقائع الواردة في متن لائحة الاتهام وقرار الظن.

ثانيا: تضمنت المرافعة طرق الاثبات في الدعوى الجزائية من صفحة ٩ وحتى صفحة ١٧ وخلصت الى ان اعترافات المتهمين امام المدعي العام صحيحة وتمت بدون اي نوع من انواع الضغط والاكراه وقد عجز الدفاع عن اثبات ذلك حسب ادعاء النيابة والصواب هو عكس ذلك اذ قدم الدفاع بينات عديدة على ان الاعتراف قد انتزع من المتهمين انتزاعا بعد ضرب واكراه مادي ومعنوي شديدين وقد بينت ذلك باسهاب من خلال مرافعتي من خلال بينات بلغت درجة التواتر.

ثالثا: كررت المرافعة بينات النيابة الشفوية من صفحة ١٧ وحتى صفحة ٢٤ ومن خلال ذلك فقد كرر الادعاء العام اقوال شهود النيابة الواردة في المحاضر.

رابعا: تضمنت المرافعة البينات الخطية التي قدمتها النيابة وهي عبارة عن كتب رسمية ومذكرات توقيف ومجموعة كتب ونشرات منسوبة لحزب التحرير وانبعث من خلال ذلك انها ابرزت القانون الاداري لحزب التحرير وبعد الاطلاع على كافة بينات النيابة الخطية لم نجد من بينها القانون الاداري لحزب التحرير وبالتالي فقد كنا نتمنى ان تشير النيابة الى مادة واحدة من مواد القانون الاداري لحزب التحرير التي تنص على ان حزب التحرير يهدف الى تغيير الحكومات القائمة بالعنف والتخريب واتلاف الاموال، الامر الذي لم يتحقق على الاطلاق.

خامسا: تضمنت مرافعة الادعاء العام ان حزب التحرير يتخذ من العنف والتخريب وسيلة لتحقيق اهدافه وقد بينت ومن خلال مرافعتي ومن خلال بحث طويل عدم صحة ذلك على الاطلاق.

سادسا: كرر الادعاء العام افادات المتهمين امام المدعي العام وقد بينت من خلال مرافعتي ان افادات المتهمين امام المدعي العام لا سند لها من الواقع والقانون ومن خلال بينات عديدة ولم يرد ما يناقضها.

سابعا: تضمنت مرافعة الادعاء العام قولها باستبعاد افادات المتهمين [illegible]

اقوالهم مرة اخرى ولكن الادعاء العام لم يبين لنا الكيفية التي تم بها سماع اقوالهم اذ تمت بمرافقة الضابط المحقق لهم لكي لا يحيدوا عن تغيير الافادات المنسوبة اليهم قيد شعره ومهد لها تمهيدا استغرق مدة شهرين وتيف بالضرب والاكراه ووقعت بحضوره بعد ان امليت على الادعاء العام املاء.

ثامنا: تضمنت مرافعة الادعاء العام اسلوب بتر الافادات عن بعضها البعض ولا شك ان بتر الافكار من خلال افادة كل شاهد من الشهود عن بعضها البعض لا تجدي شيئا لان اي قارىء منصف يتتبع شهادة كل شاهد من بدايتها يجد بعد ذلك الحقائق ساطعة كالشمس وعلى سبيل المثال:

ورد على صفحة ٤٧ منها ان شاهد الدفاع السيد عطا ابو الرشتة افاد انه كان موقوفا في دائرة المخابرات العامة ولقي معاملة جيدة وهذه العبارة صحيحة ولكن الشاهد قبل ذلك ذكر انه اعتقل اربع مرات وفي المرة الثانية تعرض الى ضرب وتعذيب شديدين وهكذا دواليك بقية الشهود الواردة اسماؤهم.

تاسعا: نسبت مرافعة المدعي العام على لسان شهود النيابة طارق محمد السرحان وحسن محمد النجادات وسعود الدعجة عن علاقة تربط بين حزب التحرير وبين المتهم حسين حمد والمتهم سليمان في حين يتبين من محاضر افاداتهم امام محكمتكم الكريمة ان ما نسب للشهود لا سند له من الواقع على الاطلاق.

عاشرا: اما ما تضمنته مرافعة الادعاء العام من صفحة ٥٨ وحتى النهاية قد اثبت انه لا سند له من الواقع والقانون وذلك من خلال مرافعتي ولا داعي للتكرار.

وبناء على جميع ما تقدم فان ما ورد بمرافعة الادعاء العام لا سند له من الواقع والقانون ويستوجب الرد.

ثامن عشر: الشروع في المؤامرة: اسندت النيابة لموكلي ولسائر المتهمين من جملة ما اسندت اليهم تهمة التآمر والاعتداء على حياة جلالة الملك خلافا لاحكام المادة ١٣٥ من قانون العقوبات وبدلالة المادة ١٠٧ و١٠٨ من القانون ذاته التي تنص:

«يعتبر الاعتداء على امن الدولة تاما سواء اكان الفعل المؤلف للجريمة تاما او ناقصا او مشروعا فيه».

مما يقتضي البحث في الشروع في المؤامرة وفقا لما يلي:

١. الشروع: هو كل محاولة لارتكاب جناية بدأت بافعال ترمي مباشرة الى اقترافها اذا لم يحل دون اتمامها سوى ظروف خارجة عن ارادة الفاعل.

واكد قانون العقوبات على ذلك اذ نصت المادة ٦٨ بقولها: «هو البدء في تنفيذ فعل من الافعال الظاهرة المؤدية الى ارتكاب جناية او جنحة اذا لم يتمكن الفاعل من اتمام الافعال اللازمة لحصول تلك الجناية او الجنحة لحيلولة اسباب لا دخل لارادته فيها» ومن خلال ما تقدم يتبين ان الشروع له اركان ثلاثة:

فعل من افعال البدء في التنفيذ

القصد الجرمي

عدم اتمام الجريمة لظروف خارجه عن ارادة الفاعل.

٢. فعل البدء في التنفيذ: والبدء في التنفيذ هو الفعل الذي ينشيء الخطر على الحق الذي يحميه القانون، وكل فعل يأتيه الجاني في طريقه الى الجريمة لا يعد بدءا في التنفيذ، فالاعمال التحضيرية للجريمة لا تعد بدءا في تنفيذها، ولا يعد الجاني بادئا في التنفيذ اذا كان لا يزال في المرحلة السابقة على الاعمال التحضيرية، اي اذا كان في مرحلة التفكير او التصميم عليها لا يعد في ذاته فعلا اي لا يعد الجاني في هذه المرحلة بادئا في تنفيذ الجريمة واذا اعد الفاعل وسائل ارتكاب الجريمة او جعل نفسه في الموضع الذي يمكنه من الاقدام على تنفيذها فانه لا يعد بهذه الافعال بادئا في تنفيذ هذه الجريمة وعلة عدم العقاب على العمل التحضيري هي تقدير الشارع ان العمل التحضيري لا ينطوي في ذاته على خطورة، ويعد هذا العمل غامضا اذ قد يدل على اتجاه الجريمة كما يدل على الاتجاه الى امر مشروع، وشراء السلاح قد يعني الاتجاه الى ارتكاب جريمة قتل وقد يعني الاتجاه الى استخدامه في صيد حيوان او الدفاع عن النفس، ولذلك يغلب الشارع الاعتبار الثاني ويفسر الغموض على النحو الذي يكفل عدم توقيع العقاب وعند الشك تراعي دوما مصلحة المتهم.

رابطة اهالي جفنا

يسرها ان تهنيء اعضاءها بمناسبة عيد الميلاد المجيد وتعلن عن استقبال الاعضاء والمهنئين لهذه المناسبة يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١٢/٢٥ في مقر الرابطة من الساعة ١١,٣٠ - ١٢,٣٠ ظهرا.

وكل عام وانتم بخير

بيت للايجار مفروش وبدون فرش

١ - طابق اول مفروش نوم واحدة صالون كبير مطبخ + حمام.
٢ - طابق ثاني بدون فرش غرفتا نوم، حمام ٢، صالون كبير مطبخ بلكون.
٢ مع هاتف سخان شمسي بئر ماء.

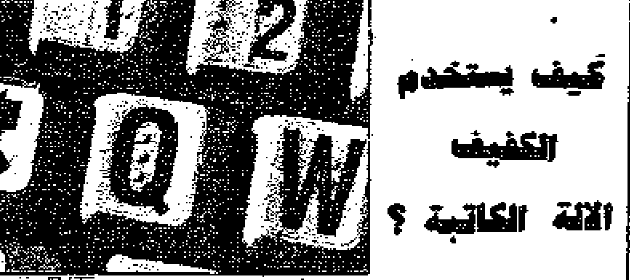
الموقع ضاحية السفيرات مفرق الكحيلين السلط قبل جامعة السلط الاهلية للمراجعة هاتف ٨٣٦٥٤٤ يوميا وبعد الرابعة والنصف.

مزيد من الاحلام ... تحققها التكنولوجيا !!



يكفي ان تكتب ما تريد على هذه اللوحة، ليقوم نظام ليزري فيها بتتبع حركات يدك او ما تكتبه او حتى حركات الممحاة، وارسال كل ذلك وبنفس الوقت الى جهاز الكمبيوتر الذي تمتلكه. وبالتالي يمكنك حفظ ما تكتبه على قرص الكمبيوتر وحتى نقلة بنفس الوقت الى اجهزة كمبيوتر اخرى يكون جهازك على اتصال معها. ثمن النظام الاميركي الصنع نحو ٢١٠٠ دينار.

كيف يستخدم الكفيف الالة الكاتبة ؟



كيف يمكن للكفيف الطباعة على الآلة الكاتبة بسهولة؟

التكنولوجيا تقدم هذه الطبعات اللاصقة الخاصة بكل مفتاح من مفاتيح الآلة الكاتبة، سواء كان يحمل حرفا ام رقما أم علامة من علامات الكتابة الاخرى.

مجموعة الطبعات اللاصقة هذه المصممة بطريقة بريل تباع بمبلغ ١٦ دينارا فقط.

لهواة الغوص ابتكار هام

هواة الغوص يمكنهم الآن الاستغناء عن عدة قطع يحتاجونها للغوص، اذا ابتاعوا مقابل نحو اربعة الاف دينار فقاعة التنفس والرؤية المبرمجة هذه الاميركية الصنع.

تزن الفقاعة نحو ١٤ كغم (بدون اسطوانة الاكسجين وثقل الموازنة، وهي تفيد ايضا كوحدة دفع ويمكن بها الغوص حتى ١٤ مترا.

الذكاء الاصطناعي ونقل تقنيته

التداخل في التأثير بين الاقتصاد والفكر والمجتمع لم يحسم من الايام الاولى للجدل الانساني حول ذلك. الذين يميلون الى المثالية في التصور يقولون ان المحرك الاساسي هو الفكر، اخرون يقولون انه المجتمع ولعل اولهم علماء الاجتماع. اما الماديون فردهم ان الفكر وتركيب فعاليات المجتمع نتاج لعلاقات اقتصادية. الا ان الحقيقة التي يميل اليها علماء السايبرنتك «الذي يبحث تداخل علاقات السيطرة والاتصال في الكائنات الحية والآلة» هي ان تداخلات الفكر والاقتصاد والمجتمع تفاعلات بذاتها وما ينتج عن علاقات في ذلك ما هي الا نتائج سببية. ان علم السايبرنتك الذي ظهر في اربعينيات القرن الحالي كحاجة حاولت الحرب العالمية الثانية فرضها لم يستطع الاستمرار بسبب تفاؤله في ان يضع كامل المسلحة البحثية التي طرقها تحت منهج علمي واحد.

وكان الذكاء الاصطناعي احد اهم السلحات العلمية التي برزت نتيجة تفرعات السايبرنتك. لكن ما هو الذكاء؟ اننا كبشر نستطيع تمييز السلوك الذكي عند ملاحقته. فهو قابلية ذهنية تشمل الرؤية والتعلم والفهم والتعرف، وهو قابلية التاقلم والعيش. وهو حالة الادراك وقابلية انجاز التفكير المجرد في قابلية انماء القابلية «واثراء المهارة». وهو كما يقول ابن خلدون تصور خارج حدود الادراك الحسي من اجل تحليل وتركيب حسي بدرجات للفهم، وتكوين للافكار والسلوك والفرضيات المعرفة.

من هنا نصل الى ماهية الذكاء الاصطناعي. انه تركيب لآلة تعطي دالة ذكية «مصطنعة» عبر قابليتها في محاكاة عملية لطرق انسانية في الاستنتاج والاستدلال، وامكانيتها لابتكار طرق في الاستزادة والتعلم من المعرفة المعروضة لها. بعبارة اخرى ان تقنية الذكاء الاصطناعي هي مجال يهدف الى تفهم كيف يمكن للحاسبة ان تكون ذكية مما يجعل القول ان الالة الذكية هي صلة بين الادراك والفعل. وهو ايضا دراسة للقابليات الانسانية عبر استخدام نماذج محوسبة. وبهذا يكون الذكاء الاصطناعي سلحة لدراسة تقنيات وانجاز لدوال وفعاليات ذكية «كالتفسير والتعلم والتكيف الذاتي» في الالات المحوسبة.

ومن الجدير هنا ان نذكر هدفي تقانة الذكاء الاصطناعي. الاول هندسي يعمل عبر بناء الات محوسبة ذكية التغلب على التحديات الواقعية والتطبيقية المعقدة في الحياة، والثاني علمي يعالج مفاهيم المبادىء الاساسية للذكاء في الانسان وتطبيقاتها في الالة. فتطبيقات الذكاء الاصطناعي وجدت طريقها في مجالات مختلفة مستقلة التكامل «Integration» والتوحيد بين معدات الحاسبات وبرمجيتها. فاصبحت المجالات تغطي اليوم الانظمة الخبيرة «Expert Systems»، اللغات الكلامية، معالجة المعلومات، الادارة، انظمة الادراك «في الرؤية والكلام واللمس»، حل المسائل، واخيرا في المناولات الالية «الروبوتات».

ولنقل تقنية الذكاء الاصطناعي هناك مستويان. يشمل الاول نقل تطبيقات جاهزة «Turnkey Applications» ويشمل الثاني نقل التقنية الضرورية لبناء المشاريع التطبيقية «Projects Development». اما العوائق في نقل هذه التقنية فهي الكلفة والتدريب والمعرفة الجيدة بالمستلزمات المادية والبرمجية، ثم الكادر اللازم، اضافة الى عائق مهم اخر هو تفهم صانعي القرار والحلقات الادارية العليا اهمية تقنية الذكاء الاصطناعي لتطبيقات تدخل في مجالات عدة.

ان تداخلات تطبيقات الذكاء الاصطناعي «مما جاء اعلاه» سيؤثر بلا شك على هوية العلاقة الانسانية المطروقة حول الاقتصاد والفكر والمجتمع. وكي تكون عملية النقل منقلة وناجحة يجب تحقيق اهداف نذكر منها ما يلي:

١ - وضع استراتيجية للبحث العلمي والتقدم التقني من اجل تنسيق الفعاليات التقنية والعلمية.

٢ - خلق شبكة عمل منظمة وعصرية تمتلك ادوات تطبيق الاستراتيجية.

٣ - مراجعة المناهج التعليمية اللازمة لتهيئة الكادر اللازم.

٤ - الادراك والتحسب لما قد تصنعه الاداريات البيروقراطية من اذى لنقل التقنية بشكل عام وتقنية الذكاء الاصطناعي بشكل خاص بسبب سوء التقدير او التخوف من تعقيدات الذكاء الاصطناعي وتقنيته.

٥ - دعم وتطوير التعليمات والانظمة اللازمة.

فاذا كانت الثورة الميكانيكية «الصناعية الاولى» التي سارت بالبخار قد ابتكرت بديلا ومضخما لعضلات الانسان ووسعت بذلك من طاقاته العضلية بما ابتكرته من وسائل. واذا كانت الثورة الالكترونية «الصناعية الثانية» التي من دوائر الالكترونيات وسعت مجالات ومدى قوى السمع والبصر والكلام في الانسان بما ابتكرت من وسائل في الارسال والتكبير «كالهاتف والتلفاز وغير ذلك من الاجهزة الالكترونية». فان ثورة الحاسوب «الموجة التقنية الثالثة» قد وسعت مجالات الذهن ومدت في قوى العقل والاعصاب الى ساحات لم يتوقف حتى الان الواقع والخيال عن محاولة ادراك السلحات التي يمكن ان تطرقها وتأثيرات ذلك في الاقتصاد والفكر والمجتمع.

ان اهمية دعم نقل تقنية الذكاء الاصطناعي تكون حين نقول في اننا لو رغبنا ان نرى كيف يكون العالم في غضون الخمس والعشرين سنة القادمة، فان علينا ان نتطلع الى كيف كان العالم في السنوات الخمسين الماضية ونقارن. فاحد مقاييس نشاط امة يكون في مدى كيفية تعامل تلك الامة مع التقنية العلمية، ومدى تأثيرها في مسارات تلك التقنية.

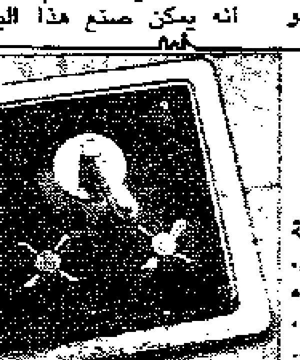
د. مهندس عبدالرضا الفائز/جامعة الاسراء

كيف تعمل البعوضة حمية غذائية «ريجيما» ولماذا

لماذا وضع الباحثون البعوضة في نظام حمية غذائي (ريجيم)؟

د.دوف بوروفسكي من معهد علوم الغذاء والزراعة/ جامعة فلوريدا ود.ديفيد كارلسون من مختبر ابحاث الحشرات التابع لادارة الزراعة الامريكية اكتشفا ان هرمونا يفرز من مبايض اناث البعوض يمكن ان يفيد (كحبة حمية)

في تجاربهما حقن الباحثون الهرمون TMOF في حشرات البعوض وهذا الهرمون يمنع بناء انزيم التربسين الهاضم للبروتين، وبالتالي فان عدم قدرة الحشرة على هضم طعامها، سوف يؤدي الى موتها جوعا وخلال ذلك يكون التكاثر مستحيلا فبيض البعوضة لا ينمو بدون غذاء مهضوم (وهو



الدم حيث تتغذى انثى البعوضة على الدم عادة) ونتيجة ذلك بالطبع تناقص اعداد نسل البعوضة علما بان البعوضة الانثى الواحدة تنتج ما بين ١٥٠ - ٣٠٠ بيضة.

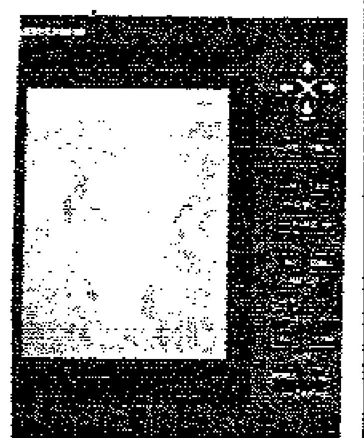
TMOF هو ببتيد (جزء صغير من البروتين) مكون من عشرة احماض امينية (وهي الوحدات الرئيسية في البروتين) وهذا يعني انه يمكن صنع هذا الببتيد في المختبر وبشكل تجاري على نطاق واسع لاستعماله في البعوض.

ما يجب عمله الان، حفظ هذا الهرمون على شكل جسيمات دقيقة جدا داخل كبسولات، توضع في الماء حيث يمكن ليرقات البعوض امتصاصه، وحيث ان اجسام البعوض تنتج هذا الهرمون طبيعيا، لذا فانها لن تكون ضده اجسام مضادة، ولن يكتسب جسمها مناعة ضده، كما هي الحال مع مبيدات الحشرات المصنعة التقليدية.

حبوب الحمية هذه فعالة في ١٢ نوعا من حشرات البعوض الناقلة للمرض، بما فيها النوع الناقل للحمى الصفراء وهي فعالة ايضا ضد براغيث القطط ويتوقع انها ستكون فعالة مع العديد من انواع الحشرات، التي يمثل انزيم التربسين البادىء بهضم البروتين في اجسامها.

في نهاية المطاف كما يقول د.كارلسون سيتم باستخدام تقنية هندسة الجينات، زرع الجين المكون لهذا الهرمون في نباتات المحاصيل الزراعية المختلفة مما يجعلها قادرة على انتاج المواد المقاومة للحشرات بنفسها، وهذا ما سيكون اسلوب السيطرة على الحشرات في القرن القادم.

استحمام رائع مقابل ٨٥٠ دينارا فقط



لتأمين درجة حرارة ماء مناسبة تماما للانسان عند الاستحمام، ولضمان استمرارية تدفق الماء بنفس هذه الدرجة بدقة كاملة، طورت شركة اميركية هذه الاداة.

تنظيم درجة الحرارة هنا يتم كمبيوتريا، ويتم التأكد من درجة حرارة الماء ٦٠ مرة في الثانية الواحدة، بالاضافة الى ضمان ثبات هذه الدرجة بتغيير مقدار تدفق كل من الماء البارد والماء الحار، وضمن مدى ربع درجة سلسيوس (درجة مئوية). الثمن في الاسواق العالمية نحو ٨٥٠ دولارا.

تقنية متطورة للصيانة في اعماق البحار

للتخلص من الحاجة الى اقامة منصات باهظة التكاليف على الشاطىء، تقوم شركات النفط والغاز بنقل معدات الصيانة الى قاع البحر، الا ان الغواصين الذين يقومون بالصيانة يقعون في متاهة كبيرة من الاتابيب والصمامات مما يجعل مهمتهم صعبة، فقاع البحر قد يكون شديد الظلمة بحيث لا يستطيعون الرؤية لاكثر من امتداد ايديهم، وهذا يسبب صعوبة في تحديد اماكن استعمال مفاتيح الربط والمفكات.

وقد تمكن علماء بريطانيون من حل هذه المشكلة وذلك بانتاج نوع من مرشد تلفزيون الكتروني للعمل تحت الماء، حيث يرسل ملاحو السفينة او الغواصة من السطح رسومات هندسية للاسفل بواسطة كابل الى شاشة فيديو صغيرة موجودة داخل خوذة الغواص، وفي الخوذة ايضا كاميرا فيديو لمساعدة الغواص على الابحار في الاعماق والظلمة وما تلتقطه الكاميرا من صور ينقل الى جهاز كمبيوتر في الاعلى ومن ثم يعاد ارسال المعلومات الى شاشة الخوذة. وتأمل الشركة المنتجة لهذا النظام بطرح هذه الاجهزة في الاسواق في وقت قريب.

السكر لانتاج النايلون والسماد

قام فريق علمي اميركي بابحاث حول استعمال السكر كمادة تغذية بدلا من المواد البتروكيماوية في بعض العمليات الصناعية فقد

اعلن في الصيف الماضي بان السكر يمكن ان يحل محل البنزين الذي يعتبر من المواد المسرطنة، في تحضير حمض الاديبيك - حمض دهني - المادة الكيمياوية المستعملة في صنع النايلون والسماد.

ويتم ذلك عن طريق "عامل مساعد حيوي" هو بكتيريا مهندسة جينيا لانتاج انزيم يوجد بشكل طبيعي في نوع معين من البكتيريا ويعمل هذا الانزيم على تحويل سكر الجلوكوز الى حمض الاديبيك.

وتأمل الجامعة التي تتبنى هذا المشروع بان ينجح علماء البيئة في ارغام الشركات الصناعية بتحمل كافة التكاليف لاتمام المشروع والحصول على براءة الاختراع والغاء الطرق التقليدية.

التقنية الحيوية ومرض الزهيمير

يعتقد ان فقدان الذاكرة المتسبب عن الاصابة بمرض الزهيمير مرتبط بنقص في هرمون يفرزه الدماغ يعرف "بعامل نمو الاعصاب" جاء ذلك نتيجة دراسة حديثة اجريت في جامعة كاليفورنيا الا ان الحل الذي يبدو واضحا اعطاء الهرمون بشكل اكثر لخلايا الدماغ الفقيرة به ليس سهلا، فالجهاز الهضمي قد يتلف الهرمون اذا تم تناوله عن طريق الفم، ولا يمكن اعطاؤه بالحقن لان الدماغ حاجز فعال يمنع دخول العوامل الغريبة في الدم.

ولتجنب هذه العوائق، قام علماء اميركيون بانتاج "مصنع" تقني حيوي مصغر يتم ادخاله مباشرة في الدماغ، ولا يتجاوز حجمه حبة الارز، وهو عبارة عن كبسوله مملوءة بالاف الخلايا التي تنتج الهرمون، وتصنع الكبسولة من غشاء بلاستيكي خاص تمت هندسته بحيث يحمي خلاياه من مهاجمة جهاز المناعة في الجسم مما يسمح بمرور الهرمون، وقد جرب الباحثون هذه الطريقة بنجاح على الفئران.

ترجمة: مي كواليت

رادار للقوارب الصغيرة

يمكن الان للقوارب الصغيرة (بطول ٥ر٤م) استخدام تكنولوجيا رادار متقدمة مع نظام الرادار المدمج ١٦٢١ FARANO,S الذي طورته شركة اميركية.

يحتوي النظام على شاشة من البلورات السائلة، وتبلغ ابعاده ١٨سم × ٥ر١٨سم × ٨سم، ووزنه نحو ٨ر٢كغم الثمن نحو ١٢٠٠ دينار.

التأثير النفسي للعمليات الجراحية

سيتم تاثر المريض قبل اجراء العمليات وبعدها، وخصوصا العمليات الكبرى ويكون التاثر على شكل خوف او رعب من العمليات، وعادة ما يكون الخوف ثلاثة انواع:- خوف قليل، خوف معتدل، خوف عال. وهذا الخوف يحصل عادة اثناء عمليات الحوض او عمليات في الجزء الاسفل من البطن.

★ التاثيرات قبل اجراء العملية:-

الاشخاص ذوو الخوف القليل عادة لا يبدون اية اضطرابات معينة ولا يشكون من ارق في النوم او اية توترات عاطفية ولا يسألون كثيرا عن تفاصيل العملية، والاشخاص ذو الخوف المعتدل يعانون من علامات التوتر العاطفي وقلة النوم بصفة متقطعة، ولكن يتم التغلب على ذلك بحبوب مهدئة وتزول الاعراض بدون مضاعفات، بينما الاشخاص ذوو الخوف العالي فانهم يعانون من توتر عاطفي مستمر واضطراب شديد في النوم لا تجدي معه الحبوب المهدئة بالاضافة الى نوبات من الانفعال واحيانا الصراخ والتوتر الشديد بما فيها من عدم تركيز وكثرة الحركة طوال اليوم بالاضافة الى تخيلات واوهام بمضاعفات خطيرة ستحصل له في عمليته المقبلة.

وتتميز عادة شخصية المريض ذي الخوف القليل بالشخصية الوسواسية او الشخصية الانطوائية بينما تتميز شخصية المريض ذي الخوف المعتدل بالشخصية العادية، على العكس من الشخص ذي الخوف العالي فانه شخصية تتميز بالشخصية العصابية وسرعة الانفعال والتوتر.

التاثيرات اثناء التحضير للعملية وقبلها مباشرة:

الشخص ذو الخوف القليل لا يتاثر بتلك التحضيرات والشخص ذو الخوف المعتدل يتاثر وينزعج اذا لم يعرف مسبقا ماذا سيحدث له وطبيعة الاجراءات المتبعة للعملية، بينما الشخص ذو الخوف العالي عادة ما يبدو عليه الانفعال والتوتر الزائد وعدم فهم ما سيجري له بالضبط من اجراءات اثناء العملية بسبب توتره الزائد.

التاثيرات ما بعد العملية:

الشخص ذو الخوف القليل نادرا ما يتاثر وينفعل ولا يتعاون مع طاقم التمريض المشرف على العلاج، والشخص ذو الخوف المعقول لا يبدي اضطرابات انفعالية ويتجاوب بعقلانية مع طاقم التمريض المعالج، بينما الشخص ذو الخوف العالي غالبا ما يظهر عليه التوتر والانفعال والرعب الشديد من نتائج العملية وغالبا ما يكون تصرفه مع طاقم التمريض طفوليا واتكاليا ويكثر من الاستعطاف والشكر والثناء والاعجاب لجميع افراد الطاقم الذي يشرف على علاجه.

والشخص ذو الخوف القليل غالبا ما يبدي دفاعات نفسية بتبرير العملية بتصريحات كلها تفاؤل من نتائج العملية المتوقعة بدون مضاعفات او الم والشخص ذو الخوف المعتدل عادة ما يسأل عن تفاصيل العملية ويتوقع نتائج جيدة بكفاءة الطاقم المشرف على العملية من اطباء اكفاء وتمريض جيد، بينما الاشخاص ذوو الخوف العالي فانهم دائما في حيرة وذهول ويظهرون السلبية وعدم الايمان بالقضاء والقدر.

★ العلاج:

عادة ما يتم التركيز على الاشخاص ذوي الخوف العالي، ويتم تطمينهم قبل العملية وتهدئتهم بالاضافة الى اعطائهم مهدئات تساعد على النوم (يفضل على شكل حقن بالعضل) ويتم بعد انتهاء العملية وخروج المرضى من المستشفى معالجتهم في عيادة النفسية من القلق والتوتر ومضاعفاته.

د. نايف محمد الرشيدات
اختصاصي الطب النفسي

زراعة كبسولات خلايا البنكرياس تنهي مرض السكري

يعاني ستيفن كريغ من مرض السكري منذ سن الطفولة. فالبنكرياس عنده لم يكن قادرا على انتاج كمية كافية من الانسولين لتنظيم كمية السكر في الدم. الا ان مشكلته هذه قد تكون انتهت، ولو جزئيا. فقبل شهور قليلة اصبح هذا الشاب الاميركي (٣٨ سنة) اول انسان في العالم تزرع في جسمه خلايا بنكرياس داخل كبسولة.

في عملية الزرع هذه، تم وضع اعداد قليلة من خلايا بنكرياس بشرية داخل كبسولات بحجم حبات الفلفل. ثم تم اطلاق مئات من هذه الكبسولات في التجويف البطني للمريض.

الكبسولات ذات الثقوب الكثيرة الدقيقة جدا، تؤمن تزويد جسم المريض بالانسولين، وبنفس الوقت تحمي خلايا البنكرياس المزروعة من هجوم جهاز مناعة المريض وقد سلهمت زراعة هذه الكبسولة في تقليل ما يحتاجه المريض من الانسولين يوميا بنسبة ٧٠٪.

التقنية الجديدة من تطوير د. باتريك سون شيونغ الفيزيائي في المعهد الوطني الاميركي لزراعة الاعضاء في مركز سانت فنسنت الطبي في لوس انجلوس. وعلى الرغم من ان د. باتريك يخطط لتكرار هذه التجربة مع مرضى اخرين في المستقبل القريب، الا ان

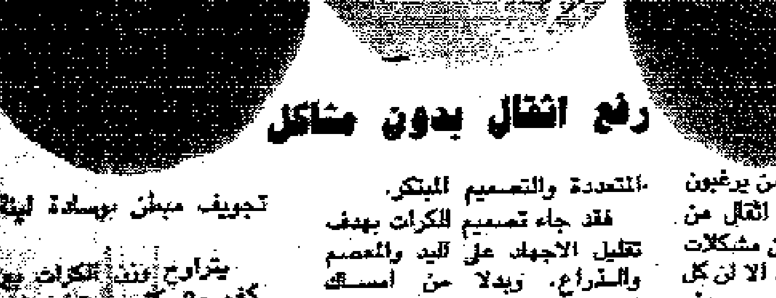
هناك حاجة لسنوات قبل ان تتم اجازة هذه التقنية للاستعمال واسع النطاق من قبل ادارة الغذاء والدواء الاميركية.

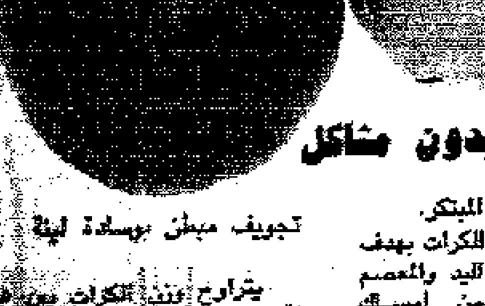
رفع اثقال بدون مشاكل











هواة رفع الاثقال او من يرغبون بتقوية عضلاتهم برفع اثقال من وقت لآخر، قد يعانون من مشكلات في عضلاتهم نتيجة ذلك. الا ان كل هذه المشكلات ستنتهي مع هذه الكرات المعدنية ذات الالوان المتعددة والتصميم المبتكر.

فقد جاء تصميم الكرات بهدف تقليل الاجهاد على اليد والمعصم والذراع. وبدلا من امساك القضيب المعدني التقليدي، يقوم المتمرن بوضع راحة يده داخل تجويف مبطن بوسادة لينة.

يتراوح وزن الكرات بين كغم و٥ كغم، وتباع في الاسواق الاميركية بمبلغ يتراوح بين ... و٦٠ دولار للزوج الواحد.

وضع الطلبة المتميزين في مدارسنا ..

ان اهم ثروة لمجتمعنا هي الانسان الاردني الذي اثبت قدرة على مواجهة الازمات وتجاوزها بصبر وارادة وقوة وبما ان اغلبية شعبنا هم من فئة الطلبة الذين يجلسون على مقاعد الدراسة فاولى بنا ان نولي عناية ورعاية اكبر لهذه الفئة لكي نضمن مستقبلا متطورا متقدما.

من هنا تبرز اهمية مضاعفة جهودنا في مجال التربية والتعليم لكي نتاح الفرص المتكافئة لكل فئة حسب قدراتها وامكانياتها واستعداداتها، وضمن فئات الطلبة هناك المميزون والذين هم كنز من كنوز الوطن. والمجتمعات المتقدمة علميا سبقتنا بالاهتمام بالمتميزين واعدت لهم المراكز الخاصة والبرامج لاستغلال طاقاتهم وقدراتهم الى اقصى ما يمكن لخدمة مجتمعهم لان هؤلاء قادة المستقبل سواء اكانوا قادة سياسيين او مخترعين او باحثين او اطباء متميزين او معلمين متميزين.. الخ.

ان فئة الطلبة المتميزين في مدارسنا لم تنل الرعاية والعناية التي تمكنها من استغلال قدراتها العقلية والانتاجية والابداعية فغالبية معلمينا ينظرون الى الطالب المتميز في الصف كعامل مساعد ولا يحتاج الى جهد كبير داخل الغرفة الصفية او العكس فان البعض الاخر ينظر الى الطالب المتميز في الصف كمشكلة او مصدر للشغب واثارة المشكلات الصفية لان الطالب المتميز يتقن عملية التعلم بسرعة اكبر من الطالب العادي كما ان المنهاج المدرسي العادي لا يشكل تحديا لقدراته العقلية كما ان اساليب التدريس عند معلمينا غالبا ما تركز على الطالب العادي.

ان الاسرة تلعب دورا كبيرا لا يقل عن دور المدرسة في تقديم الخدمات والتشجيع والحوافز للابن المتميز ومعرفة حاجات الابناء وتقدير مستوياتهم بموضوعية وكما تعلم فان هناك عدة عوامل تلعب دورا كبيرا هنا هي:-

١- وعي الاهل وادراكهم لمستوى الابناء العقلي والتحصيلي وميولهم واهتماماتهم.

٢- العوامل الاقتصادية للاسرة.

٣- مدى التنسيق بين الاسرة والمدرسة.

كيف نقدم خدمات للطلبة المتميزين في مؤسساتنا التعليمية وضمن مواردنا المحدودة؟

اولا: يوجد في الاردن مؤسستان تقدمان الخدمات للطلبة المتميزين هما:-

١- مؤسسة اعمار السلط تأسست في اوائل الثمانينات.

٢- مدرسة اليوبيل التابعة لمؤسسة نور الحسين تأسست عام ١٩٩٣.

وفي ضوء تزايد عدد السكان في الاردن فلا يمكن ان تخدم هاتان المؤسستان فئة المتميزين جميعهم لذلك فاننا نعول اكبر الامال على ان يكون لوزارة التربية والتعليم دور ريادي في تقديم خدمات للطلبة المتميزين والتعليم بعدة طرق اهمها:-

١- تدريب المعلمين بحيث تغطي جميع المدارس بوجود كوادر مؤهلة مدربة لتقديم خدمات للطلبة المميزين لان كل مؤسسة تعليمية لا تخلو من فئة الطلبة المتميزين.

٢- العمل على ايجاد صفوف خاصة للمتميزين في مدارسهم العادية وضمن الامكانيات المتاحة ويعتمد ذلك على عدد الطلبة المتميزين في المدرسة الواحدة، حيث تجهز تلك الصفوف بكل المستلزمات والاجهزة التي تخدم الطلبة المتميزين.

٣- سن قانون جديد لتفعيل تسريع الطلبة المتميزين بحيث يشمل شروط التسريع والحالات التي يتم بها تسريع الطالب بحيث تضبط هذه العملية ويستفيد منها الطلبة المتميزون والذين نستدل عليهم من خلال عدة وسائل اهمها:- التحصيل الدراسي العالي، والقدرة العقلية العالية والمثابرة غير العادية والانتاج والخصائص السلوكية المميزة... الخ.

٤- اثراء مكتبة المدرسة بالكتب العلمية الثقافية الاجتماعية.

٥- اثراء تقنيات التعليم بما يتناسب وقدرات الطلبة المميزين مثل اشرطة الفيديو المميزة والاجهزة المتطورة.

٦- اثراء مختبرات المدارس وتزويدها بالاجهزة المخبرية الحديثة والمختبرات العلمية التي تشجع الطالب المتميز على البحث والدراسة واشباع فضوله العلمي.

٧- الاستعانة بخبرات ذوي الاختصاص بهذا المجال في كافة القطاعات الحكومية والخاصة.

٨- توسيع المدارس وتفعيل دور المرشد التربوي بنشر الوعي بين المعلمين واولياء الامور باساليب الكشف عن الطلبة المتميزين بعد خضوع المرشد التربوي لدورات بهذا المجال يشرف عليها اصحاب الاختصاص بتربية الموهوبين.

لقد ركز جلالة الملك الحسين في خطاب العرش السامي الذي افتتح به مجلس الامة الثاني عشر على اهمية التربية الخاصة كما ان وزارة التربية والتعليم في محتوى خطتها اهتمام بتعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة وهذه مبادرة خيرة وجهود وطنية نأمل معها ان تولي الوزارة اهتماما اكبر بفئة الطلبة المتميزين ومن اجل ذلك يجب ان تتكاتف الجهود الرسمية والشعبية لخدمة هذه الفئة وضرورة الكشف المبكر عن هؤلاء الطلبة وان تشمل الخدمات المقدمة للمتميزين كافة المدارس، كما اننا نؤكد على دور معلمينا الكبير في هذا المجال كما نأمل دعمهم معنويا وماديا لكي يتمكنوا من اداء رسالتهم نحو ابنائنا الطلبة والذين هم ثروتنا الوطنية والقومية الحقيقية.

ستيرة فلاح الصليبي

تربية علوم تكنولوجيا

من اوراق المؤتمر العلمي الاول حول:

مستقبل تعليم العلوم والرياضيات وحاجات المجتمع العربي

نتابع عرض بعض وقائع هذا المؤتمر الهام الذي عقد في الجامعة الاميركية/ بيروت في الفترة من ٢٧ ـ ٣٠/١٠/٩٣ بتنظيم مشترك من معهد الانماء العربي واليونسكو/ يونديبس، والجامعة الاميركية في بيروت، ونعرض فيما يلي لملخصات بعض اوراق عمل هذا المؤتمر.

تصور مستقبلي لتعليم العلوم في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية

اعداد:
الدكتور محمد راشد الشرقي
الاستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية المعلمين بالرياض

تهدف هذه الدراسة الى اقتراح تصور مستقبلي لتعليم العلوم في مراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق ذلك الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للمحتوى المعرفي للمناهج المدرسية والهيكل العام بذاتها بما تتضمنه من اهداف ومحتوى وطرائق تدريس في المراحل الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية، بالاضافة الى المقابلات مع مجموعة مختصة من معلمي وموجهي العلوم.

وقد تضمنت الدراسة التصور المقترح، والذي قد يسهم في تحسين تعليم العلوم في الخطة المستقبلية وفق الخطوات التالية:

١ ـ وضع فلسفة علمية صارمة، بحيث تكون هدف وغاية لكل تلميذ للالمام بالعلوم.

٢ ـ ارتكاز مناهج العلوم على دراسة البيئة المحلية

٣ ـ انشاء مدارس جديدة تتناسب مع التطور الحديث في المجال العلمي.

٤ ـ تعديل وتطوير اساليب التقويم.

٥ ـ ادخال مادة تاريخ العلم لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية.

٦ ـ اسناد مهمة تاليف الكتب المدرسية الى كفاءات مؤهلة في الاعداد العلمي والتربوي.

٧ ـ الاهتمام ببرامج الموهوبين والعمل على تطبيقها في المستقبل.

واكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بهذا النوع من التعليم من قبل الباحثين والمهتمين بالتربية العلمية.

مقررات العلوم الطبيعية والقضايا ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا

الدكتور/ مدحت احمد النمر
استاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية ـ جامعة الاسكندرية

يهدف هذا البحث اساسا الى التعرف على مدى تناول كتب العلوم بالمرحلة الاعدادية والثانوية في جمهورية مصر العربية للقضايا العالمية ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا، وذلك عن طريق تحليل المضمون اللفظي لهذه الكتب لتحديد انواع القضايا ونطاق معالجتها ومستوى تناول كل منها بكل كتاب. ومن هذه القضايا: الجوع ومصادر الغذاء، النمو السكاني، توعية الهواء والغلاف الجوي، المصادر المائية صحة الانسان ومرضه نقص الطاقة استخدام الاراضي، المواد الخطرة، المصادر المعدنية، المفاعلات النووية، انقراض النباتات والحيوانات، تكنولوجيا الحروب.

وقد اظهر هذا البحث ان ما تناولته كتب العلوم من قضايا عالمية لم يكن على مستوى «مناقشة القضية» بل على مستوى العرض ـ التحليلي احيانا ـ لتلك المشكلات المرتبطة بقضية او باخرى لها صلة بالعلم والتكنولوجيا. علما بان ايا من كتب العلوم لم يتعرض لقضية تكنولوجيا الحرب وما تتضمنه من مشكلات التسلح النووي والكيميائي والبيولوجي ومخاطر تخزين ونقل هذه الاسلحة.

وقد تبين للباحث اثناء فحص محتوى كتب العلوم المستهدفة ان سياق عرض المشكلات التي تم استخراجها لم يتوفر له العنصر الاساسي اللازم لادراك بعد القضية في المشكلة وهو توضيح كيف ان محاولات ادراكه وتحليل وحل المشكلة تصطدم بتعارض في المصالح والمعتقدات والقيم والنظم الادارية والسياسية وغيرها.

ومع ذلك يمكن ملاحظة ان هناك توجها بيئيا عاما في كتب العلوم بالمرحلة الاعدادية، وهناك تركيز بيئي كذلك في مقرر الاحياء للصف الاول الثانوي، وهذه مؤشرات تعكس الاهتمام، وان كان متقطعا، بالمسالة البيئية في صورتها التقليدية.

ويرى الباحث ان جهات «صناعة المنهج الدراسي» في مصر لا زالت حبيسة القوالب التقليدية، وان المطلوب هو الوصل بين جميع المشكلات المرتبطة بتاثير العلم والتكنولوجيا والمفاهيم العلمية الاساسية في محاور ليست كلها بيئية او بيولوجية بل بدمجها في التركيب المفاهيمي للعلم، وتشجيع النقد والابتكار نحو ما يهم ويهدد العالم ككل والدول النامية بصفة خاصة.

دراسة مقارنة لاهداف تدريس الرياضيات في اليمن واهداف تدريس الرياضيات عالميا

الدكتور صالح عوض عرم
كلية العلوم والاداب والتربية
جامعة عدن/ اليمن

تهدف الدراسة الى مقارنة تدريس الرياضيات في اليمن بالاتجاهات العالمية في هذا المجال وصولا الى الاجابة على السؤال التالي: ما هي اهداف تدريس الرياضيات، في مرحلة التعليم الثانوي (٩ ـ ١٢)، في ظل ظروف اليمن الاقتصادية والاجتماعية التي ينبغي تبنيها لتواكب التطور ـ متعدد الجانب ـ تلبية لحاجاته الاقتصادية والاجتماعية؟

وللاجابة على هذا السؤال قام الباحث باستعراض الاتجاهات العلمية لاهداف تدريس الرياضيات بشكل عام ومرحلة التعليم بشكل خاص تم التركيز على الابعاد التالية:

(١) الملامح الرئيسية للاهداف والاتجاهات الحديثة، والتاكيدات.

(٢) المشاكل والقضايا المشتركة التي تواجهها اهداف تدريس الرياضيات عالميا ووسائل التغلب عليها.

(٣) الخبرات التجديدية وربط الاهداف بحاجات المجتمع، والمقترحات العملية.

وتمكن الباحث من خلال استعراضه لمجموعة من الادبيات والبحوث في مجال تدريس الرياضيات استخلاص زمرة من المعايير والاسس اتخذت منطلقا للمقارنة، والتي تركزت فيما يلي:

(١) علاقة الاهداف بكل من: (أ) الاهداف الوطنية. (ب) الحالة الاقتصادية والاجتماعية. (ج) دور المدرسة في اعداد المواطن لتحقيق الاهداف.

(٢) مهام الاهداف في: (أ) التخطيط للمناهج الدراسية. (ب) خلق تكامل الفصل بين الرياضيات والعلوم المدرسية الاخرى. او مواقف الحياة اليومية. (ج) اختيار طرق التدريس.

(٣) صياغة الاهداف من حيث: (أ) الوضوح والمباشرة. (ب) الصياغة على شكل نتاجات سلوكية. (ج) سهولة قياسها.

(٤) تصنيف الاهداف (وتم اعتماد تصنيف Broomes، ١٩٨١) الذي اشتمل على الجوانب التالية: (أ) الاجتماعية. (ب) الثقافية. (ج) الشخصية. (د) التقنية. (هـ) الجمالية.

(٥) الاتجاهات الحديثة التي تحتويها اهداف تدريس الرياضيات.

(٦) المجالات الاخرى ذات العلاقة.

الطريقة:

قام الباحث بعرض اهداف تدريس الرياضيات في اليمن على ضوء الوثائق الرسمية المعتمدة، وقد تمت المقارنة على النحو التالي: (١) ترتيب المعايير المستخلصة في جدول اعد افرص المقارنة (٢) استعراض اهداف تدريس الرياضيات في اليمن ومقارنتها بالمعايير والاسس المرتبة في ذلك الجدول. (٣) تحديد تلك الاهداف التي تتفق مع المعايير والاسس. (٤) استخلاص ومعرفة مجالات وحدود اهداف تدريس الرياضيات في اليمن على ضوء الاتجاهات العالمية المتمثلة بالمعايير والاسس المستخلصة.

النتائج:

تم الحصول على النتائج التالية: (١) لم تشر اهداف تدريس الرياضيات في اليمن، بشكل صريح، عن وجود اي ارتباط بينها وبين الاهداف الوطنية. (٢) هناك صياغات للاهداف تفيد بضرورة ربط تدريس الرياضيات وتكاملها مع غيرها من المواد الدراسية، كما وجدت تاكيدات بارتباطها بالمواقف الحياتية اليومية. (٣) لم تتم صياغة تدريس الرياضيات في اليمن صياغة تفصيلية، او على شكل نتاجات سلوكية، او بشكل صريح، او قابلة للقياس. (٤) استنادا الى تصنيف Broomes، فان اهداف تدريس الرياضيات في اليمن حققت ما يلي:

(أ) الاجتماعية: تمت الاشارة الى اعداد المواطنين كمستخدمين للرياضيات بشكل محدود.

(ب) الثقافية: اشير فقط الى تقدير الجانب الطبيعي للرياضيات.

(ج) الشخصية: لم يشر اليها بشكل صريح.

(د) التقنية: اشير فقط وبشكل محدود الى استخدام الرياضيات في غيرها من المواد الدراسية.

(هـ) الجمالية: اشير اليها من خلال تطوير فهم الطلاب للجانب الاستنتاجي لطبيعة الرياضيات.

(و) وجدت بعض الاتجاهات الحديثة في مجال اهداف تدريس الرياضيات وخاصة ما يتعلق منها بتطبيق الرياضيات وتنمية الاستقرائي والاستنتاجي.

المقترحات والتوصيات:

دلت النتائج ان الوضع الراهن الخاص باهداف تدريس الرياضيات في اليمن هو ادنى من المستوى المقبول، وهذا يتطلب العمل السريع والجاد لانتشال الوضع الراهن والتوجه لتحديد وتخصيص اهداف تدريس الرياضيات. ويمكن ان يعزى الفشل او الضعف الحادث والذي يحمل اليوم في تدريس الرياضيات في اليمن الى غياب اهداف واضحة ومفصلة وصريحة وعملية، وهذا يتطلب اتخاذ جملة من الخطوات العملية والمدروسة لتجاوز الوضع الحالي وصولا الى تبني سياسة واضحة وتنفيذ فعال ينبغي الاخذ بها لمواكبة التطور في العالم وتلبية حاجة المجتمع اليمني.

العوامل المرتبطة بالتحصيل العلمي لطلاب الدراسات الانسانية

د. نبيل فضل
كلية التربية ـ جامعة البحرين

يهدف البحث الى دراسة التفاعلات بين نوعين من المتغيرات المستقلة. النوع الاول يشمل اسلوب التدريس وخصائص المتعلم، والنوع الثاني يشمل بقاء التعلم، ومحتوى التعلم ومستوى التعلم، واثر هذه التفاعلات على التحصيل في العلوم لطلاب الدراسات الانسانية، وترجع اهمية الدراسة في المساعدة على فهم ابعاد عملية التدريس واختيار انسب الشروط لتدريس العلوم لهذه الفئة من الطلاب غير العلميين.

وفي دراستنا لمشكلة البحث تم اختيار تصميم تجريبي مناسب يعرف بـ Split - Plot desing حيث تم التدريس لمجموعتين من طلاب الدراسات الانسانية (الفلسفة والاجتماع) لاختيار فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية التعزيز التشخيصي. ووصلت العينة الى ١١٣ طالبا وطالبة، وتم استخدام ثلاث ادوات اساسية في البحث وهي اختبار التحصيل في العلوم الطبيعية، واختبار القدرات العقلية الاولية. واختبار التفكير الناقد. وكان محتوى البرنامج الدراسي يهدف الى فهم طبيعة العلم واسلوبه في حل المشكلة من خلال بعض المفاهيم العلمية الاساسية، والتدريب على مهارات البحث العلمي، وتنمية الاتجاهات العلمية.

وتم الاستعانة في اختيار محتوى البرنامج بالمشروعات العالمية في الفيزياء والكيمياء، واستغرق تطبيق الدراسة التجريبية مدة سنتين دراسيتين وطبق الاختبار التحصيلي لكل مجموعة مرتين متباعدتين لقياس بقاء اثر التعلم. وباستخدام اسلوب تحليل التباين اسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا لصالح استراتيجية التعزيز التشخيصي. كما انه يوجد تفاعل بين استراتيجية التدريس والاحتفاظ بالتعلم بالنسبة لمستويات التعلم وايضا يوجد تفاعل بين التدريس ومحتوى التعلم، ولكن لا يوجد تفاعل بين خصائص المتعلم ومتغيرات الدراسة الفرعية (النوع الثاني)، واوضحت مناقشة النتائج ان اكثر مستويات التعلم تاثرا بالتدريس باستخدام التعزيز التشخيصي هي مستويات الاتجاهات العلمية ومهارات البحث، حيث ارتفع اداء الطلاب في هذه المستويات مع مرور الزمن، ولذا اوصت الدراسة بالاهتمام بتنمية هذه المستويات للتعلم لانها تمثل حاجات اساسية لطلاب الدراسات الانسانية. واوصت الدراسة ايضا بضرورة مراعاة طبيعة العلم والبنية العقلية Schemata للمتعلم عند صياغة محتوى التعلم، اضف الى ذلك توصلت الدراسة باستخدام صيغة الانحدار الخطي المتعدد الى معادلة للتنبؤ بالتحصيل العلمي لطلاب الدراسات الانسانية في ضوء خصائص المتعلم التي حددتها الدراسة.

وفي مجال تطوير تدريس العلوم لطلاب الدراسات الانسانية اقترحت الدراسة اختيار محتوى منهج العلوم بحيث يكون اطاره فلسفيا وطبيعته تثقيفية ومحوره الحاجات الشخصية والقضايا الاجتماعية وهدفه تنمية قدرة الفرد في اخذ القرار، وتنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

التنور العلمي حقيقة تفرض نفسها على واضعي مناهج التعليم

اعداد
الدكتور محمد صابر سليم
الاستاذ بكلية التربية ـ جامعة عين شمس

يتميز العصر الحالي بانه عصر العلم والانفجار المعرفي، وقد اصبحت الدولة التي تملك مقاليد العلم والتكنولوجيا، والتي يتميز مواطنوها بوعي ينعكس في تصرفاتهم اليومية هي الدولة الاقوى ومن هنا اصبح على التربية ان تواجه المتغيرات المتلاحقة الناتجة عن التفاعل المستمر بين العلم والتكنولوجيا والدور الاكثر اهمية للتربية ان تعمل على اعداد جيل يتسلح باكبر قدر من المعارف والمهارات التي تؤهله لمواجهة الحياة. وان مارس دوره بايجابية في خدمة نفسه وخدمة المجتمع.

اتفق المربون في الماضي على ان التعليم يجب ان يمحو امية المتعلم في القراءة والكتابة والحساب، اما الان فلم يعد ذلك كافيا اذ ان محو الامية الثلاثية لا يضمن للفرد التعايش في مجتمع تاثر بدرجة كبيرة بالعلم منهجا ومعرفة وتقنية.

وقد تعدى مفهوم محو الامية بمفهومه الجديد حدود الادوات والمهارات الاولية الثلاث البسيطة الى القدرة على كتابة تقرير وفهم ٧٥٪ من المادة الاعلامية، ٧٠٪ على الاقل من محتوى الصحف والمجلات، كي يصبح الفرد قادرا على الفهم المعاصر للعالم وتخطى حاجز الامية. وهذا يعني ان مؤسسات التعليم ما قبل الجامعي يجب ان تستوفي للمتعلم مقومات التنور العلمي وتمحو اميته العلمية. وبديهي ان نقطة البداية لواضعي المناهج هي التعرف على معنى التنور العلمي Scientific Literacy وابعاده وعناصره وغير ذلك من التفاصيل ليكون ذلك نقطة البداية الحتمية في بناء مناهج العلوم لمرحلة التعليم ما قبل الجامعي اذ هي المسؤولة عن استيفاء ذلك لجميع الطلاب، ويحتم ذلك ايضا الانفجار المعرفي الذي جعل من العسير اختيار المحتوى العلمي لمرحلة من المراحل.

بعد اليابان ... الرابوط يفحص الدم في بريطانيا

دخلت فحوصات الدم في بريطانيا قبل ايام عصر الرابوط (الانسان الآلي) حيث ستعمل مختبرات فحوصات الدم على نفس مبدأ خط الانتاج في مصانع السيارات. فانابيب الاختبار التي تحوي عينات الدم المراد اجراء فحوصات معينة عليها، ستتحرك على اقشطة خاصة مارة على رابوطات يقوم كل منها باجراء الفحص المطلوب على الدم، واعادة عينة الدم، ضمن انبوب الاختبار طبعا، الى القشاط المتحرك بنفس سرعة تحرك القشاط في المطارات.

وفي نهاية هذه العملية التي تضبط كمبيوتريا، يقوم النظام بكتابة التقرير آليا، ويلقي عينات الدم في المكان المخصص لحفظها واتلافها.

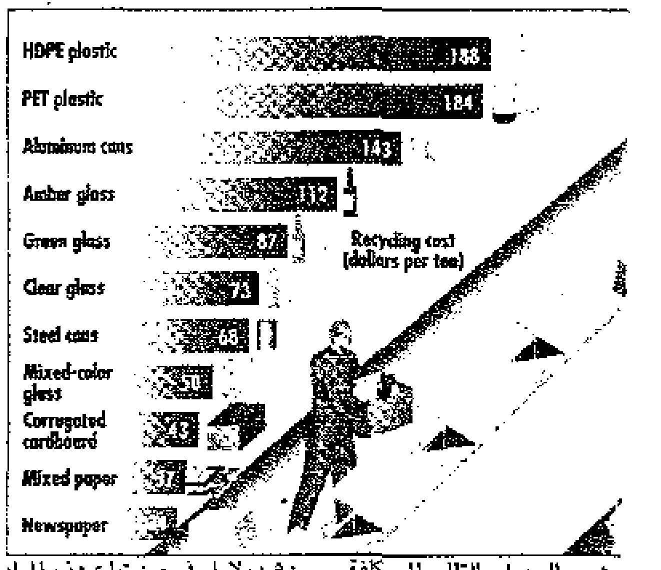
هذا النظام المبتكر يستخدم حاليا في ٤٠ مستشفى في اليابان، وتعود اهميته الى كونه يقلل الى حد كبير من الاخطاء التي تحصل عادة في فحوصات الدم، ويقلل الوقت اللازم لاجرائها.

في مختبرات المستشفيات، يتم حاليا اجراء اكثر من ٢٠٠ فحص بيوكيميائي. وهذه الفحوصات يقوم بها الانسان عادة، وفي المستشفيات البريطانية مثلا، تفقد بعض عينات الدم احيانا، او تكون فحوصاتها خاطئة او حتى لا يتم اجراء فحص العينات مطلقا.

تكلفة النظام الجديد تصل الى مليون جنيه استرليني، الا انه يمكن استرجاع هذا المبلغ خلال ٣ ـ ٥ سنوات، هذا اضافة الى سرعة اجراء الفحوصات وتقليل الخطأ فيها.

وعلى حد قول د. ادورد غروندي من مستشفى رويال سوسكس في برايتون، فان المختبر فيه يقوم باجراء ما يزيد على مليون فحص دم في السنة، يجريها طاقم مكون من ٢٦ شخصا. فاذا كانت نسبة الخطأ اقل من ١٪، فان ذلك يعني ان اكثر من ١٠٠٠ فحص تحتاج للاعادة.

ما كلفة اعادة تصنيع الفضلات؟



يشير الجدول التالي الى كلفة عمليات معالجة المواد القابلة لاعادة التصنيع (بالدولار لكل طن) وذلك وفق ما نشرته مؤخرا الجمعية الوطنية لادارة الفضلات الصلبة في الولايات المتحدة (NSWMA)

وفقا للاسعار الحالية، فان مبيعات معظم المواد المعاد تصنيعها لا تغطي كلفة جمعها ومعالجتها، فكلفة جمع ومعالجة طن واحد من هذه الفضلات تبلغ ٥٠ دولارا، في حين تباع هذه المواد بعد تصنيعها بمبلغ ٣٠ دولارا للطن.

- قناني البلاستيك: ١٨٨
- علب الالومنيوم: ١٤٣
- زجاج الكهرمان: ١١٢
- الزجاج الاخضر: ٨٧
- الزجاج الصافي: ٧٣
- علب الفولاذ: ٤٨
- الزجاج الملون: ٥٠
- الورق الملون والممزوج: ٣٧
- ورق الصحف: ٣٤

السرطان: اين نبحث عنه ؟!

هل السرطان داء معدي؟؟ سؤال كبير وكبير جدا، يطرحه المريض ويطرحه السليم في شتى اركان الارض.

ـ واذا كانت الاحداث التي تمر بنا خلال عام تتلاشى وتنسى مع نهاية العام، ولا يبقى في الذاكرة الا ابرزها. فان مرض السرطان في مجال الطب يظل الحدث المستمر الهام، لانه يشكل لغزا محيرا للاطباء وعلما الحياة وشبحا مخيفا لضحاياه من المرضى.

ـ ولا عجب في ذلك اذا عرفنا ان السرطان ربما يصيب انسانا بين كل ثلاثة من الاصحاء، وقد يقتل واحدا بين كل خمسة مصابين في دول العالم الغربي مثل بريطانيا، المانيا، والولايات المتحدة.

لكن هذه النسبة المخيفة قد تتفاوت بين قارة واخرى ارتفاعا وانخفاضا. ولكنها تظل في اطار هذه الحدود الخطيرة، مما جعل التساؤل يشتد في اذهان الناس وعلى السنتهم، كيف تعجز الميزانيات الضخمة التي ترصد لابحاث السرطان (اكثر من مليار دولار سنويا في الولايات المتحدة وحدها) الى اكتشاف سر هذا الداء او اكتشاف طريقة علاج تخلص الانسان من خطره.

ـ صحيح ان تقدما سريعا وكبيرا قد تم انجازه في هذا المجال، ولكن الانسان خائف، وهجوم المرض اسرع من حركة المختبرات التي تتطلب سنوات طويلة من الابحاث الدقيقة.

ان اسباب السرطانات، والتورمات السرطانية متعددة، ويظهر من الابحاث والتجارب، ان العوامل الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية قادرة وحدها على احداث السرطان، وفي الواقع، فان الجسم الانساني يخضع لتاثير عوامل خطر عديدة آتية من المحيط، بعضها يمكن تفاديه على مستوى الافراد وبعضها الاخر يتوقف على شروط الحياة والبيئة.

لا يمكن ان تنسب الى المصادفة المحضة كثافة الاصابات السرطانية التي تميز بعض البلدان، وحتى بعض المناطق داخل البلد الواحد. ومن هنا فقد نشأ حديثا علم جديد هو علم البيئة السرطانية يهدف الى دراسة العلاقة بين المحيط (البيئة) ENVIRONNEMENT وبين السرطان CANCER.

واول خطوة في هذا الاتجاه هي:

ـ توضيح التوزيع الجغرافي للسرطان وانواعه، اي وضع اطلس عالمي لكثافة السرطان.

ان علم السرطان يجب ان لا يحدد نفسه بدراسة الخلايا السرطانية نفسها، لكن يجب ان يعنى بكل ما يحيط بالخلية الطبيعية التي يمكن ان تنقلب الى خلية سرطانية. اذ يجب التاثير على محيط الخلية السرطانية لاتاحة عودتها الى حالتها الطبيعية.

ان البحث عن اسباب السرطان يجب ان لا ينحصر داخل جدران المختبر، بل يجب ان يمتد الى طبيعة البيئة. لان الفيروسات المختلفة التي تسبب التورمات الخبيثه موجودة في مناطق عدة من الكرة الارضية. فالعوامل الكيميائية المسرطنة توجد في الهواء الذي يستنشقه الناس وفي المشروبات والاغذية التي يتناولونها، كما ان الافراط في بعض الادوية وبعض المشروبات، واستعمال (الاشعة الايونية) من العوامل التي تشجع عملية الاصابة بالسرطان.

وليست المواد الكيميائية جميعا مسرطنة، لكن بعضا منها خطر مثل المواد التي تضاف الى الاغذية المعلبة، والملونات والكادميوم الذي تطلى به علب المعلبات من الداخل. وفي الصناعات الكيميائية يتعرض العمال لمواد ضارة عديدة، بعضها قادر بمفرده على التسبب بالسرطان. ولا يظهر المرض مباشرة، بل انه يكمن لفترات قد تصل حتى الثلاثين سنة، مما ينتج عنه عدم التنبه الى هذه المواد. وعدم اعتبار المرض على انه مرض من امراض العمل.

ومن جهة اخرى، فان الفحص بالاشعة الذي يستخدم (النظائر المشعة) ليس غريبا عن احداث الاصابة. ولذا يجب ان لا يبالغ في اللجوء اليه. كذلك، فان بعض الاعضاء كالثدي والرحم والتي يتوقف عملها الجيد على الهرمونات، يمكن ان تكون عرضة للعوامل السرطانية بسبب تناول بعض الادوية.

صيدلانية: سلوى عودة عمارين
اختصاصية التحاليل الطبية



الرياضة والشباب

الجزيرة يجدد الثقة بمدربه التلي

جدد مجلس ادارة نادي الجزيرة الثقة بجهاز تدريب فريق الكرة الذي يرأسه السيد نبيل التلي، جاء ذلك في جلسة عقدها المجلس وخصص جانبا منها لتدارس ظروف الفريق ونتائجه، واوضح الزميل غازي القصاص امين السر المساعد ان الادارة ناقشت مع السيد التلي اوضاع الفريق وضرورة مضاعفة جهود تجهيزه للمرحلة القادمة لاستعادة مكانته الطبيعية وتذليل الصعاب التي تعترضه.

من جهته وافق المجلس على اجازة الزميل القصاص لمدة شهر حيث يتوجه الى الولايات المتحدة بغضون الايام القليلة القادمة في زيارة خاصة.

● التلي ..

العمري ... تحكيم القوى بخير

قال السيد نايف العمري رئيس لجنة حكام العاب القوى ان المستوى الذي كان عليه الحكام في بطولة الجامعات مطمئن للغاية، وان الجهود التي بذلت لانجاح مسابقات البطولة تبشر بالخير رغم قلة البطولات والخبرات.

واكد السيد العمري ان غياب التحكيم عن بعض البطولات التنشيطية التي ينظمها الاتحاد يدعو للاستغراب وانه سيقوم خلال الايام القليلة القادمة بمراجعة مجلس الاتحاد للتباحث معه حول ضرورة الالتزام باعطاء التحكيم دورة في ادارة المسابقات او التصفيات التي يقيمها الاتحاد للاشتراك في بطولة نادي المريمين اللبناني، بما يضمن تفاعل التحكيم وتكامل دوره مع الاتحاد.

العمري



عقيدات وجردة حساب لحكام الكرة

شرعت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم في اجراء مراجعة شاملة لمسيرة التحكيم كما كشفت عنها وقائع المرحلة الاولى من الدوري تمهيدا لتقييم مستوى الحكام من خلال المعلومات والبيانات التي رصدتها اللجنة من خلال مراقبيها لاداء كل حكم من الذين اداروا المباريات خاصة المستجدين بالدرجة الاولى.

الدولي دحام عقيدات رئيس اللجنة افاد بان جردة الحساب تهدف الى عزل نقاط الضعف وتعزيز دور الحكام وتنميته وتحفيز العناصر التي حققت تقدما ملموسا لضمان المزيد من العدالة والدقة لمرحلة الاياب، بحيث لن يعين الا اصحاب الكفاءات المتميزة للمباريات.

عقيدات



الغول يتوج الفائزين

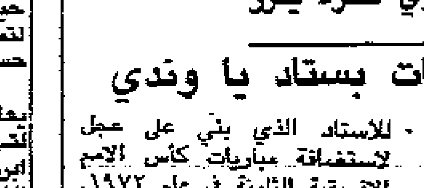


● الغول يوزع الجوائز

ضمن خطة الاتحاد الرياضي لمديرية الدفاع المدني لتفعيل النشاط الرياضي اقامت المديرية ثلاث بطولات حيث فاز اللاعب اديب احمد ببطولة الطاولة والعريف عمر غازي ببطولة الشطرنج، وخالد الدبلس ببطولة البليارد.

وفي ختام البطولات التي رعاها مدير عام الدفاع المدني وزع الغول الجوائز التقديرية على الفائزين كما القى كلمة اشاد بها بجهود القائمين على الحركة الرياضية وما للرياضة من اهمية لمنتسبي هذا الجهاز.

الاتحاد الدولي للكرة يقرر



حظر اقامة المباريات بستاد يا وندي

قالت صحيفة تريبيون الكاميرونية الرسمية ان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وجه ضربة للكاميرون التي تأهلت لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بمنعه اقامة مباريات دولية على ستاد ياوندي الدولي.

ونشرت الصحيفة رسالة من الفيفا الى // سوء التنظيم العام وسوء حالة المنشآت // في ستاد اومنيسبورتس بياوندي.

وقال فينسينت اونانا مدير الاستاد انه لم تجر عمليات صيانة للاستاد الذي بني على عجل لاستضافة مباريات كأس الامم الافريقية الثامنة في عام ١٩٧٢.

وقد تصدعت بعض مدرجات الاستاد الذي يتسع لنحو ٦٥،٠٠٠ متفرج كما ظهرت بعض الشقوق الكبيرة في بعض من بناياته الخرسانية الضخمة.

وهذا الحظر سيكون له اثر سيء على الفريق القومي الكاميروني وعلى ثلاثة اندية تشارك في بطولات افريقية.

● لا تأجيل للمباريات في انجلترا

لندن - رويتر - رفض اتحاد دوري كرة القدم الانجليزي لاندية الدرجة الممتازة طلب فريقي شيفيلد يونايتد واولدهام تأجيل مباراياتهما في الشهر القادم بسبب تغيب لاعبيهما النرويجيين في مباريات اعداد لنهائيات كأس العالم.

وطلب الناديان تأجيل مبارياتهما لان النرويج استدعت لاعبين اساسيين للاشتراك معها في مباريات ضد الولايات المتحدة في فوينكس في ١٥ كانون الثاني وضد المكسيك في سان دييجو بعد ذلك باربعة ايام.

ولكن مايك فوستر امين اتحاد دوري كرة القدم قال ان اجتماعا لمجلس ادارة الاتحاد رفض الطلب.

وتتوقع النرويج ان يكون لاعبا اولدهام جونار هال وتوري بيدرسن ولاعبا شيفيلد يوستين فلو وروجر نيلسن ضمن لاعبي منتخبها الوطني في نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

دوري السلة الاميركي للمحترفين

نيويورك - رويتر - فيما يلي نتائج مباريات دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة بالولايات المتحدة التي اقيمت فجر امس.

فوز اتلانتا على بوسطن - ١٠٨/١٠٣، وميامي على فيلادلفيا - ٩٨/٩٠، وشيكاجو على مينيسوتا - ١٠٦/٩٨، وميلووكي على دالاس - ٩٦/٨٦، ولاكليرز على واشنطن - ١٠٩/٩٢.

● ١١٤ الف مشجع حضروا المباراة :

تعادل المانيا مع المكسيك وديا بكرة القدم

● مكسيكو سيتي - رويتر - تمكن فريق المانيا لكرة القدم حامل لقب بطل كأس العالم لكرة القدم من التعادل مع المكسيك بدون اهداف في آخر مباراة ودية للفريق في جولة استغرقت عشرة ايام على الرغم من حرارة الجو والمناخ العدائي الذي ساد استاد ازتيك.

وبعد اقل من ثلاثة ايام من التعود على ارتفاع مدينة مكسيكو سيتي عن مستوى سطح البحر لعب الالمان بطريقة دفاعية اتسمت بالصرامة والفعالية ليحرموا ١١٤،٠٠٠ مشجع مكسيكي تجمعوا في الاستاد من فرحة الفوز على بطل كأس العالم.

وبعد ان مني الفريق الالماني بهزيمة على يد الارجنتين ٢/١ في ميامي قبل ثمانية ايام وبعد فوزه على الولايات المتحدة ٣/٠ في ستاد ستانفورد يوم السبت اثبت فريق بيرتي فوجتس تصميمه على اجتياز اصعب اختبار في جولة الاعداد لنهائيات كأس العالم.

ولم تكن المباراة ودية الا من حيث الاسم فقط وقد اتسم اداء الفريقين بالجدية. وانذر الحكم الكندي روبرت سوتيل ستة لاعبين من المانيا ولاعبا من المكسيك.



● الالماني مولر يمر عبر اثنين من لاعبي المكسيك..

من يوقف نزيف النقاط.. الرمثا ام الجزيرة؟

في المباراة المؤجلة من الدور الثالث لدوري الكرة

الرمثا

الجزيرة

■■ تتواصل عملية استكمال مباريات مرحلة الذهاب من دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم حيث يتقابل في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على ملعب البتراء فريقا الرمثا والجزيرة في المباراة المؤجلة من الدور الثالث.

وتبدو اهمية هذه المباراة على اعتبار انها تشكل نقطة البداية بالنسبة للفريقين لتحقيق طموحهما .. خاصة وانها المباراة الاخيرة بالنسبة للجزيرة بمرحلة الذهاب بينما يبقى للرمثا مباراتان مؤجلتان امام فريقي البقعة واليرموك.

وتبدو اهمية هذه المباراة على اعتبار انها تشكل نقطة البداية بالنسبة للفريقين لتحقيق طموحهما وبقدر اهمية المباراة .. فان الفوز سيكون هاجسهما على اعتبار ان النقاط الثلاثة سوف تساهم بتعبيد طريق الطموح...

فالجزيرة يدخل المباراة ورصيده ١٤ نقطة وفوزه يعني ارتفاع رصيده الى (١٧) نقطة وبالتالي المضي قدما نحو الابتعاد نسبيا عن شبح الهبوط الذي يخيم عليه، وهو سيخوض مباراة اليوم بصفوف متكاملة بعد عودة حارسه الاول معتز الريشة الذي سيشكل مع زميليه عصام التل ونجيب البنا ورفاقهما عبدالسلام وعنس الحصن الذي سيواجه هجمات الرمثا والتي تنطلق من خلال الكرات الاساسية المباشرة والتي يتولى ارسالها حسين الشنلية وخالد الشرقاوي وحسام الدرخور باتجاه قلبي الهجوم بدران الشقران وموفق ابو هضيب اللذين سيخضعان لرقابة صارمة من البنا وعبدالسلام.

ويركز الجزيرة على منطقة المناورة من خلال توزيع الادوار على الرباعي .. الصاحب، سيمون، رياض وبدوي بما يضمن التوازن في تنفيذ المهام الدفاعية والهجومية حيث يتفرغ الصاحب وسيمون لتمويل واسناد الهداف المتمكن مراد حسن وزميله المهاجم امجد.

بالمقابل ... فان الرمثا الذي يعاني من ظروف قاهرة اجتمعت لترهق نجومه وتحجب عنه ابرزهم.. سوف ينضم اليهم المدافع الشاب يعقوب بشابشة وربما انضم اليه زميله محمد الفرعلي اذا ثبت صحة حصوله على الانذار الثالث ..

وهذا بالتالي سيجعل مهمة اللحام وعبدالكريم ذيابات ومن خلفهما الحارس ابو تاصوح صعبة لوضع حد لنزيف النقاط الذي جعل الفريق يفقد (٩) نقاط في غضون عشرة ايام .. ومع ذلك فان الفوز اليوم يبدو مفتاح الفرج للحاق بركب المقدمة خشية ان يفقد الرمثا امل المنافسة على لقب بطولة الدوري لهذا العام وهو الذي استهل بداية الموسم بالفوز ببطولة الدرع ثم بلوغ المباراة النهائية بكاس الاردن.

● الملاكم ياكوشيجي يحتفظ بالديك

● فاز الملاكم الياباني ياسوي ياكوشيجي ببطولة مجلس الملاكمة العالمي في وزن الديك امس عندما هزم حامل اللقب الكوري الجنوبي بيون جونغ ايل بالنقاط.

في الاسبوع الاخير لدوري كرة السلة

هل يرد فريق الحسين اعتبار الشمال امام الوطني ؟

● فريق الحسين

يود ناصر علاونة وهادي السايس وناصر بسام ومجموعة الواعدين بفريق الحسين ان يردوا اعتبار الشمال حينما يستضيفوا فريق النادي الوطني في اربد مساء اليوم لخوض واحدة من ثلاث مباريات تقام في اطار الاسبوع الاخير لدوري كرة السلة لاندية الدرجة الاولى.

ويتذكر لاعبو الوطني جيدا مباراة الذهاب التي جرت في صالة النادي الاهلي بعمان لسببين، اولهما ان المباراة اسفرت عن فوزهم بعد زمن اضافي، والاخر اصابة نجمهم اللاعب ايهاب السقري بكسر والتواء في كاحل قدمه جبره على الابتعاد عن الملاعب لغاية الان.

وفي مباراة اخرى يستضيف الجزيرة بصالة الاهلي في الساعة ٥:٣٠ فريق الاشرفية الذي تأكد هبوطه الى الدرجة الثانية بينما يلتقي الجليل بصالة الحسن في السابعة فريق الوفاق الذي سبق الاشرفية في العودة الى عتمة الدرجة الثانية.

ولعل مباراتي الفريقين الهابطين امام فريقي المركزين الثالث والرابع لن تحفل باي لون من الوان الاثارة نظرا لفارق المستوى الواضح .. ومع ذلك فان الوفاق لن يبرح الدرجة الاولى بانتهاء المباراة بل سيجعل من مباراته المؤجلة امام الارثوذكسي مناسبة لوداع الاضواء.

نذكر ان مباراة القطبين الاهلي والارثوذكسي ستقام مساء الاربعاء القادم بصالة قصر الرياضة واذا ما حقق فيها الاهلي حامل اللقب ومتصدر الدوري الفوز فسيحتفظ بلقبه ويتوج بطلا لموسم جديد، والا فان جولة جديدة ستفرض لتتويج من يفوز بمباراتين من ثلاث مباريات فاصلة تقام في النصف الاول من الشهر القادم.

ويرى لاعبو الحسين الذين يزداد تجانسهم يوما بعد يوم وتزداد خبرتهم داخل الملعب ان الفرصة مواتية لتحقيق الفوز على الوطني في المباراة التي تقام في الساعة ٥:٣٠ بصالة الحسن في اربد، خصوصا وان الوطني بات يفتقر مؤخرا الى تكامل نجومه في المباريات بسبب او لاخر، ومع ذلك فلا يبدو ان النحاس وكتمان وزغدي وبحابرة سيفرطون بموقعهم الجديد - الرابع مشاركة مع الجليل - بسهولة، ولن تكامل عقد الوطني اليوم ولعب نجومه بروح قتالية فان الفوز سيكون حليفهم.

مواقف الفرق قبل الاسبوع الاخير

الفريق	ف	خ	ل	ع	ن
الاهلي	١٣	-	١٣٠٧	٦٠٨	٢٦
الارثوذكسي	١١	١	١١٧٠	٧١٦	٢٣
الجزيرة	٩	٤	١٠١٦	٨٩٤	٢٢
الجليل	٦	٧	٩٩٢	٩١٩	١٩
الوطني	٦	٧	٨٤١	٩٨٤	١٩
الحسين	٤	٩	٩٣١	١٠٠٣	١٧
الاشرفية	٢	١١	٦٦٦	١١٩٩	١٥
الوفاق	-	١٣	٤٨٦	١٠٤٥	١٣

- ملاحظة: الارثوذكسي والوفاق مباراة مؤجلة.

■ عند مقارنة بين المؤتمر الذي عقد في منتصف الثمانينات بهدف تطوير الحركة الرياضية ونظيره الذي بلغ ذروته قبل ايام ليس لاحداث تناقضات، بل مجرد اشارة الى ان جهود التطوير ليست جديدة، اما دون ذلك من اعتبارات فانها سفسطة قد تهدر الوقت. ومن الانصاف القول ان منهجية العمل، واجراءات جميع البيانات، واساليبها الحديثة التي ارتبطت بالبحث العلمي، وحجم فرق العمل التي توزعت على الاوراق الدراسية لموضوعات شتى وطبيعة القضايا التي طرحت، ثم تمحص حصيلة النتائج اخذت كلها منحى اكثر عمقا وشمولية، واذا كان البعض يرى ان الاوضاع لم تتبدل كثيرا بما يدعو للتفاؤل المفرط بالاصلاح، فان المستجدات الراهنة، وتغير مفاهيم الرياضة العصرية، يجعل من امكانية احداث نقلة نوعية على صعيد المعالجة الجذرية من خلال المشاريع الطموحة غاية نتمنى ان تترجم الى خطوات عملية مدعومة تلتزم المؤسسات المعنية بتنفيذها بحيث تبقى حرارة وحماس القائمين عليها متوهجة حتى تدرك اهدافها.

ان حضور الامير الحسن لجلسة المؤتمر الختامية، ومن قبل متابعته لمجريات الامور نقطة مضيئة عززت من توجهاتنا المستقبلية، وغرست الثقة بامكانية تفعيل الرياضة الاردنية ومع ذلك فاننا نسجل عتبنا على وزارة الشباب ولجنة التطوير حجبها التقرير النهائي عن المدعوين من اعضاء اللجان الفرعية لاعطاء هؤلاء الوقت الكافي لمراجعتها واثراء مناقشتها باستفاضة وعمق.

لقد جاءت التوصيات والمشاريع خطوة اولى على طريق العمل الدؤوب لترجمة الافكار الى اعمال اجرائية، واذا كانت وزارة الشباب هي صاحبة المسؤولية الاولى فان تشكيل لجان متابعة من ذوي الاختصاص هي المؤشر الحقيقي لجدية التعامل لتوظيف الجهود التي بذلت في خدمة الرياضة الاردنية وتطويرها.

ويبقى ان نشير اضافة الى الدور الريادي الذي قام به د. صالح ارشيدات وزير الشباب السابق وفاء لمساعيه الخيرة في ديمومة عمل اللجنة التي نامل ان نتمكن معها من ان نخرج رياضتنا مما علق بها من ادران، وان تترجم الاشارات الصادرة عن الامير الحسن من ان مبدأ المشاركة من اجل المشاركة مفهوم بال وان يكون عنوان المرحلة القادمة نحو رياضة قوية صلبة العود قادرة على التنافس واقتحام البطولات بثقة وطموح بعون الله.

■ للتأمل:

- كل آت قريب

د. بسام هارون

شاركا في دورة المحاضرين العرب بقانون الكرة

عودة حسين واسحق من القاهرة

● عاد الى عمان امس السيدان حسين سليمان واسحق ابو علي بعد ان شاركا في دورة اعداد للمحاضرين العرب بقانون كرة القدم للحكام الدوليين المتقاعدين والتي اختتمت مساء الاربعاء في القاهرة وشارك فيها ما يزيد عن ٣٦ حكما عربيا.

واشتملت الدورة على محاضرات نظرية وجوانب عملية تطبيقية لمدة اربعة ايام، واشرف على الدورة السيد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام العرب وعدد من المحاضرين العرب منهم المصري الحاج مصطفى كامل والتونسي عبدالحميد سلامة اضافة الى الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ومساعده حيث اوضحا الجانب الاداري والتنظيمي الذي ينهجه الاتحاد العربي في ادارة وتنظيم بطولاته.

● حسين

اسحق

دوري الكرة بلا جمهور لاول مرة

عقوبة نقل المباريات اكثر جدوى واقل ضررا !





● سحاب

الوحدات

اوجبت العقوبة التي اوقعها اتحاد الكرة بحق نادي سحاب والتي تقضي في جزء منها باجراء اول مباراة قادمة للفريق دون جمهور، سابقة جديدة تستحق الوقوف عندها وتمحيصها خاصة ان نوعية العقوبة لم ترد ضمن نصوص لائحة البطولات للموسم الحالي، وفي نفس الوقت فان تشابه عقوبة سحاب مع تلك التي اوقعها بحق الرمثا والوحدات وشملت الغرامة المالية بمبلغ الف دينار والانذار النهائي (جدا) لكل منها قد جاءت خالية من عقوبة منع الجمهور كانت مثار تساؤل خاصة ان نص الفقرة ٤ التي اوجبت اخطاؤها (اطلاق الهتافات التي تخدش الذوق العام وشتم الشعب او دخول الجمهور لارض الملعب وقذف الحجارة او الزجاجات داخل الملعب) العقوبة نفسها جرى استخدامها للفرق الثلاثة رغم ان نص الفقرة (ب) يشمل نقل مباريات الفريق خارج ارضه !! فماذا وراء اقرار العقوبة المستحدثة وهل هناك تفاوت وتباين جعله يكيل بمكيالين في عقوباته !

للظروف احكام:

بمناقشة الامر الواقع الذي افرزته القرارات تبين ان هناك قناعة بصحة موقف الاتحاد في تفاوت درجة العقوبة، اذ اوضح بعض المراقبين الى ان الفارق كبير بين قذف الزجاجات او الهتافات الصادرة من الجمهور وبين دخول الجمهور ارض الملعب والتعدي على الحكم، وهو من مظاهر الشغب الذي وقع من فئة من جمهور سحاب عقب وخلال مباراته مع الجزيرة، بينما تمثلت الاخطاء السلوكية لجمهور الرمثا بقذف الزجاجات والحجارة اضافة للهتافات التي اشترك بها مع جمهور الوحدات ! ويرى هؤلاء انه من هذا التفسير قد يكون تباين العقوبة! اما اقامة المباراة بلا جمهور كعقوبة اضافية على سحاب فانه قرار تدعمه التعليمات التي خولت الاتحاد صلاحية ايقاع عقوبات لم يرد لها نص في اللائحة، ويضيف هؤلاء ان مبدأ نقل المباريات يعمل به في حالة امتلاك الاندية للملاعب خاصة بها تحرم من اللعب عليها على اعتبار انها مسؤولة عن تصرفات جمهورها، وهو امر غير متوافر في حالة سحاب، وسواه من الفرق، واشار هؤلاء الى واقعة حرمان النادي الاسماعيلي المصري الذي ينفذ قرار نقل ٤ من مبارياته خارج ارضه وبلا جمهور كعقاب له على سلوك جمهوره !!

جدوى العقوبة:

ولذا كان اتحاد الكرة يسعى لوضع ضوابط متشددة لوقف التجاوزات وأسباب الشغب وحماية اللاعب من عناصرها فان ثمة وجهة نظر اخرى ترى في العقوبة المعلن عنها خطوة متأخرة كما ان اضرارها ستطول فرق اخرى بلا ذنب جناه لاعبوها، كما ان الدوري يشكو اصلا من تواضع الايرادات. وان نصيب الجمهور له يكون لها جدوى وتأثيرا بالقدر الذي يسعى له الاتحاد.

ويرى هؤلاء ان العمل بنص اللائحة بنقل مباراة او اكثر من تلك المقررة للفريق المعاقب على ارض قريبة منه الى ارض خارج موقعه قد تكون مؤثرة ورادعة، كما ان استحداث عقوبة اقتطاع نصيب تلك الاندية من نسبة الواردات سيجعلها تتضرر وحدها دون تعميم وايذاء الاخرين، بل ان البعض يطالب باعتماد صيغة تشريعية تقضي بخصم نقاط من رصيد الفريق لمزيد من التشدد اسوة بما يطبقه الاتحاد السوري في الدوري الكروي !

تكرار الاخطاء:

ويشير هؤلاء الى ان عقوبة الانذار النهائي اصبحت بلا مضمون حقيقي عند توقيعها اذ تكررت الاخطاء من نفس الفريق، ولن يكون هناك اي معنى (للانذار النهائي) اذا اصبح تقليدا للعقوبات دون تعزيزه باجراءات اخرى كنقل المباريات وخصم النقاط حتى لو اضطر الامر بالاعلان عن ملحق اضافي للائحة يصوب وضعها وقصورها ! ويؤكد اصحاب وجهة النظر تلك على ان اشعار الاندية بانها مسؤولة في الحقوق والواجبات والاطمئنان لعدالة القرار وصدقيته هو في حد ذاته اختيار نوعية العقوبة والتخفيض بها، ويعتبر هؤلاء ان تخفيف كتاب الوحدات وسحاب بتحويل العقوبة المالية الى النصف يقلل من مفعول عقوبة الرمثا، مع تشابه العقوبتين بجعل القرار محل شك !

نعتقد ان المرحلة القادمة ستحظى بحاجة لمزيد من التشدد والمراقبة لم سرعة الحركة لاحتواء اية حالات طارئة، ولذلك فان بامكان لجنة النظام والمسابقات ان تقترح وقيمي بعض التعديلات او الاضافات على اللائحة من واقع تجربة الفترة الماضية ... حتى لا نفاجأ باحداث اخرى تعرقل المسيرة او تؤثر على حقوق الاندية او تنتقص من هيبة الاتحاد !

● متجمو الكرة الانجليزية يطالبون بعدم الغاء مباراة انجلترا والمانيا

لندن - رويتر - دعا مشجعو كرة القدم الانجليزية اتحاد كرة القدم في لندن الى عدم الغاء مباراة انجلترا الودية في كرة القدم مع المانيا في هامبورج في نيسان القادم.

وتأتي هذه المباراة التي من المقرر ان تقام في ٢٠ نيسان في نفس موعد ذكرى ميلاد ادولف هتلر واصبح اقامتها مشكوكا فيه بسبب امكانية ان تستغلها جماعات متطرفة لاثارة اضطرابات.

وكان اتحاد كرة القدم الانجليزي قد اشار في بادئ الامر على ما يبدو الى انه سيتسحب من المباراة بدلا من المقامرة باثارة اي قلاقل في هامبورج.

ولكن رابطة مشجعي كرة القدم بعثت برسالة الى السير بيرت ميلتشيب رئيس اتحاد كرة القدم الانجليزي تطلب منه فيها ان يفكر في تقديم موعد المباراة ٢٤ ساعة بدلا من الغائها.

وايت من سيتي الى ليدز

لندن - رويتر - سينتقل ديفيد وايت اقدم لاعبي مانشستر سيتي الى نادي ليدز في صفقة تبادل مباشرة مع ديفيد روكاسل.

واحرز وايت /٢٦ عاما/ العديد من الاهداف لمانشستر سيتي منذ اشتراكه لاول مرة في مباراة ضد لوتون في ايلول عام ١٩٨٦، وتصدر وايت قائمة الهدافين في الموسم الماضي بتسجيله ١٩ هدفا ولكنه لم يسجل هذا الموسم سوى هدف واحد خلال ٢٠ مباراة.

اما روكاسل فقد اشتهر بانه لاعب خط وسط قوي في الارسنال وحصل على ميداليتي بطولات في الدوري الانجليزي ولعب ١٤ مباراة دولية مع الفريق الانجليزي ولكن مستواه بدأ في الهبوط بعد الانضمام الى ليدز مقابل مليوني جنيه استرليني /٢،٩٨ مليون دولار / في اغسطس آب عام ١٩٩٢.

الرياضة والشباب

● صولجان كرة اليد عاد الى بيته القديم :

شمس الاهلي تشرق من جديد

تنافس على الوصافة بين عمان والعربي

● سطعت شمس الاهلي فوق سماء كرة اليد الاردنية بعدما اشرقت من جديد، وعاد صولجان زعامة الدوري الى بيته القديم بعد غياب دام خمسة عشر موسما.. بفضل فوز حققه نجوم الاهلي امس على فريق السلط ٣٦/٢٨ (١٨/١٣) في مباراة اقيمت بصالة قصر الرياضة ضمن مباريات الاسبوع قبل الاخير من الدوري.

وباتت المباراة الاخيرة للاهلي في الاسبوع القادم امام الارثوذكسي مجرد تحصيل حاصل لا تؤثر نتيجتها على موقف الصدارة، وان كان الاهلوية الذين سيطروا على ساحة كرة اليد الاردنية منذ مطلع الستينات ولغاية موسم ١٩٧٨، يريدون ان ينهوا الدوري من دون ان يتعرضوا للخسارة.

يوم امس ايضا رد الارثوذكسي اعتباره امام ضيفه الحسين وفاز عليه ٣٥/٢٧ (١٧/١٤).

● اليوم تختتم مباريات الاسبوع بلقاء ينتظر ان ياتي مثيرا بين فريقي عمان والعربي اللذين يتنافسان بقوة على لقب الوصافة وذلك الساعة الثالثة مساء بصالة الحسن في اربد.

الاهلي/٣٦
السلط/٢٨

● الاهلي الذي لعب بروح عالية واداء فني عال اكد فيه تفوقه على السلط ولعل الايقاع السريع بالهجوم ومتانة دفاعه ويقظة الحارسين - مأمون عبدالحميد والصعيدي الى جانب اجادة الهجوم الخاطف من قبل اللاعبين حسمت اللقاء لصالحه.

الخط الخلفي المؤلف من عاطف عبدالقادر، محمد طه، محمد حمارشة، جاء انتاجه وفاعليته كبيرة، ساعده في ذلك الذكاء الميداني لصانع العابه عاطف في ايصال الكرات المناسبة سواء لاجنحته عيسى عبدالله او حسين احمد او موسى عبدالله، او بالاختراقات الثنائية من البوابة الامامية بواسطة اياد عبدالحميد ومحمد طه والواعد عبدالناصر محمود، مثلما نجحت الرقابة التي فرضها اياد على نجم السلط جهاد قطيشات احيانا، حيث تمكن جهاد بالافلات والتسديد سواء بالكرات الثابتة او المتحركة، وشهد الشوط الثاني تميز الاهلي بالهجوم الخاطف لحسين احمد وعيسى عبدالله مما جعله يوسع الفارق لصالحه..

على جانب فريق السلط، فقد قدم عرضا افضل من مباراته امام الاهلي بمرحلة الذهاب، لكنه افتقر لدفاع متماسك خاصة من البوابة الامامية التي كانت مسرحا لهجمات الاهلي بواسطة محمد طه وحمارشة وعاطف، كما لم يعط جناحيه الهنداوي او رعد الزعبي او عبدالله غريبات ادوارا فاعلة بل ركز على العاب الدائرة لعماد او شقيقه نادر تادرس، مع اختراقات قائد دراركة او علي قطيشات من الامام، كذلك لم يراقب محمد طه الذي اقلق دفاع السلط بتسديداته القاتلة وتنشط السلط في منتصف الشوط الثاني بالهجوم الخاطف لعماد او دراركة مع اندفاع الاهلي للهجوم، فقلص الفارق نسبيا لكن خرج خاسرا ٢٨/٣٦ بعد اداء مشرف فيما استحق الاهلي الانيق الفوز بجدارة.



● اياد عبدالحميد الاهلاوي يخترق بنجاح دفاع السلط..

"بعدسة عبدالله ايوب"

الارثوذكسي/٣٥
فريق الحسين/٢٧

● الارثوذكسي الذي رد اعتباره وغلب فريق نادي الحسين ٣٥/٢٧ والشوط الاول لصالحه ١٧/١٤ لعب باداء قوي وروح قتالية من لاعبيه، وجاءت هجماته منسقة، فاعتمد احيانا على التسديد الخاطف من خطه الخلفي نبيل جميل واسامة المصري وعبدالرحمن او بالولوج من جناحيه اسامة عبدالحق وسليم علي او مؤيد ابراهيم، وكان مضر عبدالكريم الابرز بين زملائه يخترق دفاع الحسين غير المتماسك من البوابة الامامية او بالكرات على الدائرة التي كان يسقطها له نبيل عند تعلقه في الهواء والخداع بالتسديد، مستغلا ضعف الرقابة من دفاع الحسين، كذلك اعتمد الارثوذكسي على الهجوم الخاطف لمؤيد او عبدالرحمن نظرا لتباطؤ دفاع الحسين بالارتداد الى مواقعه.

فريق نادي الحسين افتقر لاعبوه الحماس والجدية في الاداء وتركزت العابه في التسديدات الباغتة من خطه الخلفي ماهر ملحس والبواب والكوفحي، لكن طبيشات جناحه الايسر كان الابرز بالاختراق نظرا لضعف دفاع الارثوذكسي من هذه الناحية، او بالعاب الدائرة احيانا للسندس وجمال بطاينة، مع بناء الهجوم الخاطف لعماد حسن وملحس، وعاب اللاعبين التسرع في الهجمات الى جانب ترهل اداء حارسه الذي كان نقطة ضعف بفريقه استغلها هجوم الارثوذكسي بذكاء ليفوز ٣٥/٢٧.

● علي قطيشات .. السلط وهجمة على مرمى الاهلي.

حماس جارف للعربي امام فريق عمان

- العربي الذي يستضيف فريق عمان اليوم يلعب بحماس شديد لسببين الاول رد اعتباره من خسارته في مرحلة الذهاب، والثاني المنافسة على مركز الوصافة واحتلال مركز متقدم. لذا فان العربي سيلعب بايقاع سريع في هجومه امام دفاع عمان بتناول الكرات بين المهاجمين بسرعة كبيرة لاحداث الثغرات بدفاع عمان خاصة من البوابة الامامية ولنفاذ موفق فتح الله او ابراهيم البحيري منها او بتمرير الكرات للاعب الدائرة المجتهد خالد حرافشة، او بتهيئة الكرات للاعبي الخط الخلفي معتصم المتني او ابراهيم البحيري، مع تغذية جناحيه حسن بني هاني ومحمد ابو الليل بالكرات المناسبة، مثلما يجيد العربي الهجوم الخاطف لجمال فتح الله والبحيري وابو الليل.

- على جانب عمان الذي بدا غير مقنع امام الارثوذكسي في مباراته الاخيرة فان الاداء المزاجي بدا يسيطر على اللاعبين مع فتور حماس لاعبيه خاصة بالشوط الثاني، اسلوبه لا يتغير، فهو يعتمد على التسديد الباغت للكرات من قبل مازن طبلت ومحمد حسين او الاختلاق الفردي بواسطة نبيل شحدة، مع الهجوم من جناحيه بواسطة خالد عبدالكريم او محمد فضل او اياد ابو طوق او بالعاب الدائرة لباسل راتب مع براعة حارس نائل غازي في التصدي للهجمات وبناء الهجوم الخاطف السريع لمحمد حسين وخالد عبدالكريم عند ميل العربي للهجوم، من هنا فاننا ننتظر مباراة تعبق بالاثارة من الجانبين.

وزير الشباب يرسي حجر الاساس لنادي الوحدة

● مادبا - بترا - قال الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب ان الوزارة تسعى دائما لدعم وتطوير نشاطات الاندية ومراكز الشباب حسب الامكانيات المتاحة والمتوفرة والتي تتيحها حصة الوزارة من موازنة الدولة وذلك تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية بايلاء الشباب الدعم المطلق لان مصير الامة يتوقف على توعية ورعاية الشباب.

واضاف خلال ارساء حجر الاساس لمبنى نادي الوحدة الجديد في مادبا ان الوزارة وضمن سياستها في دعم وتطوير قطاع الشباب تقوم بعملية مسح شامل لمختلف مناطق المملكة للوقوف على احتياجات الحركة الرياضية ووضعها ضمن سلم الاولويات وحسب الامكانات المتاحة لاقامة المجمعات الرياضية والملاعب المكشوفة والعشبية لتكون متنفسا للشباب في اوقات الفراغ.

وقال السيد الوزير في حديث لوكالة الانباء الاردنية - بترا - ان ما قام به شباب نادي الوحدة من دور فاعل بانشاء مبنى جديد للنادي بعد مفخرة تعكس نشاط الهيئة الادارية التي تستحق كل الدعم لاتمام هذا البناء ويكون جاهزا لاستقبال شباب هذا اللواء معلنا عن تقديم دعم مالي عاجل للنادي بمبلغ ١٠٠٠ دينار وقبل ان تبدا موازنة الوزارة للعام الحالي التي سيكون للواء مادبا منها نصيب وافر.

والقى السيد نايف ابو ناب رئيس النادي كلمة استعرض فيها الخدمات التي يقدمها النادي واهدافه المتمثلة بتنمية القدرات الشبابية وغرس روح الانتماء الوطني في نفوس الشباب.

وطالب النائب عبدالحافظ الشخانبة وزارة الشباب بتقديم الدعم المالي والمعنوي للنوادي والمراكز في اللواء وقضاء ذيبان مشيرا الى حاجة اللواء للملاعب والصالات الرياضية والتي تعتبر متنفسا للشباب.

● د. عويدات

ثم استمع السيد الوزير من المهندس المشرف على مشروع البناء الى شرح عن مكوناته واجزائه حيث تبلغ مساحة البناء ١٢٢٠م٢ ويضم ثلاثة طوابق بالاضافة الى طابق التسوية وصالات رياضية مغلقة بالاضافة الى جناح خاص للجنة الفتيان الايتام التي يتبناها النادي.

وكان السيد الوزير قد استهل جولته بزيارة متصرفية اللواء حيث التقى السيد هاشم الفاعوري متصرف اللواء الذي قدم شرحا موجزا عن واقع الحركة الرياضية والشبابية في اللواء ومعوقاتها وامكانية ايجاد الحلول المناسبة وفق الامكانيات المتاحة مشيرا الى احتياجات النوادي ومراكز الشباب ممثلة بالملاعب والصالات الرياضية من خلال تقديم الدعم المادي.

وحضر الاحتفال السيد عادل ارشيد والدكتور فواز ابو الغنم وزيرا الدولة ومدير الشرطة ورئيس البلدية وعدد من مدراء الدوائر وحشد كبير من ابناء اللواء والمهتمين بالحركة الشبابية والرياضية.

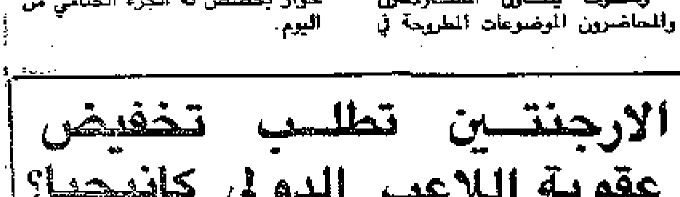
● اليوم وبرعاية النائب الغزاوي :
نادي الشيخ حسين يستضيف ورشة عمل المدربين

● يستضيف نادي الشيخ حسين اليوم ورشة عمل للمدربين ينظمها النادي بالتعاون مع اللجنة الفنية العليا للمدربين ويشارك بها ٢٥ مدربا من اندية الاغوار ومديريات التربية والفرقة ١٢ حيث يفتتح النائب السيد حاتم الغزاوي فعاليات الورشة صباحا وتستمر محاضراتها على فترتين.

وتشتمل الورشة محاضرات حول اصابات الملاعب ويتحدث بها السيد نايف سعادة، واللياقة البدنية ومرتكزاتها د. حسين ابو الرز، تطوير عناصر اللياقة ويتحدث بها السيد عزت حمزة ثم اسس اختيار الناشئين ويحاضر بها د. فايز ابو عريضة.

وسوف يتناول المشاركون والمحاضرون الموضوعات المطروحة في حوار يخصص له الجزء الختامي من اليوم.

● النائب حاتم الغزاوي



الارجنتين تطلب تخفيض عقوبة اللاعب الدولي كانيجيا؟

بوينس ايرس - رويتر - قال خوليو جروندونا رئيس اتحاد كرة القدم الارجنتيني ان الاتحاد سيطلب من اتحاد كرة القدم الدولي الفيفا تقليص فترة الحظر المفروضة على المهاجم كلوديو كانيجيا.

وحرم كانيجيا من اللعب ١٣ شهرا لتعاطيه الكوكايين عندما كان يلعب لنادي روما الايطالي. وينتهي هذا الحظر في الثامن من ايار قبل اقل من شهر من اول مباراة للارجنتين في نهائيات كاس العالم ضد اليونان في ٢١ حزيران.

وقال جروندونا للصحفيين يوم الثلاثاء ان انتونيو ماتاريس رئيس اتحاد كرة القدم الايطالي سيقدم طلب اتحاد كرة القدم الارجنتيني بشان تخفيض فترة عقوبة كانيجيا.

واضاف قوله ان الارجنتين ستلعب عدة مباريات ودية قبل نهائيات كاس العالم.

وستلاعب الارجنتين البرازيل في ريودي جانيرو في الثالث من اذار وستشارك في كاس كيرين في اليابان في اواخر ايار.

اخبار اربد

● قررت ادارة النادي العربي في جلستها التي عقدتها الليلة قبل الماضية برئاسة السيد هوازن الصليبي تجديد عقد مدرب فريق الكرة علي كاظم واستعدادات الفريق للمرحلة المقبلة من مباريات الدوري افضى بذلك الناطق الاعلامي امين السر فايز سليم.

● دوري الكرة الانجليزي :
هدف لكول ينقذ نيوكاسل من الهزيمة

● كول في القميص المخطط (يسار) يسجل هدف التعادل لفريقه نيوكاسل..

● لندن - رويتر - انتزع فريق نيوكاسل التعادل من فريق ليدز في المباراة العنيفة التي اقيمت بينهما في اطار مباريات دوري كرة القدم الانجليزي لاندية الدرجة الممتازة امس الاول بهدف احرزه اللاعب اندي كول قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

وانذر حكم كاس العالم فيليب دون سبعة لاعبين من بينهم خمسة لاعبين من ليدز.

وبدا كريس فيركلوف مدافع ليدز اهدا لاعب في الملعب كما لو كان قد ضمن المباراة بعد الهدف الذي سجله لفريقه في الدقيقة ٦٦ من المباراة الى ان احرز كول هدفه في الدقيقة ٨٥ وهو الهدف الرابع والعشرين له هذا الموسم.

ولم يسجل فيركلوف هدف فريقه فحسب ولكنه قام بمراقبة لصيقة لمهاجم نيوكاسل بيتر بيردسلي الذي لازمه سوء الحظ في المباراة.

واضاف بيردسلي ركلة جزاء قبل اربع دقائق من احراز فيركلوف هدفه.

ولكن عندما بدا ان ليدز سيعود الى ملعبه بثلاث نقاط سجل كول هدفه في وقت قاتل. وتلقى كول تمريرة من بول براسويل ثم هيأ لنفسه الكرة قبل ان يسددها بقدمه اليمنى في مرمى ليدز.

وبذلك يحتل ليدز المركز الثاني في قائمة اندية الدوري الانجليزي الممتاز بفارق ١٢ نقطة عن مانشستر يونايتد الذي يحتل الصدارة. ويأتي نيوكاسل في المركز الرابع بفارق ٢٦ نقطة عن صاحب المركز الاول.

نيويورك توقع اتفاقية

نيويورك - رويتر - وقعت مدينة نيويورك واتحاد التنس الامريكي اتفاقية بشان برنامج توسيع تبلغ تكلفته ١٨٠ مليون دولار لضمان بقاء بطولة الولايات المفتوحة للتنس في المدينة.

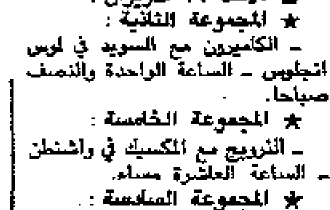
ووقع هذه الاتفاقية ديفيد دينكنز رئيس بلدية نيويورك الذي يعشق لعبة التنس على الرغم من احتجاجات رئيس البلدية المنتخب رودولف جولياني الذي يريد اعادة النظر في الاتفاقية. وسيترك دينكنز منصبه في اول كانون الثاني.

وستؤدي الاتفاقية الى زيادة حجم مركز التنس الموجود في المدينة الى المثلين.

تتويج ابطال لواء الامن

● احتفل في قيادة لواء الامن العام صباح امس، بحضور العميد سلمان المعايطة قائد اللواء بتتويج الرياضيين الفائزين في الالعاب الجماعية والفردية التي اقيمت خلال الموسم الرياضي الحالي وذلك ضمن احتفالات مديرية الامن العام بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

وتخلل الاحتفال الذي حضره العقيد سامي المجالي الامين العام للاتحاد الرياضي للشرطة العديد من الانشطة الرياضية كسباق الجري ومباراة استعراضية بكرة القدم والطائرة.



جدول نهائيات كأس العالم ٩٤ الكروية

● لندن - رويتر - فيما يلي جدول مباريات نهائيات كأس العالم لكرة القدم (حسب التوقيت المحلي في الاردن) :

● الدور الاول :

■ الجمعة ١٧ حزيران :
★ المجموعة الثالثة :
- المانيا مع بوليفيا في شيكاغو - الساعة التاسعة مساء.
- اسبانيا مع كوريا الجنوبية في دالاس - الساعة الواحدة والنصف صباحا.

■ السبت ١٨ حزيران :
★ المجموعة الاولى :
- الولايات المتحدة مع سويسرا في ديترويت - الساعة الرابعة بعد الظهر.
- كولومبيا مع رومانيا في لوس انجلوس - الساعة الواحدة والنصف صباحا.
★ المجموعة الخامسة :
- ايطاليا مع ايرلندا في نيويورك - الساعة العاشرة مساء.

■ الاحد ١٩ حزيران :
★ المجموعة الثانية :
- الكاميرون مع السويد في لوس انجلوس - الساعة الواحدة والنصف صباحا.
★ المجموعة الخامسة :
- النرويج مع المكسيك في واشنطن - الساعة العاشرة مساء.
★ المجموعة السادسة :
- بلجيكا مع المغرب في اورلاندو - الساعة السادسة والنصف مساء.

■ الاثنين ٢٠ حزيران :
★ المجموعة الثانية :
- البرازيل مع روسيا في سان فرانسيسكو - الساعة العاشرة مساء.
★ المجموعة السادسة :
- هولندا مع السعودية في واشنطن - الساعة الواحدة والنصف صباحا.

■ الثلاثاء ٢١ حزيران :
★ المجموعة الثالثة :
- المانيا مع اسبانيا في شيكاجو - الساعة العاشرة مساء.
★ المجموعة الرابعة :
- الارجنتين مع اليونان في بوسطن - الساعة السادسة والنصف مساء.
- نيجيريا مع بلغاريا في دالاس - الساعة الواحدة والنصف صباحا.

■ الاربعاء ٢٢ حزيران :
★ المجموعة الاولى :
- الولايات المتحدة مع كولومبيا في لوس انجلوس - الساعة الواحدة والنصف صباحا.
- رومانيا مع سويسرا في ديترويت - الساعة العاشرة مساء.

■ الخميس ٢٣ حزيران :
★ المجموعة الثالثة :
- كوريا الجنوبية مع بوليفيا في بوسطن - الساعة الواحدة والنصف صباحا.
★ المجموعة الخامسة :
- ايطاليا مع النرويج في نيويورك - الساعة العاشرة مساء.

■ الجمعة ٢٤ حزيران :
★ المجموعة الثانية :
- البرازيل مع الكاميرون في سان فرانسيسكو - الساعة العاشرة مساء.
- السويد مع روسيا في ديترويت - الساعة الواحدة والنصف صباحا.
★ المجموعة الخامسة :
- المكسيك مع ايرلندا في اورلاندو - الساعة السادسة والنصف مساء.

■ السبت ٢٥ حزيران :
★ المجموعة الرابعة :
- الارجنتين مع نيجيريا في بوسطن - الساعة العاشرة مساء.
★ المجموعة السادسة :
- بلجيكا مع هولندا في اورلاندو - الساعة السادسة والنصف مساء.
- السعودية مع المغرب في نيويورك - الساعة السادسة والنصف مساء.

■ الاحد ٢٦ حزيران :
★ المجموعة الاولى :
- الولايات المتحدة مع رومانيا في لوس انجلوس - الساعة العاشرة مساء.
- سويسرا مع كولومبيا في سان فرانسيسكو - الساعة العاشرة مساء.
★ المجموعة الرابعة :
- بلغاريا مع اليونان في شيكاجو - الساعة السادسة والنصف مساء.

■ الاثنين ٢٧ حزيران :
★ المجموعة الثالثة :
- المانيا مع كوريا الجنوبية في دالاس - الساعة العاشرة مساء.
- بوليفيا مع اسبانيا في شيكاجو - الساعة العاشرة مساء.

■ الثلاثاء ٢٨ حزيران :
★ المجموعة الثانية :
- البرازيل مع السويد في ديترويت - الساعة العاشرة مساء.
- روسيا مع الكاميرون في سان فرانسيسكو - الساعة العاشرة مساء.
★ المجموعة الخامسة :
- ايطاليا مع المكسيك في واشنطن - الساعة السادسة والنصف مساء.
- ايرلندا مع النرويج في نيويورك - الساعة السادسة والنصف مساء.

■ الاربعاء ٢٩ حزيران :
★ المجموعة السادسة :
- بلجيكا مع السعودية في واشنطن - الساعة السادسة والنصف مساء.
- المغرب مع هولندا في اورلاندو - الساعة السادسة والنصف مساء.

■ الخميس ٣٠ حزيران :
★ المجموعة الرابعة :
- الارجنتين مع بلغاريا في دالاس - الساعة الواحدة والنصف صباحا.
- اليونان مع نيجيريا في بوسطن - الساعة الواحدة والنصف صباحا.

● الدور الاول :
■ السبت ٢ تموز :
- شيكاجو - الساعة السابعة مساء.
- واشنطن - الساعة العاشرة والنصف مساء.

■ الاحد ٣ تموز :
- لوس انجلوس - الساعة العاشرة والنصف مساء.
- دالاس - الساعة السابعة والنصف مساء.

■ الاثنين ٤ تموز :
- سان فرانسيسكو - الساعة التاسعة والنصف مساء.
- اورلاندو - الساعة السادسة مساء.

■ الثلاثاء ٥ تموز :
- بوسطن - الساعة السابعة مساء.
- نيويورك - الساعة العاشرة والنصف مساء.

● دور الثمانية :
■ السبت ٩ تموز :
- بوسطن - الساعة السادسة مساء.
- دالاس - الساعة التاسعة والنصف مساء.

■ الاحد ١٠ تموز :
- سان فرانسيسكو - الساعة التاسعة والنصف مساء.
- نيويورك - الساعة السادسة مساء.

● الدور قبل النهائي :
■ الاربعاء ١٣ تموز :
- لوس انجلوس - الساعة الواحدة والنصف صباحا.
- نيويورك - الساعة العاشرة مساء.

● مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع :
■ السبت ١٦ تموز :
- لوس انجلوس - الساعة التاسعة والنصف مساء.

● النهائي :
■ الاحد ١٧ تموز :
- لوس انجلوس - الساعة التاسعة والنصف مساء.



البرازيل

ايطاليا

الغاء نزال هوليفيلد وكويس

نيويورك - رويتر - قال دان دوفا وهو احد متعهدي مباريات الملاكمة ان خطط اقامة مباراة هذا الربيع بين بطلي الملاكمة ايفاندر هوليفيلد ولينوكس لويس لتوحيد بطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الغيت.

وقد رفض اتحاد الملاكمة العالمي ان يوافق على مباراة هوليفيلد ضد لويس بطل مجلس الملاكمة العالمي الا بعد ان يدافع هوليفيلد بطل اتحاد الملاكمة العالمي ومجلس الملاكمة العالمي عن لقبه في مباراة اجبارية امام الملاكم العالمي مايكل مورير.

كيجان قد يدرب انجلترا!

لندن - رويتر - قال السير جون هال رئيس نادي نيوكاسل ان كيفين كيجان مدير النادي قد يتولى مسؤولية ادارة فريق انجلترا لكرة القدم على اساس مؤقت.

ولكن جيمي ارمفيلد مستشار اتحاد كرة القدم الانجليزي بشان من الذي يجب ان يخلف جراهام تيلور كمدير للفريق الانجليزي رد على تعليقات هال بقوله انه لا يجري التفكير في تعيين مدير مؤقت.

مظاهرات حاشدة في مقديشو احتجاجا على التدخل الاجنبي في الصومال

مقديشو - أ.ف.ب. - تظاهر مئات الصوماليين امس الخميس في مقديشو احتجاجا على التدخل الاجنبي بينما كانت وحدة اخرى من خمسمائة جندي اميركي تستعد لمغادرة العاصمة الصومالية.

وقد تظاهر مئات الصوماليين على امتداد شارع ٢١ اكتوبر وهم يحملون لافتات كتب عليها نحتاج الى السلام لا تدخل اجنبي.

واوضحت مصادر دبلوماسية غربية انها تخشى تجدد الحرب بين زعماء الفصائل بزعامة الجنرال محمد فارح عيديد - و - الرئيس بالانابة - علي مهدي محمد بعد ٣١ اذار ١٩٩٤ تاريخ اتمام انسحاب القوات الاميركية.

وقال علي مهدي امس انه لا يستبعد خطر اراقة مزيد من الدماء وصرح للصحفيين ولكن عيديد يجب ان يعرف ان معركته ضد الشعب الصومالي ونحن نمثل ٩٨ في المائة من جميع الصوماليين.

وأعرب عويس حاج يوسف اكبر مستشاري علي مهدي عن اسفه لان الامم المتحدة عدلت عن قرارها باعتقال الجنرال محمد فارح عيديد الذي حملته مسؤولية موت ٢٤ جنديا باكستانيا في حزيران ١٩٩٣ في مقديشو وقال لا احد يمكن ان يتنبأ بما يمكن ان يفعله هذا الرجل.

وفي الوقت الذي يغادر الجنود الاميركيون الصومال تدريجيا لوحظ وجود عدد متزايد من الميليشيا من مختلف القبائل في ضواحي مقديشو.

كما لوحظ تزايد السرقات وقطع الطرق بالقرب من ميناء كيسمايو جنوبي البلاد ومن مدينة بيداوه.

وأعربت عدة منظمات انسانية لها وجود في مدينتي بيداوه وبارديرا اللتين اجتاحتهما المجاعة عن قلقها المتزايد ازاء حالة انعدام الامن.

● فتاة صومالية تحمل علم بلدها وصورة للجنرال عيديد في مقديشو امس.. ا.ف.ب

من جهة اخرى قالت وكالة انباء الاناضول امس ان تركيا اخطرت الامم المتحدة رسميا باعتزامها سحب قواتها البالغ قوامها ٣٠٠ فرد من قوة حفظ السلام العاملة في الصومال خلال ثلاثة اشهر.

ونقلت الوكالة عن مندوب تركيا في الامم المتحدة اينال باتو قوله ابلغت الامم المتحدة بقرار حكومتنا كتابة وستغادر وحدتنا الصومال خلال الثلاثة اشهر القادمة.

تعديل وزاري محدود في استراليا

كانبرا - شينخوا - اعلن رئيس الوزراء الاسترالي بول كيتينج عن تعديل وزاري محدود امس الخميس وهو الاول من نوعه منذ اعادة انتخاب حكومة العمال في اذار هذا العام.

جاء التعديل عقب استقالة وزير الخزانة جون داوكينز وهو من اهم شخصيات الحكومة لاسباب عائلية يوم الجمعة الماضي.

وعين كيتينج رالف ويليس البالغ من العمر ٥٥ عاما وهو وزير المالية السابق خلفا لداوكينز.

كما نقل وزير العمالة والتعليم والتدريب كيم بيزلي الى وزارة المالية وحل محله في الوزارة وزير الصناعات الاولية والطاقة السابق سيمون كرين.

ونقل وزير النقل والاتصالات السابق بوب كولينز الى وزارة الصناعات الاولية والطاقة.

ووزع منصب وزير النقل والاتصالات على ميشيل لي وزير السياحة الذي اسند اليه مسؤولية الاتصالات بينما تولت لوري بريويتون وزيرة العلاقات الصناعية شؤون النقل.

لجنة خبراء الحدود اليمنية السعودية تجتمع في ٢٠ الشهر المقبل

جدة - ق.ن.ا - ذكرت انباء صحفية نشرت هنا امس الخميس ان لجنة الخبراء السعودية اليمنية المكلفة بمناقشة الخلاف الحدودي بين البلدين ستعقد جولتها السابعة في العشرين من شهر كانون الثاني القادم.

وكان من المقرر ان تعقد اللجنة اجتماعا في صنعاء في العشرين من شهر كانون الاول الجاري الا ان السفير اليمني في السعودية قال يوما لصحيفة الحياة ان الاجتماع تأجل بسبب مرض رئيس وفد بلاده السيد جعفر باصالح رئيس مكتب رئيس الجمهورية.

وجدد السفير اليمني في تصريح جديد لصحيفة الحياة نشرته امس تأكيده على ان سبب التاجيل هو مرض رئيس الوفد وان هذا التاجيل غير مرتبط على الاطلاق بالاوضاع الداخلية اليمنية.

اول مناورات عسكرية بين الكويت وروسيا

الكويت - ق.ن.ا - تبدأ اليوم الجمعة المناورات البحرية العسكرية الاولى في تاريخ العلاقات الكويتية الروسية وتستمر خمسة ايام.

وتشارك في هذه المناورات ثلاث قطع بحرية تتضمن سفينة مضادة للغواصات واخرى للانزال البحري وناقلة. فيما تشارك الكويت بقطع بحرية وطائرات حربية ومروحية.

وتأتي هذه المناورات تنفيذا للاتفاق الامني الذي وقع بين البلدين في موسكو في الشهر الماضي.

الجيش الجمهوري الايرلندي يعلنون هدنة في عيد الميلاد لمدة ٧٢ ساعة

بلفاست - رويتر - اعلنت منظمة ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي امس الخميس هدنة بمناسبة عيد الميلاد في قتالها من اجل انهاء الحكم البريطاني من ايرلندا الشمالية.

وقالت المنظمة في بيان صحفي انها ستوقف القتال لمدة ٧٢ ساعة ابتداء من اليوم.

مقتل شرطي وجرح اخر في هجوم على مركز للشرطة في الجزائر

الجزائر - ا.ف.ب. - ذكرت صحيفة ليبيرتية - الحرية - امس الخميس ان مسلحين هاجموا مساء الثلاثاء الماضي مركز الشرطة في عين الحمام بمنطقة القبائل مما اسفر عن مقتل واصابة اخر بجروح خطيرة.

واوضح المصدر نفسه ان المهاجمين الذين تفرقوا الى مجموعتين لاذوا بعد ذلك بالفرار على متن ثلاث سيارات.

مجلس الرئاسة اليمني يعرب عن ارتياحه لوقف تداعيات الازمة السياسية

صنعاء - ق ن ا - عبر مجلس الرئاسة اليمني عن ارتياحه للخطوات التي تم اتخاذها على طريق وقف تداعيات الازمة السياسية في البلاد على الصعيد الاعلامي وذلك بوقف المهاترات والحملات الاعلامية.

واكد المجلس في جلسة عقدها امس برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح ضرورة تحمل الجميع لمسؤوليتهم بهذا الصدد حتى يمكن حل الازمة الراهنة عن طريق الحوار الجاري في اجواء ايجابية تعزز من مناخ الثقة والتفاهم وتكفل الخروج بنتائج ايجابية.

وعلى صعيد اخر اقر المجلس منع اجراء اي تنقلات او تعيينات او ترقيات جديدة في القوات المسلحة الا بموافقة مجلس الرئاسة ومجلس الدفاع الوطني الاعلى طبقا للدستور.. وحث المجلس الحكومة على وضع المعالجات الاقتصادية وتخفيف العبء المعيشي على المواطنين.

كما وجه الحكومة الى اتخاذ الاجراءات المؤدية الى تحرير الاقتصاد الوطني وتشجيع الاستثمار المحلي والاجنبي وتطمين المواطنين اصحاب الودائع في الداخل والخارج بان لهم الحق في استثمارها وتحريكها بحرية كاملة في مختلف النشاطات الاقتصادية ومنحهم الضمانات الكافية في هذا المجال.

واقر المجلس عقد اجتماع مشترك مع مجلس الوزراء يوم الاربعاء القادم للوقوف على تطورات الازمة السياسية الراهنة ومتابعة الاوضاع.

المنظمة تنشر اسماء واوصاف ١٣٥ ايرانيا تم اعدامهم

تركيا تطرد مجاهدي خلق من اراضيها وايران تسلمها تقريرا عن الثوار الاكراد

طهران - باريس - الراي - ا ف ب - أكد وزير الداخلية التركي ناهد مينتيسي في مقابلة نشرتها امس الاول الاربعاء صحيفة كيهان الايرانية اليومية ان تركيا قررت طرد اعضاء منظمة مجاهدي الشعب والمعارضين الاكراد الايرانيين الموجودين على اراضيها.

ونقلت الصحيفة عن الوزير التركي (بالنسبة لنا منظمة مجاهدو الشعب والحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني هما مجموعات ارهابية وسنعمل بحزم للتعرف على اعضائهما وطردهم).

واوضح مينتيسي ان هذا القرار هو نتيجة (اتفاق امني) توصلت اليه طهران وانقرة لتنسيق عمليهما ضد حركات المعارضة المسلحة فيهما.

وقد اكد الوزير التركي بذلك النبأ الذي صدر الاسبوع الماضي عن وزير الداخلية الايراني محمد بشارتي.

من جهة ثانية قال مينتيسي ان انقرة (سلمت السلطات الايرانية تقريرا يتضمن الاماكن التي يقيم فيها ثوار من حزب العمال الكردستاني) الذي يتواجه منذ سنوات مع الدولة التركية.

وقد اتهمت انقرة ايران مرات عدة بانها تستخدم قاعدة خلفية لعمليات حزب العمال الكردستاني في شرق تركيا بينما تتهم طهران تركيا بدعم حركة المعارضة المسلحة الرئيسية للنظام الاسلامي في ايران مجاهدو الشعب.

من جهة اخرى سلمت منظمة مجاهدي خلق الايرانية الى المراجع الدولية والمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان قائمة باسماء واوصاف (١٣٥) سجينا سياسيا تم اعدامهم والذين لم يكشف النقاب بعد عن هوياتهم، وقد اعدم معظم هؤلاء الاشخاص عام ١٩٩٣.

وفي اطار هذه السياسة قام الملالي خلال الشهور الاخيرة كما قالت المنظمة في بيان تسلمت الراي نسخة منه باعدام السجناء في الاماكن العامة بوصفهم (مهربين) و(اشرار مسلحين) و(مهاجمين مسلحين) وبعض هذه الاعدامات تنشر في الصحف الرسمية للنظام.

فقد كشف الملا مرتضى مقتدائي رئيس الديوان العالي لنظام خميني امس الاول النقاب عن اعدام (١٥) شخصا في مدينتي طهران وقم وانتحار ثلاثة اشخاص اخرين لدى اعتقالهم وكذلك نشرت صحف النظام خلال الاسابيع الماضية حول العشرات من الاعدامات العلنية.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٠ كانون الاول الجاري والبرلمان الاوروبي في ١٦ كانون الاول الجاري قد ادانا بشدة في بيانات لهما الاعداد الكبيرة للاعدامات وتزايد انتهاكات حقوق الانسان في ايران.

مصر تتسلم من تركيا طائرات ا ف - ١٦ خلال العام القادم

انقرة - ق.ن.ا - ذكر هنا امس الخميس ان مصر سوف تتسلم الدفعة الاولى من طائرات (ا ف ١٦) الاميركية المصنعة في تركيا خلال العام القادم.

ونسبت وكالة الانباء التركية الى السفير المصري في انقرة محمد بيغلتي القول في مؤتمر صحفي ان قيمة تلك الطائرات سيتم تسديدها جزئيا عن طريق القروض.

طرد الشاذ في حال العثور عليه وهو يمارس شذوذه

البنتاغون يبدأ السماح للشاذين جنسيا بدخول الجيش الاميركي مطلع الشهر المقبل

● الرئيس الاميركي يجيب على اسئلة الصحفيين في واشنطن امس.. ا.ف.ب

واشنطن - ا.ف.ب - اعلن وزير الدفاع الاميركي المستقيل ليس اسبين امس الاول الاربعاء البدء بتطبيق سياسة وزارة الدفاع الاميركية الجديدة القاضية بالسماح للشاذين جنسيا بدخول الجيش وهي مسالة اختلفت حولها الادارة الاميركية وعكرت صفو العلاقات بين الرئيس بيل كلينتون والجيش.

وينص القانون المستوحى من الخطوط العريضة للسياسة التي اعلنها كلينتون في تموز الماضي على ان الميول الجنسية مسالة شخصية والشذوذ الجنسي لا يحظر الدخول الى القوات المسلحة.

ومن المفترض ان يبدأ العمل بالنظام الجديد في الاول من كانون الثاني المقبل.

ويحظر النظام الجديد مداعبة شخص من الجنس نفسه بهدف اشباع رغبات جنسية وفي حال مخالفة هذا الامر يطرد المخالف من الجيش ويمكن طرد المجند في حال العثور عليه وهو يمارس الشذوذ الجنسي او الزواج من شاذ اخر. ويمكن فتح تحقيق اداري وليس جنائيا اذا شوهد شخصان من الجنس نفسه يسيران يدا بيد او يتبادلان القبلات.

وفي المقابل لا تعتبر المشاركة في تظاهرات للشاذين جنسيا او التردد الى مقاه يرتادها الشاذون جنسيا او قراءة مجلات مخصصة للشاذين احد مظاهر الشذوذ الجنسي.

ومن الان وصاعدا لم يعد يطرح على المجند قبل دخوله الجيش السؤال حول ميوله الجنسية الساري منذ عقود طويلة.

وقال اسبين نحن على ثقة ان هذه السياسة الجديدة ستسمح بالمحافظة على تماسك ووحدة الجيش الاميركي الذي هو افضل الجيوش تدريبا وتطوراً في العالم.

ولكن اسبين ليس متأكدا بان هذه السياسة ستجد حلا لكافة المشاكل، فالبنتاغون لم يقرر بعد ما هو مصير المحاكمات الجارية حاليا والتي اقيمت على اساس القانون السابق الذي كان يعتبر ان الشذوذ الجنسي لا يتلاءم مع القوات المسلحة.

ولم يوضح البنتاغون علنا ان الشذوذ الجنسي اصبح يتلاءم مع الجيش والقوانين الجديدة التي ابقت على بعض الغموض في هذا المجال.

وزير الخارجية البريطاني يزور لبنان قريبا

بيروت - ا.ف.ب. - اعلنت سفيرة بريطانيا في لبنان مايف جيرالدين فورت امس الخميس ان وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد سيزور بيروت في وقت قريب من مطلع العام المقبل.

ولم تشأ السيدة فورت التي اعلنت عن هذه الزيارة اثر اجتماعها مع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان تحدد موعدها النهائي.

اقرت خططا دفاعية وطالبت ايران بـ(حسن النوايا)

دول الخليج العربية تعرض خفض انتاجها من النفط لتعزيز اسعاره

دبي - رويتر - عرض زعماء دول الخليج العربية اثر انخفاض اسعار النفط خفض انتاجهم اذا انضمت الدول المنتجة الاخرى الى جهود شاملة لخلق الاستقرار في الاسواق.

وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية للصحفيين بعد ان تقدم مجلس التعاون الخليجي بعرض خفض الانتاج امس الاول (ان وضع الاستقرار في السوق البترولية.. وهو الوسيلة التي توفر الامدادات المطلوبة في المستقبل).

وانهى قادة دول مجلس التعاون الخليجي اجتماع القمة الذي استمر ثلاثة ايام في العاصمة السعودية الرياض اول امس الاربعاء باصدار بيان اكد فيه (ان عدم استقرار السوق البترولية العالمية ليس في صالح الدول المصدرة والمستهلكة للنفط على حد سواء وان تحقيق الاستقرار في اسواق النفط هو مسؤولية دولية تتطلب من الدول المنتجة مزيدا من التنسيق والتعاون ومن الدول المستهلكة مراجعة سياسات الطاقة المتحيزة ضد النفط).

وابدى قادة دول مجلس التعاون من هذا المنطلق استعدادهم للمساهمة بتخفيض حجم الانتاج العالمي اذا وافقت الدول المنتجة من داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك ومن خارجها على خطة شاملة لخفض الانتاج بشكل متوازن والتزمت بها.

وقال وزير الخارجية السعودي الذي تعتبر بلاده اكبر مصدر للنفط في العالم (ان مسؤولية استقرار السوق ليست مسؤولية مجموعة بعينها. ولان ذلك يتطلب جهدا مشتركا من جانب كل الدول المنتجة سواء من الاوبك او خارجها.

وقال (بطبيعة الحال الوضع واستقرار السوق لا تستطيع ان تنفذه او تتجزء فئة معينة من الدول المنتجة ولن يكون له اي تأثير الا اذا تواكب بقرار جماعي في هذا الاطار).

واضاف الامير سعود قوله (اهمية القرار الذي اتخذ اليوم هو ابراز النية في تخفيض الانتاج ولكن ستكون رمية في هواء اذا لم تجد صداها من قبل المصدرين الاخرين سواء داخل الاوبك او خارجها).

ووصف الامير سعود المبادرة بانها (خطوة جادة تعبر عن ارادة صادقة وهي الرغبة في التعاون في هذا الاطار) مع كل المنتجين.

وغطت المحادثات التي اجراها في الرياض وزراء اقتصاد ونفط دول مجلس التعاون الخليجي على القضايا الاساسية في جدول اعمال القمة.

وادان البيان الصادر في ختام القمة استمرار ما اسموه بـ(العدوان) العراقي والسياسة (التوسعية) وقال لايران ان عليها ان تظهر نوايا طيبة قبل ان تتحسن العلاقات المتوترة عادة.

واعرب اجتماع القمة عن تاييده الكامل لدولة الامارات العربية المتحدة في نزاعها مع ايران حول ثلاث جزر خليجية وحث طهران على الاستجابة لعرض دولة الامارات اجراء محادثات حول هذه القضية.

كما ناقش قادة مجلس التعاون ايضا خطوات تعزيز دفاعات المجلس ووافق على خطط (التطوير) قوات مشتركة قوامها ٠٠٠ جندي اطلق عليها اسم (درع الجزيرة) وتشير هذه بمثابة اشارة لخطط زيادة حجم القوات المشتركة المتمركزة في السعودية ثلاثة امثال ودمج وحدات القوات البحرية والجوية فيها.

ووافق القادة ايضا على تشكيل لجنة من وزراء دفاع دول المجلس ورئيسه هيئات الاركان تتولى تنسيق التكامل العسكري وسيرأس اللجنة وزراء الدفاع الستة بالتناوب على ان تتولى الرئاسة في العام الاول دولة الامارات.

وفي فيينا قال مندوب بمنظمة اوبك امس الخميس ان المنظمة ترحب بالعرض الذي اعلنه المجلس لخفض انتاج النفط اذا فعل جميع المنتجين نفس الشيء. وقال انها مستعدة للتنسيق مع منتجين من خارجها ان قبلوا جديا بشأن دعم سوق النفط.

وقال (ان اتفاق اوبك لاي خطوة يتوقف على قيام الدول غير الاعضاء في اوبك باجراء لكن منظمة اوبك تميل الى مبادرة تضم جميع منتجي النفط).

واضاف المصدر قوله ان اوبك (مرنة للغاية بشأن هذا النوع من المناورات) ومستعدة للجلوس على مائدة المفاوضات ما دام جميع الاطراف جادين ازاء خفض الانتاج.

الرئيس التونسي يستقبل وزير الدفاع الفرنسي

تونس - ا.ف.ب. - اعلن مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي استقبل وزير الدفاع الفرنسي فرانسوا ليوتار صباح امس الخميس في قصر قرطاج القريب من العاصمة.

وكان الوزير الفرنسي وصل امس الاول الاربعاء الى تونس في زيارة رسمية تستغرق ٢٤ ساعة بدعوة من نظيره التونسي عبدالعزيز بن ضياء ليبحث مع الرئيس التونسي وعدد من المسؤولين التونسيين الوضع الدولي والامن في منطقة البحر المتوسط والتعاون الثنائي وخصوصا في المجال العسكري.

وذكرت وكالة الانباء التونسية ان بن ضياء وليوتار اتفقا على لقائهما الاول على تطوير التعاون بين البلدين واضافت ان الوزيرين وقعا اعلان نوايا حول التعاون في مجال الرصد بالاقمار الصناعية.

وزير البيئة الالماني غادر لبنان

بيروت - ا.ف.ب - غادر وزير البيئة الالماني كلاوس توبفر بيروت امس الخميس في ختام زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام دعا خلالها الى زيادة التعاون بين المانيا ولبنان.

وصرح الوزير الالماني الى الصحافيين "على المانيا ان تعي الدور الذي تريد ان تضطلع به في هذه المنطقة النشيطة التي يشكل لبنان واجهتها. علينا ان نزيد التعاون لاظهار دعمنا لعملية السلام وثقتنا في ان الاستقرار بدأ يعم المنطقة".

«الجيش الاسلامي للانقاذ» في الجزائر يهدد بقتل باعة الاسطوانات والاشرطة

الجزائر - ا ف ب - تلقى عدد من المحال التي تبيع اسطوانات واشرطة الاغاني تهديدا بعنوان (التهديد رقم ١) موقعا من (الجيش الاسلامي للانقاذ) يهددها بعقوبات تصل الى حد القتل ما لم تمتنع عن بيع هذه الاسطوانات والاشرطة.

وقد ارسل احد المحال بشرق الجزائر نسخة من هذا التهديد الى وكالة فرانس برس.

ولم ترد في التهديد مهلة معينة للتنفيذ وينص على عقوبات متدرجة تبدأ من (الضرب المبرح) ثم (حرق المحل او تكسير طاولات الاشرطة في الشوارع) وانتهاء بالقتل.

وجاء في التهديد (اليكم يا من يتاجرون في اشرطة الغناء الماجن الذي يثير كوامن الشر ويهيج الشباب ويصدهم عن ذكر الله، ان هذا التهديد هو الاول فقد بدا واضحا جليا تفشي الفسق والعراء في وسط المجتمع الاسلامي فانكم وبشكل واضح تساعدون على انتشار ذلك. اعلموا علم اليقين ان سبب البلاء الذي حل بالجزائر من جراء الغناء. فلقد اباح الاسلام قطع رقاب المغنين والمغنيات فما بالك بالذين يساعدون على انتشار هذه الاغاني ببيعهم للاشرطة).

واضاف (ان لم تنتهوا عن هذا العمل فسنضطر الى شن حملة تصفية تطهر المسلمين من العوائق النجسة وذلك بالطرق التي نراها كفيلة باحقاق الحق وابطال الباطل ان شاء الله).

توقف علاج السرطان بالطب النووي في العراق بسبب الحصار

بغداد - شينخوا - ذكر تقرير صحي رسمي هنا امس الخميس ان علاج الطب النووي للسرطان قد توقف تماما في العراق بسبب الحصار المفروض عليه منذ اكثر من ثلاث سنوات.

وقال التقرير الذي نقلته امس وكالة الانباء العراقية انه منذ ثلاث سنوات من اعلان الحصار لم تصل الى العراق المناظر المشعة والهرمونات التي تستخدم بشكل فعال في التشخيص والعلاج للمصابين بالسرطان.

واضاف التقرير المقدم الى المؤتمر الاول لمجلس السرطان العراقي والذي عقد حاليا في بغداد ان عددا كبيرا من اجهزة الاشعة والسونار والمفراس اصبحت عاطلة عن العمل بسبب نقص قطع الغيار ولامتناع الشركة المصنعة عن تنفيذ عقد الصيانة.

هذا وقد ناشد مجلس السرطان العراقي المنظمات والجمعيات الانسانية المعنية في العالم الوقوف الى جانب مرضى السرطان في العراق وتخفيف معاناتهم.

وجدير بالذكر ان معظم المستشفيات والصيدليات في العراق تواجه مشكلة النقص عن الادوية بسبب الحصار.



● طفل بوسني يتحدث مع جندي فرنسي اهداه حلوى بمناسبة عيد الميلاد في سراييفو امس.. ا.ف.ب

مجلس النواب التونسي يقر تعديل قانون الانتخاب

تونس - ا.ف.ب - اقر مجلس النواب التونسي امس الاول الاربعاء مشروع قانون يدخل تعديلات على القانون الانتخابي من شانها ان تتيح لاحزاب المعارضة المرخصة دخول البرلمان للمرة الاولى في تاريخ البلاد.

وسيبدأ العمل بالتعديل الجديد الذي كان موضع مناقشة منذ اكثر من سنة في الانتخابات التشريعية المقبلة التي تجري في الوقت نفسه مع الانتخابات الرئاسية في ٢٠ اذار المقبل.

وينص التعديل على ان يتم انتخاب ١٤٠ نائبا على اساس اللوائح في كل دائرة بمعدل نائب واحد لكل ستين الف نسمة. وبذلك يضمن حزب التجمع الدستوري الحاكم فوز مرشحيه. اما المقاعد العشرين الباقية فستوزع على مجمل البلاد ويعتمد في اختيارها عدد الاصوات التي يحظى بها كل مرشح مما يتيح للمعارضة الوصول الى البرلمان.

واعتبر وزير الداخلية عبدالله قلال في مداخلة امام البرلمان امس الاول ان التعديل الجديد وهو الثالث عشر منذ الاستقلال عام ١٩٥٦ يعتبر تجسيدا للتعددية، وفق اطار تونسي محض مصيغ تدريجيا من دون اي تسرع».

لانسانا كونتي رئيسا لجمهورية غينيا

كوناكري - ا.ف.ب - اعلنت نتائج رسمية مؤقتة نشرتها [illegible] امس الخميس وزارة الداخلية في كوناكري ان الجنرال لانسانا كونتي انتخب في الدورة الاولى رئيسا لجمهورية غينيا بحصوله على ٥٠,٩٣ في المئة من الاصوات.



الأخبار العربية والعالمية

اثناء زيارته لاوروبا:

عرفات يوقع قروضا بقيمة ٣٠ مليون دولار
الفصائل الفلسطينية لم تتسلم مخصصاتها المالية منذ ١٨ شهرا

● كتب: عودة عودة

وقع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقودا لقروض مع بعض الدول الاوروبية بقيمة (٣٠) مليون دولار.

وذكر مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لـ(الرأي) بان من بين الدول التي ساهمت بهذه القروض اليونان واسبانيا.

واكد هذا المسؤول.. ان عرفات استقطع ما يساوي (٩٢) مليون دولار من الصندوق القومي الفلسطيني وحوله الى حسابات خاصة بهدف الانفاق على اجهزة الحكم الذاتي عند انتقاله الى غزة واريحا.

وقال.. من المتوقع ان يستأنف عرفات دفع مخصصات افراد جيش التحرير الفلسطيني في الخارج وكوادر المنظمة في الخارج ومنها كوادر حركة (فتح) والذين يقدر عددهم (١٢) الف مقاتل.

وقالت فصائل فلسطينية انها لم تتسلم مخصصاتها من الصندوق القومي الفلسطيني منذ فترة طويلة والتي هي ما بين ١٥٠ ـ ٢٠٠ الف دولار شهريا.

وذكر مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لـ(الرأي) ان الجبهة الشعبية لم تتسلم مخصصاتها منذ ١٨ شهرا.

واكد مسؤول في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بان الجبهة الديمقراطية لم تتسلم مخصصاتها منذ حزيران ١٩٩١ اي منذ ٣٠ شهرا.

وذكر مسؤول في حزب الشعب الفلسطيني وهو مؤيد للمفاوضات والاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي بان الحزب لم يتسلم مخصصاته منذ ١٧ شهرا.

واشارت مصادر فلسطينية بان الرئيس عرفات قد شكل لجنة للتحقيق في اختلاسات كبيرة بمنظمة التحرير الفلسطينية وان ابو ماهر غنيم عضو مركزية (فتح) يشرف على لجان التحقيق هذه.

وذكرت المصادر بان المتهمين في هذه الاختلاسات والتي تصل الى ملايين الدولارات تجاوز عددهم (٨) اشخاص وهم من كبار المسؤولين في منظمة التحرير.

● شجرة عيد الميلاد والعلم الفلسطيني في بيت لحم امس.. أ.ف.ب

سياسية اسرائيلية متطرفة تنقل مقر اقامتها الى مدينة الخليل

القدس المحتلة ـ قدس برس ـ قالت غيؤلا كوهين وهي عضو سابق في الكنيست الاسرائيلي انها قررت نقل مقر اقامتها الى مستوطنة كريات اربع الاسرائيلية في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وقالت كوهين التي تزعمت حركة هاتحيا اليمينية المتطرفة قبل ان تقرر العودة الى تكتل الليكود اليميني المعارض في اعقاب فشل حركتها في الوصول الى الكنيست الاسرائيلي قالت انها اتخذت قرارها هذا تضامنا مع المستوطنين اليهود في مدينة الخليل على حد قولها.

واضافت كوهين أن قرارها هذا يأتي مبادرة منها لتعزيز موقف المستوطنين اليهود.

اصابة ١٩ فلسطينيا بجراح في حادث سير

جنين ـ الضفة الغربية ـ قدس برس ـ اصيب فجر امس الخميس تسعة عشرة فلسطينيا بجراح في حادث سير وقع على طريق طولكرم بالضفة الغربية المحتلة وقد وقع الحادث عندما انقلب الباص الذي كان يقلهم بينما كانوا متجهين لزيارة اقاربهم في معتقل النقب الصحراوي.

وقال شهود عيان لمراسل قدس برس ان الباص التابع لمؤسسة الصليب الاحمر كان يقل خمسين راكبا فلسطينيا جميعهم من ذوي المعتقلين من منطقة جنين المحتجزين في سجن النقب الصحراوي واضاف الشهود ان الباص انقلب على طريق طولكرم بسبب الانزلاقات التي خلفتها غزارة الامطار.

الجيش الاسرائيلي يختطف دركيا لبنانيا

المقاومة اللبنانية تقتل عنصرا وتجرح ٦ من عملاء اسرائيل في الجنوب

مرجعيون ـ رويتر ـ قتل احد افراد الميليشيات العميلة لاسرائيل وجرح ستة اخرون امس الخميس في تفجير عبوة ناسفة وهجمات بالقذائف والصواريخ لرجال المقاومة التي تعرضت مواقعها لسقوط مئات من القذائف المدفعية والصواريخ امس.

وقالت مصادر امنية ان اثنين من افراد ميليشيات ما يسمى بـ جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل اصيبا بجروح امس في هجوم شنه رجال المقاومة الاسلامية على موقع السويدا والذي يقع على مرتفع داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

واضافت المصادر الامنية تقول ان الجريحين سقطا في هجوم شنه رجال المقاومة الاسلامية التي يشكل حزب الله عمودها بالرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية على موقع السويدا.

وسبق ذلك سقوط ثلاثة جرحى من افراد الميليشيات عندما قصفت المقاومة بصواريخ الكاتيوشا ومدفعية الهاون ثكنة للميليشيات في منطقة العريمان في الشريط الحدودي المحتل امس.

وكان انفجار عبوة ناسفة زرعها رجال المقاومة في منطقة الريحان قد ادى الى مقتل احد رجال المقاومة وجرح اخر صباح امس.

وقال احد سكان منطقة الشريط الحدودي لرويتر بعد ظهر امس المدفعية الاسرائيلية تقوم باطلاق ١٢ قذيفة في الدقيقة على اهداف الى الشمال من الشريط الحدودي المحتل حيث ينتشر رجال المقاومة. واضاف يقول ان هذا القصف هو اشد ما جرى منذ مدة.

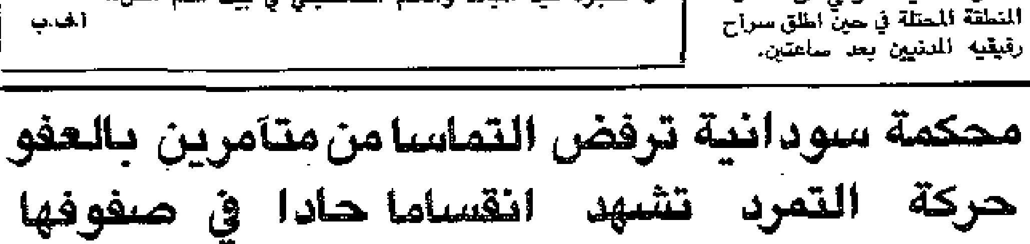
من جهة اخرى اصيب رجل امن بجروح نتيجة سقوط قذائف مدفعية اسرائيلية مساء امس على منزله في قرية كفر تبنيت التي تعتبر من المعاقل الرئيسية لحزب الله في جنوب لبنان.

وقال مصدر امني ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت مساء امس الاول اربع قذائف من مدفعيتها باتجاه قرية كفر تبنيت سقطت على منزل احد افراد قوى الامن الداخلي مما ادى الى اصابته بجروح طفيفة الى جانب وقوع اضرار مادية في المنزل.

وعلى صعيد اخر ذكرت الشرطة اللبنانية امس ان الجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة خطفا امس الاول عنصرا من الدرك اللبناني على مشارف الشريط الحدودي المحتل.

واضاف المصدر نفسه ان دورية مشتركة للجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي اقامت مساء امس الاول الاربعاء حاجزا طيارا عند المدخل الجنوبي لبلدية ارنون المحاذية للمنطقة المحتلة واعتقلت ثلاثة اشخاص بينهم الدركي يوسف سعيد.

وقد اقتيد الدركي الى داخل المنطقة المحتلة في حين اطلق سراح رفيقيه المدنيين بعد ساعتين.



محكمة سودانية ترفض التماسا من متآمرين بالعفو
حركة التمرد تشهد انقساما حادا في صفوفها

الخرطوم ـ وكالات ـ رفضت محكمة سودانية التماسا بالعفو عن ١٢ متهما يحاكمون بتهمة التآمر لنسف منشآت وقتل شخصيات بارزة والاطاحة بالحكومة في ايار.

وقد وجهت السلطات السودانية اتهامات الى اجمالي ٢٩ شخصا فيما يتصل بالمؤامرة المزعومة ولكن ١٧ منهم موجودون في المنفى خارج البلاد وبينهم بعض كبار ضباط الجيش.

ويقول المتهمون في الخارج ان الاتهامات ملفقة.

وجادل المتهمون الاثنا عشر يوم الاثنين بانه ينبغي للمحكمة ان تسقط التهم الموجهة اليهم في ضوء العفو العام الذي اعلنه الرئيس عمر حسن البشير.

الا ان القاضي الزبير محمد خليل قال امس انه يرفض التماس المتهمين لانهم لم يسلموا انفسهم.

وطلب القاضي عندئذ مواصلة نظر القضية ولكن هيئة الدفاع انسحبت قائلة انه ما لم تتحدث مع موكليها لن تستطيع مواصلة القضية.

وقال المحامون ان سلطات السجن تمنعهم من مقابلة موكليهم رغم ان المحكمة سمحت لهم بذلك.

واستمرت الجلسة بغير المحامين وطلب ممثل الادعاء عبدالرحمن ابراهيم توقيع اقصى عقوبة على المتهمين الذين اتهمهم بالتخطيط لتدمير منشآت حيوية وممتلكات مواطنين ابرياء.

ويواجه المتهمون عقوبة الاعدام في حالة ادانتهم

وتاجلت القضية حتى ٢٨ كانون الاول.

ومن جهة اخرى اشار تقرير لوكالة الانباء القطرية ان حركة التمرد بجنوب السودان والتي يقودها جون قرنق تشهد هذه الايام انقسامات حادة حيث وجه مكتب الاغاثة واعادة التعمير التابع للحركة بنيروبي اتهامات لقرنق ببيع الاغاثة وتحويل عائداتها لصالحه.

ويقول مراقبون هنا انه تم تبادل اتهامات بين جميع الفصائل جاءت في اطار سعي فصيل قرنق لتصفية خصومه من القيادات من جهة .. ومطالبة الفصيل المتحد جناح الدكتور لام اكول بان تكون للحركة رؤى واضحة وتقليص النفوذ العسكري فيها من جانب اخر.

ومن المعروف ان حركة التمرد او ما يسمى بالجيش الشعبي لتحرير السودان التي قادها قرنق عام ١٩٨٣ شهدت العديد من الانقسامات التي يعتبر اكثرها تأثيرا انفصال الدكتور لام اكول ورياك مشار اللذين شكلا ما يعرف بالفصيل المتحد في العام الماضي الذي شهد ايضا انشقاق وليم نون القائد العسكري والرجل الثاني في الحركة عنها بالاضافة الى انضمام مجموعات من قبائل الدينكا التي تشكل سندا قويا لقرنق للقوات الحكومية.

كما انضمت مجموعات اخرى تنتمي لقبائل اللاتوكا والانواك والمنداري بالاستوائية الى القوات الحكومية علاوة على قيام قبائل اخرى من جنوب كردفان وجنوب النيل الازرق بتسليم انفسها للحكومة بعد ان نبذت التمرد.

وظلت الحركة تشهد العديد من الخلافات ويتعرض قادتها الى محاولات الاغتيال من الفصائل المتنافسة الاخرى داخلها والتي كان اخرها محاولة اغتيال وليم نون التي اتهم فيها فصيل قرنق.

مزارعون اسرائيليون يهددون بالانضمام الى حزب الله اللبناني

كريات شمونة ـ الخالصة ـ أ.ف.ب. ـ قطع مئات المزارعين الاسرائيليين في البلدات القريبة من الحدود مع لبنان بعض الطرقات امس الخميس مطالبين بدعم اكبر لمنتجاتهم ووقف استيراد البيض باسعار منخفضة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقام عدد من اصحاب مزارع تربية الدواجن بحرق اطارات عند مدخل بلدة افيفيم وهددوا بـ ـ الانضمام الى حزب الله ـ في لبنان اذا استمرت اوضاعهم بالتدهور.

وقد وقعت مواجهات مع قوات الشرطة التي اتت لفتح الطرقات.

وتحظى تربية الدواجن في البلدات الحدودية التي انشئت بعد العام ١٩٤٨ لاسباب استراتيجية في هذه المنطقة الجبلية بدعم كبير من الدولة.

حالة طوارىء قصوى في قوات الاحتلال
هجمات مسلحة على مواقع اسرائيلية في الخليل وغزة

القدس المحتلة ـ وكالات ـ اعلنت حالة الطوارىء القصوى في صفوف قوات الجيش والشرطة والامن الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خشية وقوع عمليات مسلحة ضد المستوطنين والجيش.

وقال راديو اسرائيل امس الخميس ان اسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلي اصدر اوامره بذلك لرئيس الاركان الجنرال يهود براك.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز من جهة اخرى ان مقتل اثنين من الاسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة امس الاول يبرز الحاجة الى تنفيذ اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وصعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلية من اعمالها القمعية ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وذلك بتصعيد جنود الاحتلال وعصابات المستوطنين لممارسات الارهاب البشعة ضد المواطنين الفلسطينيين العزل حيث تواصل قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة في مدينة رام الله وقراها مع تواجد كثيف في الشوارع وباقامة الحواجز وتسيير الدوريات فيما تصاعدت حملة الهستيريا التي يقوم بها المستوطنون.

ففي حين تجري قوات الاحتلال حملة مداهمة واسعة في رام الله قام مئات من المستوطنين بالتظاهر في اليومين الماضيين في المنطقة سادين الطرق الرئيسية بالاطارات المشتعلة مطلقين النار في الهواء لارهاب المواطنين ويترافق ذلك مع تحطيم منازل وسيارات المواطنين على الطرق الرئيسية والفرعية حيث علم أن احد المواطنين قد اصيب بجروح في مخيم الجلزون جراء اعتداء المستوطنين عليه بالضرب المبرح.

وفي غزة اقدم المستوطنون الهائجون المحروسون من قبل جيش الاحتلال قرب حاجز ايرز العسكري على اطلاق النار على العمال الفلسطينيين مساء امس الاول بعد عودتهم من عملهم. مما ادى الى اصابة احد العمال بجراح في حين يواصل المستوطنون اعمال القمع واغلاق الطرق والاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم

كما تواصل عصابات المستوطنين المسلحين وتحت حراسة جيش الاحتلال باعمال الارهاب والتنكيل بالمواطنين الفلسطينيين في مدينة الخليل حيث حطموا منازل المواطنين وقطعوا الطرق ورشقوا السيارات بالحجارة واتلفوا عديد الاشجار وحطموا خزانات المياه التابعة للمواطنين.

واصيب ستة مواطنين بكسور ورضوض وجروح جراء اعتداء الجنود عليهم يوم امس الاول في حين يقوم الجنود بحملة مداهمات لمنازل الشبان الذين يدعي انهم مطلوبون له في قطاع غزة المحتل.

وشن شبان الانتفاضة هجوما بالرصاص على دورية عسكرية لجيش الاحتلال في منطقة الكرنتينا، كما هاجم الشبان دورية عسكرية بزجاجة حارقة في الخليل، في حين انفجرت صباح امس ثلاث عبوات ناسفة وضعها الشبان الاولى قرب مركز شرطة الاحتلال في حي الرمال بغزة والثانية على طريق معتقل انصار ٢ والثالثة في شارع الشهداء بحي الرمال في مدينة غزة.

وذكرت مصادر فلسطينية ان مجهولين اطلقوا النار مساء امس الاول على دورية عسكرية اسرائيلية في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، وقال شهود عيان ان شبانا ملثمين اطلقوا عدة اعيرة نارية باتجاه دورية عسكرية اثناء مرور الاخيرة من منطقة الكرنتينا في الخليل واضاف الشهود لمراسل قدس برس ان تعزيزات اسرائيلية عسكرية ضخمة حضرت الى مكان الحادث وقامت باغلاق مداخل المدينة بحثا عن الفاعلين الذين تمكنوا من الفرار، وقد اعترف الناطق العسكري بالعملية المسلحة الا انه نفى وقوع اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين.

وذكر مصدر فلسطيني ان شابين فلسطينيين اصيبا امس الخميس في انفجار قنبلة يدوية القيت على موقع لحرس الحدود الاسرائيلي في رفح في قطاع غزة المحتل.

ولم يسفر الحادث عن اصابة احد من حرس الحدود. وقد اصيب الاثنان وهما طالبان في الخامسة عشرة من العمر كانا مارين قرب المكان بشظايا في ايديهما وساقيهما.

وقد تبنت الهجوم مجموعة النسر الاحمر الذراع المسلحة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش في قطاع غزة.

ومن جهة اخرى اصيب مسؤول في مجموعة النسر الاحمر بجروح طفيفة على ايدي عسكريين اسرائيليين قاموا باعتقاله في مخيم الشاطىء القريب من مدينة غزة.

وحاصرت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي محيط منزل الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام الثنائية غرب حي الرمال في مدينة غزة عقب اكتشاف عبوات ناسفة في المنطقة.

ويقول مراسل لوكالة قدس برس ان خبراء متفجرات اسرائيليين وصلوا الى المكان منذ الساعة الخامسة فجرا حيث قاموا بتفجير ما يزيد عن ثلاث عبوات حتى الآن وقد سمعت أصوات انفجار كبير داخل المنطقة المحاصرة.

اسرائيل تسمح لثلاثة من مساعدي عرفات بالعودة

تونس ـ رويتر ـ قال مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية امس ان اسرائيل ابلغت المنظمة انها سمحت لثلاثة مبعدين يعملون الآن مساعدين للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بالعودة الى ديارهم ولكنهم قالوا انهم لن يعودوا قبل تحديد موعد لعودة مبعدي الانتفاضة الباقين وعددهم ٦٥ شخصا.

وقال محمد دحلان مساعد عرفات لشؤون قطاع غزة واحد هؤلاء المبعدين الثلاثة لرويتر انه تم ابلاغ القرار الاسرائيلي لممثلي منظمة التحرير في الاراضي المحتلة.

والشخصان الاخران اللذان سمح لهما بالعودة هما جبريل الرجوب مساعد عرفات لشؤون الضفة الغربية ومحمد الهندي وهو ضابط امن.

وهؤلاء الثلاثة الموجودون في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس اعضاء في حركة فتح وهي القوة المحركة وراء اتفاقية السلام الموقعة مع اسرائيل.

وقال دحلان ان هذه انباء طيبة ولكنه قال ان موقفهم هو انهم لا يمكنهم العودة قبل تحديد موعد لعودة كل مبعدي الانتفاضة كخطوة اولى قبل عودة كل المبعدين.

تحليل اخباري

اليسار الاسرائيلي تبعية لرابين وضعف في مواجهته

● محمد خروب

عند عودته الى تل ابيب وبعد مشاركته في مفاوضات اوسلو السرية الاخيرة مع شمعون بيريز التي استهدفت اخراج المفاوضات من نفقها المظلم الذي استقرت فيه بعد فشل قمة عرفات رابين في القاهرة يوم ١٢/١٢ قال يوسي ساريد الشخصية اليسارية الثانية في حركة ميرتس وزير البيئة الاسرائيلي ان اسرائيل لن تتخلى عن موقفها بشان السيطرة الاسرائيلية المطلقة على نقاط الحدود والمعابر مع الاردن ومصر.

ساريد بهذه الاقوال يكرر موقف رابين وينسجم حد التناغم مع طروحات حزب العمل ويبدو والحال كذلك ان لا خلافات تذكر في المواقف بين شركاء الائتلاف الحكومي ذي القاعدة البرلمانية الضيقة اي بين ميرتس وحزب العمل ١٢ + ٤٤ = ٥٦ مقعدا + ٥ من خارج الائتلاف. المتتبع لطبيعة العلاقة التي تسود بين حزب العمل وميرتس يلحظ ان رابين قد ضمن تاييد الاخيرة على قاعدة انها لن تعمل على اسقاط حكومة حزب العمل لانها ترى فيها الفرصة الوحيدة والحكومة المؤهلة لاقامة سلام دائم مع جيرانها واذا ما انسحبت ميرتس من الائتلاف في الحال فانها ستكون امام خيارين احلاهما مر بالنسبة لها وبالنسبة لمسيرة السلام من وجهة نظرها بالطبع.

الخيار الاول يتمثل في اضطرار رابين الى تقديم تنازلات جوهرية في مسائل مهمة كالسلام والاستيطان والمخصصات المالية للمدارس الدينية واعفاء طلاب المعاهد الدينية من التجنيد ومسالة اللحوم البلغارية والرومانية وقداسة عطلة يوم السبت ووزارة الثقافة وحركة المطارات يوم السبت للاحزاب الدينية المتطرفة كالمفدال والمهودات يسرائيل وشاس وتلك اليمينية مثل تسوميت وموليدت بهدف اقامة حكومة برئاسة حزب العمل او باتجاه حكومة وحدة وطنية ذات قاعدة برلمانية واسعة مع الليكود يكون اعلان مبادىء اوسلو هو ضحيتها الاولى.

اما الخيار الثاني فهو الذهاب في مثل هذا الوقت الى انتخابات نيابية مبكرة بما يحمله هذا الخيار من مغامرة غير مضمونة يقول المراقبون ان نتيجتها لن تكون لصالح حزب العمل او احزاب اليسار بل ستاتي على غرار ما جاءت به انتخابات المجالس المحلية في تشرين الثاني الماضي وحصد الليكود واليمين اكثر من نصفها.

ولان رابين مطمئن الى مثل هذا المازق الذي تواجهه ميرتس فانه يتصرف وكانها في جيبه وهو لهذا السبب ايضا لم يتورع عن توجيه صفعة لها عندما صوت نواب حزب العمل ضد مشروع القانون الذي طرحه نواب ميرتس في الكنيست بشان حقوق الانسان ارضاء للاحزاب الدينية وبخاصة شاس الذي يرى مشروع القانون هذا مناقضا للعقيدة اليهودية ولان رابين معني تماما باعادة شاس الى الائتلاف بعد ان كان خرج اثر تقديم لائحة اتهام ضد وزير الداخلية الحاخام ارييه درعي فقد صوت نوابه ضد مشروع نواب ميرتس شريكه الرئيسي والوحيد في الائتلاف القائم حاليا وعندما سئل رابين الا يخشى تصويته هذا غضب ميرتس وخروجها على الشراكة قال لا انهم في ميرتس يعرفون اننا الحكومة الوحيدة المؤهلة لصنع السلام مع العرب.

مازق حركة ميرتس وهي ائتلاف ثلاثة احزاب يسارية راتس حقوق المواطن وشينوي ـ التغيير ومبام ـ حزب العمال الموحد انها تقف الآن في مواجهة صعبة مع قناعاتها السياسية التي تضمنها برنامجها السياسي المعلن الداعي الى اعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير بما في ذلك امكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة وتخضع في الوقت نفسه لمغريات المناصب الوزارية الاربعة التي تحتلها شولاميت الوني في وزارة الاتصالات يوسي ساريد ـ البيئة وامنون رهد بنشتاين في وزارة الثقافة وعوزي برعام في الاستيعاب.

وهي تعلم ان هذه المواقف المتناقضة تقلل من صدقيتها امام الجمهور الذي ايد طروحاتها السياسية وتعطي لرابين فرصة للمضي قدما في مواقفه المتعنتة.

والحال فان موقف ميرتس يدعو لليأس من امكانية نجاحها في زحزحة رابين وحكومته عن مواقفها ويجعل منها (من ميرتس) ورقة رابحة في يده اكثر مما تشكل هي من ورقة ضاغطة عليه باتجاه دفعه لاعطاء السلام فرصة سانحة ورأينا كيف انسجم وزراؤها مع وزراء حزب العمل قبل ١٧/١٢/٩٢ بابعاد ٤٠٠ فلسطيني الى مرج الزهور ثم كيف تراجعت شولاميت الوني امام ضغوط الاحزاب الدينية وتم عزلها عن وزارة الثقافة وما هي الآن ميرتس لا تستطيع ـ لا تريد فعل اي شيء جدي تحت ذريعة المحافظة على الحكومة القائمة.

انها في النهاية مواقف تجسد العجز والتبعية والتناقض السياسي والاخلاقي ايضا.

السفارة الاميركية في الخرطوم تكرم مواطنين سودانيين اعدمتهما الحكومة

الخرطوم ـ رويتر ـ قالت السفارة الاميركية في الخرطوم امس الخميس انها منحت جائزتين لموظفين سودانيين سابقين في برنامج المساعدات الامريكي التي السلطات السودانية القبض عليهما العام الماضي واعدمتهما.

وكان اندرو تومبي وباودين تالي يعملان في برنامج المساعدات الامريكي في جوبا كبرى مدن جنوب السودان.

وقد اعلن السودان في تشرين الاول هذا العام انه تم تنفيذ حكم الاعدام في تومبي بعد ان حوكم في جوبا في ١٥ اب عام ١٩٩٢ واعترف بالقيام بانشطة مناهضة للحكومة.

وقالت السفارة ان الحكومة السودانية ابلغتها شفهيا انه تم تنفيذ حكم الاعدام في تالي ايضا.

وفي بيان للصحفيين قالت السفارة الامريكية ان جائزة الشرف الاولى منحت لاسرتي تومبي وتالي في احتفال اقيم بالسفارة بالخرطوم يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت ان الجائزتين منحتا تقديرا واعترافا بالولاء والشجاعة والبطولة التي اظهرت الرجلان في خدمة برنامج المساعدات الانسانية للحكومة الامريكية.

باكستان تنفي اجراء اتصالات سرية مع اسرائيل للاعتراف بها

اسلام اباد ـ شينخوا ـ نفت باكستان امس الخميس انها قامت باي اتصالات سرية مع اسرائيل حول الاعتراف بالدولة الاسرائيلية.

وذكر المتحدث باسم مكتب الخارجية للصحفيين في المؤتمر الصحفي الاسبوعي الذي عقد هنا امس ان باكستان ذكرت مرارا ان الدول الاسلامية لا يجب ان تعترف باسرائيل حتى يتحقق تقدم كبير في تنفيذ اتفاقية السلام التي تم توقيعها بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد ان سياسة باكستان الثابتة هي مساندة التطلعات العادلة للشعب الفلسطيني.

كما اكد مجددا الحاجة الى التنفيذ الكامل لقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨.

وقال ان باكستان بوصفها رئيس المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية ستواصل مشاوراتها مع اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي فيما يتعلق بتطورات الوضع في الشرق الاوسط.

اسرائيل تستولي على مياه نهر اليرموك ومصادر مائية في الجولان

القدس المحتلة ـ قدس برس ـ كشفت اسرائيل النقاب عن خطة وضعها المسؤولون في دائرة المياه الاسرائيلية لسد العجز في منسوب المياه في بحيرة طبريا ويبقي المياه في اسرائيل وذلك في ظل انحباس مياه الامطار في الموسم الحالي.

وقال جدعون تسور مدير علم دائرة المياه الإسرائيلية في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان ادارته قررت اتخاذ ثلاثة اجراءات بهذا الخصوص اولها تجميع مياه نهر اليرموك في مجمع خاص اقامته اسرائيل لمياه النهر قبل تحويلها الى بحيرة طبريا في فصل الشتاء اما الاجراء الثاني الذي تقرر اتخاذه فهو استعمال مصادر جديدة للمياه عثر عليها خلال عمليات تنقيب اسرائيلية جرت في الجولان والثالث تقليص مخصصات المياه للاستعمال الزراعي حيث سيتم تقليصها بنسبة ٣٠ في المائة عن معدلها السابق وتجدر الاشارة الى ان اكثر من ٦٠ في المائة من موارد المياه في اسرائيل تستخدم لاغراض الزراعة.



في ذمة الله

نعي فاضل

ال عصفور في الاردن والبلاد العربية ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم.

الحاج حسن محمد عصفور
من عين غزال ـ حيفا

الذي توفي في بغداد عن عمر يناهز الثمانين عاما.
تقبل التعازي في بيت ولده الدكتور محمد عصفور الكائن في حي الجامعة الاردنية شارع الفيروز ـ عمان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

ينعي جمعة حماد واولاده ببالغ الحزن والاسى الصديق والقريب المرحوم

الشيخ محمد جمعة ابو سنيمة
(ابو جهاد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدة الضليل امس سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يدخله فسيح جناته وان يلهم انجاله وعائلته واله الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

تنعى قبيلة الترابين في الضفتين والخارج ابنها البار

الشيخ محمد جمعة ابو سنيمة
(ابو جهاد)

الذي وافته المنية فجر يوم الخميس ٢٣/١٢/١٩٩٣ عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما قضاها في اعمال البر والخير واصلاح ذات البين، للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
تقبل التعازي في منزل الاسرة في الخليل.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ جليل

ينعى نواف ابو لبه بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الشيخ محمد جمعة ابو سنيمه

ويتقدم من عموم ال ابو سنيمه وذوي الفقيد باحر مشاعر التعزية والمواساة سائلا الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهمهم جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى الشيخ محمد سلامة ابو خرمة بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الشيخ محمد جمعة ابو سنيمة
ابو جهاد

الذي وافاه الاجل عن عمر يناهز ال ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين، للفقيد الرحمة ولذويه حسن الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي فاضل

عشائر صبيح في الاردن وسوريا والسعودية وفلسطين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج سليمان تيم الصبيحي
« ابو سمير »

والد كل من سمير ومنصور

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز (٨٠) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة ٢٤/١٢/٩٣ من مسجد المفرق الكبير الى مثواه الاخير.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي في منزل الفقيد في المفرق/قرب برج الاتصالات.
برقيا ال الصبيحي ص.ب (٨٧) المفرق

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

ال الجلاد في الضفتين وخارج البلاد يتقدمون بعظيم الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم.

حسني ابراهيم محمود الجلاد
«ابو ابراهيم»

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان الطاهر او الحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او بالاتصال الهاتفي راجين اعتبار ذلك بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين العلي القدير ان يحفظ الجميع من كل مكروه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

الشيخ محمود العثمان الصبيحي شيخ عشائر صبيح وعموم افراد العشيرة في الاردن وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج سليمان تيم الصبيحي
(ابو سمير)

ضارعين لله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الحاج بدوي الميخي واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد الصبيح المغفور له المرحوم:

الحاج سليمان تيم الصبيحي

ويتقدمون من عشائر الصبيح الكرام باحر التعازي والمواساة للفقيد الرحمة ولذويه من بعده الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

المحامي اسامة ملكاوي يشارك ال الرشدان الكرام احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم

علي سالم الرشدان

والد القاضي محمود والسيد عبداللطيف والدكتور محمد والدكتور احمد وعبدالقادر عبدالرحمن وعمر وخالد
ويتقدم من انجاله الكرام باحر التعازي واصدق المواساة ضارعا الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اسرته وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي فاضل

اربد ـ ينعى آل الصباغ واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج ممدوح « محمد علي » الصباغ
(ابو علي)

شقيق كل من عدنان واكرم ومنذر والدكتور ياسين والدكتور هاشم
الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة اربد يوم امس الخميس ٢٣/١٢/٩٣ عن عمر يناهز السبعين عاما (٧٠) قضاها في اعمال البر والتقوى تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال ايام الخميس والجمعة والسبت في منزل شقيق الفقيد عدنان الصباغ/اربد ـ حي الابرار بجانب جامع الابرار وللنساء في منزل المرحوم في اربد.
كما تقبل التعازي في عمان للرجال يوم الاحد ٢٦/١٢/٩٣ في منزل شقيق الفقيد الدكتور هاشم الصباغ خلف الجامعة الاردنية.
برقيا: آل الصباغ ص.ب: ١٨٣٥ ـ اربد

نعي فاضلة

ينعى مدير وموظفو جمرك الرمثا بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

زوجـــة

الزميل محمد الفضل العقيل الخرابشة

ويتقدمون من زميلهم باجس ووالده باحر مشاعر العزاء، للفقيدة الرحمة وجنات الخلد ولآلها وذويها الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

عجلون ـ ينعى الدكتور نعيم عريفج بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج علي سالم الرشدان

والد الاخوة الدكتور محمد والقاضي محمود والدكتور احمد والمقدم المتقاعد عبدالقادر والدكتور عبدالفتاح وعبداللطيف وعبدالرحمن وعمر والمهندس خالد ويتقدم من ابنائه الاحبة وال الرشدان الكرام باحر التعازي القلبية سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وأن يلهمهم جميل الصبر والسلوان

تعزية ومواساة

ابراهيم السعيد واولاده سمير وسليم وعمر وناصر

ينعون بمزيد من الحزن والاسى نسيبهم المرحوم

يوسف محمد ياسين

ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر التعزية والمواساة. سائلين المولى جلت قدرته ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه، ولا حول ولا قوة الا بالله.

نعي شيخ فاضل

اربد/كفرسوم ـ تنعى عشيرة العبيدات في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الشيخ فيصل كايد عبيدات

ابن الشهيد كايد المفلح عبيدات ووالد كل من السادة: الاستاذ غازي والمهندس مازن والاستاذ نضال والمهندس حازم والمهندس باسل والمهندس علاء وزاهي وثابت ومحمد وشقيق الدكتور صالح الطوالبة والمهندس عثمان الطوالبة الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس عن عمر يناهز ال ٧٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد كفرسوم.
تقبل التعازي في ديوان ال العبيدات ـ الحي الشرقي.

نعي خال فاضل

ينعى عيسى حنا زابوره وأشقاؤه وعائلاتهم بمزيد الحزن وعميق الأسى خالهم المرحوم:

اميل عبده حبش
أبو ادمون

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة رام الله عن شيخوخة صالحة قضاها في أعمال البر والتقوى ويتقدمون من زوجته وأبنائه وآل حبش الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة ضارعين الى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته
وأنا لله وأنا اليه راجعون

نعي شاب

اربد/ال السعدي في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الشاب المرحوم

خالد ذياب عبدالله السعدي

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٣١ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الظهر الجمعة من مسجد ابو بكر الصديق شارع حكما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي للرجال في ديوان ال سعدالدين السعدي ـ الحي الجنوبي شارع الاهرام غرب تكسي الجامعة وللنساء في منزل والد الفقيد غرب دوار شركة الكهرباء.

نعي شاب

اربد ـ الاشرفية ـ تنعى عشيرة بني حمد بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

خالد مصطفى محمود السعد

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء ٢١/١٢/٩٣ عن عمر يناهز (١٩) عاما. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في منزل والده الاشرفية ـ الحي الغربي.

مشاركة عزاء

اربد ـ بمزيد من الحزن والاسى ينعى احمد غاشور واخوانه الشيخ والاب البار:

عوده خليفات

داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

العقبة/بمزيد من الحزن والاسى ينعى شباب الرواشدة في مدينة العقبة وفاة

الحاجة ترفه
والدة المحامي محمد احمد الرواشدة

نسال الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته

نعي فاضل

ال المغربي في الكرك وعمان ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج مصطفى محمد مسعود المغربي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ٢٢/٢٢/٩٣ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في لواء المزار الجنوبي.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في المزار الجنوبي.

نعي فاضلة

ينعى أحمد غانم واولاده بسمي ورأفت ومنير ورائد وابراهيم بمزيد الحزن والاسى شقيقته وعمتهم المرحومة

مريم ابراهيم غانم

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال زيد الكيلاني في الضفتين فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالكريم راغب اسعد حمدان زيد الكيلاني

الذي انتقل الى جوار ربه في يعبد/الضفة الغربية عن عمر يناهز الستين عاماً
تقبل التعازي اعتبارا من اليوم للرجال والنساء في بيت شقيقه محمد راغب اسعد الكيلاني ولمدة ثلاثة ايام الكائن في ضاحية الامير حسن امتداد جسر النزهة بقرب جمعية الفالوجة.

نعي ومـــواساة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى زهير فريد محمد طه واخوانه وعموم اقاربه في الضفتين وفاة المرحوم:

اكرم محمود العوران

عم صهرهم المهندس عزمي نجيب العوران

ويتقدمون من أسرة المرحوم ومن عموم ال العوران باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر الجميل وحسن العزاء.

إنـــا لله وإنـــا إليــه راجعــون

في ذمة الله

نعي شاب فاضل

ينعى عبد الكريم علاوي الكباريتي وفاة ابن عمه المرحوم المغدور.

مروان محمد احمد الكباريتي

الذي توفي اثر حادث غدر لئيم وقد تم دفن الجثمان الطاهر بمدينة العقبة مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٣/١٢/٢٣.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

احمد راتب غنيم واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى ابن عمهم العزيز المرحوم

فريد (يزيد) عبدالمعطي غنيم

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في طرابلس بالجماهيرية الليبية اثر مرض لم يمهله طويلا هذا وقد شيع جثمانه هناك. سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ارملته وكريمتيه وعموم اقاربه واصدقائه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

عنبتا - ينعى محمد وابراهيم احمد البليبيي ببالغ الحزن والاسى وفاة شقيقتهم المرحومة.

ربيحه
ام العبد

التي انتقلت الى رحمته تعالى في عنبتا يوم الخميس ١٩٩٣/١٢/٢٣ رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي عنبتا في الزرقاء حي رمزي وللنساء في منزل شقيقها محمد ابو ساريه الكائن في الزرقاء حي شاكر قرب بقالة القدس اعتبارا من اليوم الجمعة.

نعي وجيه فاضل

ينعى نواف ابو لبه بمزيد من الحزن والاسى الوجيه المرحوم :

مسعود ابو جقيم

ويتقدم من عموم ال ابو جقيم باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة داعيا الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويدخله فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي وجيه فاضل

ينعى ابناء المرحوم غالب الكيالي بمزيد من الحزن و الاسى وفاة والد زميلهم موسى عنز المساعد التنفيذي للشؤون الادارية في الملكية الاردنية المرحوم.

حنا عيسى عنز

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الجرادات ببالغ الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم:

الحاج طيب جبر محمود جرادات
(ابو موسى)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في جنين. رحمه الله واحسن اليه. تقبل التعازي في بيت صهره رشاد محمد محمود جرادات (ابو زهير) في التطوير الحضري - الرصيفة - المرحلة الثانية - مقابل مدارس البنات.

نعي فاضلة

ينعى ال رمضان وال ثلجي من صميل الخليل ومن حلحول بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الحاجة.

مريم محمد ثلجي
زوجة المرحوم المختار جعفر محمد عوض الله رمضان

التي وافتها المنيه مساء امس الخميس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسوف يتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من مسجد الحجاج الكائن في مخيم شنلر.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل الجوفة قرب مدرسة الامير حسن.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ناجح صلاح نصر والعم محمد الحاج نصر والخال ابو منير وابناء عمه المهندس عصام وعوني ونمر ويوسف ويسلم وفاة نسيبهم المرحوم.

صالح محمد سعيد جرار
ابو زياد

الذي توفي في جبع - جنين سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم ابناءه واهله وعموم ال جرار الكرام جميل الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

ال جرار بالضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

صالح محمد سعيد جرار
ابو زياد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدته جبع قضاء جنين امس الاول عن عمر يناهز ٦٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

ملاحظة: تقبل التعازي في ديوان ال جرار بجبل الحسين خلف عمارة شنانة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم بعد صلاة العصر.

نعي فاضلة

ال ابو ديه وال عرمان في الضفتين ينعون فقيدتهم المرحومة.

الحاجة فاطمه حسين عرمان
ارملة المرحوم عبد المحسن ابو ديه

تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي حلحول جبل الحسين اعتبارا من اليوم وللنساء في منزل ولدها عمر ابو ديه في المنارة.

نعي فاضل

ينعى اهالي بورين عامه وعشيرة عمران خاصة المرحوم:

مرعي عبدالرحمن عبدالعزيز البوريني
(ابو ايهاب)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس عن عمر يناهز ٥٢ عاما وقد شيع جثمانه امس. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان ابناء بورين الكائن في الزرقاء حي رمزي وللنساء في منزل المرحوم الكائن في الزرقاء الجديدة قرب اسكان ريفكو.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي شيخ فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال الرفاعي في علعال وعمان وفلسطين كبير العائلة وعميد ال الرفاعي

الشيخ محمد الشيخ نايف قاسم الرفاعي
«ابو رفاعي»

والد المرحوم رفاعي والدكتور رفعت ونشأت وعبدالمنعم وقاسم ونايف وجد الدكتور محمد الرفاعي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة الموافق ٩٣/١٢/٢٤ من مسجد بلدة علعال.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده نشأت وللنساء في منزل الفقيد الكائنين في علعال.

برقيا ال الرفاعي/ علعال

تشييع جثمان المرحوم المهندس
نمر محمد حسين عرسان

يعلن ال عرسان وال حمدان وال خضر وعموم اهل كفر رمان واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج عن تشييع جثمان فقيدهم المرحوم المهندس:

نمر محمد حسين عرسان
ابو مهند

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الجمعة ١٩٩٣/١٢/١٧ عن عمر يناهز ٥٣ عاما اثر نوبه قلبيه حادة اثناء عمله في السعودية وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٣/١٢/٢٤ من مسجد الجامعة الاردنية الى مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد الكائن في الجبيهة حي الزيتونة شارع الصحابية صفية القرشية منزل رقم ٩ لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: ال عرسان - الجبيهة
ص.ب. ٩٨٩
تلفون ٨٣٢٨٧٨

نعي حاجة فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره ينعى فائق محمد حمدان وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة :

مريم ابراهيم الشيخ غانم
(ام طارق)

والدة كل من طارق وهاني وخالد وجمال وعيد والتي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ١٩٩٣/١٢/٢٢ عن عمر يناهز الخامسة والخمسين عاماً، رحمها الله واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها وابناءها الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل زوجها عبد الله ابو نصيره الكائن في حي المنشية / الحصن / اربد. للرجال والنساء وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي وجيه فاضل

ال جرار بالضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

صالح محمد سعيد جرار
ابو زياد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في بلدته جبع قضاء جنين امس الاول عن عمر يناهز ٦٧ عاما. قضاها في اعمال البر والتقوى

ملاحظة: تقبل التعازي في ديوان ال جرار بجبل الحسين خلف عمارة شنانة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم بعد صلاة العصر.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة شبايح - الجانيه رام الله المرحومة:

مسعده خليل عبدالفتاح
زوجة احمد مصطفى شبايح

عن عمر يناهز ٦٨ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر امس الخميس الى مقبرة الرصيفة الشمالي. تقبل التعازي في منزل ولدها مصطفى ابو بلال الكائن في الزرقاء - حي معصوم.

تنويه - نعي وجيه فاضل

نشر في عدد الراي ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٣/١٢/٢١ نعي لال السردي لوفاة الحاج المرحوم

محمود صالح السردي
ابو صالح

ولم يذكر اسم ال ابو ريالة يتقدمون بالنعي للحاج وقد سقط سهوا لذا اقتضى التنويه.

نعي وجيه فاضل

ينعى مدير عام وموظفو فندق عالية بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم.

حنا عيسى عنز
والد السيد موسى عنز

المساعد التنفيذي للشؤون الادارية في الملكية الاردنية ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

تنعى ادارة المدرسة الوطنية الارثوذكسية/ الشميساني والهيئة التدريسية فيها، بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

حنا عيسى عنز
والد زميلهم دانيال عنز

ويتقدمون من ال الفقيد باحر التعازي، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضلة

ينعى احمد وفارس ورشيد ومحمد غانم وعموم آل غانم في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة شقيقتهم المرحومة:

مريم ابراهيم غانم

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم اول امس الاربعاء ١٩٩٣/١٢/٢٢ تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي وجيه فاضل

محمد هليل سعاده واسرة شركة سعادة لخدمات النقل ينعون بمزيد من الحزن والالم المرحوم:

حنا عيسى عنز

ويتقدمون من آل الفقيد وعائلته باصدق مشاعر العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت"
صدق الله العظيم

نعي شاب

تنعى عشيرة العواودة في الضفتين المرحوم الشاب:

احمد محمد عبد الفتاح
ابو هاشم العواودة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم اول امس عن عمر يناهز ٢٢ عاما اثر مرض عضال دام ثلاث سنوات.

تقبل التعازي للرجال في بيت عم الفقيد الكائن في حي معصوم مقابل روضة براعم الفرقان وللنساء في بيت الفقيد.

نعي فاضلة

عجلون - عين جنة - عشائر الخرابشة والقضاة تنعى المرحومة:

فاطمة سالم سعيد القضاة
زوجة الحاج محمد فضل الخرابشة

ووالدة مالك وشاكر وزوجة والد كل من فارس وباجس وفواز وغالب وبشير التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٠ عاما وقد شيع جثمانها يوم امس الخميس الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الحي الشرقي من بلدة عين جنة.

برقيا: ال الخرابشة
عين جنة

نعي فاضل

محمد فلاح فياض البشير وشقيقه وابناء اخيه المرحوم خلف ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم.

سويلم بركات العنيزات

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته وألهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

الحاج سليمان ناجي السويلميين واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

سويلم بركات العنيزات

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

ينعى مصطفى وتحسين الكريدلي وفاة صديقهما الفاضل المرحوم.

رفيق حسن عياد
ابو سامي

ويتقدمون بتعازيهم الحارة لشقيق الفقيد الاخ امين عياد ولعموم ال عياد الكرام سائلين المولى تعالى ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى عشيرة البطاينة في حكما واربد والبارحة وكفر يوبا وداخل المملكة وخارجها فقيدهم الغالي المرحوم:

نهار ابراهيم الحسين البطاينة
ابو وليد

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد طارق بن زياد / حكما

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الحي الشمالي/حكما/ شارع مرو

نعي فاضل

ينعى مصطفى النعسان وعائلته بمزيد من الحزن والاسى نسيبه وخال اولاده الفقيد المرحوم:

الحاج ممدوح "محمد علي" الصباغ «ابو علي»

راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا وذويه الصبر وحسن العزاء. انا لله وانا اليه راجعون.

نعي حاجة فاضلة

ينعى ال ابو غوش بعظيم الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة زهية يوسف بشير ابو غوش

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس ٩٣/١٢/٢٢ عن عمر يناهز ٨٢ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج محمد احمد ابو غوش الكائن في جبل التاج

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال عودة من كفر قدوم وفاة زوجة عليان محمود عودة القدومي المرحومة.

رحمه فندي الوشيد ابا زيد
أم مراد

والتي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٤٣ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد ابي درويش بالاشرفيه الى مثواه الاخير في سحاب.

تقبل التعازي في ديوان ال القدومي طريق عين غزال فوق محطة شمس وللنساء في منزل المرحومة الكائن في جبل النزهة بالقرب من مكتب تكسي النزهة.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

اسرة المؤسسة العربية الحديثة للاعمال التجارية قسم الصيانة ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى وفاة المرحوم.

الحاج علي سالم الرشدان
والد زميلهم المهندس خالد الرشدان

ويشاطرون اسرة الفقيد الكرام والمهندس خالد باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

اربد - النائب العام ومساعدوه وموظفو النيابة العامة اربد ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم.

الحاج علي سالم الرشدان
والد زميلهم القاضي محمود الرشدان

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر المواساه للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مدير عام وموظفو ائتلاف ارابتك/ جردانه
مهندسون مستشارون

يشاركون زميلهم عمر ابو قبع احزانه بوفاة والده المرحوم

محمد ابو قبع

ويضرعون الى الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان

اراء وتعليقات

رؤوس أقلام

الإقتصاد الفلسطيني حقائق وأرقام

● الدكتور فهد الفانك

بعد اكثر من ٢٦ عاماً من الإحتلال لم نعد نعرف الكثير عن اوضاع الإقتصاد الفلسطيني، فالمعلومات الاساسية عن المجتمع الفلسطيني تحت الإحتلال تكاد تكون مجهولة خارج فلسطين، ولذلك نجد من المفيد تقديم حزمة من المعلومات الاساسية مستخلصة من تقرير البنك الدولي.

تبلغ مساحة الضفة الغربية (عدا القدس) وقطاع غزة ستة آلاف كيلومتر مربع، ويبلغ عدد السكان ١,٧ مليون نسمة، ويصل الناتج المحلي الإجمالي الى ٢,٩ مليار دولار، وبذلك تكون حصة الفرد ١٧١٥ دولاراً.

ومما يلفت النظر ان تقرير البنك الدولي عزل القدس عن الضفة الغربية خلافا لقرارات الامم المتحدة، واعتذر بان هذا الفصل ليس له اي معنى سياسي، ولا يمثل رأيا حول مستقبل القدس الذي سيترك للمفاوضات. علماً بان سكان القدس الشرقية يبلغون ٣٠٠ الف نسمة، نصفهم تقريباً من الفلسطينيين والنصف الآخر من المستوطنين اليهود. والى جانب ذلك هناك نحو ١٣٥ الف يهودي مستوطن في الضفة والقطاع (غير القدس) يعيشون في ١٥٠ مستوطنة بنيت خلال ٢٥ سنة من الإحتلال.

ويناهز عدد الفلسطينيين خارج فلسطين ٣,٥ مليون، يعيش نصفهم في الأردن، ويتوزع نصفهم الآخر على جميع البلاد العربية والمهاجر، وبعض هؤلاء يمتلك وثائق تعطيه حق العودة، ولكن الاغلبية الساحقة تعتمد عودتهم على نتيجة المفاوضات.

ويعتمد اقتصاد الاراضي المحتلة اساسا على الخدمات، ولكن الزراعة تشكل حوالي ٣٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وتبلغ حصة الصناعة ٨٪، والبناء والتشييد ١٢٪، والباقي ٥٠٪ يمثل الخدمات.

ويشكل القطاع الخاص ٨٥٪ من الاقتصاد بسبب غياب الدولة، ولأن سلطة الإحتلال غير معنية بالإستثمار والتنمية، ولكن الاقتصاد الفلسطيني معتمد اعتمادا كليا على الاقتصاد الإسرائيلي، حيث ان ثلث القوى العاملة الفلسطينية كانت تعمل في اسرائيل، وتشكل حوالاتهم حوالي ربع الناتج القومي الإجمالي. اما التجارة الخارجية فإن ٩٠٪ منها يتم مع اسرائيل. وفي الأراضي المحتلة ٢٩ بلدية، و ٩٦ مجلساً قروياً وفيها ٢٧ مخيماً تحت إدارة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين.

هذا هو الاقتصاد الفلسطيني الهش والتابع لاسرائيل، والمفتقر الى منشآت البنية التحتية وابسط الخدمات الاساسية، ومع ذلك فإن الإحتلال الذي يستولي على خمس الدخل الاهلي باسم الضرائب لم يقدم اية خدمات فيما عدا ما يلزم لسلطة الإحتلال.

تحت هذه الظروف الصعبة فإن المطلوب ان ينهض الاقتصاد الفلسطيني من تحت الأنقاض، وان يبدأ من نقطة الصفر، وهذا يحتاج الى رأسمال ووقت وجهود جبارة لتعويض ما فات.

ضوء

الموقف السوري

● صالح القاسم

هل حقا سوريا لن توقع اتفاقية سلام مع أسرائيل الا اذا وافقت الاخيرة على ارجاع كامل تراب الجولان الى السيادة السورية؟ ام ان سوريا ستوقع اتفاقية سلام اذا وافقت اسرائيل على الانسحاب من الجولان؟

والارجاع هنا غير الانسحاب: فالارجاع يعني عودة السيادة السورية، اما الانسحاب فقد يعني سيادة دولية كجنود الامم المتحدة، او نحو ذلك.

انا اعتقد ان سوريا تريد سلاما شريفا ونظيفا يحفظ لسوريا دورها التاريخي والسياسي. ولكن المشكلة ان اسرائيل تريد سلاما مع سوريا وفق سيناريو وحوار هي تضعه لا سوريا، في حين سوريا تريد سلاما بسيناريو هي تضعه، وبحوار مع اميركا لا مع اسرائيل.

اميركا طرحت مشروع السلام وفق اسلوبها، ورمته في الملعب الاسرائيلي وعلى الاطراف العربية اللعب في الملعب الاسرائيلي، وسوريا وعت هذه اللعبة، لذلك لا تريد ان تكون فريقا في الملعب تحركه اسرائيل، ولكنها تريد ان تحرك الفريق الاسرائيلي بما يخدم مصالحها عن طريق اللعب مع الفريق الاميركي فقط، وهذا بالطبع لا تريده ولا تقبله اسرائيل كذلك اميركا.

واسرائيل اذا استطاعت

البقية ص ٢٧

بصراحة

رياح التغيير تعصف بالاحزاب

● سلطان الحطاب

"لا بقرات مقدسة" في العمل السياسي والحزبي.. وكما ان فتح النوافذ وهو ضروري ليدخل الهواء النقي وحامل الاتربة، فإن الحياة السياسية والديموقراطية هكذا..

واحزابنا التي بقي معظمها تحت الارض لسنوات طويلة قبل ان تخرج فوقها، فتلبس من الملابس وتلهج من المفردات وتصدر من البيانات والمواثيق ما يؤهلها للترخيص. وكذلك حزب "الاخوان المسلمين" الذي كان ماذونا له بالعمل لاكثر من اربعين عاما.. هذه الاحزاب كلها تدخل الان وعلى مراحل للامتحان الذي لم يحسب بعضها حسابه.. وها هو بعضها ترتفع حرارته.. واخرى تنخفض.. وثالثة ترسب.. ورابعة "تُكمل" او تحمل موادا.. او تنجح بصعوبة.. بعضها يتشظى وبعضها ما زال ممسكا بالراس الحزبي.. او باليافطة فقط.. ويحلف براس زعيمه.. او شعاره انه لن ينزل الى الامتحان ابدا.. رغم انه نزل ورسب وتجاوزه الزمن..

بعض احزابنا تحمل افكارا وتتمتع بممارسات واقعية وايجابية.. وتختزن امكانيات التطور والنمو.. وعكس مصالح المنتمين اليها.. وبعضها عاجز عن ذلك.. مراوح في مكانه اشبه "بفزاعات الطيور" تخشاه الطير حتى اذا كشفته وضعت اعشاشها في اذنيه وتركت فضلاتها على راسه..

ولأن الديموقراطية لا تصفو من اول جولة او اعلان.. ولأنها تحتاج وقتها لتصفو ومناخها لتنمو.. ونارها لتستوي.. فإنها تحتاج الى ان يكب عنها "الفم" الاول.. والثاني والثالث.. كما يغسل الانسان القميص ليعود نظيفا.. وكما بذرة "الترمس" التي تكون حتى بعد "نقعها" في الماء مرة تحتاج الى ان يُكبّ عنها الماء مرة ومرتين وثلاثا لتحلو.. وتصبح قابلة للاكل !!

الاحزاب التي تشظت وهي عديدة منذ الترخيص حتى الان.. كشفت عن عوامل واسباب حقيقية في تركيبتها دفعتها الى ذلك وبعض هذه الاسباب ذاتي وشخصي وزعامي.. وبعضها موضوعي له علاقة بالواقع والمحيط والاستجابة لمعطيات التطور..

والاحزاب التي ما زالت تحشر خلافاتها وراء الجدران وتحبس هذه الخلافات في قمقم حتى لا يراها احد.. وتطرد وتطارد من داخل صفوفها كل من يهمس بنقد او يدعو لمحاسبة.. هذه الاحزاب مهما تزينت وتكحلت وتخلقت بغير حقيقة اخلاقها فسيأتي اليوم.. وقد يكون الان اتي.. لينطبق عليها قول الشاعر :

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

او كما يقال في المثل.. بان "الكُحلُ من الكَحل.. اي بان الاصيل من المزور..

البقية ص ٢٧

ملاحظة

دفاتر الحكمة

● احمد المصلح

حين قال ارخميدس ذات كلام كبير : اعطوني مكانا اقف فيه لازحزح لكم الدنيا، اتهمه الناس بالجنون، ومن يومها بدات المقولة : خذوا الحكمة من افواه المجانين.

قال المجنون : ويبدو ان راعي البقر الاميركي التقط الرسالة جيدا، وراح يحايل الدب الروسي الذي يحمل الدنيا على قرنيه، سبعين عاما حتى ازاحه عن موضعه، ليزحزح الدنيا. فكان له ما اراد.. وترسخت المقولة.

★ ★ ★

وقال المجنون ايضا : ومن يومها والدنيا قائمة قاعدة. وبين القيام والقعود نبتت حكمة جديدة : اتج سعد فقد هلك سعيد.

وحين سألنا عن السبب، قيل لنا : اذا جن ربعك فإن عقلك لا يفيد.

وهكذا كان.. فقد اتسع حقل الجنون، وتناقص ثمر الحكمة.

★ ★ ★

وفي رواية اخرى قيل لنا : ان مجنونا استوقف مجنونا يئن تحت ثقل هموم متسارعة، كتسارع هموم المفاوضات العربية الاسرائيلية، ودار بينهما الحوار التالي :

– ما الذي افزعك في هداة هذا الليل ايها المجنون ؟

– انهم .. وتمتم بكلمات توحي بأن.. نَّهُمْ هم حرس الحكمة الجديدة.

ماذا تعني بالضبط؟

– اعني انهم يلاحقون امثالي كي يقطعوا لسانا واحدا من فم الشخص الذي يملك لسانين.

ولكنك تملك لسانا واحدا فقط !!

– اعلم ذلك، ولكن المشكلة ان.. نَّهُمْ يقطعون "اولا" ثم يَتَّقون.

★ ★ ★

قال المجنون اخيرا : بين الحكمة والجنون تمتب فلسفي قديم. فالحكمة ان تعرف الكثير الكثير عن القليل القليل. وعندما يمتد الكثير الكثير الى ما لا نهايته..

وعندما يصغر القليل القليل الى ما لا نهايته.. ساعتها تكون الحكمة مشروطة بان تعرف كل شيء عن لاشيء. وهذا هو الجنون بعينه. او هكذا قيل والله ورسوله اعلم.

"الحدث" الثقافي بين الاعلام والسياسة

● نقولا ناصر

الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، في "عتاب مر" تحول الى "اتهام" للتغطية الإعلامية الرسمية والصحفية لـ "ندوة وحدة الثقافة القومية" التي انعقدت في عمان مؤخرا، فاته أن يقدم لـ "عتابه"، او ان يعقبه، بـ "نقد ذاتي"، وهو لو فعل لكان اكثر انصافا، وموضوعية، ولاستهل حوارا هادئا عن "الحدث" الثقافي بين الاعلام والسياسة.

لقد "اتهم" الامين العام الاعلام الرسمي والصحفي بـ "التعتيم" و"التقصير" و"الإستكبار والاستعلاء" على الثقافة ودورها و"الاستصغار" لشأنها كما انتقد "عادة" الصحافة الاردنية "الذميمة" في انتظار وصول الخبر اليها.

ولم يصدر اي "رد فعل" حتى الان على هذا "العتاب المر". ومن المؤكد ان "الامين العام" لو لم يكن اردنيا لكان "عتابه" اقل "مرارة"، واكثر دبلوماسية، ولكان رد الفعل عليه على الارجح اسرع واقسى.

ان جزءا من "المرارة" في عتاب الاستاذ فخري قعوار يعود الى كونه اردنيا. فضيوفه بصفته "غير الاردنية" كامين عام هم ضيوف الاردن، وتكريمهم كضيوف "عرب" بحثت ندوتهم "هما قوميا"، تكريم لخطاب الاردن "القومي" من جهة ولخطاب الاردن "الديموقراطي" من جهة اخرى، ناهيك عن تكريم الثقافة في حد ذاتها.. ان لم يكن المثقفون. ولا يجوز اختصار "غيرة" الاستاذ قعوار في "العامل الشخصي" فقط ولو كان واردا.

لكن اسراع او تسرع الامين العام في التاثر بـ "العامل الشخصي" ربما حال دون بدء حوار موضوعي ساخن حول معاناة الثقافة بين الاعلام والسياسة في الاردن، والامل الا تكون "المناسبة" التي اتاحتها لذلك التغطية الاعلامية "المفقودة" للندوة المذكورة قد "ضاعت".

لماذا لم تشكل لجنة اعلامية للتعويض عن القصور "المتوقع" للصحافة في تغطيتها ؟ ولماذا لم "تتطوع" الاقلام الاردنية الثقافية التي حضرت المؤتمر، ومعظمها "اقلام صحفية"، بتغطيتها ؟ ولماذا "الكرم" في التصريح لوكالات الانباء الاجنبية و"البخل" بـ "فاكس" عن اعمال الندوة للصحافة الوطنية ؟ ولماذا تنعقد الندوة وراء "ابواب مغلقة" كما قال الاستاذ يحيى يخلف ؟

ثم هل كان هناك "تجاهل" لدور وزارة الثقافة في "البلد المضيف" مما قلل من فرص التغطية الاعلامية لندوة قومية موضوعها والمشاركون فيها بهذا القدر من الاهمية ؟

واخيرا، اما كانت اضافة "النقد الذاتي" الى "العتاب المر" ستوضح بأن الثقافة قد ظلمها اصحابها ايضا ؟!.

مجهر رأي

متى سنلحق بركب قيادتنا

● محمد قاسم القريوتي

ان النمط العام في معظم دول الدنيا ان تكون احلام الشعوب اعلى ومساحات حركتها وشعاراتها اوسع مما هو متوفر لقادتها المحكومين بمحددات والعارفين بعوامل ومؤثرات داخلية وخارجية لا يعرفها المواطن العادي. ولكن الوضع عندنا في الاردن على غير هذه الصورة تماما. فطموحات واحلام قيادتنا في التطوير الاداري والسياسي اعلى، ومساحات حركتها وشعاراتها اوسع وارحب وفي كل المجالات. وعندما ادقق في الخطابات والتوجيهات المتكررة لجلالة قائدنا وولي عهده الامين اجدها تؤكد على ضرورة الاحتكام لقواعد الكفاءة والجدارة كاساس وحيد للحصول على فرص العمل في القطاعين العام والخاص وفي الوظائف القيادية على حد سواء دون النظر للاصول والمنابت باعتبار ان المواطنة الاردنية وفي منظور الهاشميين تساوي بين الجميع. ولكنني اتساءل ما مدى استجابة المعنيين بتنفيذ هذه السياسات لهذه التوجهات الملكية الموجهة لهم؟ ان الاحتكام لاسس الجدارة هو اساس تقدم الاوطان وهو الاساس الذي جعل من شعوب لا تجمعها لا وحدة اللغة او الدين او الثقافة او التاريخ امة واحدة سواء في دول هي بحجم القارات كما هو حال الولايات المتحدة او دول اخرى هي بحجم المدن الصغيرة كما هو حال سنغافورة. كما ان النظرة للمنبت والاصل والدين والعرق كاساس لاختيار العاملين هو الاساس الذي هدم امما تشترك في اللغة والدين والتاريخ والثقافة وجعلها خرائب تعيش على هامش التاريخ وملاعب تجرب فيها القوى الكبرى الاساليب المختلفة لتدمير الشعوب. ان الامثلة على هذه الحالات اكثر من ان تعدها فهي خصائص الدول في خارج العالم الصناعي المتقدم شئنا الاعتراف بذلك ام ابينا.

وعودة الينا في الاردن اقول وبصراحة انه ورغم شعارات التطوير الاداري فاننا لم نصل الى ما تطمح اليه قيادتنا الرائدة من تطوير. ولم نستطع ان نلحق بركبها حتى نوفر عليها تاكيد البديهيات. فمتى تلحق الجهات المعنية بتنفيذ سياسات التطوير الاداري بركب القيادة الهاشمية وتعرف ان توجهات هذه القيادة هي لها وبرسم التنفيذ. اننا ورغم حصة التطوير الاداري الكبيرة في توجيهات القائد الهاشمي وولي عهده لم نتقدم كثيرا واخشى ان العكس هو الصحيح.

ان ممارسات التطاول على اسس الجدارة والاستقواء بمكان المولد ممارسات لا يستطيع ان ينكر وجودها الا من كان اصم وابكم وهي للاسف منتشرة اكثر بين المتعلمين. وهي ظاهرة تستحق الدراسة ومن مختلف الجوانب. ان مشكلة اساسية

البقية ص ٢٧

اوراق

منصور الكيخيا

● هاني الدحلة

كنا قبل ايام نحضر اجتماعات المنظمة العربية لحقوق الانسان/ في القاهرة، وكان معنا في هذه الاجتماعات وفي نفس الفندق بل وفي نفس الطابق/ الزميل الاستاذ منصور الكيخيا. وقد استمرت الاجتماعات حوالي خمسة ايام كنا خلالها نراه في الصباح والمساء وحتى نذهب لغرفتنا للنوم.

كان الرجل مريضا وكان الرجل يشكو من ارتفاع السكر والضغط، وكان يحمل الدواء معه اينما ذهب... وكان يتناوله عدة مرات في اليوم.

ومع ذلك فقد كان له حضور قوي في المؤتمر وفي النقاش وعندما كان يتكلم/ كان الجميع ينصتون له لعلمهم ان ما يقوله منصور هو رأي صادر عن حكمة وتجربة ورأي. وتشاء الصدف ان الموضوع الابرز الذي تكلم فيه منصور الكيخيا خلال الاجتماعات/ كان موضوع اللاجئين السياسيين العرب خارج اوطانهم.

وتكلم بمرارة المبعد وحزن المجرب وكان كلامه اقرب الى اليأس والقنوط من تحسن احوال اللاجئين السياسيين او مجرد اعطائهم الشعور بالامن والامان وسد حاجتهم المادية/ عن غير طريق ابتزاز المواقف منهم... كما يحصل من بعض الدول المضيفة/ وخاصة الدول العربية مما اضطر معظم اللاجئين السياسيين الى الاقامة في بلاد اجنبية لضمان عدم تعرضهم لاي ابتزاز او مطالبة بموقف سياسي لا يتفق مع ضميرهم وفكرهم وموقفهم.

وبعد الاجتماع جلسنا على طاولة الغداء وسأله احد الحضور فيما اذا كان اختياره الاقامة في فرنسا راجعا الى مضايقته في بلدان عربية معينة..

كان الرجل صريحا وواضحا واجاب: لا اريد ان اتهم احدا ولا ان اشير لاي حادث ولكن دعني اقول لك ان كل الانظمة العربية او معظمها لا يقبل منك الا ان تكون معه، فان لم تكن معه فانت ضده... ولا يعرف شيئا غير ذلك... وهنا تكمن المشكلة. والغريب في الموضوع ان هذه الانظمة لا تقبل الرأي الاخر مهما كان. وهي عندما لا تقبل الرأي الاخر لا تعتبره مجرد رأي بل تعتبره موقفا عدائيا يجب ان يحاسب قائله او فاعله... والمحاسبة عند هذه الانظمة تبدأ من سحب جواز السفر والجنسية وحبس الاهل والاقارب ومصادرة الاملاك... وتنتهي بالتصفية للمعارض او له ولاقاربه او اصدقائه.

وانتهت الاجتماعات

البقية ص ٢٧

اخبار غير سياسية

بنغلادش لا تزال اعلى دول العالم كثافة سكانية

دكا – رويتر – اظهر احدث احصاء للسكان امس الخميس ان تعداد بنغلادش وصل الى ١١١,٤ مليون نسمة مما يجعلها تحتفظ بمركزها في موسوعة جينيس للارقام القياسية بوصفها اعلى دول العالم كثافة سكانية.

وجاء في تقرير احصاء عام ١٩٩١ الذي نشر امس الخميس ان تعداد بنغلادش زاد بنسبة ٢,١٧ في المئة سنويا منذ الاحصاء السابق الذي اجري عام ١٩٨١.

وتبلغ مساحة اراضي بنغلادش ١٤٣,٩٩٨ كيلو مترا مربعا. وتظهر الارقام الرسمية ان متوسط الدخل السنوي للفرد في بنغلادش يبلغ ٢١٠ دولارات فقط. وقال التقرير أن معدل الامية زاد الى ٣٢,٤ في المئة مقارنة مع ٢٦ في المئة سجلها الاحصاء السابق.

المرابون البريطانيون ينتعشون في عيد الميلاد

لندن – رويتر – يعيش المرابون البريطانيون عيد ميلاد منتعش فهم يقرضون اموالهم لكل من في حاجة الى اموال سائلة ويبدي استعداده لرهن كل ما هو غال لديه من المجوهرات الى السيارات الفارهة.

قال اندرو براون وهو مراب معروف في لندن (العملاء يميلون الى رهن ساعات اليد وبعضها غالي الثمن جدا).

وتحرص السيدات بشكل خاص على اخفاء حجم مشترواتهن خلال عيد الميلاد عن ازواجهن.

وقال (انها مشكلة ازلية فالنساء عادة ما ينفقن ببذخ ويتجاوزن حدود بطاقاتهن الائتمانية ومن يعرضهن الا يعرف ازواجهن عن ذلك شيئا. فلا يجدن منقذا الا نحن).

وقال مراب في بيرمنجهام ان عملاءه رهنوا لديه سيارات بنتلي وجاجوار.

استراليا تفرض الرشاقة على المهاجرين

سيدني – رويتر – طلبت ادارة الجوازات والهجرة الاسترالية من مهاجرة بريطانية فقد ٢٧ كيلو غراما من وزنها قبل السماح لها بالهجرة الى البلاد.

وقال مسؤول في الادارة (تؤجل البت في طلب الهجرة على اساس ان المتقدمة لا تتوفر فيها الشروط الصحية المطلوبة واقترح عليها انقاص وزنها).

وقال المسؤول ان الحكومة الاسترالية لا تحدد حدا اقصى للوزن وان كانت تشترط ان يكون المهاجرون في حالة صحية جيدة.

وقالت اليسون جونز وهي ام مطلقة امس الخميس انه طلب منها انقاص وزنها بمقدار الربع لتصل الى وزن مقبول هو ٨٢ كيلو غراما.

وكانت السلطات الاسترالية قد رفضت منذ اسبوع طلب الهجرة الذي تقدم به المواطن البريطاني جيف بويل الذي يصل وزنه الى ١١٩ كيلو غراما الى ان يتخلص من ٣٢ كيلو غراما من وزنه.

ام تلتقي بابنها بعد فراق ٥٠ عاما

لندن – رويتر – اجتمع شمل كيث بورتر وامه التي ظن انها قتلت خلال الغارات الجوية في الحرب العالمية الثانية بعد فراق دام نصف قرن.

احتضنت جوان هيلارد ريد /٧٦ عاما/ ابنها قائلة (انه مثل ما تخيلته تماما بل افضل. انه ابنا الحنون... ونعمل لنعوض كل ما فاتنا من وقت. انه افضل هدية عيد ميلاد يمكن ان يتلقاها انسان).

وكان بورتر /٥١ عاما/ قد انتقل ليعيش في جنوب افريقيا مع والده الذي انفصل عن والدته وتكشف منذ عام واحد فقط ان والدته على قيد الحياة وساعدته الصليب الاحمر الدولي في البحث عنها وتم لقاؤهما في عيد الميلاد.

صورة إخبارية

الاحتلال صدمة لا تنسى لاطفال فلسطين

غزة – رويتر – اعتاد عصام الذي لم يتجاوز السادسة من عمره ان يبول في ملابسه كلما شاهد جنديا اسرائيليا. انتابته هذه الحالة منذ ان اقتحم الجنود الاسرائيليون داره في مخيم البريج في ليلة ما واوسعوا والده ضربا وهو يقف امام هذا المشهد عاجزا.

ويقول اطباء النفس ان عصام هو مجرد حالة من بين الاف الاطفال الفلسطينيين الذين يعانون من اعراض الصدمة نتيجة الاحتلال الاسرائيلي.

قد تسحب اسرائيل قواتها من قطاع غزة ومدينة اريحا في الضفة الغربية طبقا لاتفاق السلام الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل الا ان خبراء علم النفس يؤكدون ان الارث الثقيل لاحتلال دام ٢٦ عاما وما صاحبه من قمع وعنف سيطارد العديد من الفلسطينيين اعواما واعواما.

قال الدكتور عماد سراج طبيب النفس ومدير مركز غزة للصحة النفسية لرويتر (التخلص من تلك الصدمة وتبعاتها قد يستغرق اربعة اجيال هذا لو توصلنا الى سلام. فحتى لو خضعوا للعلاج فستبقى/ الصدمة/ معهم مدى الحياة بل قد تستمر لاجيال).

وذكر ان دراسة اجريت على ٣,٠٠٠ طفل في غزة اظهرت ان ٨٥ في المئة تعرضوا لتجربة الاغارة على ديارهم وان ٥٥ في المئة شهدوا باعينهم اباءهم واشقاءهم الكبار وهم يضربون على ايدي القوات الاسرائيلية.

ويقول الاطباء ان ردود افعال الاطفال تتفاوت نتيجة لهذه الصدمة ما بين الإصابة بنوبات عصبية والخوف والقلق والانسحاب من المجتمع والتبول اللاارادي والتلعثم والنزوع الى العدوان والارق والهلع المرضي /الفوبيا/ والاصابة بالكوابيس وفقدان الشهية وعدم القدرة على التركيز.

وقال سراج ان الدراسات اظهرت ان ١٥ في المئة من اطفال غزة لديهم هذه الاعراض. كما يعاني ثمانية في المئة من الكبار من حالات اكتئاب وتظهر اعراض القلق المرضي على ١٢ في المئة مقارنة بما يتراوح بين خمسة وثمانية في المئة في الدول المتقدمة.

ويعاني ٣٠ في المئة من الشبان الذين احتجزتهم قوات الاحتلال الاسرائيلية او عذبتهم من اعراض ما بعد التعذيب مثل النوبات العصبية والتوتر والتهيج والاحباط والشعور بالاضطهاد وصعوبة التاقلم مع حياة الاسرة والعجز الجنسي والسلوك العدواني بما في ذلك الاعتداء على الزوجات والاطفال كما يتحول البعض الى مرضى نفسيين.

ويخلق ارتفاع معدلات البطالة وانتشار الفقر وعمليات القمع والعنف احساسا مضطربا بالصدمة وضغوطا مزمنة في القطاع الذي يعيش فيه نحو ٨٥٠,٠٠٠ لاجيء فلسطيني.

في كل دار تقريبا تجد قصة تكشف عن مهانة الاحتلال.. قصص عنف اهوج وقتل عشوائي واذلال.

قالت رغدة سبع الطبيبة النفسية التي تعالج كمال الذي لم يتعد الثالثة من عمره انه اصيب بصدمة افقدته القدرة على البكاء او الصراخ او حتى الكلام بعد ان ضربه الجنود الاسرائيليون. وقالت ان كمال لا يستجيب لاي شيء او يبتسم الا اذا اطلق الرصاص من بندقيته اللعبة على جنود من البلاستيك.

ويعالج محمد / عشرة اعوام/ من ارتعاشة في يديه والتبول اللاارادي ورغبة في العزلة والخوف من الظلمة وكلها ارث ثقيل حمله على كتفيه بعد ان ضربه الجنود لبقائه في الشارع يلعب بعد الثامنة مساء وهو موعد حظر التجول الذي فرضه الجيش الاسرائيلي على غزة.

ويقول عاملون في الحقل الاجتماعي ان سنوات الاحتلال اثرت على مستوى ادراك وتفكير المواطنين بعد ان اصبح شاغلهم الشاغل هو البقاء على قيد الحياة. وذكروا ان قدرات بعض الاطفال العقلية تاثرت بحجم الصدمة.

تتمات

الحسين

لامتهم وممثليهم الذين اختاروهم.. واشاد السادة النواب بهذه المبادرة التي تاتي في اطار ما عودنا عليه الحسين من تواصل وتنسيق دائمين بين القيادة والشعب وممثليه.

وكان سمو الامير الحسن ولي العهد قد رحب في مستهل كلمته التي القاها قبيل المادبة التي حضرها الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والسيد طاهر المصري رئيس مجلس النواب وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي ومستشارو جلالة الملك بالنواب الجدد مهنئا اياهم على ثقة الشعب بهم ومؤكدا على اننا بأمس الحاجة للتواصل مع هذه النخبة المختارة وبشكل مستمر لايجاد الجوامع والقواسم المشتركة بيننا.

• واضاف سموه أن هذه الجوامع المشتركة بيننا تحتاج للمفاهيم العصرية لارضية كاملة من المعلومات ولتنطلق معا من ارضية مشتركة في حل قضايانا وبحث همومنا ومشاكلنا.

واكد سمو الامير الحسن على ان العمل الجماعي هو الركيزة الاساسية للعمل الناجح وفيما تعمل الكتل البرلمانية المتعددة كل في اطار فهمها نعيد التاكيد على ما آمنا به دوما بأن يد الله مع الجماعة وفيما ننشد التعددية والتنوع نرى ان التركيز على العمل الجماعي مع احترام الفروق يحقق لنا النجاح والرفاه وهذا ما نعمل عليه في جولاتنا الميدانية في مناطق المملكة من حيث اشراك مجموعات عمل متجانسة وبالتالي تعظيم المشاركة الواسعة وبنسق موضوعي وتواصل مستمر.

وقال سموه اننا نؤمن بضرورة النهوض بمستوى الانسان واحترام كرامته ونعلم ان حقوق الانسان تراكمية وفي مختلف جوانب حياته ونؤكد ان الاساس في الكرامة . الانسانية والحقوق هو القانون والانصاف.

واطلع سمو الامير الحسن السادة النواب على آخر مستجدات الموقف من عملية السلام والضغوط السياسية والاقتصادية التي يتعرض لها الاردن منذ ازمة الخليج.

وقال لقد وددت ان اضعكم في جو ما يجري حولنا وموضوعية نهجنا تنطلق من اصرارنا على ان يتجلى القرار الفلسطيني بدعمنا العملي وان يمارس الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة على ترابه.

ونريد ان نؤكد على الدور الاردني المحوري في المحافظة على استقرار هذه المنطقة من العالم وسط محاولات الهيمنة الاسرائيلية.. هذا الفهم العميق محصن من الاسرة الدولية لمكانتنا في العالم.

وعندما نتحدث عن الحقوق والواجبات نرى ان الواجب يقضي التحرك والنماء والفعل اما الحقوق فهي تمنح ونحن لا نبحث ان يمنحنا احد حقوقنا.. نريد ان نتحمل مسؤولياتنا واصرارنا كان واضحة دوما.. سلام ذو معنى وذو مضمون يؤثر ويمس ايجابيا حياة الانسان على الارض في منطقتنا.

وحول مسالة التصحيح الاقتصادي قال سموه ان برنامج التصحيح الاقتصادي الاردني اصبح نموذجا في العالم واستشهد سموه بتصريح لمدير علم البنك الدولي الذي قال ان هناك قلقا على كل اقتصاد في العالم ولكن الاردن قياسا مع جملة دول في العالم هو وضع مميز وهذه واحدة من الاشارات الدولية المتكررة التي تاتي بسبب الاداء والكفاءة الاردنية المتميزة.

وقال علينا ان نستوعب قضية الاقتصاد السياسي بنظرة شاملة واسعة ورفع سوية النظرة الاردنية للخطاب الاردني الداخلي.

واضاف .. لقد آن الاوان ان تعبر عن الارادة الاردنية في كل شيء وان نؤطر قضايانا وان نخطط لانفسنا بدل ان يخطط لنا الغير امام التحديات والشرذمة والبلقنة.

وخلص سموه الى القول ان علينا ان نجيب على جملة اسئلة حول كيف يرانا العالم وكيف نرى انفسنا في اطار من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

المجلس الاقتصادي

التجاري والصناعي والذي دفع الى تحفظ القطاع التجاري الذي أعتبر نفسه في اجتماع مفتوح الى ان تتم الاستجابة لمطالبه كما اعتبر القطاع الصناعي نفسه في حالة انعقاد دائم الى ان يتم ادخال التعديلات المقترحة.

القطاع التجاري اكد رفضه لمشروع القانون بصفته الراهنة واعلن تمسكه بمشروع القانون السابق الذي تم اعداده ووافقت عليه اللجنة الرباعية التي شكلت لدراسة القانون وخاصة فيما يتعلق بفرض الضريبة قبل احتساب الرسوم الجمركية والانتقال من المرحلة الاولى الى الثانية بقانون وان لا تقل عن ٥ سنوات والتي سبق وتم ابلاغ القطاع التجاري موافقة الحكومة على هذين القرارين، موضحا ان القطاع التجاري سوف يقوم بمواصلة الاتصالات من خلال اتحاد غرف التجارة الاردنية مشيرا الى انه من المتوقع ان يلتقي وزير المالية خلال الاسبوع القادم.

ومن جهته اعلن القطاع الصناعي موافقته المشروطة على مشروع القانون المقترح وضرورة ادخال التعديلات المقترحة والمتضمنة عددا من المرتكزات الاساسية والتي اهمها حماية الصناعة الوطنية بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ واعفاء مدخلات الانتاج موضحا ان القطاع الصناعي بصدد اعداد مذكرة لدفعها الى رئيس الوزراء يعرض فيها وجهة نظر الصناعيين وليتم بحثها من خلال المجلس الاقتصادي الاستشاري في اجتماعه القادم.

القطاعان التجاري والصناعي يصران على ضرورة اصدار الضريبة ضمن اصلاح ضريبي شامل بهدف تخفيف العبء عن كاهل المواطنين ولزيادة الاستقرار وتوفير مناخ استثماري واعادة النظر في حد التسجيل البالغة ٢٠٠ الف دينار لئلا يؤدي الى تفتيت الاستثمار والانتقال من المرحلة الاولى الى الثانية وفق قانون وليس نظام وان تكون قوائم السلع الخاضعة للضريبة ضمن القانون وتخفيض العقوبات واعادة النظر في النسبة ٤٠٪ المقررة للمواطنين من الغرامات وخفضها الى نسبة ١٠٪ فقط.

حماس

كتائب عزالدين القسام) على يد مستوطنين في السادس من الشهر الحالي وفي ذكرى الانطلاقة السادسة لحركة حماس" التي تأسست في ١٤/١٢/١٩٨٧.

وفي عمان صرح الناطق الرسمي باسم حماس المهندس ابراهيم غوشة ردا على سؤال لـ "الرأي" (لا تعليق حتى الان لانه لم يصلني شيء ولا استطيع ان اؤكد او انفي ما جرى).

مقتل

فتوجه الى منزله وفي الطريق قابله المدعو (ع. ص. م) واخبره انه شاهد بعض الدماء في الساحة الخارجية لمنزل شقيقه وبعد وصوله الى هناك توجه الى البرندة الخارجية فشاهد الدماء وسط الغرفة فقام بالمناداة على شقيقه ولكنه لم يجب فقام بابلاغ الاجهزة الامنية التي عثرت عليه مقتولا بواسطة اله حادة.

وذكرت مصادر اجهزة الامن في شرطة العقبة انه تم تشكيل لجنة للتحقيق في اسباب قتل المذكور وللتوصل الى معرفة هوية الجاني.

ومن جهة اخرى اقدم احد الاباء من سكان منطقة ام الحيران في عمان على قتل ابنه الطفل (ش. م. م) البالغ من العمر سنتين حيث قام بيطحه على الارض ووطأ بواسطة قدميه على رقبته مما ادى الى وفاته.

وبعد ذلك قام الاب بحمل الطفل الى منطقة خربية السوق وهناك قام بحفر حفرة كبيرة له ودفنه بداخلها.

احدى شقيقات الطفل قامت امس باخبار اجهزة الامن التي توجهت الى المكان والقت القبض على الاب القاتل الذي ارشدهم الى مكان دفنه لطفله حيث تم استخراج الجثة بامر من مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى والطبيب الشرعي والمختبر الجنائي.

وتبين ان الاب أقدم على قتل طفله ودفنه قبل شهر تقريبا.

وبالتحقيق مع شقيقة الطفل المدعوه (أ. م. م) قالت انه قبل حوالي شهر تقريبا واثناء وجودها في المنزل في منطقة ام الحيران مع زوجة والدها واشقائها كل من (ش) المقتول والمدعوه (س) عمرها ٥ سنوات و(أ) عمره سنتان قام والدها بضرب شقيقها (ش) وداس على رقبته بواسطة قدميه وفي صباح اليوم التالي توفي الطفل وقام والدها بتكفينه ودفنه في منطقة خربية السوق.

انشاء محطة

مشروع توسعة العقبة بهدف مواكبة الزيادة المضطردة في الطلب المستقبلي على الكهرباء).

. كما أن المشروع يمكن ربطه بمشروع لربط الشبكات الكهربائية بين دول الشرق الاوسط يضم مصر والعراق والاردن وسوريا وتركيا يجري تنفيذه بكلفة تتجاوز نصف مليار دولار بهدف توفير عدة مليارات من الدولارات في توليد الطاقة الكهربائية والاستثمارات في هذا القطاع.

وقال مسؤولون ان الاردن قد تقدم بطلبات تمويل للمشروع من البنك الدولي وبنك الاستثمار الاوروبي ومؤسسات التمويل اليابانية والصندوق العربي.

وقد انهى وفد فني من الصندوق العربي الذي يركز على دعم المشاريع الكهربائية في العالم العربي زيارته للاردن قبل ايام مبديا اهتمامه بالمشروع ووعد بدراسة تمويله.

وكان نزوح ما يزيد عن ٣٠٠,٠٠٠ اردني في اعقاب ازمة الخليج ادى الى الضغط على معدلات الاستهلاك ودفعت الحكومة للنظر في مشاريع توسعة للمحطات لمواجهة الطلب المتوقع على الاستهلاك قبل نهاية العقد.

وفي ايلول الماضي واجه الاردن حمل قياسي للكهرباء تجاوز ٧٤٠ ميجاوات بزيادة ١٨ بالمئة من معدلات الاستهلاك عن العام الذي سبقه. وتبلغ طاقة التوليد الكهربائية القصوى لكل الاردن بحدود ٩٤٠ ميجاوات.

وتم تمديد فترة تقديم عطاءات مشروع العقبة الى الرابع من ايلول القادم وقالت سلطة الكهرباء انها تتوقع ان يتم اختيار الشركة التي سيرسي عليها المشروع في كانون اول القادم.

وتقضي الخطط بتشغيل المشروع في الربع الثاني من ١٩٩٧.

والاردن لديه محطتان رئيسيتان لتوليد الكهرباء الاولى محطة الحسين بطاقة ٣٠٠ ميجاوات والثانية محطة الريشة بطاقة ١٢٠ ميجاوات وتعمل بالغاز الطبيعي.

وقدرت سلطة الكهرباء كلفة المشروع بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار تمثل بناء وحدتين اضافيتين للمحطة وموزعة على اربعة عقود لبناء التوربينات والاعمال المدنية وخزانات الوقود الثقيل وخزانات البخار.

ويحتاج المشروع ايضا لخط نقل كهربائي يقدر كلفته بحدود ١٠٠ مليون دولار من العقبة الى العاصمة عمان.

وقال مسؤول اقتصادي (اننا نركز على ان مشروع توسعة محطة العقبة هي محطة لها طابع اقليمي بحكم موقع العقبة الاستراتيجي وغياب محطات على مقربة منها مما يؤهلها لتكون ضمن الخطط الاقليمية للربط الكهربائي).

وينتظر البنك الدولي ومؤسسات تمويل دولية في مشاريع ربط كهرباء بين دول المنطقة بهدف الاستفادة من انماط الاستهلاك المحلي وترشيد تكاليف الطاقة الكهربائية.

ويخطط لمحطة العقبة ان ترتبط بمشروع خط كهربائي بين الاردن ومصر يجري تنفيذه حاليا بكلفة اجمالية تصل الى ٢٧٠ مليون دولار ويقوم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بتمويله.

وبدات مصر في تنفيذ جوانب من الشق الخاص في اراضيها تتكلف ١٧٠ مليون دولار اما الشق الموجود في الاردن فيجري حاليا تقييم العطاءات ومن المقرر ان يكمل المشروع الذي تأخر بسبب ازمة الخليج في منتصف ١٩٩٦

تجميد

ان قرار التجميد يطال بطاقات الفيزا والشيكات السياحية التي تصدرها العربية للخدمات المالية ومقرها - البحرين - حيث تم تعميم ارقام البطاقات الموقوف العمل بها، وكذلك بالنسبة للشيكات السياحية التي اصدرتها.

واضاف المصدر ان بطاقات (الفيزا) لها ارقام تدل على الجهة المصدرة لها، وبالتالي لا توجد صعوبات تذكر في حماية الجهات والتجار الذين يقبلون الدفع بالبطاقة البلاستيكية (فيزا) حيث يتم عادة التعميم على البطاقات في (القائمة السوداء) بسرعة، وعبر لجهزة الكمبيوتر، وبتغذية مركزية بالمعلومات.

واشار المصدر الى ان حاملي الشيكات السياحية الصادرة عن الشركة العربية للخدمات المالية هم الاكثر تضررا من حاملي البطاقات البلاستيكية (فيزا) لانهم قاموا بتغطية قيمة هذه الشيكات مسبقا.

وتوقع ان تتم تسوية، حاملي الشيكات السياحية من قبل الشركة المصدرة وفق صيغ متعارف عليها، سيما وان (العربية للخدمات المالية) لا تعاني تعثرا ماليا، وتجميد اصولها في الولايات المتحدة اتخذ لما وصفته السلطات الامركية بانها شركة ليبية، ورفض ليبيا تسليم متهمين في حادث تفجير طائرة اميركية فوق لوكيربي.

وقد انتقدت السلطات النقدية البحرينية القرار الاميركي وقالت ان الشركة العربية للخدمات المالية، بحرينية الهوية وليس لليبيا سيطرة عليها رغم ملكيتها الجزئية في رأس المال. وقالت السلطات البحرينية انها تسعى مع الجهات الاميركية المختصة لالغاء القرار.

وتعد العربية للخدمات المالية احدى الشركات المشتركة الناجحة ويساهم في راسمالها (٥٨) مؤسسة مالية عربية.

ملثمون

الرهائن مقابل احتجاز اثنين من كبار المسؤولين بدلا منهم. ولم تقلع الطائرة الهليكوبتر حتى الان من المطار العسكري في روستوف اون دون.

وقال شاهد عيان ان المسلحين قالوا انهم يعانون جميعا من مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) وانه ليس هناك ما يخسرونه.

وقال مسؤولون محليون انهم مسلحون بمسدسات وبنادق الية وزعموا ان لديهم حقيبة مملوءة بالمتفجرات، وسمح لهم بان يستقلوا طائرة نقل هليكوبتر من طراز مي ٨ في مطار رستوف العسكري حاصرها على وجه السرعة رجال شرطة وافراد من قوات امن وزارة الداخلية.

المستوطنون

سلوميانسكي للصحفيين بعد اجتماع طارىء لمجلس المستوطنين بيشا في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية لن نقبل بعد الان ان تعمل مراكز قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من داخل القدس وسنعمل ضد تلك المقار.

ورفض سلوميانسكي ان يحدد التحرك الذي سيتخذه مجلس بيشا.

وقال راديو اسرائيل ان المستوطنين ينوون تنظيم سلسلة من الاحتجاجات بالقرب من البيت الشرقي الذي كان مركز عمليات للوفود الفلسطينية في محادثات احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال الراديو متشددو بيشا يهددون باتخاذ اجراءات صارمة وفرض حصار حول البيت الشرقي.

وقال مجلس بيشا انه سيشرف على تشكيل دوريات حاضرة للمساهمة في تامين سلامة اليهود على الطرق الرئيسية في الاراضي المحتلة.

وقال شاي بازاك المتحدث باسم المستوطنين ان الجيش والشرطة طلبا من عشرات المستوطنين تسليم اسلحتهم بعد ساعة من نصب المكمن بالقرب من بيتونيا على بعد ١٨ كيلومترا من القدس.

واصدر مجلس بيشا نداء للمستوطنين قال فيه لا تسلموا بنادقكم الا اذا تسلمتم اسلحة بديلة.

وقال زعماء المستوطنين ان قوات الامن تركت اليهود عرضة لهجمات العرب منذ ان بدات اسرائيل تتفاوض مع المنظمة بشان الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود.

وكشف المستوطنون يوم الاربعاء عن خطة لاقامة جيوب سرية الى جوار ١٢٠ مستوطنة في الاراضي المحتلة على امل زيادة صعوبة عملية الانسحاب امام الحكومة الاسرائيلية.

● عمالة تايلندية

من جهة اخرى كشفت صحيفة هارتز الاسرائيلية امس الخميس انه سمح لخمسمئة عامل تايلاندي بالعمل في المستوطنات اليهودية بقطاع غزة المحتل بموجب قرار اتخذه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

احتجاج سوري على استيطان الجولان

وفي دمشق اعتبرت الصحف السورية امس ان الزيادة المخصصة للمستوطنات اليهودية في الجولان المحتل في مشروع الميزانية الاسرائيلية للعام ١٩٩٤ تشكل عقبة امام السلام وتعرقل مساعي الولايات المتحدة في هذا السبيل.

رأينـــا

التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية قائما واساسيا، فقد آن الاوان ان تعبر عن الارادة الاردنية في كل شيء، وان نؤطر قضايانا وان نخطط لانفسنا بدل ان يخطط الاخرون لنا امام التحديات وامام محاولات الشرذمة والبلقنة.

ومن هنا كان تاكيد ولي العهد على ضرورة النهوض بمستوى الانسان واحترام حقوقه وكرامته، مؤكدا ان حقوق الانسان تراكمية تتطور في مختلف جوانب حياته، مع التاكيد على ان الاساس في الكرامة والحقوق الانسانية هو في الالتزام بالقانون ومبدأ الانصاف والمساواة في الحقوق والواجبات.

كما اشار سمو ولي العهد الى مسالة التصحيح الاقتصادي حيث اكد ان برنامج التصحيح الاردني اصبح نموذجا في العالم مستشهدا بما قاله مدير البنك الدولي من ان الوضع الاقتصادي في الاردن وضع مميز، وهذا التصريح هو اشارة من الاشارات الدولية المتكررة والتي تاتي بسبب الاداء والكفاءة الاردنية المتميزة..

ابراهيم

واضاف السيد الوزير في تصريح لـ(الرأي) ان قرار حجب البطاقة التموينية عن ذوي الدخل المرتفع والذي جاء بناء على قرار من مجلس الوزراء، سوف يطبق مع بداية العام القادم ١٩٩٤.

واكد السيد ابراهيم على ان الوزارة لن تصرف بطاقات تموين لكافة دفاتر العائلة او جوازات السفر المؤقتة بالنسبة لابناء قطاع غزة التي لا تحتوي على الرقم الوطني، وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء والقاضي بعدم قبول اي دفتر عائلة او جواز سفر مؤقت لانجاز اية معاملة رسمية دون ان يكون الرقم الوطني مثبتا عليه.

وناشد السيد الوزير كافة المواطنين الذين تزيد دخولهم عن (٥٠٠) دينار شهريا بعدم التوجه لمراكز صرف وتوزيع الكابونات، وذلك تسهيلا على المواطنين ذوي الدخول المحدودة.

وقال السيد ابراهيم ان اليوم الجمعة سيكون اخر موعد لاستبدال البطاقة التموينية التي بحوزة المواطنين من التجار في حين سيكون يوم الاثنين القادم اخر موعد للتجار لتسليم البطاقة التموينية التي بحوزتهم الى مستودعات الوزارة مشيرا الى ان الوزارة سوف تعتبر كافة البطاقات التموينية بعد تلك المواعيد بحكم الملغاة.

ومن جهة اخرى تراس السيد الوزير ظهر امس اجتماعا لمدراء التموين في المحافظات في مبنى الوزارة تم فيه بحث الاجراءات التي سيتم اتخاذها لايصال الدعم لمستحقيه من فئات المجتمع باسهل الطرق وايسرها على المواطنين، كذلك تم بحث امكانية وضع الية جديدة لتسهيل طرق تسليم المواطنين من بطاقات التموين خلال عام ١٩٩٤.

المفاوضات

والمستوطنات ومساحة اريحا اضافة الى نقل السلطة المدنية.

واشار في رده على سؤال عما اذا كان قد حدث تقدم في هذه المفاوضات.. الى ان استمرار المفاوضات يعني ان الطرفين يشعران بامكانية الوصول الى الاتفاق.. لكنني لا استطيع القول ان هناك تقدما الا عندما يتفق الطرفان على الصيغ المقترحة وهو مالم يتم بعد.

وقال ان اجتماع الاثنين القادم سيكون هاما في تقرير موعد اجتماع عرفات ورابين.

وقال شعث ان الجانبين لم يتوصلا بعد الى اتفاق بشأن قضايا حساسة وهي بصفة اساسية قضية السيطرة على نقاط العبور على الحدود بين قطاع غزة ومصر وبين منطقة اريحا والاردن خلال الفترة المؤقتة للحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقال شعث استمرت الاجتماعات في فرساي قرب باريس يومين بليلتين ناقشت كل القضايا المطروحة خصوصا قضايا المعابر ومساحة اريحا والمستوطنات. وتم الاتفاق على استكمال هذه المفاوضات في القاهرة بنفس الفريقين.

ومضى يقول انه لا تزال توجد مسائل لم يتم التوصل الى اتفاق بشأنها بعد.

وعندما سئل شعث لماذا توقفت المحادثات في فرنسا ما دام الطرفان لم يكملا المفاوضات قال ان ذلك يرجع الى اسباب داخلية في اسرائيل..

وقال لان الوزراء الاسرائيليين كما هو معروف مضطرين دائما للعودة لان اغلبية حزب العمل اغلبية بسيطة جدا ويقولون انهم لا يستطيعون الغياب عن جلسات الكنيست. الوقت القصير في الخارج اساس لسبب ضروري وطبعا نحن نرحب بالعودة للقاهرة لان القاهرة هي المكان الذي بدات واستمرت فيه هذه المحادثات منذ بدايتها ورعتها مصر الحقيقة دائما.

وقال ان منظمة التحرير ترحب بالعودة الى القاهرة التي تستضيف ايضا محادثات بين منظمة التحرير واسرائيل بشان نقل السلطات المدنية في الاراضي المحتلة.

وقال شعث قد تستطيع ان تصل الى حلول تمكننا من العودة الى الوفد الكامل الاصلي لصياغة الاتفاق في شكله النهائي.

وفي القدس المحتلة نفت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس نبأ توجه رئيس الوزراء اسحق رابين الى القاهرة الاسبوع المقبل.

وصرح جاد بن اري المتحدث باسم رابين لوكالة فرانس برس بانه لم يتقرر ان يقوم رابين باي زيارة للقاهرة الاسبوع المقبل معتبرا انه لا توجد في الوقت الحالي ضرورة لعقد لقاء بين رابين والرئيس المصري حسني مبارك.

وكان مصدر دبلوماسي اسرائيلي في القاهرة صرح في وقت سابق بان رابين قد يزور القاهرة الاربعاء او الخميس المقبلين لاجراء محادثات مع الرئيس مبارك.

ويشار الى ان مبارك ورابين التقيا في ١٢ كانون الاول الحالي في القاهرة عشية الموعد المقرر اصلا لبدء تطبيق اتفاق الحكم الذاتي.

وصرح ممثل المنظمة في مصر امس ان عرفات سيصل في بداية الاسبوع المقبل الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حول الوسائل الكفيلة بوضع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني موضع التطبيق.

واكد سعيد كمال ان هذه الزيارة ليست لها اي علاقة باللقاء المحتمل بين عرفات ورابين.

وذكرت مصادر فلسطينية في القاهرة، ان مسالة امن المستوطنات اليهودية قد تم الاتفاق عليها تقريبا كما تم الاتفاق على مسالة مساحة اريحا الا انه لا تزال هناك عقبات بالنسبة لمسالة المعابر التي يعتبرها الجانب الفلسطيني ذات بعد نفسي.

وتوقعت المصادر ان يتم التوصل الى حل وسط بالنسبة لهذه النقطة عن طريق تواجد رمزي فلسطيني على المعابر بين قطاع غزة ومصر وبين منطقة اريحا والاردن على ان يتم حل هذه المسالة بشكل نهائي خلال المرحلة الاخيرة من تنفيذ الاتفاق.

كما كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب عن ان المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين في باريس ناقشوا مسودة اتفاق لبدء تنفيذ اعلان المبادىء الفلسطيني.

واشارت المصادر الى انه بالنسبة للمعابر فسوف تقوم لجنة فلسطينية اسرائيلية مشتركة بالاشراف عليها ووضع متطلبات وتفاصيل عبورها ومراجعتها بشكل دوري مع منح ترتيبات خاصة لكبار الزوار على ان تقوم الشرطة الفلسطينية بتنفيذ اجراءات دخول سكان غزة والضفة الغربية بتنسيق معين مع اسرائيل. اما بالنسبة لحجم منطقة اريحا التي سيتم الانسحاب منها فقد وافقت اسرائيل على ان تشمل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين المجاورة لمدينة اريحا وليس المستوطنات الاسرائيلية لتصل مساحة اريحا الى ٨٠ كيلومترا مربعا بدلا من ٢٧ كيلو مترا مربعا كما سبق ان اقترحته.

ومن اوسلو قال مفاوض نرويجي امس ان التأخير في تنفيذ الاتفاق امر مؤسف ولكنه ليس كارثة.

وقال المفاوض تيري رويد لارسن بعد اختتام المحادثات في فرنسا دون نهاية حاسمة من الواضح انه كلما طال تاجيلها كلما زاد الخطر على عملية السلام.

وقال رويد لارسن في مقابلة مع الراديو النرويجي في فرنسا من المؤسف حدوث مثل هذا التأجيل ولكنه ليس كارثة.

وقد ساعد رويد لارسن رئيس المعهد النرويجي للعلوم الاجتماعية التطبيقية في التفاوض على اتفاق السلام.

وقال عندما تم توقيع اتفاق اوسلو كان الكل يعلم انها ستكون عملية صعبة وثقيلة وان احتمالات عدم الالتزام بالجدول الزمني كبيرة

وردا على سؤال اذا المشكلة المعلقة الوحيدة هي مسالة السيطرة على المعابر الحدودية بين مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والدول العربية المجاورة قال رويد لارسن ان حجم منطقة اريحا هو المشكلة الرئيسية الاخرى.

مواجهة

تسعة اعلام اضافية على المكان.

وكان جنود اسرائيليون عمدوا ليل امس الاول الى انزال العلم الذي رفعه الفلسطينيون على مبنى البلدية.

وصباح امس الخميس اعاد فلسطينيون من المدينة تجمعوا حول مبنى البلدية رفع اربعة اعلام على المبنى الامر الذي ادى الى ازمة لا زالت قائمة بين المجلس البلدي والسلطات الاسرائيلية.

وفي حديث الى وكالة فرانس برس قال الياس فريج رئيس البلدية انه تدخل سافر في الشؤون الفلسطينية واضاف ان ازالة العلم اهانة للفلسطينيين وخرق للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

وعلى الفور بدات اتصالات بين المجلس البلدي من جهة والسلطات الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة اخرى.

وامر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس الخميس بالابقاء على الاحتفالات بعيد الميلاد في بيت لحم غداة سحب الجيش الاسرائيلي للعلم الفلسطيني المرفوع على بلدية المدينة منذ اتفاق ١٣ ايلول الماضي.

وقال عرفات في مكالمة هاتفية مع رئيس بلدية المدينة الياس فريج بحضور مراسل وكالة فرانس برس يجب ان تجرى الاحتفالات في بيت لحم مع رفع الاعلام الفلسطينية سأتكلم الى اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي اظن انه في النهاية سيسمح برفع الاعلام فوق البلدية.

واكد فريج الى الصحافيين في ما بعد سنبقي على الاحتفالات بعيد الميلاد مع رفع الاعلام الفلسطينية فهذا حقنا اذ ان هذه الاعلام تشكل هويتنا وكل مرة سيعمد فيها الاسرائيليون على نزعها سنرفعها من جديد.

وذكر مستشار بلدي ان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية طلب من ياسر عبد ربه رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في باريس التوسط مع نظيره الاسرائيلي ومن احمد الطيبي (اسرائيلي عربي) مستشار عرفات التوسط مع رئاسة الحكومة الاسرائيلية.

وقال فريج رئيس بلدية بيت لحم لرويتر خلال اجتماع طارىء عاصف لمجلس البلدية امس سنغلق مجلس البلدية ونذهب الى ديارنا ونلغي كل شيء اذا اصروا على انزال العلم.

وقال فريج لرويتر ان اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل اصدر اوامره بانزال العلم الفلسطيني من على مبنى البلدية قائلا انه لن يسمح برفع العلم الفلسطيني فوق مباني البلدية في الاراضي العربية المحتلة.

وقال حنا ناصر نائب رئيس بلدية بيت لحم لرويتر ان المنظمة في تونس طلبت من زعماء البلدة رفع علم جديد على مبنى البلدية وان الفلسطينيين الشبان رفعوا ثلاثة اعلام في ساحة كنيسة المهد.

ولم تحتفل بيت لحم بعيد الميلاد رسميا منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي في كانون الاول عام ١٩٨٧

وقال اوديد بن عامي الناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان رفع العلم الفلسطيني لا علاقة له باحتفالات عيد الميلاد في حبه توجه جادي زهور رئيس الادارة العسكرية في الاراضي المحتلة الى ساحة المهد لمعالجة الموضوع على الارض.

وبحسب وزارة السياحة الاسرائيلية فانه يتوقع وصول ٥٥ الف سائح الى بيت لحم غالبهم من الحجاج المسيحيين.

وفي قطاع غزة المحتل لم يختلف الامر كثيرا عن بيت لحم حيث ردت السلطات الاسرائيلية طلب الطائفة المسيحية في غزة ٢٥٠٠ باقامة قداس منتصف الليل في وقته.

وقال الاب جليل عواد راعي الكنيسة اللاتينية في المدينة لوكالة فرانس برس لقد تعبنا من مماطلة السلطات العسكرية وسيقيم، مسيحيو غزة قداس منتصف الليل الخاص بعيد الميلاد عصر اليوم الجمعة بسبب حظر التجول الليلي الذي تفرضه اسرائيل على القطاع منذ سنوات.

اوراق

وودعنا الاستاذ الكيخيا على موعد اللقاء في القاهرة في اذار القادم لحضور اجتماعات مجلس الامناء..

وفوجئنا بخبر اختفائه من نفس الفندق الذي كنا نقيم فيه.

وعادت الذاكرة الى موضوع اللاجئين السياسيين وما جرى من نقاش حوله.

واذا كان من كلمة تقال حول هذا الموضوع. فاننا نقول: اذا كان رجل كمنصور الكيخيا وزير خارجية سابق وعضو مجلس امناء العربية لحقوق الانسان/ ومن المناضلين والمفكرين العرب القلائل الذين نعتز بهم في المحافل العربية والدولية... يختفي بمثل هذه الطريقة وبمثل هذه السهولة... فهل بعد ذلك يوجد اي امل في ان نحقق اهدافنا في مجتمع ديمقراطي حر يحترم حقوق الانسان/ ام اننا سنعود الى الوراء الى عهود التخلف والشرذمة والضياع... الم يحن الاوان بعد للارتفاع بتصرفاتنا واعمالنا وافكارنا حكاما ومحكومين الى مستوى حضاري يقبل الراي والراي الاخر ،دون محاسبة وعقاب..؟

برنامج حكومي

لاقراره.

مصادر حكومية مطلعة افادت ان برنامج التصحيح الاقتصادي لا يسمح بعجز في الموازنة العامة يزيد عن ٥٪ من الناتج القومي الاجمالي.

ان العجز في الموازنة الحالية هو ٥,٣٪ فان الحكومة تبحث عن ترتيب لتمويل هذا البرنامج ضمن اولوياتها السياسية والاقتصادية مع الاخذ بالاعتبار ان صندوق النقد الدولي يرفض زيادة موظفي الدولة الا من خلال الموازنة العامة، وبالتالي فان على الحكومة ان تعطي اولوية في التمويل لهذا الجانب مع قناعاتها بان برنامج التصحيح الاقتصادي لن يحل مشكلتي البطالة والفقر في الاجل القصير، وبالتالي فان عليها التصدي لهذه المشكلة، مع الاخذ باعتبار ان المواطن الاردني العامل يعيل في المتوسط ٨ افراد غير منتجين، ومن هنا فان فكرة تمويل زيادة الرواتب وتحسين الدخول من مصادر خارجية قد تكون واردة حاليا.

وقالت المصادر الحكومية ان زيارة رئيس الوزراء لليابان نجحت في الحصول على مساعدات وقروض للاردن، منها الموافقة على اعادة مساعدة مجانية للاردن قيمتها تتراوح بين ٣٠ - ٤٠ مليون دولار كانت قد اوقفت في السابق. ووعدت الحكومة اليابانية باعادة برنامج طوارىء للمساعدة بقيمة ٨٣ مليون دولار، ومنح الاردن قرضا بشروط سهلة عن طريق البنك الدولي قيمته ٨٠ مليون دولار لاعادة هيكلة قطاع الطاقة، كما وعدت الحكومة اليابانية بالنظر بجدية في المساهمة في مشروع المحطات الحرارية في البقعة بقيمة ١٢٠ مليون دولار، اضافة الى المساهمة في تمويل مشاريع الاتصالات والسدود.

واكدت المصادر الحكومية ان الاردن تقدم بطلب للانضمام الى عضوية (الجات) وليس من المتوقع ان يتم النظر بهذا الطلب قريبا. اذ ان هناك ٣٥ دولة قبل الاردن تقدمت بطلبات مماثلة ولم ينظر بها حتى الان.

ضوء

الانفراد بالفريق الفلسطيني فهي تعتقد انها تستطيع مع الفريق السوري، او الاردني، او اللبناني. واذا كان هناك من مبررات للفريق الفلسطيني كونه لا يمتلك مواصفات الدولة مثلا.

فان الامر مختلف بالنسبة لبقية الفرقاء، واذا كان الفريق الاردني قد وقع اتفاقية اعمال مع اسرائيل فما ذالك الا ليعطي دفعة للفريق الفلسطيني مادام هذا الفريق قد اختار ذلك، واللبناني كما هو معروف مرتبط بالفريق السوري دونما نقاش. هذا يعني ان جميع الفرقاء لن يوقعوا اية اتفاقية سلام مع اسرائيل مادام السلام الذي تنشده اسرائيل لا يخدم الا مصالحها، مصالح اسرائيل فقط.

واذا كانت اسرائيل سابقا تنعت بانها متعنتة، فحري بهذه الكلمة ان تصف الان الموقف السوري الشجاع. ولو ان كلمة تعنت - اصلا - غير لائقة لان سوريا على حق، واسرائيل كانت ولازالت على باطل.

بصراحة

قد يكون المناخ الان مناسبا للتعتيم الحزبي والمحاسبة والنقد الذاتي لادراك الحقائق المجهولة.. خاصة وان كثيرا من الاحزاب المتقمصة لادوار اكبر منها قد "قحطت" في الامتحان الانتخابي.. وبعضها كان وما يزال يتعامل بعقلية القرون الوسطى ليس مع جماهيره وعموم الناس فحسب.. بل مع كثير من قياداته واعضاء مكاتبه السياسية ولجانه المركزية.

قوى التغيير ومستوجباته والحاح الواقع واشتراطاته.. وحقائق المرحلة ومعطياتها لن تبقى حجرا موضوعا على "غش" الا قلبته.. وستهب رياح التغيير التي اصابت انظمة.. وانظمة حزبية.. لتصيب وتضرب احزابا كانت ذات يوم مزينة لتلك الانظمة وهاتفة معها بل وبانية لها..

رياح التغيير تهب الان.. ونشهدها.. ولدينا الان النموذج الذي ينطبق على الكبير والصغير معا.. خاصة بعد الذي يحدث في جبهة العمل الاسلامي وما زال والذي يعتبر فيه المخفي منه اكثر بكثير من الظاهر.. فهل بدات كرة الثلج الكبيرة تتدحرج.. وماذا يخفي هذا الثلج الذي سيذوب وسيظهر ما تحته ؟؟

مجرد رأي

يواجهها المعنيون بادارة مؤسستنا هي افتراض البعض من العاملين انهم فوق القانون لانهم يعرفون انه لو تم الاحتكام للقانون ولاسس الجدارة ما كان لهم في ظني ان يكونوا في اماكنهم. ان كثيرا من مديرينا يعانون من ظاهرة استقواء البعض من العاملين معهم على القانون وقواعد الادارة الصحيحة وما تفرزه هذه الممارسات من احباط المجتهدين من العاملين وارباك للمديرين. وتبقى قيادتنا هي محل املنا بالتقدم والتطور املين ان نلحق جميعا بركبها.

اجراء انتخابات مجلس الشورى لكافة فروع حزب جبهة العمل الاسلامي اليوم

● كتب خليل عبدالسلام:

- قرر مجلس الشورى لحزب جبهة العمل الاسلامي اجراء انتخابات مجلس الشورى الثاني اليوم الجمعة في مختلف دوائر الجبهة في المملكة.

وقال المحامي عبدالمجيد ذنيبات رئيس مجلس الشورى، لقد اتخذ المجلس هذا القرار بعد الاجتماع الذي عقده المجلس امس بدعوة من المكتب التنفيذي.

واضاف المحامي ذنيبات، لقد تمت الموافقة في الاجتماع الذي حضره (٨٧) عضوا من اصل (١٢٠) عضوا على الالتزام بالنسبة العددية لاعضاء مجلس الشورى كما كانت عليه عام ١٩٩٣ في جميع فروع الحزب التسعة عشر.

كما تمت الموافقة على ميزان المراجعة والموقف المالي لعام ١٩٩٣ والموافقة على الموازنة التقديرية للامانة العامة لعام ١٩٩٤.

وقد استمع المجتمعون الى كلمتي رئيس مجلس الشورى والامين العام الدكتور اسحق الفرحان، كما تم عرض التقرير الاداري للمكتب التنفيذي المتضمن البعد المالي والبعد الاداري والبعد السياسي، كما استمع الى تقرير اللجنة المركزية للانتخابات النيابية، وتقرير اللجنة الاعلامية للانتخابات النيابية.

كما تقرر اصدار بيان باسم مجلس الشورى يؤكد على مدى التلاحم بين اعضاء الحزب افرادا ومؤسسات واعتبار ما حدث في الاونة الاخيرة قضية فرعية تنظيمية داخلية تجري معالجتها في ظل روح الاخوة ولا علاقة لها بثوابت الحزب ومواقفه المبدئية.

وجاء في البيان الذي وزع مساء امس ان حزب جبهة العمل الاسلامي بعد بلورة مرحلته التأسيسية يدخل المرحلة الثانية وهي مرحلة الانطلاق والتفاعل مع قضايا جماهير شعبنا.

كما جاء في البيان بأن الحزب له خصوصية تستعصي على الانشطار والتفرقة لان الانتماء لهذا الحزب هو انتماء اسلامي اصيل وليس انتماء مصلحيا سياسيا مرحليا.

انشاء محطة كهربائية في العقبة بكلفة ٢٠٠ مليون دولار لرفع طاقة التوليد الى ١٢٠٠ ميجاوات

عمان - بترا - ينوي الاردن المضي قدما في مشروع يتكلف ٢٠٠ مليون دولار لتوليد الطاقة الكهربائية في العقبة يخطط له الربط مع شبكات التوليد في المنطقة ولمواجهة الطلب المحلي المتزايد على الطاقة الكهربائية.

ومشروع توسعة محطة العقبة الكهربائي المرحلة الثانية يقع حوالي ١٩ كيلو مترا جنوبي ميناء العقبة المطل على البحر الاحمر وشرق خليج العقبة.

وسيرفع المشروع حجم طاقة التوليد الكهربائية في الاردن الى ١,٢٠٠ ميجاوات في عام ١٩٩٧ من مستوى ٩٤٠ ميجاوات تشكل الطاقة الكهربائية الحالية في الاردن

والمرحلة الاولى الحالية من مشروع محطة العقبة الحرارية ذات طاقة ٢٦٠ ميجاوات ويهدف المشروع الى مضاعفته الى ٥٢٠ ميجاوات لتصبح محطة العقبة الحرارية اكبر محطة لتوليد الكهرباء في الاردن.

وقال وليد الجاعوني نائب مدير سلطة الكهرباء الاردنية لرويتر (ان

البقية ص ٢٧

● بابا نويل يحمل علما فلسطينيا في مدينة غزة امس.. أ.ف.ب

أيـــ ٧ ــــام

خواطر في يوم حقوق الإنسان العالمي وباقتراب عيد الميلاد!

● روكس بن زائد العزيزي

ما اجمل الخيالات التي يسمو اليها عقل الإنسان! يوم ينقى ضميرة، ويصفو عقله، ويشعر بكرامة انسانيته! فيضع مبادىء تقرب مما اوحى به الى الانبياء والقديسين!..

وما أسوأ تطبيق الإنسان لتلك المبادىء السامية، والافكار الشريفة التي يبتكرها المصلحون وانقياء القلوب من بني البشر! يولد الناس احراراً متساوين في الحقوق والواجبات والكرامة الإنسانية!

فماذا يفعل الأقوياء الذين يملكون وسائل الدمار والهلاك؟ ماذا يفعلون يوم يتسلطون؟ انهم يذلون الإنسان، ويمتهنون كرامة الإنسانية!

***

ان مبادىء الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، هي انبل ما توصل اليه العقل البشري من الحرص على كرامة الإنسان؛ من المناداة بالأخوة، والعدالة، والمساواة! لكن عند التطبيق نرى الاقوياء يحولون تلك المبادىء السامية الى اساطير وخرافات.

فأين حقوق الانسان بفلسطين التي شرد اهلها تحت كل نجم؟ تلك البلاد التي رتلت فيها جوقات الملائكة: المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام، وفي الناس المسرة!

فماذا ابقى الحاقدون على البشرية من هذه المعاني المقدسة؟ والنغمات الشريفة؟

***

ماذا ابقوا من مجد لله، ومن سلام على الأرض، ومن مسرة في قلوب المشردين؟

ما الذي نراه في البوسنة والهرسك من جرائم تأنف منها الوحوش الضارية، والسباع المفترسة؟

فويل للانسان من أخيه الإنسان!

فكلما حل اليوم العالمي لحقوق الانسان وهل عيد الميلاد، الذي انشدت الملائكة فيه نشيد السماء المبشر بالمجد والمحبة والأخوة الإنسانية، خطر على القلب قول الشاعر العربي:

عوى الذئب، فاستأنست بالذئب إذ عوى،
وصوت انسان فكدت أطير!

المؤتمر التاسع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ينعقد في تونس من ٧ - ١١ الشهر المقبل

دمشق - ق.ن.ا - تقرر ان يعقد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي يتخذ من دمشق مقرا رئيسيا له اجتماعات مؤتمره التاسع في تونس خلال الفترة من ٧ الى ١١ كانون الثاني.

اعلن ذلك هنا امس السيد حسن جمام جزائري الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وقال ان الامانة استكملت اعداد التقارير والوثائق عن نشاطات الامانة العامة خلال المرحلة الماضية كما اعدت القرارات والتوصيات التي اتخذت خلال اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب التي انعقدت في دمشق في اوائل هذا الشهر.

الجزائر تخفف حكما بالاعدام على فرنسي نقل اسلحة للاسلاميين

الجزائر - رويتر - قالت وزارة الخارجية الجزائرية امس الخميس ان الجزائر قررت تخفيف حكم بالاعدام كان قد صدر على رجل فرنسي ادين بحمل اسلحة لاسلاميين الى السجن مدى الحياة.

وكان ديديه روجيه جيون ٤٤ عاما وهو فرنسي اعتنق الاسلام قد حكم عليه بالاعدام في كانون الاول عام ١٩٩٢ بتهم التامر لتقويض امن الدولة وحيازة اسلحة بدون ترخيص.

مسؤول عراقي يحذر القادة العرب في الخليج من استمرار العداء للعراق

بغداد - ا ف ب - وجه مسؤول عراقي رفيع المستوى امس الخميس تحذيرا الى العاهل السعودي الملك فهد والى القادة العرب الاخرين في الخليج من الاستمرار في (سياسة العداء للشعب العراقي) وذلك غداة اختتام اعمال مجلس التعاون الخليجي.

وقال نوري نجم المرسومي وكيل وزارة الثقافة والاعلام في مقال نشرته صحيفة بابل التي يديرها عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين. (ان سياسة العداء ضد العراق لن تحقق الامن والاستقرار والسلام للمنطقة ولحكامها بل على العكس تماما ان هذه السياسة هي التي تؤجج الصراعات وتشعل الحروب).

وطالب المسؤول العراقي بانهاء التحالفات (مع الاجنبي) وبرحيل (القوات الاميركية وسائر القوات الاجنبية من ارض الجزيرة والخليج العربيين).

دمشق: استمرار استيطان الجولان قد يفجر عملية السلام

المستوطنون يهددون بعمل ضد مقر الوفد الفلسطيني المفاوض في القدس

القدس المحتلة - وكالات - اعلن المستوطنون الاسرائيليون في بيان اصدروه مساء امس الاول الاربعاء انهم سيقومون ب - عمل - ضد مبنى اورينت هاوس (بيت الشرق) مقر الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في القدس الشرقية.

وجاء في بيان لمجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين: في غياب حكومة توقف الاعتداءات الدامية من قبل الفلسطينيين على الاسرائيليين سنقوم بعمل ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية.

ولم يصدر اي توضيح عن طبيعة هذا العمل الذي اعلنه المجلس في ختام اجتماع طارىء عقده في أعقاب الهجوم الذي قتل فيه امس الاول اثنين من الاسرائيليين قرب رام الله في الضفة الغربية المحتلة وتبنته حركة المقاومة الاسلامية حماس.

وقرر المستوطنون ايضا تكثيف تظاهرات الاحتجاج على الحكومة التي يتهمونها ب - التخلي عنهم - و ب - اضفاء الشرعية على الارهاب وتشجيعه -.

وقد جرت تظاهرات شارك فيها مئات الاشخاص معظمهم من المستوطنين والناشطين اليمينيين مساء الاربعاء في جميع انحاء اسرائيل احتجاجا على حكومة اسحق رابين بعد مقتل الاسرائيليين.

وقال زعيم المستوطنين نيسان

البقية ص ٢٧

استمرار الاشتباكات بين الاكراد اذاعتا البرزاني والطالباني توقفتا

اربيل - و.أ.ع - تواصلت حدة الاشتباكات بشدة في منطقة اربيل والسليمانية بين عناصر الحزب الاسلامي الكردي والحزب الاشتراكي الكردي من جانب وجماعة مسعود البرزاني وجماعة الطالباني من جانب اخر.

وافادت المعلومات الواردة من اربيل والسليمانية بان مرور السيارات على طريق السليمانية كركوك قد توقف نهائيا.

وذكرت انباء اخرى ان اهالي قضاء رانية قدتركوا القضاء والتجأوا الى القرى المجاورة.

وتقدر بعض المصادر ان عدد القتلى والجرحى من الجانبين تجاوز المائة قتيل وجريح.

وجاءنا في وقت لاحق ان الاذاعة التابعة لمسعود البرزاني وكذلك تلك التابعة للطالباني قد توقفتا عن البث.

نقل تعزيزات من الشرطة الى أسيوط

إغتيال مصري أرشد عن اسلاميين وفاة شرطي أصيب في مواجهات الاحد الماضي

اسيوط - وكالات - قالت مصدر في الشرطة ان مدنيا يتهمه الاسلاميون بالتعاون مع الشرطة قتل امس الخميس في صعيد مصر حيث توفي شرطي اصيب الاحد بجروح خلال المواجهات بين قوات الشرطة والاسلاميين.

وقال المصدر ان اربعة رجال مقنعين قتلوا مصطفى ابو العلاء الموظف في جامعة اسيوط بطعنات سكين وضربات العصي وقالت الشرطة انها تشتبه في انتماء المهاجمين الى تنظيم الجماعة الاسلامية.

واضاف المصدر ان الضحية تعرض للتهديد بالقتل من قبل اسلاميين لانه ابلغ الشرطة بهوية اعضاء الجماعة الاسلامية الذين يجتمعون في احد مساجد اسيوط.

وهذه اول عملية اغتيال تستهدف مدنيا يتهم بمساعدة الشرطة منذ عدة اشهر.

ومن جهة ثانية توفي امس الشرطي احمد قطب الذي اصيب بجروح خطيرة في المواجهات التي وقعت الاحد والاثنين الماضيين في اسيوط بين الشرطة والاسلاميين وبذلك ارتفع عدد ضحايا هذه المواجهات الى ١٤ شخصا بينهم ضابط برتبة لواء.

وقال مصدر في الشرطة ان هذه الحوادث تبين نقص تجهيز قوى الامن في مواجهة الاسلاميين الذين يقومون دائما بالمبادرة ويواصلون هجماتهم على رجال الشرطة.

وقال المصدر ان رجال الشرطة ليسوا مجهزين بشكل كاف ليتمكنوا من مواجهة الاسلاميين واضاف ان رجال الشرطة مزودون ببنادق رشاشة قديمة من طراز كلاشينكوف ومعظمهم ليس لديهم سترات واقية من الرصاص.

واضاف ان اجهزة الامن تتمكن بعد من الاندساس داخل تنظيم الجماعة الاسلامية الذي يتوزع اعضاؤها على خلايا من اربعة او خمسة اشخاص مما يجعل من الصعب الكشف عن تركيبتها التنظيمية.

واثر اشتباكات الاحد نقل ٤٠٠ عنصر من جهاز الامن المركزي من القاهرة الى اسيوط لتعزيز قوة الشرطة في المدينة.

وبوفاة المدني والشرطي في اسيوط ارتفع الى ٢٩٥ عدد ضحايا المواجهات بين قوات الامن والاسلاميين منذ اذار ١٩٩٢.

طلبوا طائرة تقلهم إلى إيران

ملثمون يحتجزون ١٢ تلميذة ومدرستهن رهائن في روسيا

موسكو - رويتر - قالت لجنة الطوارىء الحكومية ان اربعة رجال ملثمين اخذوا ١٢ تلميذة ومدرستهم رهائن في جنوب روسيا امس الخميس وطالبوا بطائرة تقلهم الى ايران.

وقالت متحدثة باسم اللجنة ان الخاطفين نقلوا الرهائن الى مطار عسكري خارج روستوف اون دون حيث تجري مفاوضات.

وقالت وكالة انباء بوستفاكتوم ان الاربعة توجهوا الى مدرسة روستوف في حافلة صغيرة واطلقوا ست طلقات في السقف.

ويبدو ان ثلاثة من الخاطفين من القوقاز من اللهجة التي يتحدثون بها.

وقال عاملون في المدرسة للوكالة ان الخاطفين اخذوا التلميذات اللاتي تتراوح اعمارهن حول ١٦ عاما ومدرستهم لودميلا سيلخوفا الى المطار في الحافلة.

وافرج عن احدى التلميذات مع تهديد من الخاطفين بانهم سيطلقون النار على الرهائن اذا لم يحصلوا على نقود وسيارة شرطة وطائرة: هليكوبتر تنقلهم خارج البلاد.

وقال مسؤول في لجنة الطوارىء في موسكو ان المفاوضات لا تزال مستمرة.

وفي وقت لاحق قال مسؤولون حكوميون انه سمح لاربعة مسلحين ملثمين بان يستقلوا طائرة هليكوبتر مع الرهائن.

وقال صحفي في مكان الحادث ان المسلحين الاربعة الذين قيل في وقت سابق انهم يريدون التوجه الى ايران رفضوا عرضا بالافراج عن

البقية ص ٢٧

بغداد تنفي مزاعم اميركية عن حادث مسلح مع جنود عراقيين

بغداد - وكالات - نفى مصدر رسمي في بغداد امس الخميس، مزاعم مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية عن وقوع حادث مسلح بين دورية اميركية وجنود عراقيين في المنطقة الشمالية.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذا الزعم مختلق ولا اساس له من الصحة.

و قال مسؤولون دفاعيون امريكيون ان القوات العراقية اطلقت النار على قافلة دولية تقوم بحراسة منطقة كردية في شمال العراق يوم الثلاثاء الماضي لكن لم تقع اصابات.

وقال مسؤولو وزارة الدفاع الامريكية امس الاول الاربعاء ان مجموعة تتالف من ٢٥ من الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين والاتراك والاكراد في قافلة تضم اربع عربات تعرضوا لنيران الاسلحة الصغيرة والرشاشات الخفيفة من موقع عراقي قرب بلدة فايدة وانسحبوا دون ان يردوا على النيران.

واضاف المسؤولون ان القافلة كانت تقوم في ذلك الوقت بدورية لحراسة (المنطقة الامنية) التي اقيمت للاكراد العراقيين. وتعرضت المجموعة في وقت لاحق خلال نفس الدورية لاطلاق النار مرة ثانية. وفي هذه المرة رد حراس محليون كانوا مع القافلة على النيران.

وقال المسؤولون ان من المعتقد ان هذا هو اول هجوم بري ضد القوات الدولية منذ انشاء المنطقة الامنية في اعقاب حرب الخليج عام ١٩٩١.

تشوهات خلقية في مواليد الجنود الاميركيين في حرب الخليج

لندن - رويتر - قالت صحيفة الجارديان امس الخميس ان عددا كبيرا بصورة غير عادية من التشوهات الخلقية اكتشف في المواليد من ابناء الجنود الامريكيين الذين يحتمل انهم تعرضوا لاسلحة كيماوية او بيولوجية في حرب الخليج.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين امريكيين ومحققين من الكونغرس الامريكي ان زوجات الجنود الذين خدموا في حرب الخليج تعرضن ايضا لمعدل مرتفع بصورة غير عادية من حالات الاجهاض والامراض.

وتتراوح التشوهات الخلقية بين امراض الدم واضطرابات الجهاز التنفسي والتصاق الاصابع والاقدام المفرطة.

ولا تعترف وزارة الدفاع الامريكية بالاعراض المرضية التي تسمى (اعراض الخليج) ولكن الرئيس بيل كلينتون وقع الاسبوع الماضي مشروع قانون يطلب من وزارة قدامى المحاربين اعطاء الاولوية في العلاج (لقدامى المحاربين الذين ربما يكونون قد تعرضوا خلال حرب الخليج لمواد سامة او مخاطر بيئية).

وقال رون كيرباتريك الذي يعمل في المركز الطبي لقدامى المحاربين في ميسيسبي (من بين ٢٨٥ رجلا وامراة في اربع وحدات في ميسيسبي/خدموا في حرب الخليج/ ابلغنا ٥٤ منهم انهم انجبوا اطفالا منذ ذلك الحين).

ومضى قائلا (ومن هذا العدد ابلغنا ٣٦ ان اطفالهم يعانون نوعا من المشاكل الصحية).

اطفال بلا مأوى في الفلبين



● مانيلا - أ.ف.ب - جيني وشقيقتها مونيكا طفلتان فلبينيتان بلا مأوى وقد التقطت لهما الصورة اعلاه وهما نائمتان تحت تمثال للسيدة مريم العذراء بعد يوم شاق من التسول في شوارع العاصمة في موسم عيد الميلاد..

ليبيا تنفي علمها بإختفاء الكيخيا فشل مهمة الباز في طرابلس

طرابلس - القاهرة - وكالات - اكد وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر امس ان ليس لدى ليبيا اي علم حول اختفاء المعارض الليبي منصور كيخيا قبل ١٢ يوما في القاهرة.

ويشكل هذا التصريح اول رد فعل ليبية حول هذه المسألة.

واضاف المنتصر ليس لدى ليبيا اي علم حول اختفاء كيخيا واعرب عن ثقة بلاده في اجهزة الامن المصرية لاظهار الحقيقه.

وفي القاهرة قالت انباء صحفية نشرت امس ان زيارة الدكتور اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية لليبيا لم تؤد الى اية نتائج في اتجاه الكشف عن مصير الكيخيا.

وكان الدكتور عمرو موسى وزير الخارجية المصري قد كذب الانباء الصحفية التي تحدثت عن قيام الدكتور الباز بزيارة لليبيا.

وقالت صحيفة الحياة التي تصدر في القاهرة ان المسؤولين الليبين اكدوا للدكتور الباز عدم صلتهم بحادث اختفاء الكيخيا.

واضافت ان المسؤولين المصريين ابلغوا المسؤولين الليبيين بانهم منزعجون من اهدار دم المعارض الليبي الرائد عبد المنعم الهوني المقيم في القاهرة منذ عام ١٩٦٧.

من جانب اخر قدم البرلماني المصري توفيق زغلول استجوابا الى الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء حول كيفية اختفاء الكيخيا من القاهرة وطالبه بتحديد المسؤولية لان الامر يسيء الى سمعة مصر كما جاء في الاستجواب.

وكان الكيخيا الذي يكاد ان يكون مقيما وبشكل دائم في فرنسا قد وصل الى القاهرة لحضور مؤتمر حول حقوق الانسان قبل ان يختفي في العاصمة المصرية.

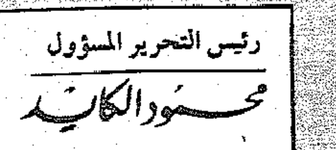
ايواء كلاب ضالة في موسكو



● موسكو - أ.ف.ب - البروفسور فيكتور كروتوف يقوم برعاية (٣٠) كلبا واكثر من (٤٠) قطة في بيته بعد ان كانت ضالة في الشوارع بعد ان هجرها اصحابها بسبب تردي الاوضاع الاقتصادية..

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد



العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الأردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١/٦ خطوط ٦٠٧١٦١/٣ خطوط
تلكس: ٢١٤٩٧
فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة
٦٦١٢٤٢ التحرير
٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلانات المعتمدة أو مكتب إعلان الرأي شارع الملك حسين/ هاتف: ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٦٠ ديناراً سنوياً أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج